

علي بن إبراهيم النَّمْلَة

كُنْهُ الْأَسْتَغْرَاب
المنهج في فهمنا الغرب



بِسْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُنْهُ الْاسْتِغْرَاب

المَنْهَجُ فِي فَهْمِنَا الْقَرْب



١٤٣٦ هـ () علي بن إبراهيم النملة

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

النملة، علي إبراهيم

كتُب الاستغراب: المنهج في فهمنا الغرب. / علي بن إبراهيم النملة.

- الرياض، ١٤٣٦ هـ

٣٤٤ ص؛ ١٤ سم × ٢١ سم

ردمك: ٩ - ٦٦٠٩ - ١٠ - ٣٠٦ - ٩٧٨

١ - الاستشراق والمستشرقون ٢ - الفكر الغربي ٣ - الثقافة الغربية

أ. العنوان

دبيوي ٣٠١.٢٩٥ ١٤٣٦/٨٢٩٢

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٨٢٩٢

ردمك: ٩ - ٦٦٠٩ - ١٠ - ٣٠٦ - ٩٧٨

الطبعة الثانية

٢٠١٦ هـ / ٢٠١٦ م



كُنْهُ الْاسْتِغْرَاب

المَنْهَجُ فِي فَهْمِنَا الْغَرْب

علي بن إبراهيم الحمد النملة

أستاذ الدراسات العليا

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



• اسم الكتاب: **كُلُّهُ الاشتِغَاب: المُنْتَجُ في قَوْمِنَا الْغَرْبِ**

• تَسَالِيْف: علي بن ابراهيم الحمد النملة

• الطبعة الثانية: كانون الثاني (يناير) 2016م

ISBN 978 - 3899 - 11 - 173 - 6 •

• جميع الحقوق محفوظة © بيسان للنشر والتوزيع

• لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله، على أي نحو، أو بأي طريقة سواء أكانت «الكترونية» أم «ميكانيكية»، أم بالتصوير، أم بالتسجيل أم خلاف ذلك. إلا بموافقة كتابية من الناشر ومقدماً.

• الآراء الواردة في الكتاب لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبعها الناشر.

• الناشر: بيسان للنشر والتوزيع

ص. ب: 5261 - 13 بيروت - لبنان

تلفاكس: 00961 1 351291

E-mail: info@bissan-bookshop.com

Website: www.bissan-bookshop.com

مكتبة بيسان للنشر والتوزيع



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



الفهرس

٩	القسم الأول: الاستغراب: الدراسة
١١	الاستهلال
١٣	تنويه
١٥	التمهيد
٢٣	المدخل
٢٣	الاستغراب: المفهوم المضطرب
٣٤	د الواقع الاستغراب
٤٠	الاستغراب وال العلاقات الحضارية
٤٤	العدو المفترض
٤٧	المشترك لفظاً
٥١	تفريعات الغرب
٥٥	الاستغراب والاستشراف
٦٦	الرحلات العربية والاستغراب
٧٣	الاستغراب السياسي
٧٦	الاستغراب الديني



٨٠	أولاً: طبيعة المسيح
٨٦	ثانياً: ميلاد المسيح ﷺ
٩٢	ثالثاً: نهاية المسيح ﷺ
١٠٠	اليهودية والاستغراب
١٠٤	الحوار الندي
١٠٩	الخاتمة
١١٥	المراجع
١٣٧	القسم الثاني: نواة الدراسات الاستغرافية الاستغراب الديني
١٣٩	المدخل للقائمة
١٤٧	قائمة وراقية «بليوجرافية» بنواة الاستغراب الديني



القسم الأول

الاستغراب: الدراسة



الاستهلال

قال تعالى: ﴿قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاعِدَ بَيْنَنَا وَبَيْسِكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شُرِكَ لِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مَّنْ دُونَ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْ فَقُولُوا أَشْهَدُوا إِنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران: ٦٤).



تنويم

يتَّكئُ القسم الأوَّل من هذا البحث بصورة مكثفة - بالإضافة إلى المراجع الأخرى - على الأفكار التي انطلق منها كتاباً الباحث في الاستغراب الدكتور أحمد الشيخ. أوَّلهما: من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب،^(١) والأخر: من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: حوار الاستشراق.^(٢) حيث التنوُّع في الرؤى والأفكار - مع العديد ممَّن حاورهم المؤلِّف من مفكِّرين عرب ومستشرقين - حول الموقف العربي والغربي من الدعوة إلى قيام علم الاستغراب.

(١) انظر: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ٢٠٠٠م. - ٣١٩ ص.

(٢) انظر: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: حوار الاستشراق. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م). - ٢٣٩ ص.



ونشرت المجلة العربية بالمملكة العربية السعودية الطبعة الأولى من القسم الأول (الدراسة) ضمن كتابها الشهري،^(١) بعد إلقاء الموضوع الأصل في محاضراتٍ في عدّة مناسبات علمية وثقافية.

(١) انظر: علي بن إبراهيم التملاة. الاستغراب: المنهج في فهمنا الغرب، رؤية تأصيلية. - الرياض: المجلة العربية، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. - ٩١ ص. - (سلسلة كتاب المجلة العربية؛ ٢٣٢).



التمهيد

- الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد،
- في سنة ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م شاركتُ في حلقة نقاش حول الطباعة العربية في أوروباً في مركز جمعة الماجد بدبي في الإمارات العربية المتحدة. وكان موضوعي عن إسهام المستشرقين في نشر التراث، فتقديم أحد الحضور ليسأل: لماذا لا نعامل المستشرقين بمثل ما يعاملوننا به؟ فنسعى إلى نقد الغرب بآدائه وتقاليده وعاداته؟
- فبدأ ذاك السؤال يجذب حيزاً في الفكر منذ ذلك الحين. وربما جاء الوقت الذي يُسهم فيه الباحث بقدر من الطرح الموضوعي حول مفهوم الاستغراب (Occidentalism) برؤية إسلامية مؤصلة، لا تقوم على ردود الأفعال وتغليب العاطفة والتخيّر لطرف دون آخر، بل تهتمي بالرؤية الإسلامية المؤصلة في التعامل مع الأحداث والأشخاص القائمة على العدل والقسط.
- وهذه الوقفات الآتية هي بداية لمحاولة تجلية هذا المفهوم



الجديد في لفظته "الاستغراب" على الثقافة العربية، وهو مفهومٌ قديمٌ في محتواه وطُرُقه. فهو غير جديد؛ إذ إنه ذو علاقة بما بين الشرق الإسلامي من جهة والغرب المسيحي اليهودي أو العلماني من جهة أخرى، بما مرَّ على هذه العلاقة من مدٌّ وجزر في وجوه التلاقي الكثيرة وأوجه الاختلاف القليلة.

- هي وقفاتٌ أوليةٌ سبق التعرُّض لها في وقفات سابقة متفرقة ضمن موضوعات ذات علاقة كالاستشراق والشرق والغرب، وتُعرض هنا على ذوي الأفهام والعقول؛ ليسهموا في بلورتها وصقلها، ومن ثمَّ الخروج برؤية واضحة حول المفهوم؛ بما يُعين على جعله عنصراً من عناصر التلاقي والتعارُف والتعاون والتحالف والتعايش بين الأمم، على اعتبار أنَّ هذه المفاهيم هي من أسرار الوجود في هذا الكون، الذي أراد الله تعالى لخلقه فيه أنْ يعمروه ويستخلفوا عليه، وينشروا فيه روح السماحة والعدل والقسط بين المخلوقات العاقلة وغير العاقلة، المتحركة والثابتة، بدلاً من الاستمرار في التناحر والتصادُم والتعادي المفتعلة من قبلِ عناصر مهمتها قطع الطريق على منهج التلاقي، والرغبة في استمرار التشاُنُّ والتعادي، لأغراض ليست بالضرورة إنسانية، بل هي مصالح ضيئلة وإحنٌ وشحنة تغلي في الصدور.

- التشاُنُّ والتعادي السائد الآن في القطبين الشرق والغرب له



أسبابه، وبعض هذه الأسباب مفتعل، فرضته السياسة التي تقوم على مبدأ الهيمنة الاحتلالية (Homogeny)، والرغبة في التبعية السياسية من الشرقيين للغرب، بأي صورة من صور التبعية السياسية والاقتصادية، حتى لم تسلم منها الثقافة، رغم رفع شعار مصطلح الاستثناء الثقافي بين الغربيين أنفسهم، أو مصطلح الحدود بين الثقافات، وليس القطعية الثقافية التامة التي ربما يدعوا إليها من طغى عندهم الحماس الانتمائي بروح دفاعية متوجّسة من أن تدنس الثقافات الأخرى ثقافتنا النقيّة الخالصة. وهي كذلك دون إغفال التماس الحكمة أينما كانت.

- ثبتت هذه المواقف مع الزمن أنَّ الموقف من الاستغراب لم يتحدَّد بعد، تماماً كما الموقف من الاستشراق الذي لا يظهر أنه سيتحَّدد، بما في ذلك اضطراب المصطلحين واحتلاط مفهوماتهما بين المفكّرين، ناهيك عن غير المثقفين، وكونهما أصبحا مصطلحين مشحونين بشحنات إيديولوجية تجعلهما موضع اشتباه في كِلتا الضفَّتين؛ الغربية والشرقية.^(١)

- ويتبَّع هذا أنَّ موقف النخبة المثقفة من الغربيين لم يتحدَّد

(١) انظر المناقشات المستفيضة حول مفهوم الاستغراب، ونظرية العرب والمسلمين لهذا المفهوم. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - المرجع السابق. - ٣١٩ ص.



موقفهم من الشرق، تماماً كما موقف النخبة من الشرقيين الذين انقسموا في مواقفهم من الغرب انقساماتٍ عاطفيةً أكثر من كونها انقساماتٍ فكريةً أو علميةً. وهذا أثر بوضوح على الزعم بوجود حيادٍ علمي في جوّ من الصراعات الفكرية التي ربما يستنتج المتابع منها أنها صراعات مفعولة، تحرّكها قوى غير موضوعية البتة. هذا إذا كان هناك أي فكر يتبنّى الحياد العلمي.⁽¹⁾

- وسوف يعكس النقاش الآتي هذه الحال من الاضطراب في المواقف؛ بسبب الاضطراب في المفهومات، ومن خلال استعراض رؤى وأراء بعض المفكّرين الغربيين من المستشرقين وبعض الشرقيين من العرب والمسلمين، ومن ذلك تلك الحورات التي أجراها أحمد الشيخ معهم في كتابين مستقلّين، سيأتي التعرّض لهما في ثنايا هذا البحث، وسيعتمد النقاش على ما ورد فيهما من حوارات بقدر كبير، بالإضافة إلى ما استجداً على الساحة العلمية والفكرية من نقاش حول مفهوم الاستغراب والرؤى حوله.

- ومن ذلك محاولات مازن بن صلاح المطّبّقاني إثارة هذا الموضوع في أكثر من مجال، بما في ذلك محاولاته لإصدار

(1) انظر: كرم خلّة. حذار من المركبة الشرقية. - ص ١٥٥ - ١٦٧ . - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب . - المرجع السابق . - ٣١٩ ص.



مجلة تعنى بالاستغراب ، بالإضافة إلى محاولاته إحياء مركز للدراسات الاستشرافية بالمدينة المنورة والاستمرار فيه ، ومحاولاته كسر هذا التخلف العربي في ضعف إعطاء اعتبار لمراكز البحوث والدراسات وتأثيرها على صناعة القرارات .^(١) مثله في هذا مثل محاولات أحمد الشيخ وأخيه صلاح لإنشاء المركز العربي للدراسات الغربية ، وإصدار مجلة دراسات غربية ، وترجمات ونشرات ودراسات ومقالات وعقد الندوات وحلقات النقاش ، ودعم الباحثين العرب ومتابعة النقاشات الثقافية الدائرة في الغرب في مجال المركز .^(٢)

- على أنه من المهم التوكيد في مطلع هذه الدراسة على أنها لا تنهج مسار الإساءة إلى الثقافات الأخرى ولا إلى الاستخفاف برموزها ، بقدر ما ترسّخ مفهوم الثقافة الإسلامية حول قضايا ذات طابع ثقافي مشترك مع اختلاف في الرؤية في بعض الأحوال لهذا المشترك ، فيُقدّم هنا بصورة مختلفة عما تعارف عليه الآخرون داخل ثقافاتهم . فإذا رأوا اختلافاً

(١) انظر: سميحة فرسون. الاستغراب نقد للغرب . - ص ١٤٣ - ١٦٧ . - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراف إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب . - مرجع سابق . - ٣١٩ ص.

(٢) انظر: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراف إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب . - المرجع السابق . - ص ٣١٤ - ٣١٥ .



في الطرح والتحليل فإنما هو ذلك التحليل الذي يحاول أنْ يُبرز الحقيقة كما جاءت في الثقافة الإسلامية من خلال القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة.

- ويأمل الباحث أنْ تكون هذه الوقفات مجالاً لمزيد من الطرح والمناقشة والتحrir؛ في سبيل قدر من الفهم الموضوعي، على اعتبار أنَّ موضوع الاستغراب - على أهميّته - لا يزال تكتنفه حالٌ من اللبس والغموض في المصطلح وفي المضامون، ومن ذلك التداخل الواضح بينه وبين مصطلح التغريب Westernization وما له صلة به والموافق منه.^(١) وعند كثير من الناس إذا أطلق مصطلح الاستغراب ذهب الذهن إلى التغريب، كما قد يذهب الذهن إلى الغرابة. والتغريب ليس مجال هذه الدراسة.

- ويبيّن أنْ أشير إلى المنهج في توثيق المعلومات الواردة في هذه الدراسة، حيث الاطّراد في ذكر بيانات النشر لكل مرجع عند أوّل وروده، ثم يُشار إليه بمرجع سابق أو المرجع السابق، إذا كان تاليًا له. وابداً بالاسم الأوّل للمؤلف. أما في قائمة المصادر والمراجع آخر الدراسة فتظل البيانات الوراقية "الببليوجرافية" كما هي باطّراد،

(١) انظر: أحمد عبدالوهاب. التغريب: طوفان من الغرب. - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤١١هـ/١٩٩٠م. ٤٨ - ٤٧ ص.



سوى أنَّ البدء هنا بالاسم الأخير للمؤلِّف . وهذا هو المنهج الذي ارتضيته في التوثيق ، مما يميله المعنيون من أهل الاختصاص .

- كما أشير إلى شكري الجزيل للأستاذ الدكتور أحمد الشيخ الذي أثرى هذه الدراسة بإسهاماته من خلال الكتب التي نشرها ، وما يزال . كما أشكره على رغبته في نشر هذه الدراسة إنْ كانت ترقى إلى مستوى النشر في المركز الذي يديره الدكتور أحمد ، فكان الله في عونه .

وكان الله في عون الجميع



المدخل

الاستغراب: المفهوم المضطرب

في ضوء الاهتمام بالاستشراف - من حيث الانبهار به أو التصدّي له أو محاولات الالتفاف عليه - ظهرت فكرة قيام حركة مواجهة، تُعني بالغرب الفكري ثقافةً وفكراً وأداباً وعاداتٍ وتقاليد، ما حدا ببعض المفكرين في الغرب من أمثال رودي بارت (١٩٠١ - ١٩٨٢م)، وال المسلمين من أمثال محمد رحيم بار (١٩٥٧م)، والعرب المعاصرين من أمثال سميح فرسون وحسن حنفي وأحمد الشيخ ومحسن محمد حسين^(١) والسيد محمد الشاهد في دعوته لإنشاء قسم للاستغراب في إحدى كليات العلوم الشرعية في الجامعات السعودية،^(٢) وما زن المطبّقاني

(١) انظر: محسن محمد حسين. الاستغراب وهل هو ممكن؟ - ص ٢٥٤ - ٢٦٧ - ٢٦٨ . في: الاستشراف برؤية شرقية. - لندن: دار الوراق، ٢٠١١م ٣٣٦ - ص.

(٢) انظر: السيد محمد الشاهد. الاستشراف ومنهجية النقد عند المسلمين المعاصرين. - الاجتهاد. - ع ٢٢ (شتاء العام ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م). - ص ٢١١ - ١٩١ .



وغيرهم إلى أن يدعوا جميعاً، وبأوقاتٍ متفاوتة، إلى قيام علم الاستغراب، فانبرى حسن حنفي (م ١٩٣٥)، ونشر كتاباً ضخماً بعنوان مقدمة في علم الاستغراب، ليأتي هذا العلم مواجهًا للتغريب «الذي امتدَّ أثره ليس فقط إلى الحياة الثقافية وتصوراتها للعالم وهدَّ استقلالنا الحضاري، بل امتدَّ إلى أساليب الحياة اليومية ونقاء اللغة ومظاهر الحياة العامة وفنَّ العمارة».^(١)

ويُعرِّفُ أحمد سمايلوفتش الاستغراب بأنه الكلمة مشتقة «من الكلمة «غرب»، وكلمة غرب تعني أصلًاً غروب الشمس، وبناءً على هذا يكون الاستغراب هو علم الغرب. ومن هنا يمكن كذلك تحديد الكلمة «المستغرب» وهو الذي يتبحَّر من أهل الشرق في إحدى لغات الغرب وأدابها وحضارتها». ^(٢) والتعبير بـ«إحدى» هنا يوحي بالشخص الدقيق في مواجهة الاستشراق بالاستغراب، بحيث تكون هناك إحاطة بالموضوعات الفرعية للغرب، بدلاً من تعميم الأحكام على الغرب كله - كما سيأتي نقاشه في مفهوم الغرب، وأنه ليس غرباً واحداً -.

ويقترح عبدالله الشارف تعريفاً للاستغراب بأنه ظاهرة نفسية

(١) انظر: . حسن حنفي. مقدمة في علم الاستغراب .- بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، هـ ١٤١٢ / م ١٩٩٢ .- ص ١٨ - ١٩ .

(٢) انظر: . أحمد سمايلوفتش. فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي المعاصر .- ط ٢ .- القاهرة: دار الفكر العربي، هـ ١٤١٨ / م ١٩٩٨ .- ص ٣٨ - ٣٥ .



و الاجتماعية و ثقافية معاصرة ، يتميز الأفراد الذين يجسّدونها بالميل نحو الغرب والتعلق به ومحاكاته . نشأت في المجتمعات غير الغربية - سواء أكانت إسلامية أم لا - على إثر الصدمة الحضارية التي أصابتها قبيل الاستعمار وخلاله .^(١) وقيل عن هذه الفئة الأخيرة إنها تمثل « طبقة ثقافية ظهرت في بداية القرن المنصرم ؛ لظهور ثانية على الساحة الثقافية في الوطن العربي والعالم الثالث ، طبقة تأثرت بالكتاب الغربيين في كافة المناهج والمفاهيم والطرق وبكافّة العلوم » .^(٢)

نبعت الدعوة إلى وجود مثل هذا العلم من الشعور بأنَّ الساحة العربية العلمية والثقافية تكاد تخloo من معرفة ثقافات الأمم الأخرى معرفةً موضوعية ، لا متاثرةً ولا مصادرةً . وهذا الرعم بضعف المعرفة جاء نتيجةً للتقصير في تتبع التاج الفكري العربي الإسلامي ، الذي لم يخلُ في زمان من أزمان ازدهاره من الحوار العلمي الثقافي مع الآخرين ، لكن ذاك لم يُسمَّ علمًا أو استغرابًا أو نحو ذلك ، ولكنه أخذ طابع الردود على الآخرين ،

(١) نقلًا عن موقع الدكتور عبدالله الشارف . - ١٤٣٥/٩/١٦ هـ - ٧/١٤ م ٢٠١٤ . www.charefab.com

(٢) نقلًا عن موقع الدكتور عبدالله الشارف . - ١٤٣٥/٥/٩ هـ - ٣/١٠ م ٢٠١٤ . www.charefab.com وانظر له أيضًا: الاستغراب في الفكر المغربي المعاصر . - الرباط: منشورات كلية الآداب تطوان ، ٢٠٠٣ م . وله كذلك: الاستغراب في التربية والتعليم بالمغرب . - طنجة: منشورات كلية الآداب تطوان ، ٢٠٠٠ م .



وتبيان الحق في الديانات الثلاث؛ اليهودية والنصرانية والإسلام، بما في ذلك التعرض إلى طبيعة المسيح عيسى بن مریم - عليهما السلام - من أنه لم يكن إلا عبداً من عباد الله، أرسله الله مبشرًا ونذيرًا، فكان ﷺ رسولاً مبشرًا اصطفاه الله تعالى بالرسالة وبالمعجزات المؤيدات لرسالته ﷺ.^(١) (انظر الملحق).

يقول رودي بارت في كتابه الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية: «لقد أوجد الدارسون والباحثون الشرقيون أيضاً حركة الاستغراب، وقاموا بدراسة الثقافة والحضارة الغربية والتعرّف عليها بشكل كلاسيكي وبأسلوب علمي، كما اقترح الدكتور «محمد رحبار» في المؤتمر الدولي الإسلامي في لاهاي عام ١٩٥٧ هذا الاقتراح ذاته، إلا أنه لقي معارضة شديدة. ولا شك أنَّ المناخ الحالي للمجتمعات الإسلامية تسوده روح الخلاف والرفض والخصومة، إلا أنه

(١) انظر رصداً ورائياً في التراث العربي الإسلامي لهذه الجهود في الحوار مع الآخر، من خلال التراث العلمي الإسلامي المنشور: النصرانية: فصل ردود وتقويم، وفصل النصرانية: حوارات ومناظرات. - ص ٢٠٥ - ٢٣٤ - في: علي بن إبراهيم الحمد النملة. التنصير في المراجع العربية: دراسة ورصد ورائي للمطبوع - ط ٢ - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م - ٤١٨ ص. وجاءت القائمة، بعد الإضافة عليها، ملحقةً في هذه الدراسة كنماذج بعنوان نواة الدراسات الاستغرافية: الاستغراب الديني.



توجد جماعة من المثقفين المسلمين في الشرق ينظرون إلى العالم الغربي المسيحي نظرة تقدير واحترام. ونأمل أن يتحول هذا العمل في المستقبل على هيئة مدرسة فكرية في الشرق حتى يتوفّر لدى الطرفين في الشرق والغرب التفاهم والتعامل بشكلٍ أفضل بعضهما مع بعض أكثر من ذي قبل». ^(١)

قد يُقال إنَّ هذا الجانب من جوانب الحوار، وهو الاستغراق، مركّز على بعد الديني، لا سيما الجانب العقدي منه، وهذا صحيح، إذ إنَّ الاستشراق في منطلقاته الأولى كان على هذه الشاكلة من التركيز على الأبعاد الدينية للإسلام، معرِّجاً على القرآن الكريم والرسول - عليه الصلاة والسلام - والرسالة والسنّة والصحابة والفتح الإسلامي، ^(٢) وأنه - أي الاستشراق - قد انطلق من الأديرة والكنائس. ^(٣) حيث تعود

(١) انظر: روبي بارت. الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية: المستشرقون الألمان منذ تيودور نولدكه / ترجمة مصطفى ماهر -. القاهرة: دار الكتاب العربي ، ١٩٦٧ م. - نقاً عن: محمد حسن زمانى. الاستشراق والدراسات الإسلامية لدى الغربين / ترجمة محمد نورالدين عبدالمنعم -. القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٠ م. - ص ٢٤.

(٢) انظر: مازن بن صالح مطّقاني. درستنا الاستشراق ونبأ الآن في دراسة الاستغراك -. الجزيرة الثقافية -. ع ١٣٢ (١١/٣/١٤٢٦ - ٥/١٢) م. - ص ١٠٥.

(٣) انظر: نجيب العقيقي. (طلاّع المستشرقين) -. في: المستشرقون: موسوعة في تراث العرب مع تراجم المستشرقين ودراساتهم عنه منذ ألف عام حتى اليوم -. ط ٥ - ٣ مج -. القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٦ م. - ١: ١١٠ - ١٢٥.



بواحد التنصير إلى القرون الأولى للإسلام. يقول فيئون النصراني: «رحم الله عبد الله (بن سعيد بن كلاب القبطان المصري (توفي قبل سنة ٢٤٠هـ)، كان يجيئني إلى البيعة وأخذ عنّي، ولو عاش لننصرنا المسلمين».^(١)

ولم ينل هذا المصطلح «الاستغراب» العناية التي يستحقها، وظلّ جانب معرفة الأمم الأخرى قاصراً إلا على جمع من المثقفين، الذين يرغبون في توسيع آفاقهم، وفتح مجالات للحوار بين الثقافات، مما أدى عند بعضهم إلى أن ينقلب السحر عندهم على الساحر، فيسمون سفراء للثقافة الغربية، ممتهنين للتسويق لها في المحافل الفكرية، بدلاً من أن يكونوا خبراء فيها يبيّنون ما فيها من حقٍّ وما فيها من خلاف ذلك، فأطلق على هذه الفئة مصطلح التغريبيين Westernizers، والمفهوم الذي تتولاه هذه الفئة يُدعى التغريب .Westernization

وتغلب على هذا التأثير النظرية العاطفية القائمة على رد فعل ذاتي وسريع. وقد تكون ناقمةً على سلوكيات اجتماعية محلية ملفوظة ومرفوضة، وإن تمسحت بمسوح الدين وهي ليست بالضرورة من الدين، وإن كانت من الدين فقد تكون إلى التشديد

(١) انظر: الذهبي. سير أعلام النبلاء / أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه شعيب الأرناؤوط وحققها جمّع من المحققين العرب. - ط. ٢ - .٢٠١٤هـ / ١٩٨٢م - ١١ : ١٧٦ - ١٧٤ ، بيروت: مؤسسة الرسالة.

ترجمة .٧٦



أقرب، والإمام سفيان الثوري (97 - 161هـ) يقول: إنما العلم عندنا الرُّخصةُ مِنْ ثَقَةٍ، فَأَمَّا التَّشْدِيدُ فَيُحْسِنُه كُلُّ أَحَدٍ.^(١) وقد يكون رد الفعل بهذه الصفة من منطلقات فكرية أخرى أو سياسية، فيكون رد الفعل الذاتي والآني عكسياً ناقماً على المجتمع بمثله ومبادئه، بدلاً من أن يكون هؤلاء التغريبيون منافقين عن ثقافتهم بمنطلق من الاعتدال والسماحة والمنهج الوسط، من وجهة انتimائية تصبر وتسعى إلى إحداث تغيير نحو الأفضل، وإن طال الزمن.

الجوانب الأخرى للاستغراب - إذا سمع المصطلح - تمثلت في نقل معطيات الحضارات الأخرى، وعلمها وفكراها المتماشي مع أحكام الإسلام، وذلك عن طريق النقل والترجمة عن اللغات الأخرى، بعد صقل هذه المعطيات وأخذ النافع منها، لا لل المسلمين والمحيط الإسلامي فحسب، بل للإنسانية جموعاً، بما في ذلك ترجمة (تعريب) أعمال دواعين الخلافة (دواعين الإنشاء)، عندما تبين أنَّ الإجراءات الإدارية - بما فيها اللغة والصياغة - قد نقلت من ذوي التجارب السابقة.^(٢)

(١) انظر: يوسف بن عبد البر (توفي سنة ٤٦٣هـ). جامع بيان العلم وفضله . ٢ - مج - الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م - ٢: ٧٨٤ . برقم ١٤٦٧ ، وإسناده حسن .

(٢) انظر: علي بن إبراهيم النملة. التواصل الحضاري بين الأمم في ضوء تناول العلوم والأداب والفنون - الرياض: الجمعية السعودية للتاريخ والحضارة، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م - ٢٤٨ ص.



ليس النقل والترجمة شكلاً من أشكال الاستغراب الواضح والمباشر، ولكنها تُسهم - دون شكٍ - في تلقّي الأفكار، ثم معرفتها من خلال ما يُنقل من نتاج القوم العلمي والأدبي والفنى. وهي أيضًا من المشجعات على قيام تفاهم وحوار وتواصل ثقافي مع الآخرين - كما يقول محمود القيعي -^(١) وأخذ الحكمة منهم، على اعتبار أنَّ الحكمة ضالَّة المؤمن أَنَّى وجدها فهو أولى بها.^(٢) وهذا الحديث وإنْ لم يثبت مرفوعاً إلى النبي ﷺ فإنَّ معناه صحيح، وذلك لأنَّ المؤمن لا يزال طالباً للحقِّ حريصاً عليه، ولا يمنعه من الأخذ به حيث لاح وجهه شيء، فكُلُّ من قال بالصواب أو تكلَّم بالحقِّ قُبِل قوله وإنْ كان بعيداً بغيضاً.

(١) انظر: محمود القيعي. الترجمة تشجع على التفاهم. - ص ٢٦٣ - ٢٧٣ . في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ٣١٩ ص. وانظر أيضاً: (الحوار الثقافي من خلال الترجمة. - ص ٩٢ - ٩٩). - في: احمد جبرون. تجربة الحوار الثقافي مع الغرب: قراءة تقويمية ونموذج مقترن. - بيروت: مركز نما للبحوث والدراسات، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م. - ١٥٨ ص. - (سلسلة دراسات في الحالة الإسلامية؛ ٤).

(٢) قال الترمذى: هذا حديثٌ غريبٌ لا تأْرِفُه إِلَّا مِنْ هَذَا الوجه، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِيلِ حِفْظِهِ وَحِكْمَ الْأَلَبَانِيِّ عَلَى الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ ضَعِيفٌ جَدًا. ورواه ابن حبان في الضعفاء عن أبي هريرة ولغفظه: الكلمة الحكمة ضالَّة المؤمن حيث وجدها جذبها.

وانظر : <http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=162395>

(١٤٣٥ هـ / ٢٧).



وربما تُعدُّ مراكز الترجمة القديمة إبان ازدهار الحضارة الإسلامية، مثل بيوت الحكمة في بغداد ودمشق والقاهرة والأندلس، هي من نواة الدراسات الاستغرافية.^(١)

وليس الاستغراب (Occidentalism)، أو الغربلوجيا (Westernology) هو التعامل مع الآخر بالمنظلق نفسه الذي تعامل به معظم المستشرقين والغربيين عموماً مع المسلمين وعلوم المسلمين وثقافتهم وعاداتهم وأدابهم، ذلك لأنَّ عقيدة المسلمين نفسها ومنهجهم في النظر إلى الأمور تمنع من ذلك ولا تُبيحه. يُقال هذا رداً على من قال ذلك، إذ إننا مطالبون بالعدل مع الآخرين، حتَّى أولئك الذين بيتنا وبينهم عداوة، أو شنآن. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا قَوْنُونَ لِلَّهِ شَهَادَةً بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَكَانُ قَوْمٍ عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ حَسِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (المائدة: ٨).

يقول كرم خلَّة في تعبير آخر: «الدين وجهة نظر إنسانية، نحن لا نملك هذا التفكير العنصري الموجود في الغرب. العنصرية - في رأيي - مرتبطة بالإمبريالية، مرتبطة بالنظرية من أعلى إلى أسفل... الباحث الغربي عندما يدرس مصر أو

(١) انظر: أنور لوقا. أنا مستغرب بدون استغراب. - ص ٢١١ - ٢١٨ - . في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ٣١٩ - ص.



السعوية فإنه يشعر أنه أمام مجتمع بدائي، ويدرس هذا المجتمع من أعلى إلى أسفل. وهذا النظرة العنصرية لم تُم بعد... لكنني لا أدعوك إلى مجابهتها بعنصرية مضادة، بل بموقف إنساني».^(١)

كما يؤكّد أحمد الشيخ أننا في المحيط العربي والإسلامي نتبئّن تراثاً من القيم الأخلاقية تبعدها بمسافة كبيرة عن تشويه الآخرين والاعتداء عليهم أو «احتلالهم» أو الهيمنة عليهم، حتّى لو كانت لدينا القدرة المادّية والتقنية والإرادة لذلك، كما حدث من الغرب تجاه الشرق في الماضي القريب،^(٢) ويحدث الآن من الغرب تجاه الشرق بصور تختلف شكلاً لا مضموناً عن ذلك الماضي القريب.

على أنَّ بعض المعنّين بهذا الجانب من الحوار بين الشرق والغرب لا يرون ضرورة وجود هذا الحقل من الدراسات؛ لأنَّه عنده لم يحن أوانه في ضوء انشغال الأُمَّة بجهودها وموضوعاتها المباشرة، فالآخر بالأُمَّة أنْ تتجه إلى قضاياها المزمنة، «وإن

(١) انظر: كرم خلّة. حذار من المركزية الشرقية. - ص ١٥٥ - ١٦٧ . - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ص ٣١٩ .

(٢) انظر: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - المرجع السابق. - ص ٢٨٨ .



كان هذا لا يمنع بعض الباحثين العرب من إعداد رسائل علمية حول موضوعات تتعلق بالغرب». ^(١)

وهل يحتاج الأمر إلى أن تكرر صورة الاستشراق معكوساً بالاستغراب، بحيث يعيش الاستغراب المراحل التي عاشها الاستشراق، بما في ذلك خدمة الاستشراق للاحتلال؟ وهل ننتظر مثلاً الوقت الذي يحتلُّ الشرق فيه الغرب حتى تنطلق الدراسات الاستغرافية، فتتكرر حينئذ النظرية الفوقية المعكوسة؟ ^(٢) هذا تساؤل غير مطروح في ضوء المنهج العلمي الذي يدرس الشرقيون من خلاله الغرب. ولا يظهر أنَّ الموضوع يسير بهذا الرؤية التبسيطية.

وربما فهم آخرون التوجُّه إلى الدراسات الاستغرافية على أنه انكماش ثقافي على الذات، وجهلٌ بما يدور خارج الحدود، وأنه إصرار على إبراز الفوارق أكثر من الإصرار على إبراز المشتركات، والتركيز على السلبيات وإغفال الإيجابيات، في

(١) انظر: الحبيب الجنحاني. قضيانا أولاً والاستغراب ثانياً. - ص ١٩٧ - ٢١٠ . في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - المرجع السابق. - ٣١٩ ص.

(٢) انظر: الحبيب الجنحاني. قضيانا أولاً والاستغراب ثانياً. - ص ١٩٧ - ٢١٠ . في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - المرجع السابق. - ٣١٩ ص.



الوقت الذي نعيش فيه اختراقاً من قِبَل الغرب لأحوالنا، مما قد يُنسينا رسالتنا.^(١)

دُوافع الاستغراب:

ومهما كان التوجّه نحو الاستغراب فإنَّ المطلوب دائمًا تجثُب الإثارة واللجوء إلى الطرح السطحي في قضايا عميقـة جدًا، تحتاج إلى بحث علمي جادًّا بعيدًّا تماماً عن القفز إلى النتائج، ناهيك عن وضع النتائج قبل المقدّمات. ذلك أننا مطالبون من منطلق الآية الكريمة السابقة بالقسط والعدل، مع جميع من نتعامل معهم، والعدل أقرب إلى التقوى.

يقول الطيب تيزيني: «إنما الدعوة هنا تؤكّد النظرة المؤصلة للموضوعية والأكاديمية التي تتولّى العدل والإنصاف في تناول موضوعات مهمّة ومصيرية ومتابعة من جهات راصدة للتلّوّجات الفكرية».^(٢)

ويضيف الطيب تيزيني: «كما للغرب منتقدوه فللشرق

(١) انظر: علال سيناصير. مستغربون أكثر مما نظنُ. - ص ٢٢٩ - ٢٣٧ . - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - المرجع السابق. - ٣١٩ ص.

(٢) انظر: الطيب تيزيني. من الاستشراق الغربي إلى الاستغراب المغربي: بحث في القراءة الجابرية للفكر العربي وفي آفاقها التاريخية. - حمص: دار الذكرة، ١٩٩٦م . - ٣٤٩ ص. والنصُّ من مقابلة معه لمناقشة الكتاب.



متقدوه من داخله، كذلك، دون اللجوء إلى جلد الذات وتحطيم المعنويات وتشييط الطاقات. الخلاف بين الثقافات قائم وهو أزلٍ مستمرٌ وهو كذلك من طبيعة العلاقات الإنسانية، إلا أنَّ وجوه التلاقي والتعارف بين الناس والشعوب أكثر من وجوه الاختلاف». (١)

لا تلغي هذه الفكرة في العدل والقسط الاستمرار في إيجاد مثل هذا العلم، الذي يكشف الثقافات الأخرى كشفاً موضوعياً مبنياً على التحليل العلمي الموضوعي والاجتماعي/ الأنثروبولوجي والإثنوجرافي السياسي والاقتصادي؛ للوصول إلى رؤية واضحة نحو التعامل مع الأمم الأخرى، لا سيما أنَّ الاستغراب - من منطلق العدل والقسط - قد يخدم الآخرين (الغرب) أكثر من خدمة الاستشراق له. (٢)

ويؤيد محمد النيرب أحد الباحثين العرب المهتمين بالغرب هذا التوجُّه بقوله: «أنا لا أريد أن يكون الاستغراب مثلما كان الاستشراق، بل أريد أن يكون أرقى في التفكير، وأنبل في الأهداف. وينبغي أن يكون هدف هذا الاستغراب هو إعطاء

(١) انظر: الطيب تيزيني. المقابلة. - المرجع السابق.

(٢) انظر: حسن أوريدة. الاستغراب أو نظرة الآخر إلى الغرب. - محاضرة ألقيت في افتتاح نشاط مؤسسة إدمون عمران المليح، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م. - وهي قراءة لكتاب كل من: إيان بيوريوما وأفيشاي مارغاليت. الاستغراب: الغرب في عيون أعدائه. - نيويورك: بنغۇين، ٢٠٠٤م. - ١٦٥ ص.



القارئ العربي معرفةً أفضل وأدقًّا بالبلدان الغربية، ودرجة تطهُّرها. فالاستغراب لا بدَّ أن يكون متميًّزاً ومختلفاً بصورة واضحة عن الاستشراق. وأعتقد أنهم في الغرب سيرحبون، كثيراً بمثل هذا المشروع؛ لأنهم سيستفيدون من هذا المشروع أكثرَ مما استفادوا من الاستشراق».^(١)

ويؤكِّد محمد النيرب أيضًا على أنه من الواجب على العرب وال المسلمين أنْ يشرعوا في تأسيس علم الاستغراب، «فالظروف الحالية التي يمُّرُّ بها العالم العربي تُحتمُّ عليه أنْ يفهم بدقة هذه الحضارة الغربية التي خضع ويخضع لها في نواحٍ عديدة من حياته، فربما يدفعه هذا الفهم الجيد نحو سلوك أفضَّل».^(٢)

يقول محمد عبدالعزيز منير: «من المهمَّ عند تأسيس هذا العلم الاهتمام بالجسور الحضارية مع الغرب. ولا شكَّ في أنَّ المسلمين الذين يعيشون هناك هم أهمُّ هذه الجسور وأقواها تأثيراً؛ ذلك أنَّ سلوكهم يعبِّر عن حال من التواصُل الدائم مع العرب والغرب». ^(٣)

(١) انظر: محمد النيرب. مع استغراب بدون استشراق. - ص ٢٤٧ - ٢٥٣ .- في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب .- مرجع سابق. - ص ٣١٩ .-

(٢) انظر: محمد النيرب. مع استغراب بدون استشراق. - ص ٢٤٧ - ٢٥٣ .- في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب .- المرجع السابق. - ص ٣١٩ .-

(٣) انظر: محمد عبدالعزيز منير. نحن وضرورة تأسيس علم الاستغراب. - صحيفة الحياة. - ع ١٩١١٨ (٢٣/١٠/١٤٣٦ هـ - ٨/٨/٢٠١٥ م). - ص ٢٠ .-

وعليه فإنَّ الاستغراب لا يُنظر إليه على أنه فكرٌ معادٍ للغرب، وليس هو فكرٌ معادٍ للتقانة أياً كان مصدرها، ولا ينظر الاستغرابُ للغرب على أنه عدوٌ لله تعالى، وليس في الأمر تصفية حسابات تطغى عليها العاطفة والتزعة الانتقامية - كما تؤكِّد بعض الرؤى -^(١) ولا هو مضادٌ للاستشراق أو مواجهٌ له.

ولا يُنكر الاستغرابُ حال التوتُّر بين الشرق والغرب، كما لا يتجاهل ما تعرَّض له الشرق تاريخيًّا من الغرب، من أيام الحملات الصليبية وما قبلها وما بعدها. ومع عدم هذا التجاهل، لا يُعين الاستغراب في الاستمرار في صناعة الكراهيَّة بين الثقافات،^(٢) وتوسيع الفجوة بينها.

وليس الاستغراب كذلك ضربًا من الهوان المعبَّر عنه بلغة الاعتذار والتسويف، ولا يؤمن بما يُنسب إلى عيسى بن مريم - عليهما السلام - بأنَّ تُدير خدك الأيسير لمن يصفعك على خدك الأيمن. أقول يُنسب لعيسى بن مريم - عليهما السلام - لأنَّ الاستغراب يدرس مدى دقَّة هذا القول المنسوب الذي يظهر من منطوقه أنه مداعاة للهوان باسم التسامح، ولا يظهر أنه من

(١) انظر: عبدي كالانتاري. الاستغراب: الغرب في عيون أعدائه -. السجل -. ع ١٧ (١٣/٣/٢٠٠٨م).-. وهو عرض آخر لكتاب إيان بيوري وما ومار غاليت آفيشاي. الاستغراب: الغرب في عيون أعدائه.

(٢) انظر: علي بن إبراهيم النملة. صناعة الكراهيَّة بين الثقافات وأثر الاستشراق في افتعالها. - ط٢ - دمشق: دار الفكر، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م -

١٧٢ ص.



التسامح . وهل تصحُّ نسبة لعيسيٰ بن مريم - عليهما السلام - ؟ وهذا من صميم توضيحات الاستغراب الثقافي (الدیني)؛ لـما اعتبرى هذه الثقافات الأخرى تدخل بشري ، هذا دون ممارسة أسلوب الوصاية على هذه الثقافات - كما سيأتي تفصيلُ بعض معطياته .

مع كلٌّ هذه الاعتبارات مأخذة في الحسبان يُنظر إلى الاستغراب على أنه دراسات موضوعية هادئة كاشفة عن الحسن والسيء (الإيجابي والسلبي) ، فالإيجابي يؤخذ به ويسْتَفَادُ منه ، والسلبي يطرح ويُتجنّب ويحذّر منه . وموضوعيتها أدعى إلى الاقتناع بما لدى القوم من خير وشرّ ، بحيث تتولّد الإرادة في الانتقاء . فليس الغرب شرًا كله ، وليس هو خيراً كله .

ولا تتولّد الإرادة والاقتناع إلا بالتخلي عن "الأفكار المسقبة" بوصفها عدوة الشعوب والثقافات الوطنية ، وعدوّة الحضارة الإنسانية التي شنَّ عليها محمد عزيز الحبابي حملاتٍ شعواءً وحاربها في الشرق كما في الغرب .^(١)

من هذا المنطلق يمكن قبول الاستغراب ؛ سعيًا إلى فهم

(١) انظر: محمد عزيز الحبابي . لدينا الاستغراب الملائم لنا . - ص ١١٣ - ١٢٧ . - في: أحمد الشيخ . من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب . - مرجع سابق . - ٣١٩ ص . والنصل منقول عن المحاور . - ص ١١٥ .



الآخر فهمًا مباشراً، من أجل التعامل معه تعاملاً يعود نفعه علينا نحن مباشرة وبالدرجة الأولى، ثم يعود نفعه على المستهدف منه بالدرجة الثانية، إذا كان لهذا الأمر درجات! وهذا ما يسعى إليه المسلمون في سبيل التعامل مع ما حولهم ومع من حولهم، فلم يعودوا في معزل عن العالم ولن يستطيعوا، ولم يَعُد العالم في معزل عنهم، ولا يستطيع.^(١)

عليه يمكن أن يُنظر إلى الاستغراب على أنه: «الوجه الآخر والم مقابل، بل والنقيض من «الاستشراق»، فإذا كان الاستشراق هو رؤية الأنما (الشرق). من خلال الآخر (الغرب)، يهدف «علم الاستغراب» إلى فك العقدة التاريخية المزدوجة بين الأنما والآخر. والجدل بين مركب النقص عند الأنما، ومركب العظمة عند الآخر»، كما يقول حسن حنفي.^(٢)

وهذا يحتاج إلى ما يحتاجه من وضعيه على الواقع العلمي والفكري، بما في ذلك الوصول إلى رؤية حول طبيعة هذا التوجه، من حيث كونه علمًا أو حركة أو ظاهرة، تماماً كما تعامل الغرب والعرب مع الاستشراق في تحديد هويته بين

(١) انظر: مازن مطبقى. الغرب من الداخل: دراسة للظواهر الاجتماعية. - أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م. - ١١٥ ص.

(٢) انظر: حسن حنفي. مقدمة في علم الاستغراب. - مرجع سابق. - ص ٢٣.



العلوم والأداب والفنون. وبهذا يكون الغرب مدروساً، بدلاً من أن يبقى طوال الوقت دارساً، وما تبع من كونه دارساً من الشعور بالفوقية والتعالي،^(١) فيسهم هذا التوجّه في التغلب على المركزية الغربية وتقليلها في ضوء الانجراف إلى دعوات العولمة.^(٢)

الاستغراب والعلاقات الحضارية:

يُنظر إلى الاستغراب الآن على أنه مُحدّد رئيسي من مُحدّدات العلاقة بين الشرق والغرب.^(٣) والذي يظهر أنَّ العلاقة بين الشرق (العالم الإسلامي) والغرب قد انطلقت بقوَّة واضحة مع بعثة الحبيب سيدنا محمد ﷺ، حينما أرسل الوفود إلى الملوك والأباطرة والحكَّام يدعوهم إلى الإسلام، فكان حوارٌ بين الوفود وهرقل إمبراطور الروم، ثم انطلقت العلاقة بين أخذ وردٍ، كان فيها نقاش وحجاج وجداول وحوار لا يزال قائماً إلى

(١) انظر: مازن مطّقاني. متى ينشأ علم الاستغراب؟ - الفيصل. - ع ٢٧١
(محرَّم ١٤٢٠ هـ / إبريل - مايو ١٩٩٩ م). - ص ٥٨ - ٦١ . وانظر له أيضاً: بين الاستشراف والاستغراب: أيهما أولى؟ - الفيصل. - ع ٣٢١
(ربيع الأوّل ١٤٢٤ هـ / مايو ٢٠٠٣ م). - ص ٥٢ - ٥٥ .

(٢) انظر: موقع الدكتور عبد الله الشارف. - ٩/٥/١٤٣٥ هـ - ١٠/٣/٢٠١٤ م .- مرجع سابق. - p=67

(٣) انظر: علي بن إبراهيم التملة. المحدّد العاشر: الاستغراب. - ص ١٨١
٢٠٤ . - في: الشرق والغرب: منطلقات العلاقات ومحدّداتها. - ط ٣ .
بيروت: مكتبة بيisan، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م .- ص ٣٥٢ .



يومنا هذا.^(١) وأخذ الحوار أشكالاً متعددة، منها العلمي والسياسي والحربي والبعثات العلمية والترجمة والنقل.

وظهرت الحروب الصليبية شكلًا من أشكال الحوار دام حوالي مئتي سنة، حيث بدأت هذه الحروب في ربيع الثاني من سنة ٤٩١هـ / مارس من سنة ١٠٩٥م، وانتهت في شعبان من سنة ٦٩٠هـ / أغسطس من سنة ١٢٩١م.^(٢) ثم تبعتها حوارات أخرى، كان الاحتلال والاستشراق شكلًا آخر من أشكالها، إبان الاحتلال وقبله وبعده، والتنصير كذلك.

على أنَّ لدينا من يرى أنَّنا لا نزال نعيش في عصر صليبية بروتستانتية أشدُّ قسوةً من صليبية العصور الوسطى.^(٣) يستوي في هذا بعض المفكِّرِين العرب والمسلمين والمفكِّرِين والمستشرقين الغربيين.^(٤) هذا في الوقت الذي يدعو فيه بعض

(١) انظر: عبدالعزيز بن إبراهيم العمري. رسول الله وخاتم النبيين. - ٥ مج. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م. - ٣٥٢ ص. - ٣: ٧٠٣ . ٧٧٧

(٢) انظر: سعيد عبدالفتاح عاشور. الحركة الصليبية. - ٢ ج. - القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، ١٩٧٦م. - ٢: ١١٢٦ .

(٣) انظر: مصطفى صفوان. الاستغراق يؤدي إلى التحرُّر الوطني. - ص ١٢٩ - ١٤١ . في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراق: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ٣١٩ ص.

(٤) انظر: جاك بيرك. نحن نعيش حرباً صليبية جديدة. - ص ٣٤ - ١٧ . في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراق: حوار الاستشراق. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ١٩٩٩م (١٤١٩هـ). - ٢٣٩ ص.



المفكّرين العرب إلى نسيان الصراعات والمشكلات التي حدثت في القرن الثالث عشر الهجري التاسع عشر الميلادي وما قبله، مروراً بغزو نابليون لمصر في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر الميلادي (١٢١٣ - ١٢١٦هـ)، وبمعاهدة سايكس - بيكو في القرن الرابع عشر الهجري العشرين الميلادي (١٣٣٤هـ / ١٩١٦م).^(١)

كل هذا حدا بعض المفكّرين العرب المعاصرين إلى أنْ يدعوا إلى قيام علم الاستغراب، فاتبرى من يدعو إلى قيام هذا العلم؛ ليأتِي مواجهًا لا للاستشراق فحسب، بل للتغريب «الذى امتدَّ أثره ليس فقط إلى الحياة الثقافية وتصوراتها للعالم، وهدَّ استقلالنا الحضاري، بل امتدَّ إلى أساليب الحياة اليومية، ونقاء اللغة، ومظاهر الحياة العامة وفنَّ العمارة». ^(٢) ومن نقائص اللغة الدقة في استخدام المصطلحات المشتركة لفظًا مع مصطلحات غربية وال مختلفة معنىًّا ومفهومًا، وما يعتريها من اضطراب في المفهوم، كالإرهاب والأصولية والتسامح، وغيرها.^(٣)

(١) انظر: كرم خلّة. حذار من المركبة الشرقية. - ص ١٥٥ - ١٦٧. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون الغرب والغرب. - مرجع سابق. - ٣١٩ ص.

(٢) انظر: حسن حفي. مقدمة في علم الاستغراب. - مرجع سابق. - ص ١٨ - ١٩.

(٣) انظر: النموذج الرابع: التسامح. - ص ٧٥ - ٨٦. - في: علي بن إبراهيم النملة. إشكالية المصطلح في الفكر العربي: الاضطراب في التقليل المعاصر للمفهومات. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م. - ٢٤٨ ص.



دعا حسن حنفي إلى العناية بالاستغراب وجعله علماً. ويُقال إنَّه يُعدُّ سباقاً بهذه الدعوة، إلا أنَّ عالم الاجتماع الفلسطيني سميح فرسون (توفي سنة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) يطالب بأبوبة هذه الدعوة قبل غيره،^(١) فهو يرى أنَّ الاستغراب نَقْد للغرب.^(٢) وقد رفض جورج طرابيسي (١٩٣٩ -) المصطلح إلى حدِّ الاستحالات.^(٣) إلا أنَّ عزَّ الدين قلوز (١٩٣٢ -) يؤكد أنه مع الاستغراب المشروط، حيث يقول: نعم للاستغراب لكن بشروط، منها أنْ تكون الدراسة من الخارج، ولا تلتزم بالجغرافيا «الجهوية».^(٤)

يقول الطيب تيزيني في عرضه لكتابه «من الاستشراق الغربي إلى الاستغراب المغربي»: «لقد دعا حسن حنفي إلى استغراب يمثل الوجه الآخر من الاستشراق المذكور، بحيث يمكن النظر

(١) انظر: جورج طرابيسي. المرض بالغرب (٢): ازدواجية العقل، دراسة تحليلية نفسية لكتابات حسن حنفي. - دمشق: دار بترا، ٢٠٠٥م. - ص ١١٦. - (سلسلة المرض بالغرب؛ ٢).

(٢) انظر: سميح فرسون. الاستغراب نَقْد للغرب. - ص ١٤٣ - ١٦٧. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ٣١٩ ص.

(٣) انظر: علم «الاستغراب» المستحيل. - ص ١١٥ - ١٣٦. - في: جورج طرابيسي. المرض بالغرب (٢): ازدواجية العقل، دراسة تحليلية نفسية لكتابات حسن حنفي. - مرجع سابق. - ٣٠٣ ص.

(٤) انظر: عزَّ الدين قلوز. نعم للاستغراب لكن بشروط. - ص ٢٣٩ - ٢٤٦. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ٣١٩ ص.



إليه في أحد أوجه المسألة على أنه إنتاج مباشر من قبل هذا الاستشراق وردد فعل عليه، مع التأكيد من طرف آخر على أنَّ ذلك الاستغراب يجد مسوغه الإيديولوجي والمنهجي الرئيسي في البنية الاجتماعية العربية نفسها، أما الحالة الأخرى التي نحن بصددها هنا في الكتاب المذكور فتنطلق من حقل إيديولوجي ومنهجي آخر يقوم على كونه (وهو هنا الاستشراق المعنى هنا) يعيد إنتاج نفسه ضمن ظروف الشرق (العربي المغربي) ويصبح محلية عربية الوجه واليد واللسان، ولكن استشراقيَّة غربية المرجعية، ولقد تناولت في سياق ذكر وعلى سبيل النمذجة مجموعة كتابات الدكتور محمد عابد الجابري^(١). ولعلَّ طَيِّب تيزيني لا يقصد بمصطلح الاستغراب في كتابه ما تهدف إليه هذه الدراسة، بل ربما قصد تبنّي أفكار الغرب ومناهجه، مما يكون أقرب إلى التغريب.

العدُو المفترض :

بعض الكتابات ظهرت عليها روح الشار من عدوًّا شمولِيًّا مفترض، وبعضها بدا عليه التعميم الجهوي، فجعلَ الشرق كله بشموليتَه عدوًّا للغرب بشموليتَه، وجعلَ الغرب كله بشموليتَه عدوًّا للشرق كله بشموليتَه، تحقيقًا غيرَ مقصود وغيرَ ملتفت له بالضرورة لمقوله الشاعر روديارد كيلنج (١٨٦٥ - ١٩٣٦):

(١) انظر : http://www.tahawolat.com/cms/article.php3?id_article=1111



الغرب غربٌ والشرق شرقٌ، ولا يلتقيان.^(١) ويتفق لويس عوض (١٩١٥ - ١٩٩٠م) مع هذا الطرح حينما يقول: الغرب غربٌ.^(٢) ويردُّ رينيه حبشي (١٩١٥ - ٢٠٠٣م) على لويس عوض ضمِّنًا فيقول: لا شرق ولا غرب.^(٣) وقبلهم يأتي الشاعر الألماني يوهان فولفجانج جوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢م) ليطلق عبارته حول هذه العلاقة بقوله: «من يعرف نفسه وغيره سيعرف أيضًا أنَّ الشرق والغرب لن يفترقا أبدًا». وبوديَّ أنْ أتارجح بفكِّر متفتح بين هذين العلمين، فالتحرُّك بين الشرق والغرب هو الأفضل».^(٤) وهو الذي يقول في ترجمة لأنَا ماري شمل (١٩٢٢ - ٢٠٠٥م):

إِنْ يَكُ الإِسْلَامُ مَعْنَاهُ الْقَنُوتُ فَعَلَى الإِسْلَامِ نَحْيَا وَنَمُوتُ
وَفِي تَرْجِمَةِ أَخْرَى يَنْقُلُهَا مُحَمَّدُ عَيْسَى صَالِحِيَّةُ عن

(١) انظر: الطَّيِّبُ التَّيزِينِيُّ. مقابلة. - مرجع سابق.

(٢) انظر: لويس عوض. الغرب غربٌ. - ص ٩٥ - ١١١. - في: أحمد الشِّيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ٣١٩ ص.

(٣) انظر: رينيه حبشي. لا شرق ولا غرب. - ص ٢٥٥ - ٢٦٢. - في: أحمد الشِّيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ٣١٩ ص.

(٤) انظر: محمد عيسى صالحية. المستشرقون ودورهم في التواصل الحضاري بين الحضارتين العربية الإسلامية والأوروبية. - ص ٣١٥ - ٣٤٤. - في: اتحاد المؤرخين العرب. العرب وأوروباً عبر عصور التاريخ. - القاهرة: الاتحاد، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. - ٦٦٤ ص. - (سلسلة حصاد؛ ٧).



عبدالرحمن صدقي في مقالة له عن جوته في مجلة فكر وفن (١٩٦٣م):

إذا كان الإسلام معناه التسليم لله فإننا لا محالة أجمعين
نحيا ونموت مسلمين.^(١)

لا يُفهم من هذا الطرح الدعوة إلى التوقف عن النقد عموماً، وعن نقد الغرب سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، والإنكار على الغرب لبعض الممارسات التي لا تتفق ومفهومنا في الحياة ونظرتنا لعمارة الأرض، واستخلاف هذا الإنسان عليها، من منطلق الدراسات الاستغرافية، التي دعا إليها كل من سميح فرسون وحسن حنفي وغيرهما، تأتي هذه الدراسات في مقابل الدراسات الاستشرافية، فالغرب كيانٌ غير مقدسٍ. وهو كغيره من المجتمعات معرَّضٌ للانقاد، على ألا يكون هو «الشَّمَاعَة» التي تُعلق عليها مشكلاتُ الآخرين دون الالتفات إلى الذات، وتشخيص جوانب التقصير الداخلي ودون عيب للزمان.^(٢)

(١) انظر: محمد عيسى صالحية. المستشرقون ودورهم في التواصُل الحضاري بين الحضارتين العربية الإسلامية والأوروبية. - ص ٣٤٤ - ٣١٥. في: اتحاد المؤرِّخين العرب. العرب وأوروبياً عبر عصور التاريخ. - المرجع السابق. - ٦٦٤ ص.

(٢) انظر: الطَّيْب تيزيني. المقابلة- مرجع سابق.



المشتراك لفظاً:

مثل هذا التوجّه نحو الاستغراب لا يلغى وجود الاستشراق، واستمراره. ولكنه - كما يشير محمد النيرب - يقتضي هامشاً واسعاً من النظرة المتسامحة التي ينظر بها الفكر الإسلامي للثقافات الأخرى. وفي هذا المنحى تظهر الدراسات الاستغرافية، ومنها على سبيل المثال ظهور كتاب بعنوان: التسامح بين شرق وغرب: دراسات في النقاش والقبول بالآخر.^(١) وهو خمس مقالات لكل من:

- سمير الخليل بعنوان التسامح في اللغة العربية.
- بيتر ب. نيكلسون بعنوان التسامح كمثال أخلاقي.
- توماس بالمدوين بعنوان التسامح والحق في الحرية.
- كارل بوير بعنوان التسامح والمسؤولية الفكرية.
- ألفريد ج. آير بعنوان منابع التسامح.^(٢)

ويأتي هذا الكتاب في مسيرة اللبنات الأولى لعلم الاستغراب، إذ إنه صدر عن سلسلة الفكر الغربي الحديث، إلا أنَّ مقالاته الخمس المذكورة أعلاه لم ترتكز على الفكر الغربي

(١) انظر: سمير الخليل، وآخرين. التسامح بين شرق وغرب: دراسات في النقاش والقبول بالآخر / ترجمة إبراهيم العريبي. - بيروت: دار الساقى، ١٩٩٢م/١٤١٢ـ ١٢٨ ص.

(٢) انظر: سمير الخليل، وآخرين. التسامح بين شرق وغرب. - المرجع السابق. - ١٢٨ ص.



ال الحديث ، حيث يتحدث المؤلفون عن الفكر الغربي القديم ، تمهيداً للحديث عن الفكر الغربي الحديث .

والذي يطلع على مثل هذه الطرائف يستطيع الربط المقارن بين ثقافته وثقافة الأمم الأخرى ، إذ الملاحظ أنَّ طرح التسامُح ، من منطلق غربي ، جعل من موروث الماضي الغربي معوّقاً لمفهوم التسامُح ، بل إنه انطلق من مفهوم "الإباحية" مفهوماً جديداً أو دخيلاً للتسامُح ، رغم أنَّ بعض المؤلّفين يحدّر من الانطلاق غير المسؤول باسم التسامُح ، ويشدد علىبقاء قدر من الرقابة الدينية والاجتماعية ، بل والسياسية على بعض المفهومات التي تعكس على السلوكيات العامة والخاصة باسم التسامُح ، وهي إلى الإباحية والانفلات الخُلقي أقرب .

ولذلك يجيء من يسمّي هذا النوع من التسامُح - إذا سمح المصطلح - بالتسامُح الليبرالي الذي قام على المنظومة الفكرية الغربية التي هي بدورها تقوم على أربع ركائز ، انتقلت لتكون ركائز التسامُح الليبرالي ، وهي على النحو الآتي :

١. إحلال الطبيعي محلَّ الإلهي ،
٢. إحلال العقل محلَّ الوحي ،
٣. إحلال الإنسان محلَّ الله ،



٤. إحلال القانون الوضعي محلَّ القانون السماوي. ^(١)

والواضح أنَّ هذه المركبات الرئيسية الأربع تسعى إلى فرض أفكار مناقضة لمفهوم السماحة في الإسلام، ومن ثمَّ فهي تهدف إلى تقويض مركبات الإسلام. ^(٢)

ومن تلك المركبات الحفاظ على ما تعارف عليه المسلمون من الضرورات الخمس، وهي حفظ الدين والنفس والمال والعقل والنسل. تلك الضرورات التي فصلها الإمام الشاطبي (٧٩٠هـ / ١٣٨٨م) في كتابه المواقف، يقول: «فقد اتفقت الأمة، بل سائر الملل على أنَّ الشريعة وضعت للمحافظة على الضروريات الخمس هي الدين والنفس والنسل والمال والعقل». ^(٣)

ويتضح أنَّ لهجة المقالات الثلاث الأخيرة من الكتاب التسامُح بين شرق وغرب ركزت على الرغبة في بثِّ روح التسامُح، من خلال الانفراط من عقد الدين، الذي يدين به الكتاب الأربع؛ لأنَّهم رجالي الدين في الديانة النصرانية

(١) انظر: محمد بن أحمد مفتى. نقد التسامُح الليبرالي. - الرياض: مجلة البيان، ١٤٣١هـ. - ص ٥٦ - ٥٧.

(٢) انظر: محمد بن أحمد مفتى. نقد التسامُح الليبرالي. - المرجع السابق. - ص ٥٧.

(٣) انظر: إبراهيم بن موسى الشاطبي (توفي سنة ٧٩٠هـ). المواقف في أصول الأحكام/ تعليق مُحَمَّد خضر حسين، تصحيح مُحَمَّد مثير. - القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤١هـ - ١: ٣١.



بالتأثير السلبي على مفهوم التسامح. ومن ذلك الحفاظ على ما تعارف عليه المسلمون بالضروريات الخمس. مع التوكيد، في مقابل هذا على نبذ التعصب، بالمفهوم السلبي للتعصب.^(١) أمّا التعصب الإيجابي فمطلوب موجود.

ويغوص المؤلفون الغربيون الأربع - كل حسب أسلوبه وطريقته - في هذا المجال؛ ليقدّموا رؤية شخصية للتسامح جديرة بالتوقف عندها؛ لمعرفة مدى محدودية عقل ابن آدم في النظر إلى القضايا الكبرى، التي تحكم الوجود البشري، في تعامله مع ذاته ومع خالقه، بما في ذلك محاولات فولتير (١٦٩٤ - ١٧٧٨م) وجون ستيفوارت ميل (١٨٠٦ - ١٨٧٣م) وجون لوك (١٦٣٢ - ١٧٠٤م) حول التسامح والحرّية الطبيعية، ومدى الارتباط بين التسامح والحرّية وحدود التسامح، بل ومفهوم التسامح بناءً على معطيات ثقافية.^(٢)

وعليه فإنّ هناك مصطلحاتٍ متشابهة أو مشتركةٍ بين عدّة ثقافات في اللفظ فقط لا في المعنى، لكنها تختلف باختلاف الثقافة نفسها عن غيرها.^(٣) ولن تتأتّى معرفة الفروقات إلا بمعرفة

(١) انظر: محمد الغزالي. التعصب والتسامح بين المسيحية والإسلام. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٥م. ٣٤١ ص.

(٢) انظر: سمير الخليل، وآخرين. التسامح بين شرق وغرب. - مرجع سابق. - ١٢٨ ص.

(٣) انظر: أسامة خليل. الإسلام والأصولية التاريخية: الأصولية بمعنى آخر. - باريس: مركز الدراسات العربي الأوروبي، ٢٠٠٠م. ٢٠٨ ص.



ثقافات الأمم الأخرى.^(١) ومن هنا يأتي مصطلح الاستغراب، الذي يسعى إلى معرفة ما لدى الغرب والتعريف به، بما في ذلك النظر في مفاهيم المصطلحات و مقابلاتها بالمفاهيم القائمة على الثقافة الإسلامية.^(٢)

تفریعات الغرب:

ومن معرفة الغرب تفصيلاً تمهدًا لفهم أعمق تقسيمه - كما يُشير باسم خفاجي (١٩٦٢ -) مدير المركز العربي للدراسات الإنسانية - إلى ثلاثة مغارب على النحو الآتي:

١. الغرب الأدنى، وهو المتعارف عليه لدى الغرب بالشرق الأدنى. وهذا الغرب الأدنى خليط بين المسلمين والنصارى الأرثوذوكس وبعض اليهود. والتعايش بين أهله أقرب إلى القبول، رغم ما حدث من تطهير عرقي من النصارى تجاه المسلمين في البوسنة والهرسك وكوسوفا.

فليست الأمور على الوئام المنتظر نظرياً ومثالياً، مما يُعدّ وصمةً عارٍ في جبين حضارة اليوم، والحضارة الغربية على وجه الخصوص، ليس على المستوى الاجتماعي، كما هي

(١) انظر: ديفيد لانداو. الأصولية اليهودية: العقيدة والقوة/ ترجمة مجدي عبدالكريم. القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م. ٤١٦ - ٤١٧ ص.

(٢) انظر: علي بن إبراهيم النملة. إشكالية المصطلح في الفكر العربي: الاضطراب في النقل المعاصر للمفاهيم. - مرجع سابق. ٢٤٨ - ٢٤٩ ص.



النبرة السائدة بين منتقمي الغرب عموماً، وليس من قبيل الاستثناء، كما يدعى بعض المنهرين بالغرب المنافقين عنه. فجرائم البوسنة من قبل النصارى الأرثوذوكس الصرب تجاه المسلمين مثلاً تشبّه لها الولدان. والإحصائيات تترى، وتتحدّث عنها الصحف الغربية المرموقة، مثل صحيفة دير شبيغل الألمانية، وتشهد لها ميادين البوسنة والهرسك ومدنها، مثل بيهاتش وسربرنيتشا ومستار، وقادها زعماء الصرب من أمثال سلوبودان ميلوسوفيتش ورادوفان كراجديتش وغيرهما،^(١) وراح ضحيتها مئات الآلاف من المواطنين المسلمين زادوا عن ٣٠٠,٠٠٠ ضحيةً أغلبهم من النساء والأطفال، واغتصاب عدد كبير من الطفّلات والسيدات على يد الآلاف من الجنود والضابط الصرب، وغالبها على مرأى من أفراد الأسرة من الأزواج والأولاد والوالدين، وهدم ٨٠٠ مسجد؛ لتطهير أوروباً من أتباع محمد صلى الله عليه وسلم، كما هي مقوله ميلوسوفيتش.

وقد وقفت على مدينة من مدن كوسوفا شهدت إعدام الصرب لأسرة مسلمةٍ مكونةٍ من ثلاثين شخصاً بين أولاد وأحفاد

(١) سعت إحدى الكاتبات إلى رصد جرائم الغرب منذ الحرب الكونية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م) إلى آخر أحداث الساعة في ثلاثٍ وعشرين فقرة مزرودة بالأرقام والإحصائيات. وقد تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي. ولم أجد لها ما يوْقِنُها، وإن لم تخرج عن الواقع المرير.



وذكور وإناث، على مسمع ومرأى من جدهم الطاعن في السن وفي اللحظة، تماماً كما هي الحال اليوم في استمرار احتلال اليهود لفلسطين والتطهير العرقي للمسلمين والعرب في فلسطين المحتلة وغير المحتلة.^(١)

والأرثوذوكس هم الغالبية العظمى بين نصارى العرب. وهذه الفئة من النصارى على اختلاف معتقداتهم حول طبيعة المسيح عيسى بن مريم - عليهما السلام - بين النسوية واللاهوتية قد عاشوا بين المسلمين وتمثّلوا الثقافة الإسلامية، لا اعتقاداً، ولكن تعايشاً مع المسلمين في مناسباتهم الدينية كصيام شهر رمضان والاحتفال بعيد الأضحى اجتماعياً، وغيرها مثل اللباس والعادات المحمودة بين المسلمين، كإكرام الضيف والنخوة العربية ونحوها مما اصطبغت به المنطقة العربية، بغضّ النظر عن المعتقد. ولذلك فإنهم يختلفون عن نصارى الغرب الأدنى، وإن كانوا جميعاً يعودون إلى الأرثوذوكسية.

٢. والغرب الأوسط ويشمل أوروبا الغربية، وتغلب عليه النصرانية الكاثوليكية والبروتستانتية، وما يزال يُخيّم على شعوبه هاجس الحروب الصليبية، والرغبة في الاستمرار في

(١) في مفهوم التعايش بين المسلمين وغير المسلمين انظر: روح الله شريعتي. فقه التعايش: غير المسلمين في المجتمع الإسلامي، حقوقهم وواجباتهم/ تعريب علي آل دهر الجزائري -. بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، م٢٠٠٩ -٤٣٢ ص.-(سلسلة الدراسات الحضارية، ٣٢).



ال усили إلى الوصول إلى أرض السمن والعسل ، كما يقرّر المستشرق الفرنسي جاك بيرك (١٩١٠ - ١٩٩٥م) بأننا لا نزال نعيش حرباً صليبية .^(١) أمّا حكومات الغرب الأوسط فتدرك المصالح والجوار مع البلاد الإسلامية وجود الجالية الإسلامية في جميع أقطار الغرب الأوسط ، فلا تُظهر هذا الهاجس من العداء . هذا مع وجود قوى - داخل هذا المجتمع المشحون بعقدة الانتقام - تُحاول تهدئة الأمور والنظر إلى مكتسبات العصر في تعميق مفهوم الحوار الثقافي الفاعل ، لا الحوار الاقتصادي القائم على المصالح غير المشتركة .^(٢)

٣. والغرب الأقصى . ويشمل الأميركيات الثلاث ، الشمالية والوسطى والجنوبية ، وهذا الغرب الأقصى لا تكاد شعوبه تُظهر ما تُظهره شعوب الغرب الأوسط ؛ لأنها شعوب خليطٌ في ثقافاتها ، بما فيها الثقافة الإسلامية المتنامية ، إلا أن بعض حكوماته المتعاقبة ، لا سيّما منها اليمينية المتطرفة لا تُخفي هذا الهاجس ، بل ربّما صرّحت به .

(١) انظر : جاك بيرك . نحن نعيش حرباً صليبية جديدة . - ص ١٧ - ٣٤ . - في : أحمد الشيخ . من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب : حوار الاستشراق . - مرجع سابق . - ٢٣٩ ص .

(٢) انظر : كرم خلّة . حذار من المركبة الشرقية . - ص ١٥٥ - ١٦٧ . - في : أحمد الشيخ . من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب : المتفقون العرب والغرب . - مرجع سابق . - ٣١٩ ص .



وربما نظر إلى أمريكا اللاتينية والوسطى على أنها خارج حدود هذا التصنيف، وإن غلبت عليها الكاثوليكية، فلا يصدق عليها كونها من الغرب الأقصى بالتصنيف الفكري، إلا أنها من منظور تنميوي ربما تُعد من دول الشرق الأقصى لا الغربية الأقصى، أي أنها من الدول النامية أو من دول الجنوب.^(١)

الاستغراب والاستشراق :

والتطرق للاستغراب يعرّج بنا على الاستشراق، الذي يكون الآن قاعدةً من قواعد المعلومات عن الإسلام والمسلمين، ويستقي منه الإعلام الغربي وصناع القرارات السياسية والحربية هذه المعلومات، لا سيّما فئة من المستشرقين الذين سيّسوا الاستشراق، وطوعوه للإعلام،^(٢) وسطّحوا المعلومة، فيما يخدم هذا التوجّه الإعلامي المؤثّر، في حالٍ من الحالات التي يمرّ بها العالم، ويكون المسلمون طرفاً فيها بإرادة أو من دون إرادة أحياناً.^(٣)

(١) انظر: أنور عبدالمليك. أنا دائمًا مع ربيع الشرق. - ص ٦١ - ٧٧. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ٣١٩ ص.

(٢) انظر: حسن عزوzi. ظاهرة الاستشراق الصحفى. - الوعي الإسلامي. - ع ٤٠٣ (١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م). - ص ٥٨ - ٥٩.

(٣) انظر: حسن أوريدة. الاستغراب أو نظرة الآخر إلى الغرب. - محاضرة ألقاها في افتتاح نشاط مؤسسة إدمون عمران المليح، ١٤٢٥ هـ . وهي قراءة لكتاب كل من إيان بوروما ومارغيليت أفياشي: الاستغراب: الغرب في عيون أعدائه.



ويمكن أن يُنظر إلى الاستشراق الأمريكي على أنه يمثل بوضوح هذا التوجّه السريع للاستشراق، وهو الذي جعل الاستشراق السياسي طاغيًا على بقية الاستشرافات،^(١) أو ما بعد الاستشراق،^(٢) أو ما سمي بالاستشراق الجديد، وهو ليس جديداً (new) بل هو متجدّد (neo)،^(٣) يؤرّخ له عادة بما بعد مؤتمر باريس سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م، ثم ما بعد ٦/٢٢ - ١٤٢٢هـ - ١١/٩/٢٠٠١م.^(٤)

ونظير بين الفينة والأخرى كتابات متميّزة في طرحها حول نقد الاستشراق، تقوم على حوار مباشر مع ثلة من المستشرقين ومن في حكمهم من التغريبيّن العرب الذين أقاموا في الغرب أو بقوا في محيطهم العربي والإسلامي، وتبثّوا الفكر الاستشرافي

(١) انظر: إدوارد سعيد. الاستشراق: المفاهيم الغربية للشرق / ترجمة محمد عتاني. - القاهرة: دار رؤية، ٢٠٠٦م. ٥٦٠ - ٠ ص.

(٢) انظر: فاضل الريعي. ما بعد الاستشراق: الغزو الأمريكي للعراق وعودة الكولونياليات البيضاء. - بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٧٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ. وانظر أيضًا: وائل غالى. ما بعد الاستشراق. - ٢ مع. - القاهرة: دار الهلال، ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ. ٣ - ٦٦. وانظر كذلك: علي عبد اللطيف احمدية. ما بعد الاستشراق: مراجعة نقدية في التاريخ الاجتماعي والثقافي ١٩٩٠ - ٢٠٠٧م. - بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٩م - ١١ ص.

(٣) انظر: مصطفى عبدالغني. المستشركون الجدد: دراسة في مراكز الأبحاث الغربية. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧م. ١٤٧ - ٠ ص.

(٤) انظر: عبدالله بن عبد الرحمن الوهبي. حول الاستشراق الجديد: مقدمات أولية. - الرياض: مجلة البيان، ١٤٣٥هـ - ٢٣ - ٧٨ ص.



حول الإسلام والمسلمين، وهؤلاء يسمّيهم أحمد الشيخ بالمستشرقين العرب.

ومن ذلك كتاب من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: حوار الاستشراق الذي صدر عن المركز العربي للدراسات الغربية، الذي أنشأه المؤلف أحمد الشيخ مع أخيه صلاح، يظهر فيه طرح قوي وجريء مع مستشرقين فرنسيين، حول دراستهم للشرق عموماً، وللمجتمع المسلم المعاصر بخاصة.^(١)

وترى هؤلاء المستشرقين يُدافعون عن طروحتهم عن الشرق والإسلام، ما يعني أنهم يصدرون عن اقتناع، ويأنفون من الرغبة في إقناعهم من محاور مسلم، رغم أنهم يحاولون الهروب من مصطلح الاستشراق،^(٢) الذي اكتسب مع الوقت سمعة غير حسنة. ويبعدوا أنَّ المحاور أحمد الشيخ قد واجه هؤلاء بقضايا مهمة حول موقفهم من الشرق وموقف الشرق منهم، وهو ما يمكن أن يكون نواة للاستغراب، بما في ذلك نقد الاستشراق نفسه الذي لا يزال قائماً، رغم رغبة المستشرقين أنفسهم في التخلُّص من المصطلح؛^(٣) لما اكتسب من مفهوم

(١) انظر: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: حوار الاستشراق. - مرجع سابق. - ٢٣٩ ص.

(٢) انظر: علي بن إبراهيم النملة. الالتفاف على الاستشراق: محاولة التخلُّص من المصطلح. - الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م. - ١٧٣ ص.

(٣) انظر: علي بن إبراهيم النملة. الالتفاف على الاستشراق. - المراجع السابق. - ١٧٣ ص.



سيئ (سلبي) ومشؤوم لدى العرب والمسلمين والمستشرقين أنفسهم، وذلك في حوار ممتع مع جاك بيرك ومكسيم رودنسون وروجيه أرنالديز وأندريه ميكيل وجان بول شارنيه وهو جوز (١) وديجو وغيرهم.

وفي ضوء نقد الاستشراق - على أنه من منافذ الاستغراب - ومن خلال هذا الحوار المهم استطاع المحاور أحمد الشيخ أن يخرج بتائج يؤمل منه أن يجعلها محتوىً لعمل قادم، لأنَّه لم يضمِّنها نتيجة نهائية في كتابه، وإنْ كانت مبئوثة في مقابلاته مع عدد لا بأس به من المستشرقين وبعض العرب المتبَّلين للتفكير الاستشرافي أو الفكر التغريبي في النظرة للإسلام دينًا وعقيدة وفكرة وثقافة وتمثلاً. على اعتبار أنَّ الفكر التغريبي المتضمن تبنيُّ أفكار غربية هو منهج بذاته.

ومما استطاع المحاور أحمد الشيخ الخروج به هو نواة لإمكانية بناء نظرية حول موقف المستشرق نفسه من الدراسات التي يقوم بها.

أمَّا تبنيُّ أفكار المستشرقين حول الإسلام من بعض المفكِّرين العرب والمسلمين، وهو موجود وكثير في الساحة العربية والإسلامية، فهو منهج آخر بذاته، ولا يُعدُّ هذا استغرباً

(١) انظر: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: حوار الاستشراق. -مراجع سابق. -٢٣٩ ص.



بالمفهوم الإجرائي لمصطلح الاستغراب.^(١) وإذا كان لا بدًّ من المقارنة بين شرَّين، فبعض الشرُّ أهونُ من بعض. أي أنَّ تبيَّنِي أفكارٍ منبعها غربي على ما فيه من مأخذ، لا سيَّما إذا تعارضت مع صحيح الدين، هو شُرُّ أهونُ من تبيَّنِي أفكار المستشرقين (الغربيين) غير الدقيقة عن الدين الإسلامي.^(٢)

وهذه الفئة هي المائلة إلى الغرب المفتنته بحضارته، وهكذا استخدم البشير الإبراهيمي هذا المصطلح في بعض مقالاته في مجلة البصائر.^(٣) واستخدمه آخرون كثير من أمثال مصطفى صادق الرافعي في كتابه تاريخ آداب العرب المنشور سنة ١٩١١م، وذكر مبارك في مقالته «ليلي المريضة في العراق» المنشورة في مجلة الرسالة سنة ١٩٣٨م، وأكملها بقوله «فهمنا أنَّ المستشرق هو الذي يدَعُوي علم الشرق، والمستغرب هو الذي يدَعُوي علم الغرب»، وعلى سرطاوي من العراق في رسالة له نشرها في مجلة (الرسالة سنة ١٩٤٩م بعنوان المستغربون^(٤)،

(١) انظر: محمود خليف خضرير الحياني. الاستشراق والاستغراب: السلطة - المعرفة - السرد - التأويل - المرجعيات. - عُمان: دار غيداء، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م - ١٥٢ ص.

(٢) انظر مناقشة محمود خليف خضرير الحياني لعلي العروي بصفته مستغرباً أي تغريبياً في: الاستشراق والاستغراب. - المرجع السابق. - ص ١٠٣ - ١٣٧.

(٣) انظر: مناقشة محمود خليف خضرير الحياني لعلي العروي بصفته مستغرباً أي تغريبياً في: الاستشراق والاستغراب. - المرجع السابق. - ص ١٠٣ - ١٣٧.

(٤) انظر: بكر أبو زيد. حراسة الفضيلة. - ط ١١. - الرياض: دار العاصمة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م. - ص ١٠٦ و ١١٢.



بكر بن عبد الله أبو زيد استخدمه مرتين في كتابه حراسة الفضيلة وهو بصدق الحديث عن تغريب المرأة المسلمة.^(١) واستخدمه محمود خليف خضير الحياني في كتابه الاستشراق والاستغراب، حينما خصص الفصل الرابع بعنوان عن علي الوردي مستغرباً، وتحدّث عن مرجعياته الثقافية والمعرفية، بصفته تغريبياً لا استغرابياً.^(٢)

واستخدمه طيب تيزيني في كتابه من الاستشراق الغربي إلى الاستغراب المغربي، عندما جعل محمد عابد الجابري نموذجاً للمفكّر التغريبي. واستخدمه أبو الأعلى المودودي في كتابه الحجاب،^(٣) حيث يقول المعرّب: «المستغربون : المائلون إلى الغرب المفتتون بحضارته . هكذا استعمل هذه الكلمة الكاتب الكبير محمد البشير الإبراهيمي في بعض مقالاته في مجلة «البصائر» ، فاختنناها على غيرها من الكلمات في هذا المعنى كالمتغربين والمترنجين». ^(٤) ويبدو أنَّ اختيار المصطلح «المستغربون» جاء من المعرّب ، وليس بالضرورة من المؤلّف .

(١) انظر: محمد إلهامي، نحو تأصيل إسلامي لعلم الاستغراب، تقديم مازن مطباتي - القاهرة: دار القوى، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م - ص ٢٤ - ٢٥.

(٢) انظر: محمود خليف خضير الحياني. الاستشراق والاستغراب. - مرجع سابق. - ص ١٠٣ - ١٣٧.

(٣) انظر: أبو الأعلى المودودي. الحجاب / تعرّيف محمد كاظم السباق. - ط ٢ - دمشق: دار المعرفة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م. - ص ١١٩.

(٤) انظر: أبو الأعلى المودودي. الحجاب. - المرجع السابق. - ص ١١٩.



بينما نجد من نعت الاستغراب والمستغرب بأنهما مصطلحان يدلان على الميل نحو الغرب، إعجاباً أو تقليداً أو دراسة.^(١) فأدخل الدراسة مع الإعجاب والتقليد، والدراسة استغراب دون الميل، والإعجاب والتقليد مع الميل قد يكون من التغريب، وقد لا يكون، بحسب درجة الإعجاب والتقليد، ففي الغرب ما يستدعي الإعجاب دون الميل ودون تغريب، وفيه كذلك ما يستدعي التقليد دون الميل ودون تغريب.

وبعيداً عن التعميم الذي أتّسم به بعض ممَّن نقد الاستشراق، هناك من المستشرقيين من يحقق ويقرُّ أنَّ بعضهم ينظر إلى دراسة الشرق عموماً والإسلام بخاصة، على أنه مادَّة مكرورة. ويبدو أنَّ هذه جرأة في الطرح واعتراف غير مسبوق، إذ ربَّما يُعدُّ من الأسباب التي أدَّت إلى ما وصلت إليه الدراسات الاستشرافية في معظمها، وتالياً يمكن القول إنَّ نقد الاستشراق هو نوعٌ من الاستغراب بالمفهوم العلمي للمصطلح، ويدخل في هذا المفهوم نقد الاستشراق الديني من منظور الاستغراب الديني،^(٢) وإنْ كان لم يتبلور بعد، بما في ذلك النظر إلى الاستغراب نفسه من حيث

(١) انظر: تركي المعيس. صورة العرب في مرآة الاستشراق الألماني. - مجلة الكويت. - ع ٣٧٢ (٢٢٣ / ١٠ / ٢٠١٤ م).

(٢) انظر: علي بن إبراهيم الحمد النملة. المستشركون والتنصير: دراسة للعلاقة بين ظاهريتين، مع نماذج من المستشرقيين المنصرين. - الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م. - ١٧٨ ص. - (سلسلة موسوعة الدراسات الاستشرافية؛ ٤).



كونه شكلاً من أشكال الحوار الإيجابي، أو امتداداً لظاهرة الكره والعداء بين الشرق والغرب.^(١) وما ينبغي أن يكون كذلك، فالثقافات ليست بحاجة إلى المزيد من الوقود لإشعال الفتنة بين خلق الله بأي اسم أو حجّة.

وهل بالإمكان القول إنَّ نقد الاستشراق تاليًا قام كذلك على الكره للمستشرقين ودراساتهم؟ هذا الموضوع يحتاج إلى تفصيل يطول، ولكنه يعود بنا إلى دوافع نقد الاستشراق، فإنْ كان من الدوافع الغيرة على الدين والمجتمع المسلم، فإنَّ عدم الولاء لهذه الدراسات واردٌ ومطلوبٌ. وعدم الولاء لا يعني بالضرورة العداء والكره، ولكنها منابر الفكر والرأي والحجّة والنقاش والمحاورات والمناظرات، كلها وسائل للإقناع والاقتناع.

ولم تكن الغيرة على الدين هي المسيطرة بالضرورة على نقد الاستشراق، بل إنَّ هناك دارسين علمانيين أو لبراليين - أو هكذا يُقال عنهم - نقدوا الاستشراق. ومن هؤلاء من نقهde ربما لأنَّ الاستشراق تعاطف مع الجانب الديني في المجتمع المسلم، وكان هذا الفريق يودُّ من المستشرق أنْ يتتجاهل الدين في المجتمع المدروس، في الوقت الذي يصرّح فيه المستشرقون

(١) انظر: يان بوروما وأفيشاي مرغليت. الحرب على الغرب.- ص ١٣ - ٢٤ .- الاستغراب: موجز تاريخ التزعّة المادّية للغرب/ نقله إلى العربية ثائر ديب.- الرياض: مكتبة العبيكان. ،،- ١٦١ ص.



بأنه لا يمكن إغفال البُعد الديني في المجتمع المسلم المعاصر،
ناهيك عن المجتمعات المسلمة السالفة. ^(١)

يقول محمد القاضي : «إنه مهما وجّهت من تُهم للاستشراق والمستشرقين لا بدّ من إنصاف بعضهم ، وخصوصاً أولئك الذين أدوا للتراث العربي الإسلامي خدمات جليلة ، سواء بأبحاثهم العلمية القيمة وتحقيقاتهم للتراث واكتشاف مصادره ، ووضع فهارس مهمة يستفيد منها القارئ العربي والغربي في أبحاثه ودراساته». ^(٢)

وفي المحاورات التي تضمّنها الكتاب «من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب : حوار الاستشراق» طرور حاتُج جيّدة حول هذا المفهوم ، لا يملك المتّابع لها أنْ يُخفي إعجابه بها ، وإنْ كان قد لا يتّفق معها دائمًا ، ولكنه الحوار الهادئ العميق وغير المجامل الذي يجذب القارئ إليه ، ويُتيح له هامشًا كبيرًا للتأمّل والتفكير . ولعله لا يخفى على القارئ استمرار المتعة بهذا الطرح ، والإفادة منه في ملاحقة ظاهرة أو حركة الاستشراق ، للرغبة في الاستزادة من قراءة ما يكتب حولها ، من نقد لها أو عليها. ^(٣)

(١) انظر: المبروك الشيباني المنصوري. صناعة الآخر: المسلم في الفكر الغربي المعاصر، من الاستشراق إلى الإسلاموفobia . - بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م . - ٣٢٠ ص. - (سلسلة دراسات في الحالة الإسلامية؛ ٢).

(٢) انظر: محمد القاضي. الاستشراق بين الإنصاف والإجحاف . - مجلة التاريخ العربي (المغرب) . - ع ٢٦ (ربيع ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) . - ص ١٧٩ - ٢٠٨ .

(٣) انظر: يوهان فوك. تاريخ حركة الاستشراق: الدراسات العربية =



ومن هذا المنطلق يكون العرب قد بدأوا يطروون أبواب الاستغراب، بعد دعوات عدّة لدراسة الغرب، في ثقافته وعاداته وتقاليده وأدابه.^(١)

والكتاب في غاية الأهمية لمن يعنיהם نقد الاستشراق، والدعوة إلى الردود عليه، فيما بدأ يُطرح الآن على أنه دعوة إلى قيام علم أو ظاهرة أو حركة الاستغراب، التي يُرجى ألا تكون مجرد ردّ فعل لظاهرة الاستشراق، التي تكونت منذ أكثر من سبع مئة سنة على أقلّ تقدير، منذ أن دعا ريموندو لوليо (١٢٣٥ - ١٣١٤م) الكنيسة والملوك إلى تعلم اللغات الشرقية في جامعات أوروبا.^(٢)

وتعرّضت الظاهرة، أو الحركة، لتقلّبات عديدة بحسب ما تعرض له المجتمع المسلم من تقلّبات، بدءاً بالحروب الصليبية ثم الاحتلال ثم التنصير،^(٣) ثم الآن عودة الحروب الصليبية في أوروبا، بالتطهير العرقي والعقدي، مما يعني استمرار الاستشراق مهما حاول أقطابه أن ينسلخوا من المصطلح، وتالياً يعني ذلك فهمَ الغرب ومنطقاته في حملاته المتكررة على الشرق ليس على مستوى الحروب فحسب، ولكن على

= والإسلامية في أوروبا حتى بداية القرن العشرين / تعرّيف عمر لطفي العالم. - ط ٢. - دمشق: دار قبة، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م. ٣٨٦ ص.

(١) انظر: حسن حنفي. مقدمة في علم الاستغراب. - مرجع سابق. - ٦٥٠ ص.

(٢) انظر: نجيب العقيقي. المستشرقون. - مرجع سابق. - ١٢٢ : ١ - ١٢٣ .

(٣) انظر: علي بن إبراهيم النملة. التنصير: المفهوم - الوسائل - المواجهة. - ط ٥. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م. ٢٧٠ ص.



مستويات أخرى ثقافية وسياسية واقتصادية. على أنَّ زكي نجيب محمود (١٩٠٥ - ١٩٩٣م) يؤكد على أنَّ خلافنا مع الغرب وهم متبادل. وفي هذا تجاهلٌ لكلِّ أدوات سوء الفهم، أو سوء النية - كما يقول فتحي رضوان (١٩١١ - ١٩٨٨م)،^(١) التي طفت على العلاقة بين الشرق والغرب. (٢) مما يوحى بقدرٍ من التبعية التي يقول عنها السيد ياسين (١٩١٩ -) : إنَّ فهمنا للتبعية مصدره الغرب.^(٣) ومع ذلك فهذا أنور عبدالملك (١٩٢٤ - ٢٠١٢م) يقول : أنا دائمًا مع ريح الشرق،^(٤) مع أنه قد يقال عنه إنَّ روحه غربية أكثر من كونها شرقية، رغم نشأته في بلد عربي مسلم. بينما يصرّح أنور لوكا (- ٢٠٠٣م) بقوله : أنا مستغرب دون استغراب.^(٥) ولعله يقصد أنه يميل إلى الفكر الغربي من باب

(١) انظر : فتحي رضوان : كراهيتنا للغرب مشروعة . - ص ٢٧ - ٤٠ . - في : أحمد الشيخ . من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب : المثقفون العرب والغرب . - مرجع سابق . - ص ٣٢ .

(٢) انظر : زكي نجيب محمود . خلافنا مع الغرب وهم متبادل . - ص ١٥ - ٢٦ . - في : أحمد الشيخ . من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب : المثقفون العرب والغرب . - مرجع سابق . - ص ٣٢ .

(٣) انظر : السيد ياسين . فهمنا للتبعية مصدره الغرب . - ص ١٨١ - ١٩٦ . - في : أحمد الشيخ . من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب : المثقفون العرب والغرب . - مرجع سابق . - ص ٣١٩ .

(٤) انظر : أنور عبدالملك . أنا دائمًا مع ريح الشرق . - ص ٦١ - ٧٨ . - في : أحمد الشيخ . من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب : المثقفون العرب والغرب . - مرجع سابق . - ص ٣١٩ .

(٥) انظر : أنور لوكا . أنا مستغرب بدون استغراب . - ص ٢١١ - ٢١٨ . - في : أحمد الشيخ . من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب : المثقفون العرب والغرب . - مرجع سابق . - ص ٣١٩ .



التغريب، لا من باب الاستغراب. ويبدو أنَّ هذا يقع في سلسلة سوء فهم الاستغراب، والخلط بينه وبين التغريب.

ويدخل في المستويات الثقافية المستوى الإعلامي القوي في تأثيره. وهذا ما يمكن أن يُطلق عليه مصطلح الاستغراب الصحفى أو الإعلامي الذي يحتاج منا إلى المزيد من التأمل والاعتبار.

ومما يدخل في إشكالية المصطلح أنه لا بدَّ من التفريق في المصطلح بين الاستغراب والتغريب، إذ إنَّ الاستغراب هو دراسات علمية وفكرية وثقافية للغرب، أمَّا التغريب فإنما هو تقمُّص الفكر الغربي وثقافته وأدابه، على حساب الفكر الإسلامي والثقافة الإسلامية والعربية، وما نتج عنها من آداب وفنون واجتماع واقتصاد وسياسة.^(١)

الرحلات العربية والاستغراب :

ويصعب تحديد الانطلاق الأولى للاستغراب، ولعلنا نستطيع القول بأنَّ أول دراسة في الاستغراب في المعسكل الشرقي هي تلك التي نستطيع أن نردها لعالم هو محمد بن عيَّاد الطنطاوي (١٢٢٥ - ١٨١٠ هـ / ١٢٧٨ - ١٨٦١ م)، وذلك من خلال مؤلفه الذي كتبه في وصف روسيا وأهداه إلى السلطان

(١) انظر: علي بن إبراهيم النملة. المحدث الحادي عشر: التغريب. - ص ٢٠٥ - ٢١١. - في: الشرق والغرب: منطلقات العلاقات ومحدداتها. - مرجع سابق. - ٣٥٢ ص.



عبد المجيد، وأسماء (تحفة أولي الألباب في أخبار بلاد روسيا) أو تحفة الأذكياء بأخبار بلاد الروسيا،^(١) وقد كتبه عام ١٢٦٦هـ / ١٨٥٠م). ويتناول في الكتاب وصفاً تفصيلياً لرحلته من القاهرة إلى بطرسбурغ، ويتحدث عن اصطباته خلال العشرة أعوام الأولى التي قضتها في روسيا. وقد قدم محمد عيسى صالحية لهذه الرحلة وحررها ونشرها بعنوان رحلة الشيخ الطنطاوي إلى البلاد الروسية (١٩٤٠ - ١٩٥٠) المسمّاة بتحفة الأذكياء بأخبار بلاد روسيا.^(٢) علماً بأنه سبق مؤلف الطنطاوي هذا مؤلف أقدم منه في وصف روسيا، هو كتاب (وصف الروسي) للبطريرك مكاريوس الأنطاكى، يصف رحلته من سوريا إلى روسيا، والعودة منها والإقامة فيها، وكتبه ابنه بولصي الحلبي عام (١٧٠٠م)، الذي كان مرافقاً له في هذه الرحلة.^(٣) وبهذا يسبق عياد الطنطاوي بقرن ونصف قرن.

(١) انظر: عبد الرحيم العطاوى. الاستشراق الروسي: مدخل إلى تاريخ الدراسات العربية والإسلامية في روسيا. - الدار البيضاء، المركز الثقافى العربى، ٢٠٠٢م - ص ٨٧ - ٩٦.

(٢) انظر: محمد عيسى صالحية. رحلة الشيخ الطنطاوي إلى البلاد الروسية (١٨٤٠ - ١٨٥٠) المسمّاة بتحفة الأذكياء بأخبار بلاد الروسيا. - عمان: دار البشير، ١٩٩٢م - ١٩٩٣ ص، نقلأً عن: عبد الرحيم العطاوى. الاستشراق الروسي: مدخل إلى تاريخ الدراسات العربية والإسلامية في روسيا. - المرجع السابق. - ص ٨٧ - ٩٦.

(٣) انظر: فاطمة عبد الفتاح. إضاءات على الاستشراق الروسي: دراسة. - دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٠م - ١٧١ ص.



إنَّ أهمية الطنطاوي تنبع من أنه كان - ضمن أربعة عشر استاذًا يدرُّسون اللغة العربية في بلاد الروسيا -^(١) معلمًا ومتعلِّمًا، فاعلاً ومتأثراً، ولعله أهم شخصية علمية عربية وجدت في روسيا في القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي، وأثرت تأثيراً فعالاً في الاستشراق الروسي، وفي الوقت نفسه درست ووصفت الحياة في روسيا من خلال مؤلفاته المختلفة.

وقد منحته الحكومة القيصرية وسام القدس آنا (حنة) تقديرًا لجهوده العلمية في الاستشراق الروسي. وقد نشأت علاقة شخصية وزمانة بينه وبين المستشرق الألماني ^(٢) ج. م. جوتفالد (١٨١٣ - ١٨٩٧م)،^(٣) ريمًا ألقى بظلالها على موقف الشيخ من الاستشراق من منطلق التأثير والتأثير.^(٤)

وقد تحدَّث المستشرق الروسي أغناطيوس كراتشковسكي (١٨٨٣ - ١٩٥١م) عن الطنطاوي،^(٥) وأثنى على رحلته التي

(١) انظر: نجيب العقيقي. المستشرقون. - مرجع سابق. - ٣: ٦٥ - ٦٧.

(٢) عَذَّ نجيب العقيقي من المستشرقين الروس، رغم أنه قدم لروسيا من برسلاو، وتخرج على هاييخت في جامعة برسلاو (١٨٣٢ - ١٨٣٦م).

انظر: نجيب العقيقي. المستشرقون. - المراجع السابق. - ٣: ٧١ - ٧٢.

(٣) انظر: الشيخ طه الولي. القرآن الكريم في الاتحاد السوفييتي. - الفكر العربي. - ع ٣١ (١٩٨٣م). - ص ٢٦٦ - ٢٩١.

(٤) انظر: علي بن إبراهيم النملة. مناحي التأثير والتأثير بين الثقافات: الماتفاقية بين شرق وغرب. - ط ٢. - بيروت: مكتبة بيisan، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. - ١٨٥ ص.

(٥) انظر: نجيب العقيقي. المستشرقون. - مرجع سابق. - ٣: ٨٣ - ٩٠.



نشرها وأعجب بها، وتحدّث عن أنها قد تكون أفضل كتب أربعة نشرها. يقول بعد حديثه عن كتبه الأربع المفضلة ورحلة الطنطاوي رابعها: «غير أنه يبدو لي من حين لآخر - ولست أدرى لماذا - أنني أفضّل الكتاب الرابع على باقي الكتب الأخرى. وإنني كثيراً ما أفتحه لأنظر إلى صورة الشخصية التي يدور الحديث حولها». ^(١)

وتعاقب بعد الطنطاوي عدد من الأساتذة العرب لتدريس اللغة العربية وآدابها في جامعة بطرسبورغ، فكان هناك سليم نوفل (١٨٢٨ - ١٩٠٢م)، وهو من طرابلس الشام. وقد كان في الجامعة اعتباراً من عام (١٨٦٠م) أي قبل وفاة الطنطاوي بستة، وألف بعض الكتب التي لقيت نجاحاً.

وفي المدة نفسها درَّس اللغة العربية أحمد بن حسين المكي من (١٨٥٦ - ١٨٥٨م)، ثم عبد الله كلزي (١٨١٩ - ١٩١٢م) - وهو من حلب - قام بالتدرис أولاً في مدينة أوديسا مدة قصيرة، ثم أمضى بقية حياته في بطرسبورغ. وقد قام بترجمة بعض أشعار الشاعر الروسي كريلوف من الروسية إلى العربية. وله كتاب في تدريس اللغة العربية (المحادثة الروسية - العربية طبع عام ١٨٦٨م). ^(٢) وتشمل القائمة اللواء جرجس مرقص

(١) انظر: عبدالرحيم العطاوي. الاستشراق الروسي: مدخل إلى تاريخ الدراسات العربية والإسلامية في روسيا. - مرجع سابق. - ص ٩٦.

(٢) انظر: فاطمة عبد الفتاح. إضاءات على الاستشراق الروسي. - مرجع سابق. - ٣٩ - ٤٠.



وأنطوان خشّاب و ميخائيل يوسف عطايا متلبي جوزي وتوفيق جبران قزما وكلثوم نصر عودة فاسيليها، ضمن آخرين .^(١)

وإضافة إلى هؤلاء الأساتذة العرب المدرسين في الجامعة وُجِدَت أحياناً بعض الشخصيات العربية الإسلامية التي مارست دوراً في وسط الاستعراب الروسي ، فالأسباب سياسية ظهر مثلاً جمال الدين الأفغاني (١٢٥٤ - ١٢٧٣هـ / ١٨٣٨ - ١٨٩٧م) ، الذي اتّصل بالقيصرة يكاترينا ، ومكث في روسيا مدة أربعة أعوام ثم غادرها إلى إنكلترا .

وخارج الإطار الروسي كانت هناك محاولات لفهم الغرب من قِبَل عدد من الكتاب العرب من أمثال رفاعة رافع الطهطاوي (١٢١٦ - ١٢٩٠هـ / ١٨٠١ - ١٨٧٣م) في كتابه تخلص الإبريز في تخلص باريز ، الذي طبعته دار التقدُّم بمصر سنة ١٩٠٥م ، وأعيدت طباعته مراراً ،^(٢) وعبدالله فكري ، وكذلك ما كتبه أحمد فارس الشدياق (١٨٠٤ - ١٨٨٧م) بعنوان كشف المخيّب عن فنون أوروبا ،^(٣) وحديث عيسى بن هشام لمحمد المولى حي (١٨٦٨ - ١٩٣٠م) إلى حدّ ما ، وابن أبي الضياء ، وغيرهم .^(٤)

(١) انظر: نجيب العقيقي. المستشركون . - مرجع سابق . - ٣ : ٦٥ - ٦٧ .

(٢) انظر: رفاعة رافع الطهطاوي. تخلص الإبريز في تخلص باريز . - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية ، ٢٠٠٥م . - ٢٣٩ ص.

(٣) انظر: أحمد فارس الشدياق. كشف المخيّب عن فنون أوروبا / تقديم عصمت نصار . - القاهرة: دار الكتاب المصري ، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م . - ٥٣٠ ص.

(٤) انظر: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب . - مرجع سابق . - ٣٠٣ ص.



وربما سبّهم في ذلك ابن فضلان (توفي بعد سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م)، في رحلته إلى بلاد الترك والروس والصقالبة ووصفه للحياة فيها، وكانت الرحلة في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي.^(١) وسبقه في الرحلة سليمان التاجر السيرافي في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي، وهو رحالة و تاجر سافر إلى الهند والصين في رحلة بحرية.

ولا يُعرف عنه الكثير غير أنه كتب رحلته سنة ٢٣٧ هـ (٨٥١ م) بعنوان: عجائب الدنيا وقياس الزمان، وصف فيها مشاهداته في الصين والهند. وقد زارهما عدّة مرات. وذيل وصفه في القرن الرابع الهجري كاتب آخر هو أبو زيد حسن السيرافي، واعتمد فيه على ما سمعه من قصص الرحالة.^(٢) وقد لا يصدق هذا على مفهوم الاستغراب بمنحاه الجهوبي، وإن كانت الجهوية ليست واردة في المفهوم.

وعلى أي حال فإنَّ كتب رحلات العرب والمسلمين إلى الغرب عمومًا يمكن أن تعدَّ داخلةً في مفهوم الاستغراب، إذا

(١) انظر: أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد ابن حماد (المتوفى بعد ٣١٠ هـ). رحلة ابن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالبة. - أبو ظبي: دار السوسيدي، ٢٠٠٣ م. - ١٥١ ص.

(٢) انظر: عبدالمجيد عبدالحميد. عجائب الدنيا وقياس البلدان. - مخطوط يرجع إلى القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي: رحلة بحرية لتاجر عربي إلى بلاد الهند والصين. - الاتحاد. - (الخميس ٢٧/١٢٠١١ م). - . وانظر أيضًا: أبو زيد حسن بن بزيد السيرافي. رحلة السيرافي. - أبو ظبي: المجمع الثقافي، ١٩٩٩ م.



تضمّنت وصفاً أو نقداً لحالٍ أو أحوالٍ من الغرب. وقد تعود في المعسكر الغربي إلى النصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي (١٦٦٨م)، أي قبل إعلان دولة الولايات المتحدة الأمريكية بأكثر من قرن من الزمان،^(١) بما في ذلك أمريكا اللاتينية (الجنوبية).^(٢)

ويمكن أن يخرج المتبع منها بآراء قد تكون أقرب إلى الذاتية (بعنوانات مثل: أمريكا التي رأيت)، والتعريم في أحكام لا تستقيم على قارة فسيحة كأمريكا التي تضم خمسين ولاية، ولكلّ ولاية أنظمتها الداخلية ونمطها الخاص، ولكنها - مع هذا - انطباعات لا تخلي من معلومة تُفيد في هذا السياق. كما عَدَ النَّقَادُ الْعَرَبُ رحلاتِ الْغَرَبِينَ شَكْلًاً مِنْ أَشْكَالِ الْاسْتِشْرَاقِ.^(٣)

(١) انظر: كمال عبدالملك ومني الكحلة. صورة أوروبَا في الأدب العربي الحديث: من طه حسين إلى الطيب صالح.- بيروت: دار مدارك، ٢٠١١م. ٢١٥ ص.

(٢) انظر: كمال عبدالملك ومني الكحلة. أمريكا في مرآة عربية: صورة أمريكا في أدب الرحلات العربي ١٦٦٨ - ١٩٩٥ ج. ٢ - ١٩٩٥ .- بيروت: دار مدارك، ٢٠١١م. ١٣ - ٩ : ١ .- وانظر أيضًا: David Lamb. The Arab. Journeys beyond Mirage.- New York: Random House 1987. وانظر كذلك عدداً من الكتب التي ذكرها المؤلفان عبدالملك ومني الكحلة، وربّتها على السينين من سنة ١٦٦٨ - ٢٠٠٠ .- في: أمريكا في مرآة عربية. - مرجع سابق. ١: ١٤ - ١٧ .- ومعظمها تقوم على سرد انطباعات الرحالة نفسه، وقد يعتريها شيء من النقد غير الموضوعي.

(٣) انظر: علي بن إبراهيم النملة. الفصل الرابع: رحلات المستشرقين مصدرًا من مصادر المعلومات عن العرب والمسلمين. - ص ١٩٩ - ٢٦٣ .- في: مصادر المستشرقين ومصادرَيْهم. - ط ٢ .- بيروت: مكتبة بيسان، ٢٠١١م/١٤٣٢ .- ٣٠٩ ص.



الاستغراب السياسي :

ومن بوادر الاستغراب السياسي يمكن أن ينظر إلى رحلة الأديب والصحفي والسياسي العربي رزق الله حسُون (١٢٤٠ - ١٢٩٧هـ / ١٨٨٠ - ١٨٢٥م). ولأسباب سياسية في الدوافع والأهداف سافر حسُون هرباً من وضع سياسي قائم في البلاد العربية - في أواخر الخلافة العثمانية - إلى روسيا، ووصلها سنة (١٨٦٨م)، أملاً في مساعدةقيصر روسيا السكnder نيقولا ييفتش في إقامة دولة عربية. وقد مكث حسُون في روسيا عدّة سنوات. وعندما يئس من مساعدة القيصر الروسي غادر إلى إنكلترا.

وفي ملَّة وجوده في بطرسبورغ نَظمَ حسُون العديد من الأشعار، التي حُفظت في ديوان، كما قام بنسخ بعض المخطوطات العربية الموجودة في مكتبات بطرسبورغ، فقد نسخ لنفسه في عام (١٨٦٧م) نسخة من مخطوط ديوان الأخطل، وتمَّت الاستفادة فيما بعد من هذه النسخة في تحقيق ديوان الأخطل وطبعته في بيروت، في إطار التعاون بين العلماء الروس والعرب.^(١)

وقد تحدَّث المستشرق الروسي أغناطيوس كراتشكونسكي (١٨٨٣ - ١٩٥١م)^(٢) عن حسُون قائلاً: «كان خطاطاً وسياسيًا

(١) انظر: فاطمة عبد الفتاح. إضاءات على الاستشراق الروسي. - مرجع سابق. - ص ٤٠.

(٢) انظر: نجيب العقيقي. المستشرقون. - مرجع سابق. - ٣: ٨٣ - ٩٠.



وشاًعراً ومغامراً، وقد كان قومياً عربياً، فخاف على حياته وهرب من تركيا إلى روسيا عبر بلاد القوقاز، ولم يكن ذلك على ما يبدو دون مساعدة دبلوماسي روسي في القدسية هو الجنرال يوغوسلافسكي الذي سعى إلى ترجمة معانٍ القرآن الكريم إلى الروسية سنة ١٨٩٣م^(١) وكان حسون قد قضى عدّة أعوام في بطرسبورغ حاول أثناءها في بساطة أو سذاجة أن يحصل على مساعدة القيصر الكسندر الثاني في تأسيس دولة عربية مستقلة.

وعندما دبّ إليه اليأس والقنوط في محاولته تلك، رحل إلى إنكلترا، وهناك استخدم الهجاء اللاذع وكلماته الملتهبة في الكفاح ضد السلطان التركي وجمعية تركيا الفتاة، وتوفي في إنكلترا في ظروف غامضة، ويقال إنه مات مسموماً عن طريق جاسوس للسلطان التركي. وقد كان محباً للأدب وعالماً به، وقد زينت الكتب التي كتبها بخطه الجميل خزائن المحفوظات المختلفة، وكذلك قام بترجمة أصيلة جداً لبعض أشعار الحكمة التي نظمها الشاعر الروسي إيفان كريليوف (١٧٦٩ - ١٨٤٤م) ونقلها من الروسية إلى العربية^(٢).

(١) انظر: عادل بن علي الشدي. الترجمات الاستشرافية لمعانٍ القرآن الكريم: عرض ونقد وتحليل. - الرياض: مدار الوطن، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م. - ص ١٦.

(٢) نقاً عن: فاطمة عبد الفتاح. إضاءات على الاستشراق الروسي. - مرجع سابق. - ص ٤١.



وفي بداية القرن العشرين الميلادي حرر الصحفي المصري محمد طلعت جريدة عربية باسم (الתלמיד) في بطرسبورغ، ونشر كتاباً صغيراً يصف فيه انطباعاته عن روسيا.

لقد اعتبر المستعرب الروسي الكبير أغناطيوس كراتشковסקי (١٨٨٣ - ١٩٥١م) أنَّ أهم شخصيتين أثَرَا في الاستعرب الروسي هما الشيخ محمد عياد الطنطاوي ومرقص الدمشقي، يقول: «إلى جانب عمالقة عملنا الاستعرابي أمثال فرين وروزن، وإلى جانب الروس، يقف عربيان عملاً في روسيا، أولَهما الشيخ الطنطاوي المصري، وثانِيهما مرقص الدمشقي». ^(١)

وتلازمت المثقفة المعكوسة من خلال انتشارها وتوكيدها على المكانة الحضارية للثقافة العربية الإسلامية في تراث الإنسانية، مع جهود الاستغراب الناجمة عنها والمستندة إليها في الوقت نفسه. ويُذكر في هذا المجال نموذجان للمثقفة المعكوسة، الأول: المؤثرات العربية والإسلامية في أدب بوشكين في كتابي مؤثرات عربية وإسلامية في الأدب الروسي (١٩٩٢م) لمكارم الغوري وبوشكين والقرآن: دراسة في الأدب المقارن (٢٠٠١م) لمالك صقور، والثاني: المؤثرات الأدبية العربية على قصص بورخيس مثلاً حيًّا للمثقفة المعكوسة.

(١) نقلًا عن: فاطمة عبد الفتاح. إضاءات على الاستشراف الروسي. - المرجع السابق. - ص ٤٨.



الاستغراب الديني :

ومن هذا المنطلق فإنَّ الاستغراب يدرس كذلك الدين السائد في الغرب، وهو هنا النصرانية أولاً ثم اليهودية، ويأتي الإسلام ليطغى - من حيث العدد - على اليهودية، ثمَّ النصرانية بعده، إذ المتوقع أن يكون الإسلام بحلول عام ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٥ م هو الدين الأول في أوروباً، ولعله من الآن أضحتي الدين الأول - كما صرَّح الفاتيكان بذلك - في سنة ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م. ولعلَّ مقصود الفاتيكان بهذا أنَّ المسلمين يفوقون اليوم الكاثوليك في الغرب الأوسط، أو أوروباً الغربية من حيث العدد، على اعتبار أنَّ الكاثوليك لا يرون معنى لظهور البروتستانتية على يد القسيس الألماني مارتن لوثر (١٤٨٣ - ١٥٤٦ م)، محتاجةً على تعاليم الكاثوليكية الصارمة في عدم الخروج للحياة «العلمانية»، وعلى صكوك الغفران وسلطة البابا، فلا يُدخلونها في إحصائياتهم. ولسنا بحاجة إلى الاستغراب في دراسة الإسلام !

ولا تعني دراسة هذه الأديان، أو الدينين بتعبير أدقَّ، أنْ نترك نظرتنا نحن المسلمين لهما، من خلال ما نراه في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، بل إنَّهما يكوَّنان منطلقاً (مقاييسًا) مهمًّا من منطلقات الدراسة، التي لم يكن الفكر الإسلامي



خلوًّا منها، وإن لم تنهض التسمية مصطلحًا لهذه الدراسات.^(١)

على أن هناك أمورًا لها دلالات في الكتاب الكريم والسنة النبوية، يمكن الانطلاق منها في الدراسات، وحيث إنها من حيث تفسيرها تدخل في جانب التحليل بعد اليقين بالكتاب والسنة، وعليه فإن هناك مجالاً رحباً للدراسة. ويدخل في ذلك الإطلاق لأتباع عيسى ابن مريم - عليهما السلام - من حيث التسمية، فهل هم نصارى أم هم مسيحيون؟ وهل يحبذون اليوم تسميتهم بالنصارى أم بالمسيحيين؟ وهل تسميتهم بالنصارى ثقيلة عليهم، إلى درجة الإساءة؟ فالقرآن الكريم يسمّيهم بالنصارى.^(٢) ولم يرد في القرآن تسميتهم بالمسيحيين، بل ورد تسمية عيسى ابن مريم - عليهما السلام - بال المسيح. قال تعالى:

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرِئُمْ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكُ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ أَسْمَهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُفَرِّينَ﴾ (آل عمران: ٤٥). وقال تعالى: **﴿وَقَوْلُهُمْ إِنَّا فَنَلَنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا فَنَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شَهَدُهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أَخْلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍ**

(١) انظر: علي بن عبدالرحمن الدعيج. (الاستغراب) وإمكانية تدرسيه في الجامعات السعودية -. الجزيرة الثقافية -. ع ١١٧ (٦/١٢) ١٤٢٦ هـ - ١ / ٢٠٠٥ هـ .- ص ١٤.

(٢) انظر: محمد صالح بن عثمان. النصرانية والتتصير أم المسيحية والتبيشير: دراسة مقارنة حول المصطلحات والدلائل -. المدينة المنورة: مكتبة ابن القيّم، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م .- ٦٩ ص.



مِنْهُ مَا لَهُ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَبْنَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَنَلُواْ يَقِينًا» (النساء: ١٥٧). وقال تعالى: «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَعْنَلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَقْتَلَهَا إِنَّ مَرْيَمَ وَرُوحُ مَنْهُ فَعَانِيْوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتُهُوَا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَحْدَهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا» (النساء: ١٧١). وقال تعالى: «لَنْ يَسْتَكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ وَمَنْ يَسْتَكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِفْ فَسِيرَتُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا» (النساء: ١٧٢) وقال تعالى: «لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهَلِّكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأَمْكَمَهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلَلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَرِيرٌ» (المائدة: ١٧). وقال تعالى: «لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَدْعُ إِسْرَئِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّ وَرَبِّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشَرِّكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ» (المائدة: ٧٢). وقال تعالى: «إِنَّمَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمْمَهُ صِدِيقَةٌ كَانَتْ يَأْكُلُانِ الْطَّعَامَ أَنْظَرَ كَيْفَ نَبِيَّ لَهُمْ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظَرَ أَنَّ يُؤْفَكُونَ» (المائدة: ٧٥). وقال تعالى: «وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ



أَبْرَأُ اللَّهُ تَعَالَى فَوْلُهُمْ بِأَفْوَهِهِمْ يُضْهِرُونَ فَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ قَدْ نَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّ يُؤْفَكُونَ (التوبه: ٣٠).

وعليه فإنَّ هذه المناقشة السريعة فيما له علاقة بالاستغراب الديني ستعتمد تسمية أتباع عيسى ابن مريم - عليهما السلام - بالنصارى، دون إغفال التسمية الأخرى من حيث شيع المصطلح، ومن حيث القاعدة العربية: لا مشاحة في الاصطلاح. ومراجع هذه الدراسة تراوح بين تسميتهم بالنصارى وال المسيحيين. ولم ترد تسميتهم بال المسيحيين في كتب التراث التي تعرَّضت للنصرانية من قريب أو بعيد، بل توأرت عندهم التسمية بالنصارى. والقائمة الملحة تبرهن على ذلك.

ومن باب طرح نماذج قد يصلح أن تكون مجالاً رحباً للدراسات الاستغرافية الدينية يمكن التطرق لثلاث قضايا حساسة لدى النصارى، وهي ذات علاقة بالمسيح عيسى بن مريم - عليهما السلام - من حيث طبيعته أولاً، وظروف ولادته ثانياً، وأدّعاء وفاته ثالثاً، حيث الافتراق الواضح في هذه القضايا الثلاث بين المعتقد النصراني والمعتقد الإسلامي.

ولَا ينبغي أن يكون في دراسة هذه الموضوعات حساسية، ما دامت هذه الموضوعات والقضايا تُبحَث بمنظور علمي موضوعي هادئ، لا يقصد به سوى الوصول إلى كلمة سواء. قال تعالى: **فَقُلْ يَتَأَهَّلُ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَتِي سَوَامِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا**



اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّ مُسْلِمًّوْنَ ﴿٦٤﴾ (آل عمران : ٦٤).

ويتبع هذه القضايا المفصلية الثلاث عدد من القضايا السائدة في الغرب على أنها من الدين، وقد تكون كذلك، وقد لا تكون كذلك. والمعيار «المقياس» في هذا كله هو المثبت عند الدارسين - وليس بالضرورة عند المدروسين. وهو في حالنا هذه القرآن الكريم وصحيح السنة النبوية الشريفة، ثم الرجوع إلى المصادر اليهودية والنصرانية المعترضة، دون إغفال إعمال العقل الصحيح فيما ليس توقيفيًا في العبادات والمعاملات. ولا بد من المقياس في الحكم على قضايا مفصلية في سلوكيات تنسب إلى الدين السائد.

أولاً: طبيعة المسيح عليه السلام :

نحن ندرس طبيعة المسيح عيسى بن مريم - عليهما السلام - من منطلق أنه بشر مخلوق مولود بمعجزة - كما سيأتي - قال تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ إِادَمَ حَفَّكُهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُمْتَنَّينَ﴾ (آل عمران : ٥٩ - ٦٠). ولا ندخل في نقاش طبيعته ، من حيث لاهوتيه أو ناسوتيته ، فهذا الأمر محسوم عندنا ، من مقتضيات عقديه لا تؤمن بأنَّ لله تعالى صاحبة ولا ولداً . وأنَّ المسيح هو في حقيقته إنسانٌ يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ، وعبدٌ من عبيد الله



رسول من رسله آتاه الله تعالى الحكمة وجعله نبياً وجعله مباركاً أينما كان، وأنه من أولي العزم من الرسل. قال تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا أَتَنِي الْكِتَابُ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارِكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ وَالرَّكْوَةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ (مريم: ٣٠ - ٣١). وقال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا سَعَجِلْ لَهُمْ كَمَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَبْشِرُ إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلْعَنْ فَهُلْ يَهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَسِيقُونَ﴾ (الأحقاف: ٣٥).

وتأتي الوقفات مع هذا الموضوع الحيوي لدى غالبية المجتمع الغربي، المتدين منه وغير المتدين، فيما له علاقة بمناقشة أولئك الذين يراوحون في طبيعة المسيح عيسى بن مريم - عليهما السلام - بين الناسوتية واللاهوتية من قبل النساطرة والياعقة، وغيرهم من أتباع الكنائس الأخرى، ومن لا يزال هذا الموضوع يشغل نقاشهم ويزيد من اختلافهم وفرقتهم بينهم. فالخلاف في طبيعة المسيح خلاف محتمم، ليس بين المسلمين والنصارى، بل بين النصارى أنفسهم.^(١)

وعليه وبما أنَّ المسيح عيسى بن مريم رسولٌ بشُرُّ يأكل الطعام ويمشي في الأسواق، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِيلَكَ مِنْ أَمْرُسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الْطَّعَامَ وَيَمْسُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا

(١) انظر: أحمد ديدات. المسيح في الإسلام: الخلاف المحتمم حول الاعتقاد بألوهية المسيح / ترجمة مجدي محمد عبد الرحمن -. القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٩١ م. - ١٢٨ ص.



بَعْضُكُمْ لِيَعْصِي فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا» (الفرقان: ٢٠)، فتنتفي مسألة أنه ابن الله تعالى أو أنه ثالث ثلاثة. وهذهحقيقة لا يزال جمعٌ من النصارى يتحاورون حولها، رغم أنها محسومة عند المسلمين. فبشرية المسيح عيسى ابن مريم - عليهما السلام - تنفي أن يكون شريكاً لله، أو أن يلجم المصررون على ألوهيته إلى القول بأنه - عليه السلام - ابن الله، أو أنه ثالث ثلاثة. ^(١)

على أن البحوث في الأنجليل والمكتشفات الأثرية تؤكّد نفي التشليث، وأنه لا علاقة له بالmessiah عيسى ابن مريم - عليه السلام - ومن أوائل من بدأ بهذا البحث وبرهن على نفي التشليث ريماروس (١٦٩٤ - ١٧٦٨م)، وخرجت بعده أبحاث كثيرة استفادت من موادٍ جديدة بعضها مكتوب، والآخر يعتمد على نصوص الأنجليل الأربع وغيرها. ^(٢)

وكذلك تحجم هذه الوقفات عن التفصيل؛ لئلا يخرج الموضوع عن مجرد إثارة مجالات الحوار والنقاش من منطلق استغرابي، لا يسعى إلى أي شكل من أشكال الإساءة والاستخفاف بالثقافات الأخرى، بقدر ما يسعى إلى تشخيص بعض القضايا التي يقع فيها الخلاف والاختلاف، من منطلق

(١) انظر: محمد وصفي. المسيح والتشليث/ تقديم محمد عبدالله السمان، مراجعة علي الجوهري. - القاهرة: دار الفضيلة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م - ٢٠٣ ص.

(٢) انظر: جيمس د. طابور. سلالة يسوع: أسرة يسوع الحاكمة/ ترجمة سهيل زكار. - دمشق: دار قتبة، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م - ٦ ص.



المقياس الإسلامي الصريح في طبيعة المسيح عيسى بن مريم ،
وفي أنَّ الله تعالى واحدٌ أحدٌ .^(١)

وعدم الدخول في هذا النقاش بتفصيل قائمٍ على اعتبار أنَّ
المنطلق للأديان السماوية كلُّها هو منطلق توحيدِ إلهٍ لم يَتَّخِذْ
صاحبةً ولا ولداً ولم يكن له شريكٌ في الملك . ولذلك فإنَّ أيَّ
قول يذهب إلى خلاف ذلك فإنه غير مقبولٍ دينًا ، لا إسلامًا فقط ،
أي أنه غير مقبول - في الأصل - من جميع الأديان التوحيدية .

وفي القرآن الكريم تركيزٌ قويٌّ على هذا الجانب ، فيما ينفي
أنَّ يكون عيسى بن مريم - عليهما السلام - ابنَ الله تعالى . قالَ
تعالَى : ﴿لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَضْطَفَنَّ مِمَّا يَحْلُقُ
سَبْحَكْنَاهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْفَهَارُ﴾ (الزمر : ٤) . وقالَ تعالَى :
﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَمَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْرُهُ نَقِيرًا﴾ (الفرقان : ٢) . وقالَ
تعالَى : ﴿وَقَالُوا أَنْخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سَبْحَكْنَاهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرُمُوكَ﴾
(الأنباء : ٢٦) . وقالَ تعالَى : ﴿وَقَالُوا أَنْخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ
شَيْئًا إِذَا تَكَادُ السَّمَاوَاتِ يَنْفَطَرُنَ مِنْهُ وَتَشَقُّ الْأَرْضُ وَيَنْجُرُ
الْجِبَالُ هَذَا أَنْ دَعَوْا لِرَحْمَنِ وَلَدًا وَمَا يَبْغِي لِرَحْمَنٍ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا إِنْ كُلُّ مَنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا﴾ (مريم : ٨٨ - ٩٣) .

(١) انظر : عبد المنعم جبرى . المسيح عند اليهود والنصارى وحقيقة التثلیث .- دمشق : الأولى ، ٢٠٠٥ م .- ٢٨٧ ص .- وانظر كذلك : فؤاد ، عبد المنعم .
المسيحية بين التوحيد والتثلیث وموقف الإسلام منها .- الرياض : مكتبة العبيكان ، ١٤٢٤ هـ .- ٣٧٠ ص .



وقال تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَبِ لِتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَعْنَنَ عُلُوًّا كَيْدَرًا﴾ (الكهف: ٤). وقال تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْجِدْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْذُلُّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا﴾ (الإسراء: ١١). وقال تعالى: ﴿قَالُوا أَتَخْدُ اللَّهَ وَلَدًا سُبْحَنَنَا هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ يَهْدَنَا أَقْتُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (يونس: ٦٨). وقال تعالى: ﴿وَقَالُوا أَخْدُ اللَّهَ وَلَدًا سُبْحَنَنَا، بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَهُ، قَنِينُونَ﴾ (البقرة: ١١٦). وقال تعالى: ﴿بِيَمُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَنْجَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (الأنعام: ١٠١). وقال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ نَعَلَى جَدِّ رِبِّنَا مَا أَخْدَ صَنْجَةً وَلَا وَلَدًا﴾ (الجن: ٣).

والاستشهاد بآيات من القرآن الكريم في موضوع الاستغراب الديني عموماً، وفي النظر في طبيعة المسيح عيسى بن مریم - عليهما السلام - خصوصاً يأتي من منطلق أنَّ هذا الكتاب القرآن الكريم لم يُعد - ولم يكن - مقصوراً على المسلمين، بل هو اليوم مفروء أكثر من ذي قبل، إما قراءةً مباشرةً بلغته العربية التي نزل بها، أو بقراءة ترجمة معانيه التي شملت معظم لغات العالم وتجاوزت خمساً وخمسين لغة.

وعلى سبيل المثال عندما قرَر القسُ الأمريكي تيري جونز حرق المصحف - لا القرآن الكريم - سنة ٢٠١٠م، قابله أحدُ المحققين في قناة CNN أو Cable News Network وسألَه عما



إذا كان قد قرأ الكتاب الذي يريد أن يحرقه، فأفاد القسُّ بأنه يعرف شيئاً عنه، فاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عليه المحقق في مسألة قراءته ، فعندما لم يُجب القسُّ بالإيجاب سأله المحقق : وكيف تريد أن تُحرق كتاباً لم تقرأه؟! ثم أردف المحقق ساخراً: وهل قرأت الإنجيل؟! وكانت أشاهد هذا الموقف ، وأرى ارتباك القسُّ وتضليله من السؤال الأخير .

عندما قيل إنَّ الناس قد أقبلوا على شراء النسخ الورقية لترجمات القرآن الكريم الموجودة في المكتبات التجارية في الولايات المتحدة الأمريكية تحديداً، حتى نفت من بعض المكتبات ، هذا عدا عن الاستعانة بالشبكة العنكبوتية في التعرُّف على القرآن الكريم ، مما يقود إلى التعرُّف على رؤية القرآن الكريم لطبيعة المسيح .

ثانياً: ميلاد المسيح ﷺ :

ومن مجالات الدراسات الاستغرافية في الشأن الديني المتعيّنة على العلماء العرب والمسلمين ، مثلاً ، تحرير مسألة ميلاد المسيح عيسى بن مریم - عليهما السلام - وطرح سؤال حول توقيت ميلاد المسيح عيسى بن مریم - عليهما السلام - ووفاته . ﷺ وسؤالٌ آخرٌ حول حقيقة وفاته ﷺ في ضوء ما ورد في كتاب الله تعالى .

الذي يظهر جلياً من سرد قصته ﷺ في القرآن الكريم أنه



وُلد قريباً، بل في مكان ينبع فيه النخيل: ﴿وَهُرِزَ إِلَيْكَ بِمَحْدُّ
النَّخْلَةِ سَقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِّيًّا﴾ [مريم ٢٥]، وأنه قد ولد في
موسم جني الرطب وليس التمر، وهذا يعني أنه قد ولد في المدة
التي يكون فيها طلع النخيل رُطْبًا قابلاً للجني أو الخراف في
محيط فلسطين وأجزاء المنطقة كلها، مما يوحي بأنّ ولادته
كانت في الصيف أو في أواخر الصيف، وليس في الخريف، أو
الشتاء، كما هو الحال الآن عند الاحتفال بعيد ميلاد المسيح
 عليه السلام، الذي يصادف عند غالبية الطوائف النصرانية الخامس
 والعشرين من شهر ديسمبر (١٢/٢٥) من كل سنة ميلادية، أي
 بعد الدخول المتعارف عليه لفصل الشتاء بثلاثة أيام.

وعند بعض الطوائف الأخرى يكون ميلاده بعد ذلك
بحوالى أسبوع.^(١) ومع هذا فقد قيل إنّ مريم بنت عمران -
عليها السلام - قد اختصّها الله تعالى بفاكهة الصيف تأتيها في
الشتاء، وبفاكهه الشتاء تأتيها في الصيف.^(٢) قال تعالى:
﴿فَنَقْبَلَهَا رَبُّهَا بِقَوْلٍ حَسِنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكِيرِيَا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكِيرِيَا الْمُحَرَّابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِمْ إِنَّ لَكَ هَذَا قَالَتْ

(١) انظر: زينب عبدالعزيز. حرب صليبية بكل المقاييس. - دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٣ م. - ص ١١٠. - (سلسلة صليبية الغرب وحضارته).
(٢)

(٢) انظر: ابن كثير، إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (توفي سنة ٧٧٤هـ).
تفسير القرآن العظيم. - ٤ مجلد. - بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٩ م. - ٣: ١١٤ - ١٢١.



هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿آل عمران: ٣٧﴾.

عليه يفترض أنَّ عيسى بن مريم - عليهما السلام - قد ولدته أمُّه - وكانت من بيت طاير طَيِّبٌ في بني إسرائيل وكانت عليها السلام إحدى العابدات الناسكات المشهورات بالعبادة العظيمة والتبلُّل الدُّؤوب -^(١) ولدته في مكان شرقي، في الصحراء، بينها وبين قومها حجاب، أي ستر، وهو الجبل. وقيل في جذع النخلة إنه كان مقطوعاً، «فَلَمَّا أَجْهَدَهَا الطلق احْتَضَنَهُ فَاسْتَقَامَ وَاخْضَرَ وَأَرْطَبَ». ^(٢) وهذه إنْ حصلت فهي من المعجزات التي تحصل في حال الأنبياء، فلا تخضع للتحليل العلمي المنطقى، إذ إنها من خوارق العادات. وقيل كذلك في قوله تعالى: «مَكَانًا شَرْقِيًّا: أي مشرقاً لأنَّه كان في الشتاء في أقصى يوم في السنة».^(٣) على أنَّ هذا المرجع لميشال الحاييك مليء بالأأخذ عن مؤلفات التصوف الباطنى، «المليئة بالأساطير والشطحات»، كما يقول محمد عمارة.^(٤)

(١) انظر: ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. - المرجع السابق. - ٣: ١١٤ - ١٢١.

(٢) انظر: ميشال الحاييك. المسيح في الإسلام. - ط ٤. - بيروت: دار النهار، ٢٠٠٤م. - ص ٦٧ - ٧٥.

(٣) انظر: ميشال الحاييك. المسيح في الإسلام. - المرجع السابق. - ص ٦٧ - ٧٥.

(٤) انظر: محمد عمارة، ناقد ومعلق. ملاحظات علمية على كتاب المسيح في الإسلام للدكتور ميشال الحاييك. - القاهرة: الأزهر الشريف، ١٤٢٧هـ. - ص ٤. - (ملحق مجلة الأزهر).



ولذلك فإنَّ مكان ميلاد المسيح ﷺ لم يثبت عند النصارى، ولم يثبت عند المسلمين، والمشهور أنه ولد ﷺ في بيت لحم، إلاَّ أنَّ مريم عليها السلام قد تركت أهلها إلى مكانٍ قصيٍّ : قال تعالى : «وَذَكْرُ فِي الْكِتَابِ مَرِيمٌ إِذَا أَنْبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِقِيًّا» (مريم : ١٦). وقال تعالى : «فَاتَّ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرِئُمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا» (مريم : ٢٧). وربما أنها توجَّهت إلى أرض مصر. ومصر غرب إيليا وليس شرقها. وربما أنها حملت فوضعت،^(١) دون أن تمرَّ بمرحلة الحمل الزمنية التي تمرُّ بها النساء عادةً، وما احتاجت إلى المدة التي تحتاجها المرأة من مدة الحمل. وأقوال المفسِّرين المسلمين في هذا كثيرة، وبعضها منقول متداولٌ بين النصارى.^(٢)

ومثل هذه الافتراضات تحتاج إلى دراسة علمية معتمدة، سبق طرحها علميًّا من العلماء المعينين بدراسة الأديان، ولكنها لم تلق الرواج المطلوب، لأنها ستغيِّر في مفاهيم متداولة حول مولد المسيح عيسى بن مريم ﷺ من حيث المكان والزمان والطقوس، لا سيما في القسم الغربي من العالم، الذي جعل لهذه المناسبة السنوية بعدها اقتصاديًّا أكثر من كونه طقسًا من طقوس العبادة، ناهيك عن أن يكون احتفالاً بمولد نبيٍّ عظيم

(١) انظر: ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. - مرجع سابق. - ٣: ١١٤ - ١٢١.

(٢) انظر: الإمام الطبرى، محمد بن جرير (توفي سنة ٣١٠ هـ). تفسير الطبرى، المسمى جامع البيان فى تأويل القرآن. - ١٢ مج. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م. - ٨: ٣٢٤ - ٣٢٥.



من أولي العزم من الرسل، كانت له معجزات وخروارق، بل هو نفسه كان وما يزال معجزة. ويکاد هذا البعد يُنسى في ضوء طغيان العامل الاقتصادي على الاحتفاء بمولده ﷺ.

علمًا أنَّ البابا يوحنا بولس الثاني قد اعترف في ٩/٧/١٤١٤هـ - الموافق ٢٢/١٢/١٩٩٣م، بأنَّ هذا اليوم (٢٥/١٢) يصادف عيدًا وثنيًا، كان الوثنيون يحتفلون فيه بعيد ميلاد الشمس التي لا تظهر في ذلك اليوم حتى توافق مع مدار الشمس الحقيقة، ألا وهي: يسوع المسيح!^(١)

ولهذا تُستحضر عبارة تنسب للقاضي عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذاني الأسد أبادي، أبو الحسين المعتزلي (المتوفى سنة ٤١٥هـ) في كتابه ثبيت دلائل النبوة فحواها أنَّ الروم لم يتنتصروا، بل إنَّ النصارى الرومان هم الذين ترَوْموا. يقول ما نصه - بعد مناقشة مستفيضة لدخول تعاليم الرومان على النصرانية - : «فإذا تبيَّنَ الأُمُرُ وَجَدَتِ النَّصَارَى تَرَوْمَوْا وَرَجَعُوا إِلَى دِيَانَاتِ الرُّومِ وَلَمْ تَجِدِ الرُّومَ تَنَصَّرُوا». ^(٢)

ويقول في مقام آخر: «التعلَّمَ أَنَّ الرُّومَ مَا تَنَصَّرُتْ وَلَا أَجَابَتِ الْمَسِيحُ، بَلِ النَّصَارَى تَرَوْمَتْ وَارْتَدَّتْ عَنِ الدِّينِ الْمَسِيحِ»

(١) انظر: زينب عبدالعزيز. حرب صلية بكل المقاييس. - مرجع سابق. - ص ١١٠.

(٢) انظر: القاضي عبد الجبار الهمذاني. ثبيت دلائل النبوة. - ٢ مجل / حققه وقدم له عبد الكري姆 عثمان. - بيروت: دار العربية، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م. - ١: ٩١ - ١٥٢.



وَعَطَّلَتْ أَصْوَلَهُ وَفِرْوَعَهُ . . . ». ^(١) ويكرر العبارة مَرَّةً ثالثةً بقوله: «فَلَا نَجْدٌ إِلَّا النَّصَارَى تَرَوْمَتْ وَلَمْ تَتَنَصَّرِ الرُّومُ». ^(٢) فأخذت النصارى أخلاق الرومان وتقاليدهم وأراء الفلسفة اليونانية وعقائدها بما فيها عقيدة التثليث، «وَهُذَا التَّشْيِيثُ الَّذِي لِلنَّصَارَى قَدْ كَانَتْ فَلَاسْفَةُ الرُّومَ تَنْحُوا نَحْوَهُ فِي أَنَّ الْعُقْلَ وَالْعَاقْلَ وَالْمَعْقُولَ تَصْبِيرَ شَيْئًا وَاحِدًا». ^(٣)

يقول القاضي عبدالجبار: «إِلَى أَنْ جَاءَ مَلْكُهُمْ (أَيْ مِنَ الرُّومِ) فَرَأَى أَنْ يَجْعَلَ يَوْمَ الْأَحْدَ عِيدًا لَهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ كَمَا لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ هَذَا بَعْدَ قَسْطَنْطِينِيُوسَ بِالدَّهْرِ الطَّوِيلِ. وَعَمِلُوا لِذَلِكَ سَنَهُودَسَ، وَكَانَ لِلرُّومِ وَالْيُونَانِ عِيدٌ يُسَمُّونَهُ مِيلَادَ الزَّمَانِ وَهُوَ عِنْدَ رَجُوعِ الشَّمْسِ فِي كَانُونِ، فَجَعَلُوهُ مِيلَادَ الْمَسِيحِ وَزَادُوا وَنَقْصُوا، وَهُوَ عِيدٌ لَهُمْ عَظِيمٌ، وَهُوَ الَّذِي يَقِيمُهُ النَّصَارَى وَيُسَمُّونَهُ الْمِيلَادَ وَلَيْلَةَ الْمِيلَادِ. وَهَذَا سَبِيلُهُ وَأَصْلُهُ. وَمَا كَانَ النَّصَارَى فِي زَمْنِ الْمَسِيحِ وَأَصْحَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ يَعْرِفُونَ هَذَا الْعِيدَ وَلَا يَقِيمُونَهُ. وَكَانَ لِلرُّومِ وَالصَّابِئَيْنِ أَيَّامٌ يَصُومُونَهَا تَجْرِي مَجْرِي التَّقْرِبِ إِلَى الْكَوَاكِبِ يَمْسِكُونَ فِيهَا عَنْ أَكْلِ الْلَّحْمِ، فَلَمَّا صَارُوا إِلَى الْقَوْلِ بِالْهُدَى الْمَسِيحِ أَقَامُوهَا، ثُمَّ زَادُوا فِيهَا مِنْ أَشْيَاءِ

(١) انظر: القاضي عبدالجبار الهمذاني. تثبيت دلائل النبوة -. ٢ مج / حقيقه وقدم له عبدالكريم عثمان. - المرجع السابق. - ١ : ٩١ - ١٥٢.

(٢) انظر: القاضي عبدالجبار الهمذاني. تثبيت دلائل النبوة -. ٢ مج / حقيقه وقدم له عبدالكريم عثمان. - المرجع السابق. - ١ : ٩١ - ١٥٢.

(٣) انظر: القاضي عبدالجبار الهمذاني. تثبيت دلائل النبوة -. ٢ مج / حقيقه وقدم له عبدالكريم عثمان. - المرجع السابق. - ١ : ٩١ - ١٥٢.



ونقصوا، وهم اليوم يصومونها خمسين يوماً إلى زوال الشمس ثم يفطرون في بعض الأيام، هكذا يصومون ببلاد الروم».^(١)

وأحسب أنَّ القاضي عبدالجبار الهمذاني من أوائل من طرقوا موضوعات الاستغراب الديني بمناقشات جdaleلية عقلية يبيِّنُ فيها - دون مكابرة - ما اعتبر اليهودية والنصرانية من تدخل الثقافات الأخرى فيها، وغلبة تأثير تلك الثقافات بدلاً من تأثير اليهودية والنصرانية فيها. وهو بهذا يُعدُّ مصدرًا مؤصلاً لمثل هذه القضايا.

كما أنَّ الفاتيكان قد أقرَّ كتاباً في شعبان من سنة ١٤٢٣ هـ / أكتوبر من سنة ٢٠٠٢ م - كما تذكر زينب عبدالعزيز عن الأكاذيب الواردة في الكتاب المقدس، ومنها أنَّ «يسوع ﷺ لم يولد في ٢٥ ديسمبر، وأنه كان ﷺ قصير القامة». مع أنه من الممكن جداً - رغم أنَّ تسجيل المواليد في ذلك الزمان لم يكن مشهوراً - معرفة تاريخ ميلاد المسيح عيسى بن مريم ﷺ وتواتر تاريخ ميلاده بين المحيطين به وبأمِّه مريم العذراء - عليهما السلام - على اعتبار أنه حالٌ خارقةٌ للعادة، كونه يولد دون أبٍ.

وقد أكَّد عدم ولادته في التاريخ المشهور بين النصارى صحفيان كاثوليكيان في كتاب طُبع في إيطاليا وقدَّم له الأسقف

(١) انظر: القاضي عبدالجبار الهمذاني. ثبيت دلائل النبوة. - ٢ مج / حقيقه وقدَّم له عبد الكرييم عثمان. - المرجع السابق. - ١: ٩١ - ١٥٢.



جيافانرا كورافازي، عضو اللجنة البابوية للممتلكات الثقافية للكنيسة وزير الثقافة في الفاتيكان.^(١)

ثالثاً: نهاية المسيح ﷺ :

ومن المعلوم في العقيدة النصرانية أنَّ عيسى بن مريم - عليهما السلام - قد قُتُل ثم صُلب، وأنَّ الرومان - بتحريض منبني إسرائيل - هم الذين قتلوا وصلبوه، ويداه مبسوطتان أفقياً، مما شَكَّل بعد ذلك رمزاً للنصرانية. إلا أنَّ القرآن الكريم - الذي يحفل بذكر عيسى بن مريم وأمَّه الصديقة - عليهما السلام - ينفي فكرة القتل والصلب، ليضاف إلى معجزاته ﷺ أنَّ الله تعالى رفعه إليه، فلم يُقتل ولم يُصلب، وأنه سيعود في آخر الزمان وينشر العدل والقسط.^(٢) قالَ تَعَالَى : ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَنَّا مُسِيَّحَ عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَنَّلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شَيْءٌ هُمْ وَلَدُنَّ الَّذِينَ أَخْلَقُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مَمْنَةً مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا إِنَّعَمَ الظَّلَّمُ وَمَا قَنَّلُوهُ يَقِيْنًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ (النساء: ١٥٧) - ١٥٨ . وقالَ تَعَالَى : ﴿ إِذَا قَالَ اللَّهُ يَعِسَى إِنِّي مُتَوَقِّيْكَ وَرَافِعُكَ إِلَيْكَ وَمُظْهِرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ أَبْعَدْتُكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا

(١) انظر: زينب عبد العزيز. حرب صلبيّة بكل المقاييس. - المرجع السابق. - ص ١١٢.

(٢) انظر: ابن كثير، إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (توفي سنة ٦٧٧٤هـ). البداية والنهاية / تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي . - ٢١ مج . - القاهرة: دار هجر، ١٩٩٧هـ / ١٤١٧هـ . ٢١١ : ١٩ - ٢٣٢ .



إِلَيْكُمْ أَقْرَبُهُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ فَاحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٥٥﴾ (آل عمران: ٥٥).

والوفاة هنا لا تعني الموت، وإنما تعني النوم كما قال أكثر المفسّرين، أو أن الرفع سابق الوفاة، وأن الوفاة لاحقة بعد النزول،^(١) وأنه ~~غَلَبَ~~ سينشر العدل والقسط بين الناس.^(٢) والنزول يأتي في نهاية العالم والدنيا النهاية الفعلية، وهو من الممهّدات للانتقال إلى الحياة الآخرة الأبديّة، فهو من علامات الساعة الكبرى وأشراطها.^(٣) وقيل إن الوفاة هنا القبض، «أي قابضك من الأرض حيًّا إلى جواري، وآخذك إلى ما عندي بغير موت، ورافعك من بين المشركين وأهل الكفر بك».^(٤) ويُنقل القرطبي عن الحسن قوله: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لليهود: «إن عيسى لم يمُت، وإن راجع إليكم يوم القيمة».^(٥)

(١) انظر: ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. - مرجع سابق. - ١: ٣٦٦ - ٣٦٧.

(٢) انظر: محمد أنور شاه الكشميري الهندي. التصریح بما تواتر في نزول المسيح/ ربّه محمد شفیع، حقّقه وراجع نصوصه وعلّق عليه عبدالفتاح أبو غدة. - ط ٥ - حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م. - ٣٧٣ ص.

(٣) انظر: عبدالله بن محمد بن الصديق الحسيني، عقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى ج. - ط ٢ - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م. - ١٦٧ ص.

(٤) انظر: الطبرى. تفسير الطبرى، المسماً جامع البيان في تأویل القرآن. - مرجع سابق. - ٣: ٢٨٧ - ٢٩٠.

(٥) انظر: الطبرى. تفسير الطبرى، المسماً جامع البيان في تأویل القرآن. - مرجع السابق. - ٣: ٢٨٨.



والذي قُتل ثُمَّ صُلب حقيقةً هو يهودا الإسخريوطى،^(١) من أظهر أنه من حواري بنى إسرائيل، وكان يحاول أنْ يقنعهم حينها أنه ليس المسيح، ولم يصدقه، يقول يهودا للواли الذي كان يوقر عيسى ﷺ سرًا: «صَدِّقْنِي يَا سَيِّدُ إِنَّكَ إِذَا أَمْرَتَ بِقُتْلِي تَرْتَكِبُ ظُلْمًا كَبِيرًا؛ لَأَنَّكَ تَقْتَلُ بَرِيًّا؛ لَأَنِّي أَنَا يَهُودَا الإِسْخَرِيُّوطِيُّ لَا يَسْوَعُ السَّاحِرُ الَّذِي حَوَّلَنِي بِسُحْرِهِ كَمَا تَرَى». ^(٢) لكنَّ طوائف من النصارى لا تقرُّ بذلك، بل تعدُّه افتراضًا مرفوضًا، وتعامل بحذر مع النصوص الإسلامية التي تؤيِّده وتوكِّد عدم صلب المسيح وعدم وفاته.^(٣)

وهذا بدوره يثير إشكالاً كبيراً حول قبول عدم صلب المسيح ﷺ لدى نصارى الأمس واليوم، مما يجعل بعض النصارى يتأنَّى ما جاء في القرآن الكريم من آيات واضحات في عدم وفاة المسعَح ﷺ.^(٤) ولو حصل القبول فلن يحصل بصورة جماعية،

(١) انظر: محمد أمير يكن. يهودا الإسخريوطى على الصليب. - مالطا: دار أقرأ، (١٤١٠هـ)/١٩٩٠م. - ص ٢٦٥ - ٢٧٧.

(٢) انظر: عيسى. - ص ٦٣٩ - ٦٦٥. - في: سميح عاطف الزين. قصص الأنبياء في القرآن الكريم. - ط ٧. - القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م. - ص ٦٩٥.

(٣) انظر: أبو الخير، عبد المسيح بسيط، القس. هل صُلب المسيح حقيقةً أم شُبه لهُم؟. - القاهرة: بيت مدارس الأحد، ٢٠٠٤م. - ١٧٦ ص.

(سلسلة اللاهوت الدفاعي، ٢).

(٤) انظر: أبو الخير، عبد المسيح بسيط، القس. هل صُلب المسيح حقيقةً أم شُبه لهُم؟. - المرجع السابق. - ١٧٦ ص.



إلا أن يصدر قرارٌ من مجمع كنسي يؤمن به جمُوعٌ وتجاهله جُموعٌ. وكذلك يشير إشكالاً كبيراً حول اعتماد الصليب شعاراً للنصرانية منذ قرون طويلة تعدّت العشرين قرناً، مما يصعب اقتناع النصارى المعاصرين بهذه الرؤية الإسلامية. فقد اعتمد الصليب شعاراً للكنيسة عموماً، ويدخل في تصميم شعارات كثيرة كأعلام الدول، وما له علاقة بالطبب كالمستشفيات والصيدليات وسيارات الإسعاف، بل وشعارات بعض فرق الأندية الرياضية في الغرب الأوسط والغرب الأقصى.

كما سيثير إشكالاً حول قبول صورة المسيح عيسى ابن مریم عليه السلام مصلوباً، والدماء تتضرج من يديه الظاهرتين. هذه الصورة المعتمدة لدى كثير من الكنائس حول العالم وفي كثير من المطبوعات والمنازل وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة، لا سيما إذا اقتنع بعض النصارى أنها في الحقيقة لا تعبر عن شخص المسيح الذي لم يصلب ابتداءً. وفي قبول هذه الفكرة صعوبة غير عاديّة لدى جمع من الكنائس على اختلاف مناهجها.

وقد سعى الفاتيكان لتبرئة اليهود من مقتل عيسى بن مریم - عليهما السلام - وصلبه.^(١) ولذلك يستحضر الحديث الشريف

(١) انظر: محمد حسني يوسف. اكتشاف أكبر معجزة لبراءة المسيح لأول مرة على مر العصور تتم معرفة شخصية المسيح ج. - دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥ م. - ٢٩٦ ص. وانظر أيضاً: علال الفاسي. تبرئة اليهود من دم المسيح من قبل المجمع المسكوني. - المنهل. - ع ٩ (رمضان ١٣٨٤ هـ / يناير ١٩٦٥). - ص ٦٤٠ - ٦٤١.



الذي أورده القرطبي في تفسيره فيما يرويه أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لينزلنَّ ابْنَ مريم حكماً عادلاً، فليكسرنَّ الصليب وليقتلنَّ الخنزير ولبيضعنَّ الجزية، ولتركنَّ القلاص فلا يُسْعَى إِلَيْهَا، ولتذهبنَّ الشحنة والتباغض والتحاسد وليدعونَّ إلى المال فلا يقبله أحد». رواه مسلم والبخاري بنحوه.^(١)

وسيبني زعم بعض اليهود من أنهم هم الذين قتلوا المسيح عيسى بن مريم ﷺ وصلبوه.^(٢) وهذا النفي مقصد إحقاق الحقّ، وليس الدفاع عن طائفة على حساب أخرى، إذ المشهور عن اليهود قتلهم الأنبياء. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَأْمُوسَى لَنَّ نَصِيرَ عَلَىٰ طَعَامِ رَجُلٍ فَادْعُ لَنَّا رَبَّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا ثَبَثَ الْأَرْضُ مِنْ بَقِيلِهَا وَقَشَّاهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَتَبَلُّوْنَ الَّذِي هُوَ آذَافَ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدِّلْلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُو بِعَصْبَرٍ مِنْ أَنَّ اللَّهَ ذَلِكَ بِإِنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِيَعْيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَنِ يُغَيِّرُ الْحَقَّ ذَلِكَ إِمَّا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ﴾ (البقرة: ٦١). قال تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدِّلْلَةُ أَيْنَ مَا ثَقَفُوا إِلَّا يُحَبِّلُ مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُو بِعَصْبَرٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ

(١) انظر: محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، (توفي سنة ٦٧١هـ). الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وأي الفرقان/ تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن - ٢٤ مج - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦ - ١٥٢ : ٥ - ٢٠٠٦.

(٢) انظر: محمد خليل هراس. فصل المقال في رفع عيسى حياً ونزوله وقتله الدجال/ علق عليه وخرج أحاديثه أبو الفداء السيد بن عبدالمقصود الأثيري .- القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م - ص ١٣.



عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعِيَادَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَئِمَّةَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿ال عمران : ١١٢﴾ . وقال تعالى : ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَاتَلُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاهُ سَنَكْتُبُ مَا قَاتَلُوا وَقَاتَلُوهُمُ الْأَئِمَّةَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَهُولُ ذُؤُفُوا عَذَابَ الْحَرِيق﴾ (آل عمران : ١٨١) وقال تعالى : ﴿فِيمَا نَقْضُهُمْ مِسْتَقْبَهُمْ وَكُفُرُهُمْ بِتَائِبَتِ اللَّهِ وَقَاتَلُهُمُ الْأَئِمَّةَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفُرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (النساء : ١٥٥) . قال تعالى : ﴿لَقَدْ أَخْذَنَا مِيثَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلُّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهُوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَدَبُوا وَفِرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾ (المائدة : ٧٠) .

وهذا سيؤثّر بدوره في فكرة العشاء الأخير في العهد الجديد، الذي يقابل عيد الفصح عند اليهود، إذ لم يكن حدّاً هيناً عند النصارى، لأنّه شهد تقديم عيسى بن مریم عليه السلام خلاصة تعاليمه. فإذا وقع الشك في صلبه عليه السلام يقع الشك في هذا الحدث القائم على خلاصة التعاليم، وعلى أنه يمكن أن يكون الصليب قد وقع فعلاً، ولكنه لم يقع.

كما أنه سيؤثّر على تلك الطقوس التي تدور في الكنيسة من تلقييم روّاد الكنيسة من رمز العشاء الأخير فيأكلون قطعاً من الخبز المقدس، ويسلّعون من النبيذ أو ما يسمّونه بعصير الكرامة من العنب وربما في بعض المعتقدات يأكلون من القربان المقدس، الذي ربّما يرمز أيضاً إلى تضحية المسيح عليه السلام ،



وذلك بإيعاز من بولس «شأول» الذي يرى فيه النصارى أنه المخلص، ويرى فيه آخرون خلاف ذلك. ويستدعي هذا - كذلك - البحث في حقيقة بولس المخلص، الذي كانت له أية في تحوير التعاليمنصرانية، ومنها دعوته لشرب الخمر لا للسكر، ولكن للشفاء.^(١)

ومثل هذا يمكن أن يُقال عن المسار السياسي ثم الاجتماعي الذي تبنّه الثقافة الغربية بعمومها من الميل إلى المنهج العلماني الذي يفهم على أنه - دون تفصيات - مصادر للدين في السياسة والمجتمع، وما هو كذلك، مهما ظهرت فيه من نظرات تخلّت عن العقيدة في السياسة بوضوح وفي المجتمع بشيء من العموض، ولكنه مع هذا نظام لم يتمكّن من التنصّل من البعد الديني، ولم يستطع ذلك، مهما حاربته العلمانية في الظاهر، فالشعوب متدينة في طبعها، ويصعب تطبيق مبادئ العلمانية الشاملة بدقة بين شعوب متدينة، إلا بالقهر والاستبداد. وهذا لا يتماشى مع الدساتير الغربية في عمومها، تلك التي تبني المنهج العلماني الجزئي في الشأن السياسي بصورة واضحة، وتبني كذلك المنهج الديمقراطي داخل مجتمعاتها، لا خارجها بالضرورة.

(١) في سبيل التعرُّف المفصل على تأثير شأول أو بولس على الديانةنصرانية انظر: هيم ماكي. بولس وتحريف المسيحية/ ترجمة سمير عزمي الزين. - د. م. : المعهد الدولي للدراسات الإنسانية، ١٤١١هـ- ١٩٩١م -. ١٠٣ ص. - (سلسلة من أجل الحقيقة؛ ٣).



ومثل هذه الموضوعات هي التي يمكن أن ينظر إليها على أنها موضوعات الدراسات الاستغرافية من الزاوية الدينية. وقد تخرج عن الزاوية الدينية إذا ما التفت إلى الزاويتين الاقتصادية والاجتماعية الأنثروبولوجية، مع توقيد قويٌ على الدراسة الموضوعية العلمية، ذات الإمكانيات في القبول في الوقت الراهن. وهذا النوع من النقد الموضوعي لا يعود بالنفع على المسلمين فقط، بل يعود بالنفع على الأمم الأخرى كذلك، فهو مجال الإقناع والاقتناع.

وعلى أيّ حال فإنَّ سور آل عمران والنساء والمائدة ومريم وآيات أخرى في سور القرآن الكريم تحفل بالردود على هذه المعتقدات. وتقرّر طبيعة المسيح عيسى ابن مريم - عليهما السلام - ونهايته الدنيوية بوضوح. هذا مع عديد من السور التي تعرض لحال المسيح ﷺ، مما ينبغي الوقوف عنده باعتماد المصادر الموثوقة والمعتبرة من كتب التفسير وكتب مقارنة الأديان، وكتب الردود على بعض المعتقدات النصرانية في حال المسيح ﷺ.

اليهودية والاستغراب:

ومما يدخل في الاستغراب الديني دراسة اليهود واليهودية، والتفريق بين الحديث عن اليهودية وعن اليهود، والتفريق أيضًا بين يهود الأمس ويهود اليوم،^(١) وتقرير إذا ما

(١) انظر: بنiamin Freidman. يهود اليوم ليسوا يهوداً/ ترجمة زهدي الفاتح. - ط ٣ - بيروت: دار النقاش، ١٩٩٨ م. - ٥٠ ص.



كانوا سواءً.^(١) وذلك على اعتبار أنَّ اليهود واليهودية محدَّد مهْمٌ من محدَّدات العلاقة بين الشرق والغرب.^(٢)

وتقتضي الدراسة الموضوعية دائمًا العدل والقسط في الطرح والكشف عن الحقِّ حيالما كان، حتى مع وجود العداوة الظاهرة بين اليهود والمسلمين، بنصٍّ كتاب الله تعالى: قالَ تَعَالَى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا إِلَيْهِمْ وَأَلَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوْدَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا إِلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا نَصْكِرُ أَذْلَالَكُمْ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْكُنُونَ﴾ (المائدة: ٨٢).

ولا تتنافي هذه العداوة مع النظر إليها نظرةً عادلةً مقسَّطةً. قالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا فَوَّمِينَ لِلَّهِ شَهَدَاهُ بِالْقُسْطِ وَلَا يَجْرِيَنَّكُمْ شَكَانُ قَوْمٍ عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَأَتَقْوُا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ حَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (المائدة: ٨). بما في ذلك إيمان المسلمين باليهودية على أنها دين - في أصله - سماوي، جاء به موسى ابن عمران - عليه السلام - مرسلًا لبني إسرائيل، موحِيًّا إليه بالتوراة. وما جاءت اليهودية على موسى ابن عمران - عليه السلام - على ما هي عليه اليوم، فقد حدث

(١) انظر: عبدالوهاب المسيري. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: الموسوعة الموجزة في جزأين. - ط ٢. - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٥ م.

(٢) انظر: علي بن إبراهيم التملة. المحدث السادس: اليهودية. - ص ٩٩ - ١١٤. - في: الشرق والغرب. - مرجع سابق. - ٣٥٢ ص.



بين ذاك الحين وهذا الحين اختلاف كبير. ولا يتّم إيمان المسلمين إلا بإيمانه بالأديان والأنبياء والرسل السابقين لبعثة محمد بن عبد الله ﷺ. وذكر موسى ابن عمران - عليه السلام - في القرآن الكريم أكثر بكثير من ذكر عيسى ابن مريم - عليهما السلام - ومحمد ﷺ مجتمعين.

على أنَّ دراسة اليهودية من منطلق استغرابي ديني يقتضي النظر فيما آلت إليه اليهودية، من محاولات تحويلها من ديانة إلى قومية، وكذا النظر في الصراع الداخلي لأخبار اليهود وحكمائهم في قبول هذه النقلة من عدمها، وبقاء بعضهم إلى اليوم على الفكرة التي تؤكّد أنَّ اليهودية دينٌ أكثر من كونها قومية، فتقبل هذه الطائفة دخول غير اليهودي في اليهودية، بينما لا تقبل الطوائف الأخرى دخول غير اليهودي في اليهودية، ما لم يكن ذا أصول يهودية أو يتحدر من أمٍّ يهودية. رغم محاولات اليهود في فلسطين المحتلة شراء الناس من غير اليهود ليكونوا يهوداً، بما في ذلك تهويد العرب في المواقع الحساسة من فلسطين المحتلة، وتهويد الأقليات في الوطن العربي، ودعوة اليهود العرب إلى الهجرة إلى فلسطين المحتلة.⁽¹⁾

كما يقتضي معرفة الطوائف اليهودية الرئيسية الثلاث؛

(1) انظر: محمد أحمد النابلسي. يهود يكرهون أنفسهم: محاكم التفتيش الصهيونية بين معاداة السامية ولا سامية الأنـاـ. - دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٢م/١٤٢٣ـ. ص ٢٨٠ - ٢٨٨.



الأرثوذوكسية والمحافظة والإصلاحية، مدى تغلغل الصهيوينة في هذه الطوائف الثلاث، على اختلاف في مقدار التغلغل.^(١) ثم الوقوف على الأوهام الخمسة حول اليهود، التي يرى عبد الوهاب المسيري أنها أكثر الأوهام شيوعاً لدى النخب الفكرية في العالم العربي،^(٢) وهي:

١. العبرية اليهودية.

٢. تهمة الدم.

٣. المؤامرة اليهودية الكبرى.

٤. بروتوكولات حكماء صهيون.

٥. اللوبي (الدھلزہ) اليهودي والصهيوني.^(٣)

ولا تتوسع هذه الدراسة في التفصيات، التي قد تخرج عن نطاق إثارة الموضوع من منطلق الدراسات الاستغرافية الدينية، لا الدراسات ذات العلاقة بمقارنة الأديان ودراسة الأديان عموماً، بما في ذلك وجود تداخل بين التعاليم اليهودية والنصرانية، فيما يكون من قبيل «شروعٍ مَنْ قبلنا شرعُ لنا»، أو من

(١) انظر: عبد الوهاب المسيري. الصهيونية واليهودية/ تحرير سوزان حرفي.- دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩م - ٣٢٨ ص.- (حوارات).

(٢) انظر: صخر أبو فخر/ عرض. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: نموذج تفسيري جديد.- الاجتهد. ع ٤٩ (شتاء ٢٠٠١م / ١٤٢١هـ).- ٢٤٩ ص - ٢٨٠ .

(٣) انظر: عبد الوهاب المسيري. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية.- مرجع سابق.



قبيل إدخال تعاليم يهودية في النصرانية؛ قصداً إلى المزيد من التشويه والتشویش. ويأتي الحكم في ذلك كله في ضوء ما جاء في كتاب الله تعالى وسنته رسوله محمد ﷺ من صريح المتن قول وصحيح المعقول عن الديانتين، مقارنة بما جاء بالكتب المتنزلة الأخرى، والتلمود وغيرها من المصادر الدينية الأخرى. على أن هذه الدراسة المعمقة تقتضي الولوج في معرفة التلمود، فمن لم يقرأ التلمود لم يفهم اليهودية الحديثة - كما أفادني بذلك أستاذ الأديان سهيل زكار. ويتاتي هذا بعد معرفة الشأن اليهودي في المصادر الإسلامية المعتبرة. ^(١)

الحوار الندي :

من مقومات الاستغراب الضرورية، وفي سبيل ترسيخ المفهوم المقبول من الأطراف ذات العلاقة، قيام حوار عميق بين المفكّرين العرب والمسلمين من جهة والمستشرقين وغيرهم من مفكّري الغرب المعنيين بالعالم الإسلامي من جهة أخرى. ^(٢) ويعيد أحد الباحثين في مجال الحوار الإسلامي المسيحي بوادر قيام الحوار المعاصر إلى كلٍّ من المفكّر الروسي فلاديمير

(١) انظر: عفيف عبد الرحمن طبارة. اليهود في القرآن: تحليل علمي لنصوص القرآن في اليهود على ضوء الأحداث الحاضرة، مع قصص أنبياء الله إبراهيم ويوسف وموسى عليهم السلام. - ط ١٣ . - بيروت: دار العلم للملائين، ٢٠٠١ م . ٢٨٨ ص.

(٢) انظر: احمد جبرون. تجربة الحوار الثقافي مع الغرب: قراءة تقويمية ونماذج مقتضى . - مرجع سابق . - ١٥٨ ص.



سولوفيوف (١٨٥٣ - ١٩٠٠ م)، والمستشرق الفرنسي لويس ماسينيون (١٨٨٣ - ١٩٦٢ م).^(١)

والذي يظهر أنَّ نواة هذا الحوار انطلقت مع انطلاقه بعثة الرسول محمد بن عبد الله ﷺ، وتواترت إلى يومنا هذا في تفاوتٍ في مدى موضوعية الحوارات والمناظرات. ومن تلك الحوارات الموضوعية ظهور الكتاب المتميِّز في طرحه عن الاستشراق والاستغراب، وقد جرى التعُرُض له كثيراً في هذا البحث، يقوم فيه حوار مباشر بين المؤلِّف وثلة من المستشرقين، ومن في حكمهم من التغريبيِّن العرب المقيمين في البلاد العربية، ومن الذين أقاموا في الغرب، وتبُّعوا الفكر الاستشرافي حول الإسلام والمسلمين.^(٢)

وقد يدخل في مفهوم الاستغراب الديني تلك الحوارات والمناظرات التي قامت وتقوم بين علماء ومفكِّرين مسلمين وبين قساوسة وحاخamas ومفكِّرين نصارى ويهود. وهي حوارات قديمة وتتجدد في كلِّ حين. ولها في المكتبة العربية نماذجٌ موثَّقةٌ ومنتشرة.^(٣) من مثل المناظرة التي قامت بين، وظهرت

(١) انظر: سامر رضوان أبو رمان. الأبعاد السياسية للحوار الإسلامي المسيحي / إشراف وتقديم مصطفى منجود. - مكَّة المكرَّمة: دار الدراسات العلمية، ١٤٣٠ هـ/٢٠٠٩ م. - ص ٣٨ - (سلسلة الرسائل الجامعية؛ ١).

(٢) انظر: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: حوار الاستشراق. - مرجع سابق. - ٢٣٩ - ٣٨ ص.

(٣) انظر مثلاً: الرئاسة العامة لإدارات البحث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. مناظرة بين الإسلام والنصرانية: مناقشة بين مجموعة من رجال الفكر من الديانتين الإسلامية والنصرانية. - الرياض: دار أولي النهى. ١٤١٢ هـ - ٥٢٨ ص.



في كتاب إظهار الحق لرحمة الله الهندي،^(١) وهي مناظرة بين العالم الهندي والقسس فندر، جرت في الهند سنة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م،^(٢) وبعد ذلك المناظرة التي جرت بين الشيخ محمد عبده ١٨٤٩ - ١٨٨٥ م وفرح أنطون ١٨٧٤ - ١٩٢٢.^(٣) ومن المعاصرين محاورات الشيخ أحمد ديدات - رحمه الله تعالى - مع عدد من القساوسة، وكان من أبرزهم القس الأمريكي جيمي سواجارت والبروفيسور فلوييد كلارك في نهاية التسعينيات وبداية الأربعينيات بعد ألف الهجرية، السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين الميلادي.

من هذا المنطلق يكون العرب قد بدأوا يطردون أبواب الاستغراب الديني تحديداً، عن طريق الحوار كوسيلة من وسائل الولوج إلى علم الاستغراب،^(٤) بعد دعوات عدّة لدراسة

(١) انظر: رحمة الله بن جليل الرحمن الكيراني العماني الهندي. إظهار الحق. - ٤ مج / تحقيق محمد أحمد محمد عبد القادر حليل ملكاوي -. الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م.

(٢) انظر: محمد أحمد محمد عبد القادر ملكاوي. مختصر كتاب إظهار الحق للعلامة الشيخ رحمت الله بن خليل الرحمن الكيراني الهندي (رحمه الله). - الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وكالة شؤون المطبوعات والنشر، ١٤١٦ هـ - ٢٣٢ ص.

(٣) انظر: ميشال جحا. المناظرة الدينية بين محمد عبده وفرح أنطون. - بيروت: مكتبة بisan، ٢٠١٤ م. - ٢٦٠ ص.

(٤) انظر: سامر رضوان أبو رمان. الأبعاد السياسية للحوار الإسلامي المسيحي. - مرجع سابق. - ٢٩٢ ص.



الغرب، في ثقافته وعاداته وتقاليده وأدابه، ومنها دعوة حسن حنفي إلى علم الاستغراب.^(١) (انظر الملحق ففيه نماذج متفاوتة في المواقف من فكرة الحوار الإسلامي المسيحي).

لا تُغفل دراسات المسلمين لمفهوم الاستغراب الجوانب الاقتصادية والسياسة والاجتماعية للعالم الغربي، الذي نعبر عنه بالآخر، بحيث لا تقتصر دراسة الاستغراب على الجانب الديني، الذي قد ينظر إليه أنه لا علاقة له بالاستغراب، إذ إنَّ اليهودية والنصرانية في انطلاقهما إنما ظهرتا في الشرق، لا سيَّما في مهابط الوحي، في مصر وفلسطين المحتلة. إلَّا أنه مع «تطور» هاتين الديانتين وما اعتبراهما من تداخل، بفعل بعض العناصر البشرية، التي سعت إلى التقرير بين اليهودية والنصرانية،^(٢) أو سعت من جانب آخر إلى تطويق النصرانية لليهودية؛ بفعل عناصر صهيونية تغلغلت في النصرانية في بعض مناحيها، أو سعت كذلك إلى صهيونة النصرانية،^(٣) بربور هذا

(١) انظر: حسن حنفي. مقدمة في علم الاستغراب. - مرجع سابق. - ٦٥٠ ص.

(٢) انظر: هيم ماكبي. بولس وتحريف المسيحية. - مرجع سابق. - ١٠٣ ص. - (سلسلة من أجل الحقيقة؛ ٣).

(٣) انظر: محمد السماك: الصهيونية المسيحية. - ط ٣. - بيروت: دار النفائس، ١٩٩٣م. وانظر أيضًا: فاخر أحمد شريتح. المسيحية الصهيونية: دراسة تحليلية. - رسالة علمية في العقيدة والمذاهب المعاصرة/ بإشراف نسيم شحادة ياسين. - قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية بغزة، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م - ٣١٢ ص. وانظر كذلك: محمد بن عبدالعزيز بن أحمد =



الاختلاف بينهما وبين الدين الإسلامي في المنطلقات والأهداف في التعامل مع الحياة، وفي شئ مقوماتها الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها.

يدخل هذا المفهوم مباشرة في علم مقارنة الأديان، ولا يأخذ الاستغراب منه إلا ما يقع في خدمة هذا التوجّه، إذ لا يمكن أن يُصادر علم مقارنة الأديان في سبيل الاندفاع إلى الدعوة إلى ترسیخ مفهوم الاستغراب، لا سيما مع التوكيد على أنّ الأديان السماوية الثلاثة إنما انطلقت من الشرق، وأنّ طوائف يهوديةً ونصرانيةً (مسيحية) شرقيةً لا تزال تعتقد أنّ الدين لا بدّ أنّ يظلّ في هذه المنطقة وينطلق منها من حيث المرجعية الدينية، لا من حيث الاقتصار على المنطقة، ولكن من حيث المرجعية الدينية، التي تلمّح بما حلّ في الديانتين من شطحات، عندما انتقلت مرجعيتهما من مكانهما الأصلي، وترى الأصالة الدينية في الشرق، كما تنظر باحترام واضح لمتدينِي الشرق من اليهود والنصارى. الأمر الذي يؤكّد أن نصيب الاستغراب من هذا الشأن محدود جدًا.

= العلي . الصهيونية النصرانية : دراسة في ضوء العقيدة الإسلامية . - الرياض : دار كنوز إشبيلية ، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م . - ٥١٩ ص . - وانظر كذلك : إكرام لمعي ، (القس) . الاختراق الصهيوني للمسيحية . - القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩١ م . - وانظر كذلك : جهاد الخازن . المحافظون الجدد والمسيحيون الصهيونيون . - بيروت : دار الساقى ، ٢٠٠٥ م . - ١٤٢ ص .



الخاتمة

ويمكن أن تختتم هذه الوقفات باقتباس لسميح فرسون يجيب فيه عن سؤال طرحته أحمد الشيخ عمن يمكنه تأسيس ثقافة الاستغراب والانطلاق بها نحو الأهداف المرجوة منها، حيث يجيب: «دراسة الغرب ينبغي ألا تُترك للصدفة أو تتم عشوائياً، بل لا بد أن تكون قراراً واعياً ومقصوداً من قبل الدول العربية... ويجب أن يشمل هذا القرار إنشاء وتجهيز مراكز ومعاهد ومكتبات للدراسات الغربية، وأن يتَّم تكوين جيل جديد من المستغربين العرب؛ كي يساهموا في دراسة المجتمعات والتاريخ والثقافات الغربية. لقد حان الوقت لذلك». (١)

وهو الأمر نفسه الذي يحاول كلُّ من أحمد الشيخ ومازن مطبقىاني القيام به بجهود ذاتية تفتقر إلى الدعم المباشر من ذوي

(١) انظر: سميح فرسون. الاستغراب نقد للغرب. - ص ١٤٣ - ١٦٧ - . في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراف إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ٣١٩ ص.



الشأن في البلاد العربية والإسلامية والمراکز الأخرى المعنية بهذا الشأن، بعد أن يتواافق عنصراً الاقتناع والإرادة لدى ذوي الشأن، فيبذلون في سبيل الوصول إلى رؤية واضحة في التعامل مع الشأن الغربي من منطلقات علمية «أكاديمية» بحثية موضوعية، لا تُغفل عامل الانتماء ولا تدعى الحياد العلمي البحث، وهي في الوقت ذاته لا تتجنّب على ثقافات الآخرين ولا تعذر لهم ولا تسُوّغ لما أسهموا به من عوامل توسيع الفجوات بين الثقافات.

مع هذه الجهدود في التعرُّف على مفهوم جديد في لفظه قدِيم في منطلقه، لم ينل هذا المصطلح - الاستغراب العناية التي يستحقُّها، وظلَّ جانبُ معرفة الآخر قاصراً لدى جمَع من المثقفين، الذين يرغبون في توسيع آفاقهم، وفتح مجالات للحوار بين الثقافات.

عند الدخول في تحليل هذا الفهم فإنه يقود إلى نواة الاستغراب التي يدعو إليها بعض العرب والمسلمين،^(١) كما يدعو إليها بعض المستشرقين، ومنهم المستعربون، والمهتمُون بالحضارة العربية والثقافة الإسلامية من غير المستشرقين.

وهناك من يدعونا إلى اتّباع أسلوب الاستغراب، من منطلق أنْ نُعامل أولئك القوم بمثل ما يعاملوننا به. وهذا وإنْ صدق في

(١) انظر: حسن حنفي. مقدمة في علم الاستغراب. - مرجع سابق. - ٩١٠ ص.



الأعراف الدبلوماسية ونحوها، من منطلق المعاملة بالمثل، فإنه لا يصدق بحال في مجال النظرة إلى القوم من منطلق دينهم وأنبيائهم ورسلهم. ذلك أنه من تمام إيماننا نحن المسلمين أنّ نؤمن بهذه الأديان وأولئك الرسل والأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - جميّعاً.^(١)

يقول كمال عبدالملك ومنى الكحلاة: «هل نستطيع أن نتكلّم عن وجود نمط من الكتابة العربية يمكن أن نسميه علم الاستغراب العربي؟ يعني كتابةً منظمةً تتسم بالتنميط الفقافي للغرب في مقابل علم الاستشراق الغربي؟ كأنَّ العرب يرددون على تنميط الغربيين لهم، ويقولون لهم: نحن أيضًا نستطيع أن نُخضع ثقافتكم الغربية لنظراتنا الفاحصة. نحن أيضًا بوسعنا أن نوصف ونحلّل ونصنّف وننمّط، وحتى نسخر من عاداتكم وتقاليدكم ونظراتكم للحياة؟ العين بالعين والسنُّ بالسنِّ والبادئ أظلم».^(٢)

وحيث إنَّ هذه التساؤلات المفصلية الثلاثة تحتاج إلى إجابة، فربما تكون الإجابة للباحثين الفاضلين: ما هكذا تُورَد

(١) انظر: علي بن عبد الرحمن الدعيع. (الاستغراب) وإمكانية تدرисه في الجامعات السعودية. -الجزيرة الثقافية-. ع ١١٧ (٦/٦٢/١٤٢٦ هـ - ١/٨٥٠٢ م). - ص ١٤.

(٢) انظر: كمال عبدالملك، ومنى الكحلاة. أمريكا في مرآة عربية: صورة أمريكا في أدب الرحلات العربي ما بعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١. - مرجع سابق. - ٢: ١٠.



الإبل. فنحن محكومون بعلمية و موضوعية - كما يقول أَحمد الشِّيخ - يمليها علينا منهجنا في نقد أنفسنا و غيرنا. و تحكمنا الآية الكريمة الثامنة من سورة المائدة التي سبق ذكرها. وهي «دستور» لكل المواقف، مع الأعداء ومع غيرهم. كل هذا مع التوكيد على عدم التهاون في ثوابت الأمة.

على آنَّ لدينا في المحيط العربي مَن جمع بين الاستشراق والاستغراب والتغريب في آنٍ واحد، أو جمع بين الاستشراق والاستغراب، أو الاستشراق والتغريب، أو الاستغراب والتغريب. وشخصية فيليب حتّي - مثلاً - تحتاج إلى دراسة علمية، تغطي هذه الأبعاد الثلاثة في شخصيّته. فهو عربي يكتب عن الإسلام من وجهة نظر استشرافية، ويتقدّم الغرب من وجهة نظر استغرافية، وله أفكار تغريبية.^(١) ومثل ذلك يُقال عن عدد من المفكّرين العرب الذين جمعوا بين الاستشراق والاستغراب والتغريب، ومن أولئك ألبرت حوراني وعدد من عرب المهجر الذين كانت لهم إسهاماتٌ في هذه الجوانب الثلاثة مجتمعةً ممن يحتاجون إلى دراسة علمية مستقلّةً.

ولا يدخل في هذا المجال التغريبيون من عرب المهجر،

(١) انظر: فيليب حتّي. أمريكا في نظر شرقي: أو ثمانين سنوات في الولايات المتحدة الأمريكية. - ص ١٤٢ - ١٥٤ - في: كمال عبدالملك و منى الكحلا. أمريكا في مرآة عربية: صورة أمريكا في أدب الرحلات العربي ١٦٦٨ - ١٩٩٥ - مرجع سابق.



ومن المقيمين في الشرق من أمثال لويس عوض (١٩١٥ - ١٩٩٠م)،^(١) وغيره كثير ممّن نهجوا نهجاً واضحاً في تبني أفكار الغرب وعاداته وتقاليده، وسمّاهم أنور عبدالملك في السبعينات بالعلماء الحضاريين، «هذه الفتنة المتغّرّبة التي تصرّف في إطار من النقل والمحاكاة...». ^(٢) وهم كثيرُ ويزيدون. فهؤلاء لهم مجالهم في الدراسة، بحسب دوافعهم وانتماءاتهم الفكرية، فلا يدخلُ هذا في نطاق هذه الدراسة.

(١) انظر: لويس عوض. دائمًا الغرب غرب. - ص ٩٥ - ١١١. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ص ٣١٩.

(٢) انظر: أنور عبدالملك. أنا دائمًا مع ريح الشرق. - ص ٦١ - ٧٧. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ص ٣١٩.



المراجع

(لم تُفرّق القائمة بين المصادر والمراجع؛ لقلة المصادر).

١. أبو الحير، عبد المسيح بسيط، القس. هل صلب المسيح حقيقة أم شبه لهم؟. - القاهرة: بيت مدارس الأحد، ٢٠٠٤م. - ١٧٦ ص. - (سلسلة اللاهوت الداعي؛ ٢).
٢. أبو رمان، سامر رضوان. الأبعاد السياسية للحوار الإسلامي المسيحي/ إشراف وتقديم مصطفى منجود. - مكة المكرمة: دار الدراسات العلمية، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م. - ٢٩٢ ص. - (سلسلة الرسائل الجامعية؛ ١).
٣. أبو زيد، بكر. حراسة الفضيلة. - ط ١١. - الرياض: دار العاصمة، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م. - ١٣٦ ص.
٤. أحسن، محمد. الحوار مع الأديان الأخرى. - الأزهر. - ع ٤ (ربيع الآخر ١٣٩٧هـ - أبريل ١٩٧٧). - ص ٧٣٤ - ٧٣٧.



٥. احمدية، علي عبداللطيف. ما بعد الاستشراق: مراجعة نقدية في التاريخ الاجتماعي والثقافي ١٩٩٠ - ٢٠٠٧م. - بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٩م. - ١٥٩ ص.
٦. أوريدة، حسن. الاستغراب أو نظرة الآخر إلى الغرب. - محاضرة ألقيت في افتتاح نشاط مؤسسة إدمون عمران الملحق، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
٧. إلهامي، محمد. نحو تأصيل إسلامي لعلم الاستغراب/ تقديم مازن مطّبّقائي. - القاهرة: دار التقوى، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. - ٤٠٠ ص.
٨. بارت، رودي. الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية: المستشرقون الألمان منذ تيودور نولدكه/ ترجمة مصطفى ماهر. - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م. - ١١٣ ص.
٩. بوروما، يان وأفيشاي مرغليت. الاستغراب: موجز تاريخ النزعـة المادـية للغرب/ نقله إلى العربية ثائر ديب. - الرياض: مكتبة العبيكان، . - ١٦١ ص.
١٠. جبرون، احمد. تجربة الحوار الثقافي مع الغرب: قراءة تقويمية ونموذج مقترن. - بيروت: مركز نما للبحوث والدراسات، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. - ١٥٨ ص. - (سلسلة دراسات في الحالة الإسلامية؛ ١).



١١. جحا، ميشال. المناظرة الدينية بين محمد عبده وفرح أنطون. - بيروت: مكتبة بيسان، ٢٠١٤م. - ٢٦٠ ص.
١٢. الجنhani، الحبيب. قضيائنا أوّلاً والاستغراب ثانياً. - ص ١٩٧ - ٢١٠. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ٢٠٠٠م. - ٣١٩ ص.
١٣. الحايك، ميشال. المسيح في الإسلام. - ط ٤. - بيروت: دار النهار، ٢٠٠٤م. - ٢٨٥ ص.
١٤. الحبابي، محمد عزيز. لدينا الاستغراب الملائم لنا. - ص ١١٣ - ١٢٧. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ٣١٩ ص.
١٥. حبشي، رينيه. لا شرق ولا غرب. - ص ٢٥٥ - ٢٦٢. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ٢٠٠٠م. - ٣١٩ ص.
١٦. حبي، الأب يوسف. كنيسة المشرق: التاريخ - العقائد - الجغرافيا الدينية. - بيروت: المركز الأكاديمي للأبحاث.
١٧. حسانين، محمد محمد. منهاج المجادلين المسلمين في ٢٠١٣م. - ٥١٤ ص.



- نقد المسيحية. - حولية كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (جامعة قطر). - ع ٥ هـ / ١٤٠٧ م. - ص ٦٢٧ - ٦٦٧.
١٨. حسين، محسن محمد. الاستشراق برؤية شرقية. - لندن: دار الوراق، ٢٠١١ م. - ٣٣٦ ص.
١٩. الحسيني، عبدالله بن محمد بن الصديق. عقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى عليه السلام. - ط ٢. - بيروت: عالم الكتب، ٦ هـ / ١٤٠٦ م. - ١٦٧ ص.
٢٠. حمزة، مروان (مراجع). الدين والقانون والمجتمع: مناقشة مسيحية - إسلامية تحرير طارق متري. - الاجتهاد. - ع ٣٢ و ٣١ (ربيع وصيف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م). - ص ٢٩٩ - ٣٢٠.
٢١. حنفي، حسن. مقدمة في علم الاستغراب. - بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م. - ٦٥٠ ص.
٢٢. الحياني، محمود خليف خضير. الاستشراق والاستغراب: السلطة - المعرفة - السرد - التأويل - المرجعيات. - عُمان: دار غيداء، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م. - ١٥٢ ص.
٢٣. خليل، أسامة. الإسلام والأصولية التاريخية: الأصولية بمعنى آخر. - باريس: مركز الدراسات العربي الأوروبي، ٢٠٠٠ م. - ٢٠٨ ص.



٢٤. الخليل، سمير، وأخرون. التسامح بين شرق وغرب: دراسات في النقاش والقبول بالأخر/ ترجمة إبراهيم العريس. - بيروت: دار الساقي، ١٩٩٢م / ١٤١٢هـ. - ١٢٨ ص.
٢٥. خلّة، كرم. حذار من المركزية الشرقية. - ص ١٥٥ - ١٦٧. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ٢٠٠٠م. - ٣١٩ ص.
٢٦. الدعيج، علي بن عبدالرحمن. (الاستغراب) وإمكانية تدرسيه في الجامعات السعودية. - الجزيرة الثقافية. - ع ١١٧ (١٤٢٦/٦ - ٢٠٠٥/٨). - ص ١٤.
٢٧. ديدات، أحمد. المسيح في الإسلام: الخلاف المحتدم حول الاعتقاد بألوهية المسيح/ ترجمة مجدي محمد عبدالرحمن. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٩١م. - ١٢٨ ص.
٢٨. الرئاسة العامة لإدارات البحث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. مناظرة بين الإسلام والنصرانية: مناقشة بين مجموعة من رجال الفكر من الديانتين الإسلامية والنصرانية. - الرياض: دار أولي النهى، ١٤١٢هـ. - ٥٢٨ ص.
٢٩. الريبيعي، فاضل. ما بعد الاستشراق: الغزو الأمريكي



- للعراق وعودة الكولونياليات البيضاء. - بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، م ٢٠٠٧ - ٣٠٤ ص.
٣٠. رضوان، فتحي كراهيتنا للغرب مشروعة. - ص ٢٧ - ٤٠ . في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، م ٢٠٠٠ - ٣١٩ ص.
٣١. الرعبي، محمد علي. المسؤولية منشأة ملك إسرائيل. - بيروت: المكتبة الثقافية، هـ ١٣٩٨ / م ١٩٧٨ - ١٢٧ ص.
٣٢. زمامي، محمد حسن. الاستشراق والدراسات الإسلامية لدى الغربيين / ترجمة محمد نورالدين عبد المنعم. - القاهرة: المركز القومي للترجمة، م ٢٠١٠ - ٤٢٦ ص.
٣٣. الزين، سميح عاطف. قصص الأنبياء في القرآن الكريم. - ط ٧. - القاهرة: دار الكتاب المصري، هـ ١٤٢٦ / م ٢٠٠٥ - ٦٩٥ ص.
٣٤. سارة، فايز. العلاقات الإسلامية المسيحية: فلسطين نموذجاً. - الاجتهاد. - ع ٣٠ (شتاء هـ ١٤١٦ / م ١٩٩٦). - ص ١٤٩-١٦٤ .
٣٥. سعيد، إدوارد. الاستشراق: المفاهيم الغربية للشرق / ترجمة محمد عناني. - القاهرة: دار رؤية، م ٢٠٠٦ - ٥٦ ص.



٣٦. السمّاك، محمد. الصهيونية المسيحيّة. - ط ٣. -
بيروت: دار النّفائس، ١٩٩٣ م.
٣٧. سمايلوفتش، أحمد. فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي المعاصر. - ط ٢. - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م. - ٧٨٠ ص.
٣٨. سيناصر، علال. مستغربون أكثر مما نظن. - ص ٢٢٩ - ٢٣٧
في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ٢٠٠٠ م. - ٣١٩ ص.
٣٩. الشاطبي، إبراهيم بن موسى. المواقفات في أصول الأحكام / تعليق محمد خضر حسين؛ تصحيح محمد منير. - القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤١ هـ.
٤٠. الشاهد، السيد محمد. الاستشراق ومنهجية النقد عند المسلمين المعاصرین. - الاجتهد. - ع ٢٢ (شتاء عام ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م). - ص ١٩١ - ٢١١.
٤١. الشدي، عادل بن علي. الترجمات الاستشرافية لمعاني القرآن الكريم: عرض ونقد وتحليل. - الرياض: مدار الوطن، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م. - ٥٤ ص.
٤٢. الشدياق، أحمد فارس. كشف المخبأ عن فنون أوروبا / تقديم عصمت نصار. - القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م. - ٥٣٠ ص.



٤٣. شريتح، فاخر أحمد. المسيحية الصهيونية: دراسة تحليلية. - رسالة علمية في العقيدة والمذاهب المعاصرة/ إشراف نسيم شحادة ياسين. - قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٥ م / ١٤٢٦ هـ. - ص ٣١٢.
٤٤. شريعتي، روح الله. فقه التعايش: غير المسلمين في المجتمع الإسلامي، حقوقهم وواجباتهم/ تعريب علي آل دهر الجزائري. - بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، ٢٠٠٩ م. - ٤٣٢ ص. - (سلسلة الدراسات الحضارية، ٣٢).
٤٥. شمس الدين، محمد مهدي. الحوار والوحدة لبناء الدولة. - الغدير (لبنان). - ع ٢٧ و ٢٨، مج ٥ (ربيع ١٩٩٥ م). - ص ١٧ - ١٩.
٤٦. الشيخ، أحمد. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: حوار الاستشراق. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ١٤١٩ هـ (١٩٩٩ م). - ٢٣٩ ص.
٤٧. الشيخ، أحمد. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ٢٠٠٠ م. - ٣١٩ ص.
٤٨. صالح، محمد عثمان. الحوار الديني: تحدياته وضوابطه. - الغدير (لبنان). - ع ٢٧ و ٢٨، مج ٥ (ربيع ١٩٩٥ م). - ص ١٢٢ - ١٢٧.



٤٩. ابن صالح، محمد عثمان. النصرانية والتنصير أم المسيحية والتبشير: دراسة مقارنة حول المصطلحات والدلالات. - المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م. - ٦٩ ص.
٥٠. صالحيه، محمد عيسى. المستشرقون ودورهم في التواصُل الحضاري بين الحضارتين العربية الإسلامية والأوروبية. - ص ٣٤٤ - ٣١٥ . - في: اتحاد المؤرخين العرب. العرب وأوروبياً عبر عصور التاريخ. - القاهرة: الاتحاد، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. - ٦٦٤ ص. - (سلسلة حصاد؛ ٧).
٥١. صفوان، مصطفى. الاستغراب يؤدي إلى التحرر الوطني. - ص ١٤١ - ١٢٩ . - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ٢٠٠٠م. - ٣١٩ ص.
٥٢. طبارة، عفيف عبدالرحمن. اليهود في القرآن: تحليل علمي لنصوص القرآن في اليهود على ضوء الأحداث الحاضرة، مع قصص أنبياء الله إبراهيم ويوسف وموسى عليهم السلام. - ط ١٣ . - بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠١م. - ٢٨٨ ص.
٥٣. الطبرى، الإمام محمد بن جرير (توفى سنة ٣١٠هـ).



٥٤. طرابيشي، جورج. المرض بالغرب (٢): ازدواجية العقل، دراسة تحليلية نفسية لكتابات حسن حنفي.- دمشق: دار بترا، ٢٠٠٥ م.- ٣٠٣ ص.- (سلسلة المرض بالغرب؛ ٢).
٥٥. الطهطاوي، رفاعة رافع. تخلص الإبريز في تشخيص باريز.- القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٥ م.- ٢٣٩ ص.
٥٦. عاشور، سعيد عبدالفتاح. الحركة الصليبية.- ٢ ج.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦ م.
٥٧. ابن عبد البر، يوسف (توفي سنة ٤٦٣ هـ). جامع بيان العلم وفضله.- ٢ مج.- الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.- ١٤٩٤ ص.
٥٨. عبد الحميد، عبد المجيد. عجائب الدنيا وقياس البلدان.- مخطوط يرجع إلى القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي: رحلة بحرية لتاجر عربي إلى بلاد الهند والصين.- الاتحاد.- (الخميس ٢٧/١/٢٠١١ م).

<http://www.alittihad.ae/details.php?id=9558&y=2011&article=full>



٥٩. عبدالرحمن، أسعد. المنظمة الصهيونية العالمية ١٨٨٢ - ١٩٨٢ ط. ٢ - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٠ م. ٢٧٢ ص.
٦٠. عبدالعزيز، زينب. حرب صليبية بكل المقاييس. - دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٣ م. - (سلسلة صلبيّة الغرب وحضارته؛ ١).
٦١. عبدالغنى، مصطفى. المستشرقون الجدد: دراسة في مراكز الأبحاث الغربية. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧ م. ١٤٧ ص.
٦٢. عبدالفتاح، فاطمة. إضاءات على الاستشراق الروسي: دراسة. - دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٠ م. ١١٧ ص.
٦٣. عبدالملك، أنور. أنا دائمًا مع ريح الشرق. - ص ٦١ - ٧٧ - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ٢٠٠٠ م. ٣١٩ ص.
٦٤. عبدالملك، كمال ومني الكحلا. أمريكا في مرآة عربية: صورة أمريكا في أدب الرحلات العربي ١٦٦٨ - ١٩٩٥ ج. ٢ - بيروت: دار مدارك، ٢٠١١ م.
٦٥. عبدالملك، كمال ومني الكحلا. صورة أوروباً في الأدب العربي الحديث: من طه حسين إلى الطيب صالح. - بيروت: دار مدارك، ٢٠١١ م. ٢١٥ ص.



٦٦. عبدالوهاب، أحمد. التغريب: طوفان من الغرب. - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م. - ٤٨ ص.
٦٧. عزوzi، حسن. ظاهرة الاستشراق الصحفى. - الوعي الإسلامي. - ع ٤٠٣ (١٤٢٠هـ / يوليو ١٩٩٩م). - ٥٩ - ٥٨ ص.
٦٨. العطاوى، عبدالرحيم. الاستشراق الروسي: مدخل إلى تاريخ الدراسات العربية والإسلامية في روسيا. - الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٢م. - ٤٢٥ ص.
٦٩. العقىقى، نجيب. المستشركون: موسوعة في تراث العرب مع ترجم المستشرقين ودراساتهم عنه منذ ألف عام حتى اليوم. - ٣ مج. - ط ٥. - القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٦م.
٧٠. العلي، محمد بن عبدالعزيز بن أحمد. الصهيونية النصرانية: دراسة في ضوء العقيدة الإسلامية. - الرياض: دار كنوز إشبيلية، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م. - ٥١٩ ص.
٧١. عوض، لويس. الغرب غرب. - ص ٩٥ - ١١١. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - مرجع سابق. - ٣١٩ ص.
٧٢. غالى، وائل. ما بعد الاستشراق. - ٢ مج. - القاهرة: دار الهلال، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.



٧٣. الغزالى، محمد. التعصب والتسامح بين المسيحية والإسلام. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، م. ٢٠٠٥ - ص ٣٤١.
٧٤. الفاسى، علّال. تبرئة اليهود من دم المسيح من قبل المجمع المسكوني. - المنهل. - ع ٩ (رمضان ١٣٨٤هـ / يناير ١٩٦٥). - ص ٦٤٠ - ٦٤١.
٧٥. فرسون، سميح. الاستغراب نقد للغرب. - ص ١٤٣ - ١٦٧. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، م. ٢٠٠٠ - ص ٣١٩.
٧٦. فريدمان، بنيامين. يهود اليوم ليسوا يهوداً / ترجمة زهدي الفاتح. - ط ٣ - بيروت: دار النفائس، م. ١٩٩٨ - ٥٠ . ص.
٧٧. ابن فضلان، أحمد بن العباس بن راشد ابن حماد (توفي بعد سنة ٣١٠هـ). رحلة ابن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالبة. - أبو ظبي: دار السويدى، م. ٢٠٠٣ - ١٥١ ص.
٧٨. فوك، يوهان. تاريخ حركة الاستشراق: الدراسات العربية والإسلامية في أوروبا حتى بداية القرن العشرين / تعریب عمر لطفي العالم. - ط ٢ - دمشق: دار قتبة، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م - ٣٨٦ ص.



٧٩. القاضي، محمد. الاستشراق بين الإنصاف والإجحاف. - مجلة التاريخ العربي (المغرب). - ع ٢٦ (ربيع ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م). - ص ١٧٩ - ٢٠٨.
٨٠. القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر، (توفي سنة ٦٧١هـ). الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وأي الفرقان/ تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن. - ٢٤ مج. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م. - ٥: ١٥٢ - ١٥٦.
٨١. قلوز، عز الدين. نعم للاستغراب لكن بشروط. - ص ٢٣٩ - ٢٤٦. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ٢٠٠٠م. - ٣١٩ ص.
٨٢. القيعي، محمود. الترجمة تشجع على التفاهم. - ص ٢٦٣ - ٢٧٣. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م). - ٢٤٠ ص.
٨٣. الكاشاني، ليلي. الحوار الإسلامي المسيحي: الخلفيات والأبعاد. - التوحيد (طهران). - ع ٧٥ (٤/١٩٩٥م). - ص ١٠٥ - ١١١.



٨٤. ابن كثير، إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (توفي سنة ٧٧٤هـ). البداية والنهاية / تحقيق عبدالله بن عبد المحسن التركي . - ٢١ مج. - القاهرة: دار هجر، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٨٥. ابن كثير، إسماعيل بن كثير القرishi الدمشقي (توفي سنة ٧٧٤هـ). تفسير القرآن العظيم . - ٤ مج. - بيروت: دار المعرفة ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٩م.
٨٦. لانداو، ديفيد. الأصولية اليهودية: العقيدة والقوة / ترجمة مجدي عبدالكريم . - القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م . - ٤٦ ص.
٨٧. لمعي، إكرام (القس). الاختراق الصهيوني للمسيحية . - القاهرة، دار الشروق ، ١٩٩١م.
٨٨. لوقا، أنور. أنا مستغرب بدون استغراب . - ص ٢١١ - ٢١٨ . - في: أحمد الشيخ . من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب . - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية ، ٢٠٠٠م . - ٣١٩ ص.
٨٩. ماكيي، هيم. بولس وتحريف المسيحية / ترجمة سميرة عزمي الزين . - د. م .: المعهد الدولي للدراسات الإنسانية ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م . - ١٠٣ ص . - (سلسلة من أجل الحقيقة ؛ ٣) .
٩٠. محمود، زكي نجيب. خلافنا مع الغرب وهم مُتبادل . -



ص ١٥ - ٢٦ .- في: أحمد الشيخ . من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب .- القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية ، ٢٠٠٠ م .- ٣١٩ ص.

٩١. المسيري، عبدالوهاب . الصهيونية واليهودية / تحرير سوزان حرفي .- دمشق: دار الفكر ، ٢٠٠٩ م .- ٣٢٨ ص .- (حوارات) .

٩٢. مطّقاني، مازن . بين الاستشراق والاستغراب: أيهما أولى؟ .- الفيصل .- ع ٣٢١ (ربيع الأول ١٤٢٤ هـ / مايو ٢٠٠٣ م) .- ص ٥٢ - ٥٥ .

٩٣. مطّقاني، مازن بن صلاح . درسنا الاستشراق ونبأ الأن في دراسة الاستغراب .- الجزيرة الثقافية .- ع ١٣٢ (٣ / ١٤٢٦ هـ / ١٢ / ٥ / ٢٠٠٥ م) .- ص ١٠ .

٩٤. مطّقاني، مازن . الغرب من الداخل: دراسة للظواهر الاجتماعية .- أبها: نادي أبها الأدبي ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م .- ١١٥ ص .

٩٥. مطّقاني، مازن . متى ينشأ علم الاستغراب؟ .- الفيصل .- ع ٢٧١ (محرم ١٤٢٠ هـ / إبريل - مايو ١٩٩٩ م) .- ص ٥٨ - ٦١ .

٩٦. مفتى، محمد بن أحمد . نقد التسامح الليبرالي .- الرياض: مجلة البيان ، ١٤٣١ هـ .- ٦٣ ص .



٩٧. ملکاوي، محمد أحمد محمد عبدالقادر. مختصر كتاب إظهار الحق للعلامة الشيخ رحمت الله بن خليل الرحمن الكيراني الهندي (رحمه الله). - الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وكالة شؤون المطبوعات والنشر، ١٤١٦هـ. - ٢٣٢ ص.
٩٨. المنصوري، المبروك الشيباني. صناعة الآخر: المسلم في الفكر الغربي المعاصر، من الاستشراق إلى الإسلاموفobia. - بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. - ٣٢٠ ص.- (سلسلة دراسات في الحالة الإسلامية؛ ٢).
٩٩. منير، محمد عبدالعزيز. نحن وضرورة تأسيس علم الاستغراب. - صحيفة الحياة. - ع ١٩١٨ / ٢٣ / ١٠ / ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥ / ٨ / ٨م). - ص ٢٠.
١٠٠. المودودي، أبو الأعلى. الحجاب / تعريب محمد كاظم السباق. - ط ٢. - دمشق: دار المعرفة، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م. - ٣٤٤ ص.
١٠١. موقع الدكتور عبدالله الشارف. - ٩ / ٥ / ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م / ٣
www.charefab.com/?p=67
١٠٢. النابسي، محمد أحمد. يهود يكرهون أنفسهم: محاكم التفتيش الصهيونية بين معاداة السامية ولا سامية الأنـا. - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م. - ٢٨٨ ص.



١٠٣. النملة، علي بن إبراهيم. إشكالية المصطلح في الفكر العربي: الاضطراب في النقل المعاصر للمفهومات. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م. - ٢٤٨ ص.
١٠٤. النملة، علي بن إبراهيم. الالتفاف على الاستشراق: محاولة التنصل من المصطلح. - الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م. - ١٧٣ ص.
١٠٥. النملة، علي بن إبراهيم الحمد. التنصير في المراجع العربية: دراسة ورصد ورافي للمطبوع. - ط ٢. - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. - ٤١٨ ص.
١٠٦. النملة، علي بن إبراهيم. التواصُل الحضاري بين الأمم في ضوء تناول العلوم والأداب والفنون. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. - ٢٤٨ ص.
١٠٧. النملة، علي بن إبراهيم. الشرق والغرب: منطلقات العلاقات ومحدداتها. - ط ٣. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م. - ٣٥٢ ص.
١٠٨. النملة، علي بن إبراهيم. صناعة الكراهية بين الثقافات وأثر الاستشراق في افعالها. - ط ٢ - دمشق: دار الفكر، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م. - ١٧٢ ص.
١٠٩. النملة، علي بن إبراهيم الحمد. المستشركون والتنصير: دراسة للعلاقة بين ظاهرتين، مع نماذج من المستشرقين



- المنصّرين. - الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م. - (سلسلة موسوعة الدراسات الاستشرافية؛ ٤).
١١٠. النملة، علي بن إبراهيم. مصادر المستشرقين ومصادرّيَّتهم. - ط ٢. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م. - ٣٠٩ ص.
١١١. النملة، علي بن إبراهيم. مناحي التأثير والتأثير بين الثقافات: المثقفة بين شرق وغرب. - ط ٢. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. - ١٨٥ ص.
١١٢. النيرب، محمد. مع استغراب بدون استشراق. - ص ٢٤٧ - ٢٥٣. - في: أحمد الشيخ. من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب. - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، ٢٠٠٠م. - ٣١٩ ص.
١١٣. الولي، الشيخ طه. القرآن الكريم في الاتحاد السوفيتي. - الفكر العربي. - ع ٣١ (١٩٨٣م). - ص ٢٦٦ - ٢٩١.
١١٤. الوهبي، عبدالله بن عبدالرحمن. حول الاستشراق الجديد: مقدمات أولى. - الرياض: مجلة البيان، ١٤٣٥هـ. - ١٨٤ ص.
١١٥. هرّاس، محمد خليل. فصل المقال في رفع عيسى حيّا



ونزوله وقتله الدجال / علق عليه وخرج أحاديثه أبو الفداء السيد بن عبدالمقصود الأثري . - القاهرة : مكتبة السنة ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م . - ٨٠ ص .

١١٦ . الهندي ، رحمة الله بن جليل الرحمن الكيراني العثماني . إظهار الحق . - ٤ مج / تحقيق محمد أحمد محمد عبدالقادر خليل ملكاوي . - الرياض : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م .

١١٧ . الهندي ، محمد أنور شاه الكشميري . التصريح بما تواتر في نزول المسيح / رتبه محمد شفيع ، حققه وراجع نصوصه وعلق عليه عبدالفتاح أبو غدة . - ط ٥ . - ط ٥ . - حلب : مكتب المطبوعات الإسلامية ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م . - ٣٧٣ ص .

١١٨ . ياسين ، السيد . فهمنا للتبغية مصدره الغرب . - ص ١٨١ - ١٩٦ . - في : أحمد الشيخ . من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب : المثقفون العرب والغرب . - القاهرة : المركز العربي للدراسات الغربية ، ٢٠٠٠ م . - ٣١٩ ص .

١١٩ . يكن ، محمد أمير . يهودا الأسخريوطى على الصليب . - مالطا : دار اقرأ ، (١٤١٠ هـ) / ١٩٩٠ م . - ٣٤٢ ص .

١٢٠ . يوسف ، محمد حسني . اكتشاف أكبر معجزة لبراءة المسيح لأول مرأة على مر العصور تتم معرفة شخصية



المسيح ﷺ . - دمشق: دار الكتاب العربي ، ٢٠٠٥ م .
٢٩٦ ص.

Lamb, David. The Arab Journeys beyond Mirage.. . ١٢١
New York: Random House, 1987.



القسم الثاني

نواة الدراسات الاستغرابية
الاستغراب الديني
(قائمة وراقية «ببليوجرافية» منتقاة)



المدخل للقائمة

يقول الشاعر الفيلسوف الألماني يوهان فولفجانج جوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢ م): «ليس الكتاب الكبار كتاباً كباراً لأنهم أتوا بأشياء لم يؤت بها من قبل، وإنما هم كتاب كبار؛ لأنهم أبرزوا الأشياء كما لو أنها تكتب لأول مرّة». ^(١)

ومن هذا المنطلق لهذه المقوله للشاعر الفيلسوف الألماني التي لا يدعى الباحث أنها بنصها تنطبق عليه - إلا إذا حذفت كلمة الكبار - تعتمد هذه القائمة على عمل سابق للباحث. وهو فصلان من فصول ذلك المرجع، جرى تطويرهما والإضافة إليهما، بحسب ما توافر للباحث من مصادر ومراجع ورقية وافتراضية منذ نشر العمل السابق في طبعته الثانية. ^(٢)

(١) انظر: عادل الأسطة. إحسان عباس وحقق الأدب المقارن. - نص الورقة التي ألقيت في جامعة بيرزيت في ١٤/١٢/٢٠٠٥ م.

(٢) انظر: علي بن إبراهيم الحمد النملة. النصرانية: ردود وتقويم، والنصرانية: حوارات ومناظرات. - ص ٢٠٥ - ٢٣٤ - في: التنصير في المراجع العربية: دراسة ورصد ورافق للمطبوع. - مرجع سابق =



ولذلك لم يأتِ الباحث بمعظم المواد الموجودة في هذه القائمة ابتداءً، بل اتَّكأ على ما سبق أنْ نشره في أكثر من عمل، بعد تطويره والإضافة عليه، بما يعادل ما كانت القائمة عليه وزيادة معتبرة. وهذا ما جعل هذه القائمة الانتقائية تزيد عن ١١٠٠ مادةً بين مصادر ومراجع.

هذا بالإضافة إلى إدراج ما توافر من مراجع عربية ومعربة عن اليهودية والصهيونية (١٨٨٢م) والماسونية، على اعتبار أنَّ الصهيونية والماسونية قد انطلقتا من رحم اليهودية، واصطبغتا في انطلاقهما بالصبغة الدينية، مهما قيل إنَّهما لاتمتان للدين بصلة، فقد قيل إنَّ الصهيونية حركة سياسية، وفي هذا أقوال كثيرة تدور حول «علومة» الصهيونية،^(١) وقيل إنَّ الماسونية حركة خيرية، انطلقت سنة ٤٣٤م باسم "القوَّة الخفَّية".^(٢) يقول أحمد سوسة - وكان من يهود العراق فأسلم - : الصهيونية «تمثُّل حركة سياسية عنصرية متطرفة، تستغلُّ العاطفة الدينية في سبيل

= ٤١٨ ص. وجاءت القائمة ملحقة في هذه الدراسة بعنوان نواة الدراسات الاستغرافية: الاستغراب الديني، بعد إعادة صياغة البيانات الوراقية «البليوجرافية»، بحيث تبدأ بالاسم الأخير للمؤلف. وربما يُعدُّ المرجع كله داخلاً في مسار الدراسات الاستغرافية.

(١) انظر: أسعد عبد الرحمن. المنظمة الصهيونية العالمية ١٨٨٢ - ١٩٨٢ - ط ٢ - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٠ - ص ٢٣ - ٣٧.

(٢) انظر: محمد علي الزعبي. الماسونية منشأة ملك إسرائيل - بيروت: المكتبة الثقافية، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م - ص ٩ - ١١.



صهر جميع يهود العالم من مختلف القوميات والأجناس في وطنٍ قوميٍّ واحد، بالضغط والعنف والتهديد، وإسكانهم في فلسطين بعد طرد سُكَانها بالقوّة». ^(١)

كما أنها وليدة الصهيونية، والصهيونية برزت على الوجود بعد الماسونية بعقود. وهذا رأيان - كما يظهر - غير دقيقين في نفي انطلاقهما الدينية، بل إنهم ت茅رستا بالسياسة والخيرية، ونفذتا من خلالهما لتحقيق أغراضهما في تجاهل الأديان والتقليل من شأنها. وهذه وغيرها من أشباهها في الحركات وليدة اليهودية.

ومن جهة أخرى تأتي معالجة اليهودية والماسونية وكذلك النصرانية باعتبار أنها قد خرجت من مواطنها في المنطقة العربية واستقرت في أوروبا والأمريكتين، ب الرغم بقاء رعایا لها في المنطقة العربية. إلا أنَّ الملحظ أنَّ الانتقال الحسني قد تبعه انتقال في المرجعية، دون إغفال استقلالية الكنيسة الشرقية وبقائها في الشرق، دون إغفال تجمُّع عدد من اليهود في وطن قوميٍّ لهم في فلسطين المحتلة.

ولهذا ظهرت في القائمة بعض المواد العلمية التي لا يظهر منها مباشرةً البعد الديني، فقد يكون البعد السياسي قد طغى

(١) انظر: أحمد سوسة. مفصل العرب واليهود في التاريخ: حقائق تاريخية تُظهرها المكتشفات الآثرية/ تقديم رفعت مرهون الصفار. - بيروت: دار الوراق، ٢٠١٤ م. - ص ٦٨٣.



على النقاش فيها. وهي في نهاية الأمر لا تبعد عن البعد الديني، لا سيما مع تداخل الدين بالسياسي وصعوبة الفصل بينهما، مهما جرت المحاولات للفصل بينهما.

وهي قائمة انتقائية؛ لأنها غير حصرية لتعذر الحصر على المجهودات المؤسسية، ناهيك عن الجهود الفردية في تتبع المنشور العربي والمترجم حول ما يمكن أن يدخل في مفهوم الاستغراب الديني. وفي هذه القائمة المتنقلة بعض الطرورات التي لا تعبر بالضرورة عن مسار هذا البحث الذي يغلب جانب السماحة والإقناع، ومفهومات التعارف والتعايش والتحالف والتعاون على ما فيه صلاح البشرية، دون التنازل عن الثوابت أو التهاون بها. الأمر الذي قد يراه بعض المتابعين من المستحيلات في هذا الزمان، الذي طغت فيه الآلة الحربية على مصالح البشر على الحوار الحضاري الندي.

وإبراد هذه المواد بعنواناتها ومحفوبياتها لا يعني بالضرورة الموافقة على العنوان الاستفزازي أو المحتوى الذي يغلب الطرح العاطفي الذي لا يخدم الهدف القائم على الإقناع والاقناع، بما في ذلك بعض العناوين التي تدافع عن العقيدةنصرانية بالأسلوب نفسه.

وفي الوقت نفسه ترد بعض المواد التي تسعى إلى تمييع ما بين هذه الأديان والملل والنحل من خلافات واختلافات لا يمكن تجاوزها أو تجاهلها، بل يمكن التعايش معها على



وجودها بعد الاعتراف بوجودها. فهذه القائمة لا تسعى إلى ترسيخ مفهوم المدينة الفاضلة؛ لأنها غير موجودة على الواقع، وإن حلم بها كثيرون. ولذلك فإن الباحث يخلص مسؤوليته عن مضمون بعض المواد المرصودة، بل وبعض عناوين المواد التي قد توحّي بشيء من الاستفزاز لغير المسلمين أو للMuslimين.

والغرض من رصد هذه القائمة إثبات إسهام العرب وال المسلمين في نواة الاستغراب الديني في القديم والحديث، من حيث بروز ظاهرة الردود على علماء النصرانية في طبيعتها وطبيعة المسيح عيسى ابن مريم - عليهما السلام -. ولم تخل القائمة من الردود على الردود من قبل القاساوسة وعلماء اللاهوت النصراني، وكذا السعي إلى بيان حقيقة النصرانية من منطلق لاهوتى نصراني. والردود على علماء اليهودية فيما له علاقة بين اليهودية والإسلام، والقول بأنَّ الإسلام نسخة غير دقيقة من اليهودية .

والواضح من بعض عناوين المواد ذات العلاقة باليهودية أنَّ الوضع في فلسطين المحتلة وزرع وطن قومي لليهود فيها قد ألقى بظلاله في اختيار العنوانات، ذات العلاقة بمناقشة الحركة اليهودية ماضياً وحاضراً، مما يعني عدم اتفاق الباحث مع بعض هذه العنوانات مع أنها مسوقة، ولكنها تصدر عن انتصار عاطفي قد يلفت عن المراد، إذ المراد من النقاش والطرح بيان الحق والدعوة إليه بالإقناع بالحقائق النصيَّة والتاريخية والعقلية.



والمعلوم أنَّ الاقتناع لا يأتي جماعةً، بل المستهدف الأفراد والمجموعات، بحسب تنوع انتماءاتهم ومدى إيمانهم الراسخ بما هم عليه، ومدى شعورهم بالأمان في مقابل الشعور بالاغتراب والتشتت.

ثم إنَّ هذه القائمة تهُدِّف إلى تيسير البحث لمن لديهم رغبة في دراسة الاستغراب، بحيث تكون مرجعًا ورافقًا «بليوجرافياً» للاستزادة. وقد يتيسَّر لبعض الباحثين تحليل مضمون هذه المواد المرصودة، أو بعضٍ منها، بما يخدم الموضوع الذي يتناوله الباحث أو الباحثة في الدراسة.

وقد جرى ترتيب بيانات النشر في المواد المرصودة بحسب ما تعارف عليه أهل الفن في علوم المكتبات والمعلومات من حيث الفهرسة الوصفية. فيبدأ بالاسم الأخير للمؤلف، ثم الاسم الأول وما يليه، ثم عنوان البحث، سواءً أكان كتابًا أم جزءًا من كتاب أم مقالة في مجلة، ثم رقم الطبعة أنْ تعدَّت الأولى، ثم المحقق أو المترجم أو المعلق، ثم مكان النشر فالناشر فسنة النشر، ثم عدد الصفحات. وبين ذلك كله علامات الترقيم المتعارف عليها أيضًا بين أهل الفن. كل هذا بصورة من الأطْراد في الترتيب حتى في المواد التي قد لا تتوافر فيها جميع البيانات الوراقية «البليوجرافية».

ومن المهم التنويه في ختام هذا المدخل إلى أنَّ هذه القائمة قد «دمجت» بين المصادر والمراجع، ولم تفصل بينهما، نظرًا



لأنها لم تتدخل في الدراسة، فالدراسة تعالج موضوعاً حديثاً في طرحة وال الحاجة إليه، ما عدا عدداً منها قليلاً. وكان من الممكن عزل المصادر على قلتها، إلا أنَّ التوجُّه مال إلى الدمج بين المصادر والمراجع.

وكان المنهج في فهرسة المواد يقوم على أبسط ما يطلبه أهل علم المكتبات من فنِّ الفهرسة الوصفية للمواد العلمية المنشورة بكتاب أو دوريَّة، بحيث تبدأ المادة بالاسم الأخير للمؤلَّف، وهذا هو اختيار الباحث. ولا يخطأ من يبدأ بالاسم الأول للمؤلَّف، بل من يبدأ باسم الكتاب. ثم يلي الاسم الأخير الاسم الأول وما بعده مسبوقاً بفاصلة، ثم عنوان العمل، ثم مكان النشر مسبوقاً بنقطة وشرطه، ثم اسم الناشر مسبوقاً بنقطتين فوق بعضهما، ثم تاريخ النشر مسبوقاً بفاصلة، ثم عدد الصفحات إن وجدت، مسبوقاً بنقطة وشرطه. وإذا كانت المادة جزءاً من سلسلة تُذكَر السلسلة ثم رقم المادة مسبوقاً بفاصلة وتحتها نقطة. وهكذا كان الاطرداد في المواد كلُّها التي تأخذ شكل كتابٍ.

أمَّا المقالات والبحوث الواردة في الدوريات فلها فهرستها المعتبرة لدى أهل الاختصاص، تختلف عن فهرسة الكتاب، مما هو مطردٌ في هذه القائمة.



قائمة وراقية «ببليوجرافية» بنوأة الاستغراب الديني

- ١ . الآباء المرسلون اليسوعيون. شيعة المسوئين . - بيروت : مطبعة الآباء المرسلين اليسوعيين ، ١٨٨٥ م . - ١٢٢ ص.
- ٢ . آتلخان ، جواد رفعت ، الجنرال . أسرار الماسونية / ترجمة عن التركية وعلق عليه نور الدين رضا الواقع وسليمان محمد أمين القابلي . - (كركوك : د. ن . ، ١٣٧٦هـ) . - ٦٣ ص.
- ٣ . آتلخان ، جواد رفعت ، الجنرال . أسرار الماسونية / ترجمة عن التركية وعلق عليه نور الدين رضا الواقع وسليمان محمد أمين القابلي . - القاهرة : الزهراء للإعلام العربي ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠ م . - ٩٥ ص.
- ٤ . آرمسترونج ، كارين . معارك في سبيل الإله : الأصولية في اليهودية وال المسيحية والإسلام / ترجمة فاطمة نصر ومحمد



- عناني. - القاهرة: سطور، ٢٠٠٠ م. - ٤٦٠ ص. -
 (كتاب سطور).
٥. آرمسترونغ، كارين. النزاعات الأصولية في اليهودية
 وال المسيحية والإسلام / ترجمة محمد الجورا. - دمشق:
 دار الكلمة، ٢٠٠٥ م. - ٤٢٤ ص.
٦. آغا، ماهر أحمد. اليهود فتنه التاريخ. - دمشق: دار
 الفكر، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.
٧. آيزنبرغ، دنس ويوري دان وإيلي لاندو. أفعى الإرهاب
 الإسرائيلي في العالم: تفاصيل أهم العمليات السرية التي
 مهدّت لعدوان حزيران ١٩٦٧ / ترجمة متّجب يونس
 ورقية العبدالله. - دمشق: دار علاء الدين، ٢٠٠٤ م. -
 ٢١٨ ص.
٨. آيزنبرغ، دينيس وإيلي لاندو وأوري دان. الموساد:
 جهاز المخابرات الإسرائيلي السري / ترجمة عن النص
 العربي. - ط ٣. - ط ٣. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات
 والنشر، ١٩٨٦ م. - ١٨٩ ص.
٩. آيزنبرغ، دينيس وإيلي لاندو وأوري دان. الموساد:
 جهاز المخابرات الإسرائيلي السري / ترجمة غازي
 السعدي. - ط ٥. - ط ٥. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات
 والنشر، ١٩٩٠ م. - ١٨٩ ص.
١٠. إبراهيم، زكي. صوت الماسونية، أو التقويم الماسوني



- العام لمتحف متنف. - ج ١. - القاهرة: مطبعة عطايا، ١٩٢٨م.
١١. الأعظمي، محمد ضياء الرحمن. اليهودية وال المسيحية. - المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م. - ٤٩٥ ص. - (سلسلة الأديان).
١٢. أبو جابر، رزوف سعد. الوجود المسيحي في القدس خلال القرنين التاسع عشر والعشرين. - بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٤م. - ٢٩٤ ص.
١٣. أبو حبيب، محمد بن ناصر. أثر القوة الخفية الماسونية على المسلمين. - الرياض: دار الحبيب، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م. - ٤٨ ص.
١٤. أبو حمدة، محمد علي. الأخطبوط الصهيوني رأي العين. - عمان: مكتبة الرسالة الحديثة، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م. - ١٢٠ ص.
١٥. أبو خاطر، هنري. من وحي تاريخ الموارنة. - بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٧٧م.
١٦. أبو الخير، عبد المسيح بسيط، القس. التوراة: كيف كُتِبَتْ؟ وكيف وصلت إلينا؟! - (القاهرة): د. ن.، ١٣٦١م. - ١٩٩٠م. - ١٣٦ ص. - (سلسلة الكتاب المقدس والنقد الحديث؛ ١).
١٧. أبو الخير، عبد المسيح بسيط، القس. الكتاب المقدس



يتحدّى نقاده والقائلين بتحريفه . - القاهرة: بيت مدارس الأحد، ٢٠٠٥م . - ٢٣٢ ص . - (سلسلة اللاهوت الدفاعي ؛ ٣) .

١٨. أبو الخير، عبد المسيح بسيط، القسّ. المعجِّي الثاني: متى يكون؟ وما علاماته؟ . - ط ٣ . - القاهرة: بيت مدارس الأحد، ٢٠٠٤م . - ١٦٨ ص .

١٩. أبو الخير، عبد المسيح بسيط، القسّ. هل صُلب المسيح حقيقةً أم شُبهَ لهم؟ . - القاهرة: بيت مدارس الأحد، ٢٠٠٤م . - ١٧٦ ص .

٢٠. أبو راشد، حنّا. دائرة المعارف الماسونية المصوّرة: صفحات جديدة في تاريخ الإنسانية . - ٢ مجل . - بيروت: دار المكشوف، ١٩٦١م . - ٦٢٦ ص .

٢١. أبو راشد، حنّا. دائرة المعارف الماسونية المصوّرة: صفحات جديدة في تاريخ الإنسانية . - ٢ مجل . - بيروت: مكتبة الفكر العربي ، ١٩٦١م . - ١٠٥٨ ص .

٢٢. أبو رمان، سامر رضوان. الأبعاد السياسية للحوار الإسلامي المسيحي / إشراف وتقديم مصطفى منجود . - ط ٢ . - عُمان: عالم الكتب الحديث، ١٤٢٦هـ .

٢٣. أبو رمان، سامر رضوان. الأبعاد السياسية للحوار الإسلامي المسيحي / إشراف وتقديم مصطفى منجود . - مكّة المكرّمة: دار الدراسات العلمية، ١٤٣٠هـ /



٢٩. أبو الروس، إيليا. اليهودية العالمية وحربها المستمرة على المسيحية. - بيروت: دار الاتحاد، ١٩٦٤ م.
٣٠. أبو الروس، سعاد. تاريخ العلاقات الإسلامية: مغالطات تاريخية شائعة. - في: سلسلة الحوار الإسلامي المسيحي. - بيروت: الفيدرالية العالمية لحركات الطلبة المسيحيين/ الشرق الأوسط، ١٩٩٢ م.
٣١. أبو رية، محمود. دين الله واحد: محمد والمسيح أخوان. - القاهرة: دار الكرنك، د. ت. - ١٣٤ ص.
٣٢. أبو رية، محمود. دين الله واحد على ألسنة جميع الرسل. - ط ٢. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٠ م.
٣٣. أبو زهرة، محمد. محاضرات في النصرانية: تبحث في الأدوار التي مرت عليها عقائد النصارى وفي كتبهم وفي مجتمعهم المقدسة وفرقهم. - ط ٣ - د. م: دار الفكر العربي، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦ م. - ص ١٩٦.
٣٤. أبو زهرة، محمد. محاضرات في النصرانية، تبحث في الأدوار التي مرت عليها عقائد النصارى وفي كتبهم وفي مجتمعهم المقدسة وفرقهم. - ط ٤. - الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٤هـ. - ٢٣٩ ص.
٣٥. أبو زهرة، محمد. مقارنات الأديان: الديانات القديمة. -



٣٧. أبو المجد، أحمد. حقيقة كتاب صلة القرآن باليهودية
٣٦. أبو العينين، سعيد. الفرعون الذي يطارد اليهود: بين التوراة والقرآن. - القاهرة: دار أخبار اليوم، ١٩٩٧ م. - ١٧٥ ص.
٣٥. أبو عطا الله، فرج الله عبدالباري. اليوم الآخر بين اليهودية والمسيحية والإسلام. - ط٢. - المنصورة: دار الوفاء، ١٤٢١ هـ / ١٩٩٢ م. - ٤٨٤ ص.
٣٤. أبو طالب، نصر الله عبدالرحمن. تباشير الإنجيل والتوراة بالإسلام ورسوله محمد - صلى الله عليه وأله وسلم - : طرح حديث وبشارات جديدة هامة. - ط٣. - المنصورة: دار الوفاء، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م. - ٨٣٣ ص.
٣٣. أبو صادق. الماسونية بلا قناع. - [جبيل؟]: دار ومكتبة بيليون، ٢٠٠٥ م. - ٢٦٤ ص.
٣٢. أبو شادي، أحمد زكي. روح الماسونية. - القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، د. ت.
٣١. أبو شادي، أحمد زكي. البناء الحرّة: خطرات عن الماسونية. - القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، د. ص. - ١٢٤ ص.
٣٠. أبو شادي، أحمد زكي. د. م: دار الفكر العربي، [١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م]. - ١١٩ ص.



- واليسعية. - قسنطينة: دار البحث، ١٩٨٦ م. - ٦٩ ص.
٣٨. أبو مراد، مفيد. هل يمكن تحويل الصراع المسيحي الإسلامي إلى حوار هادئ يبلغ حجة السلام؟ -. الاجتهد. - ع ٣٢ و ٣١ (ربيع وصيف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م). - ص ٢٠٥ - ٢١٦.
٣٩. أبو نعوم، جان. الماسونية دين فينيقي. - بيروت: دار المتبي، ١٩٦٥ م. - ٢٨٨ ص.
٤٠. أبو الوفاء، محمد عبدالرحيم. حوار مع أهل الكتاب. -. مكّة المكرّمة: دار هاني الخراز، ١٤٢٢ هـ.
٤١. الإبّاري، فتحي. القهيلا وأسرار المنظمات الصهيونية. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥ م. - ٨٠ ص. - (المكتبة الثقافية).
٤٢. الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية. بروتوكولات حكماء صهيون. - بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م. - ١٩٠ ص.
٤٣. اتحاد المؤرخين العرب. العرب وأوروباً عبر عصور التاريخ. - القاهرة: الاتحاد، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م. - ٦٤ ص. - (سلسلة حصاد؛ ٧).
٤٤. أتنجر، صموئيل. اليهود في البلدان الإسلامية - ١٨٥٠ / ١٩٥٠ ترجمة جمال أحمد الرفاعي، مراجعة رشاد



عبدالله الشامي. - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م. - ٤٦٣ ص. -
(سلسلة عالم المعرفة؛ ١٩٧).

٤٥. أحمد، إبراهيم خليل. إسرائيل والتلمود: دراسة تحليلية. - القاهرة: مكتبة الوعي العربي، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م. - ١٩١ ص.

٤٦. أحمد، إبراهيم خليل. الغفران بين الإسلام والمسيحية. - القاهرة: دار المنار، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م. - ١٢٨ ص.

٤٧. أحمد، إبراهيم خليل. لماذا أسلمت؟ - ط ٢ / قدم له عبدالله توفيق الصياغ. - دبي: دار القلم، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م. - ٤٠ ص.

٤٨. أحمد، إبراهيم خليل. محاضرات في مقارنة الأديان. - ط ٢. - القاهرة: دار المنار، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م. - ١٣٦ ص.

٤٩. أحمد، إبراهيم خليل. محمد في التوراة والإنجيل. - ط ٥. - القاهرة: مكتبة الوعي العربي، د. ت.

٥٠. أحمد، رفعت سيد. سياسية السيف: قضائي مع أكذوبة الهولوكست. - القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥م. - ٢٦٣ ص.



٥١. أحمد، رفعت سيد. من التطبيع إلى الانفاضة: صراع ومقاومة. - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م.
- أحمد، محمد خليفة حسن = حسن، محمد خليفة محمد.
٥٢. أحمد، نبيل عبدالحميد سيد أحمد. اليهود في مصر بين قيام إسرائيل والعدوان الثلاثي ١٩٤٨ - ١٩٥٦ - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩١ م. - ٢٢٤ ص. - (سلسلة مركز وثائق تاريخ مصر المعاصر؛ ٣٥).
٥٣. الأحمدي، سويد. الخبر بالبرهان والدليل على أن النبي يعقوب غير إسرائيل. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٥ م.
٥٤. إدريس، محمد جلاء. الشخصية اليهودية: دراسة أدبية مقارنة. - القاهرة: عين للدراسات والبحوث الاجتماعية، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣ م. - ١٩٢ ص.
٥٥. أدهم، علي. الجمعيات السرية. - ط ٣. - القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩ م. - ١٦٠ ص.
٥٦. أرزوني، خليل. الطوائف اللبنانيّة من الديني إلى السياسي. - الاجتهد. - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٦ م). - ص ٢٣١ - ٢٦٦.
٥٧. الأرناؤوط، محمد م. دراسات في الصلات العربية البلقانية خلال التاريخ الوسيط والحديث. - بيروت: جداول، ٢٠١٢ م. - ٢٨٧ ص.



٥٨. أرناؤوط، محمد ومحمد صفي الدين وحمدي عبد الرحمن. أوروبا والإسلام: أوراق المؤتمر الدولي الثاني. - المفرق (الأردن): جامعة آل البيت، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨.

٥٩. أسطورة تنصر المعز لدين الله. - نور الإسلام. - ع ٤ (ربيع الثاني ١٣٥٠هـ). - ص ٣٠٧ - ٣١٠.

٦٠. إسماعيل، حسن إمام. حوار مع زميلاً مسيحي: العهد القديم كتاب اليهود ليس مقدساً. - (دون بيانات نشر). - ٢٣٨ ص.

٦١. الأشقر، رياض. قيادة الجيش الإسرائيلي ١٩٦٠ - ١٩٨١م. - بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٤٧ ص. - (سلسلة دراسات؛ ٥٨).

٦٢. الأشقر، رياض. قيادة الجيش الإسرائيلي ١٩٦٠ - ١٩٨١م / تحديث كمال إبراهيم وهدى حوا. - بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٨م . - ٢٢٥ ص.

٦٣. أشهر الجمعيات السرية في التاريخ. [بيروت]: دار الكتاب العربي، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م . - ١١٧ ص.

٦٤. الأطير، حسني يوسف. البدايات الأولى للإسرائيлик في الإسلام. - القاهرة: مكتبة النافذة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م . - ٢٦٧ ص.



٦٥. الأطير، حسني يوسف. سرُّ مريم بين الإنجيل والقرآن. - ط ٢. - القاهرة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٣م. - ٢٠٤ ص.
٦٦. الأطير، حسني يوسف. شبهات مسيحية معاصرة حول الإسلام: حائزون أن معاندون. - القاهرة: مكتبة النافذة، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م. - ١٢٩ ص.
٦٧. الأطير، حسني يوسف. عقائد النصارى الموحدين. - ط ٢. - القاهرة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٣م. - ٢٠٤ ص.
٦٨. الأطير، حسني يوسف. المواجهة بين القرآن والإسرائيليات. - ط ٢. - القاهرة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٣م. - ٢٠٤ ص.
٦٩. الأطير، حسني يوسف. نشأة الكتابات الدفاعية بين الإسلام والنصرانية. - ط ٢. - القاهرة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٣م. - ٢٠٤ ص.
٧٠. الأعظمي، محمد ضياء الرحمن. اليهودية والمسيحية. - المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩. - ٤٦٠ ص.
٧١. الأعظمي، محمد ضياء الرحمن. اليهودية والمسيحية. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ.
٧٢. إفانوف، يوري. الصهيونية حذار / ترجمة ماهر عسل. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٦٩م.
٧٣. إلياس، منى. الأصوليون اليهود بين أساطير التوراة



والعلم المعاصر. - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م. - ٢٠٠ ص.

٧٤. إلياس، منى. الأصوليون اليهود بين أساطير التوراة والعلم المعاصر. - (إعادة طباعة). - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. - ٢٠٠ ص.

٧٥. إليربي، هيلين. الجانب المظلم في التاريخ المسيحي / ترجمه وقدّم له سهيل زكار. - دمشق: دار قتبة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م. - ٢٨٥ ص.

٧٦. أمين، أحمد. فجر الإسلام. - ط ١٠. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٩م.

٧٧. أمين، أحمد. يوم الإسلام. - ط ٥. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٩م.

٧٨. أمين، محمد فهيم. الأهداف المعلنة والأسرار الخفية لأندية الروتاري وال масونية. - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٩م. - ١٦٠ ص.

٧٩. أميني، محمد صفت السقا وسعدي أوجيب. الماسونية. - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م. - ٢٤٨ ص.

٨٠. إنترمان، لأن. اليهود: عقائدهم الدينية وعباداتهم / ترجمة عبد الرحمن عبدالله الشيخ، مراجعة أحمد



٨١. الأندلس. حضارة الإسلام. - ع ٩ - ١٠ (ذو القعدة- ذو الحجة ١٣٩٦هـ / كانون ١ - كانون ٢ ١٩٧٦). - ص ١٤٤ - ١٤٦.
٨٢. الأنصارى، محمد جابر. الفكر المسيحي العربى من علمانية الغرب إلى إيمانية الشرق. - الاجتهد. - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م). - ص ٨٥ - ١١٢.
٨٣. أنور، أحمد. المخططات اليهودية للسيطرة على العالم وكيفية مواجهتها. - القاهرة: مركز الحضارة العربية، ٢٠٠٥م - ٢٥٦ ص.
٨٤. أوستروفسكي، فيكتور وكلير هوبي. طريق الخداع: الملف الأسود يكشفه ضابط في الموساد. - بيروت: سيدرز إنترناشونال، ١٩٩٠م. - ٣٦١ ص.
٨٥. أیوب، سعد. المسيح الدجال: قراءة سياسية في أصول الديانات الكبرى. - القاهرة: دار الاعتصام، [١٩٨٩م]. - ٣٣٦ ص.
٨٦. الأيوبي، محمد. الحملة الصليبية الأولى: مشاهد وآراء. - تاريخ العرب والعالم. - ع ١٨٠ (ربيع الأول، ١٤٠٤هـ / ٢٠٠٤م).



ربيع الثاني ١٤٢٠هـ - يوليو، أغسطس ١٩٩٩م). - ص ٤٣ - ٢٦.

٨٧. الباقي، سليمان بن خلف، أبو الوليد القاضي (ت ٧٤٤هـ). جواب القاضي الباقي على رسالة راهب فرنسا إلى المقدار بالله صاحب سرقسطة/ تحقيق محمد عبدالله الشرقاوي. - القاهرة: دار الصحوة، ١٩٨٦م.

٨٨. البار، محمد علي. الله والأنبياء في التوراة العهد القديم. - دمشق: دار القلم، ١٩٩٠م.

٨٩. باروخ سبينوزا. رسالة في اللاهوت والسياسة/ ترجمة حسن حنفي. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢م.

٩٠. البازعي، سعد. المكوّن اليهودي في الحضارة الغربية. - الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٧م. - ٤٢٣ م.

٩١. باسوك، دانيا أ. المسيحية وأساطير التجسد في الشرق الأدنى والقديم: اليونان - سوريا - مصر / ترجمة سعد رستم. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٢م.

٩٢. الباش، حسن. العقيدة النصرانية بين القرآن والأنجيل. - ٢ مج. - دمشق: دار قتبة، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م. - ٢٨٥ ص.



- يفترقان. - ٢ مج. - دمشق: دار قتبة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م. - ٢٨٥ ص.
٩٤. الباش، حسن. الكتاب والتوراة. - دمشق: دار قتبة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م. - ٢٨٥ ص.
٩٥. باشيه، ج. شرابُ جديُّد في آنية قديمة: تصورات بروتستانتية جديدة حول الإسلام. - الاجتهد. - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م). - ص ٥٣ - ٦٦.
٩٦. بالبيد، محمد عبدالله محمد. إنَّ الدين عند الله الإسلام، أو حوار عقائدي بين مسلم ونصراني. - جدة: المؤلف، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٩٧. بأول، إينوك. تطُور الأنجليل / ترجمة أحمد اييش. - دمشق: دار قتبة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م. - ٢٨٥ ص.
٩٨. بتلر، ألفريد ج. الكنائس القبطية القديمة في مصر / ترجمة إبراهيم سلامه إبراهيم، وتقديم الأنبا غريغوريوس. - ج ١. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١م. - ٣٠٤ ص. - (سلسلة مكتبة الأسرة، الأعمال الفكرية).
٩٩. بتلر، ألفريد ج. الكنائس القبطية القديمة في مصر / ترجمة إبراهيم سلامه إبراهيم، وتقديم الأنبا غريغوريوس. - ج ٢. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة



للكتاب، ٢٠٠١ م. - ٣١٢ ص. - (سلسلة مكتبة الأسرة، الأعمال الفكرية).

١٠٠. البحرياني، علي بن عبدالله بن علي. لسان الصدق جواباً لكتاب ميزان الحق. - القاهرة: مكتبة الشيخ محمد علي المليجي، ١٣١٩ هـ.

١٠١. البخدادي، توما. قراءة جديدة في الماسونية وشهود يهوه. - [طرابلس (البنان]: مكتبة السائح، ٢٠٠١ م. - ٢٣٣ ص.

١٠٢. بدران/ بدران محمد. التوراة: العقل - العلم - التاريخ. - القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م. - ٢٤٤ ص.

١٠٣. البدرى، جمال. السيف الأحمر: دراسة في الأصولية اليهودية المعاصرة. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٣ م.

١٠٤. البدرى، جمال. مثلث الدم: شارون - أمس - اليوم - غداً. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٣ م.

١٠٥. البدرى، محمد إبراهيم. بين البهائية والماسونية نسب. - القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م. - ١٤٢ ص.

١٠٦. برات، أندريله. المنظمة الماسونية والحق الإنساني/ ترجمة جورجيت الحداد. - بيروت: دار الكتاب الجديد، ٢٠٠٨ م. - ١٤١ ص.



١٠٧. براناتيس، آي. بي. فضح التلمود تعاليم الحاخامين السرية/ ترجمة زهدي الفاتح. - بيروت: دار النفائس، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
١٠٨. البرغوثي، جبارة. أتباع الشيطان: الأسطورة - الديانات - الماسونية - المسيحية. - ط ٢. - بيروت: دار كنعان، ٢٠٠٥م. - ١٣٠ ص.
١٠٩. برنز، واكيم. بابوات يهود من غير روما/ ترجمة وقدم له سهيل زكار. - دمشق: دار قتبة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م. - ٢٨٥ ص.
١١٠. بريغمان، أهرون وجيهان الطهرى. إسرائيل والعرب: حرب الخمسين عاماً/ ترجمة سالم العيسى. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٢م.
١١١. بريغمان، أهرون وجيهان الطهرى. إسرائيل والعرب: حرب الخمسين عاماً/ ترجمة سالم العيسى. - ط ٢. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٤م.
١١٢. بريور، مايكل. الكتاب المقدس والاستعمار/ ترجمة وفاء بجاوى، مراجعة وتقديم أحمد الشيخ. - القاهرة: مكتبة الشرق الدولية، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م. - ٢١١ ص.
١١٣. البستانى، سيف الدين. أوقفوا هذا السرطان: حقيقة



المسؤلية وأهدافها. - دمشق: دار النهضة العربية، ١٩٥٩.

١١٤. بسترس، سليم، المطران. أفكار وآراء في الحوار المسيحي - الإسلامي والعيش المشترك. - ج ١ - .

جونية: المكتبة البولسية، ١٩٩٩م. - ٢٤٠ ص. -
(سلسلة المسيحية والإسلام في الحوار والتعاون؛ ١٠).

١١٥. بشارة، عزمي. من يهودية الدولة حتى شارون: دراسة في تناقض الديموقراطية الإسرائيلية. - القاهرة: دار الشروق، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م. - ٣٩١ ص.

١١٦. بشّيّه، أندراوس والسيد عبدالمجيد ميردامادي / ترجمة المطران كيرلس سليم بسترس. العدل في العلاقات بين الدول والأديان في النظرة الإسلامية والمسيحية / ترجمة عادل تيودور خوري والمطران كيرلس سليم بسترس. - جونية: المكتبة البولسية، ٢٠٠٢م. - ٤٧٣ ص. -
(سلسلة المسيحية والإسلام في الحوار والتعاون؛ ١٧).

١١٧. بشّيّه، أندراوس وعادل تيودور خوري. الإسلام يُسائل المسيحية في الشؤون اللاهوتية والفلسفية. - جونية: المكتبة البولسية، ٢٠٠٠م. - ٥٣٢ ص. - (سلسلة المسيحية والإسلام في الحوار والتعاون؛ ١٣).

١١٨. بشّيّه، أندراوس وعادل تيودور خوري. الإصغاء إلى كلام الله في المسيحية والإسلام / إعداد مشير باسيل



- عون. - ط ٢. - جونية: المكتبة البولسية، ١٩٩٨ م. -
 ٢٦٨ ص. - (سلسلة المسيحية والإسلام في الحوار والتعاون؛ ٥).
١١٩. بُشْتِه، أندراوس وعادل تيودور خوري. سلم للبشر: المسيحية والإسلام ينظران إلى السلام في أُسسه ومشاكله وأبعاده المقبلة/ إعداد مشير باسيل عون. - ط ٣٩٢ - ٢. - جونية: المكتبة البولسية، ١٩٩٨ م. -
 ٣٩٢ ص. - (سلسلة المسيحية والإسلام في الحوار والتعاون؛ ٣).
١٢٠. بُشْتِه، أندراوس. العقيدة المسيحية في لقاء مع الإسلام/ ترجمة عادل تيودور خوري والمطران كيرلس سليم بسترس. - جونية: المكتبة البولسية، ٢٠٠١ م. - ٥٩٢ ص. - (سلسلة المسيحية والإسلام في الحوار والتعاون؛ ١٦).
١٢١. البغدادي، محبي الدين. حيصة مرتاب ورده إلى الصواب (١). - مجلة الإسلام. - مج ٤ ع ١٥ (١١/٤) - ٤٤ - ٤٢ - ١٣٥٤ هـ - ١٢/٧/١٩٣٥ م. - ص ٤٢ - ٤٤.
١٢٢. البغدادي، محبي الدين. حيصة مرتاب ورده إلى الصواب (٢). - مجلة الإسلام. - مج ٤ ع ١٦ (١٨/٤) - ٣٩ - ٤٢ - ١٣٥٤ هـ - ١٩/٧/١٩٣٥ م. - ص ٤٢ - ٤٤.
١٢٣. البغدادي، محبي الدين. حيصة مرتاب ورده إلى الصواب



(٣). - مجلة الإسلام .- مج ٤ ع ١٧ (٢٥/٤/١٣٥٤) هـ -
 ٤٨ - ٤٤ .- ص ٢٦ /٧ /١٩٣٥ م) .-

١٢٤ . البغدادي ، محبي الدين . حيصة مرتاب ورده إلى الصواب
 (٤). - مجلة الإسلام .- مج ٤ ع ١٨ (٣/٥/١٣٥٤) هـ -
 . ٤٨ - ٤٤ .- ص ٨ /٢ /١٩٣٥ م) .-

١٢٥ . البغدادي ، محبي الدين . حيصة مرتاب ورده إلى الصواب
 (٥). - مجلة الإسلام .- مج ٤ ع ١٩ (١٠/٥/١٣٥٤) هـ -
 ٤٩ - ٤٦ .- ص ٩ /٨ /١٩٣٥ م) .-

١٢٦ . البغدادي ، محبي الدين . حيصة مرتاب ورده إلى الصواب
 (٦). - مجلة الإسلام .- مج ٤ ع ٢٠ (١٧/٥/١٣٥٤) هـ -
 ٤٩ - ٤٥ .- ص ١٦ /٨ /١٩٣٥ م) .-

١٢٧ . البغدادي ، محبي الدين . حيصة مرتاب ورده إلى الصواب
 (٧). - مجلة الإسلام .- مج ٤ ع ٢١ (٢٤/٥/١٣٥٤) هـ -
 ٤٩ - ٤٦ .- ص ٢٣ /٨ /١٩٣٥ م) .-

١٢٨ . البغدادي ، محبي الدين . دفع شبّهات ورد مفتريات
 (٨). - مجلة الإسلام .- مج ٤ ع ٢٣ (٨/٦/١٣٥٤) هـ -
 ٤٨ - ٤٧ .- ص ٩ /٩ /١٩٣٥ م) .-

١٢٩ . البغدادي ، محبي الدين . دفع شبّهات ورد مفتريات
 (٩). - مجلة الإسلام .- مج ٤ ع ٢٥ (٢٢/٦/١٣٥٤) هـ -
 ٤٢ - ٤٠ .- ص ٢٠ /٩ /١٩٣٥ م) .-

١٣٠ . البغدادي ، محبي الدين . دفع شبّهات ورد مفتريات



- (١٠). - مجلة الإسلام. - مج ٤ ع ٢٥ (٢٠/٧). - ص ٤٥ . ٤٧-٤٥ هـ - ١٣٥٤ م / ١٠ / ١٨ هـ .
١٣١. البغدادي، محبي الدين. دفع شبهات ورد مفتريات
- (١٢). - مجلة الإسلام. - مج ٤ ع ٣١ (٥/٨). - ص ٤٢ . ٤٥-٤٣ هـ - ١٣٥٤ م / ١١ / ٢ هـ .
١٣٢. البغدادي، محبي الدين. دفع شبهات ورد مفتريات
- (١٣). - مجلة الإسلام. - مج ٤ ع ٣٣ (١٨/٨). - ص ٤٦ . ٤٦-٤٣ هـ - ١٣٥٤ م / ١١ / ١٥ هـ .
١٣٣. البغدادي، محبي الدين. دفع شبهات ورد مفتريات
- (١٤). - مجلة الإسلام. - مج ٤ ع ٣٤ (٢٥/٨). - ص ٤٢ . ٤٦-٤٣ هـ - ١٣٥٤ م / ١١ / ٢٢ هـ .
١٣٤. البغدادي، محبي الدين. دفع شبهات ورد مفتريات
- (١٥). - مجلة الإسلام. - مج ٤ ع ٣٥ (٣/٩) هـ ١٣٥٤ - . ص ٣٩ . ٤٠-٣٩ م / ١١ / ٢٩ هـ .
١٣٥. البغدادي، محبي الدين. دفع شبهات ورد مفتريات
- (١٦). - مجلة الإسلام. - مج ٤ ع ٣٧ (١٧/٩). - ص ٣٨ . ٤١-٣٨ هـ - ١٣٥٤ م / ١٢ / ١٣ هـ .
١٣٦. البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة :
تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب . - مجلة الإسلام . -
مج ٣ ع ١٣ (٢٤/٧) هـ ١٣٥٣ / ٣ / ٢٤ - . ص ٢١ . ٢٣-



١٣٧. البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٢). - مجلة الإسلام. - مجلد ١٤ ع ٣ / ٤ / ١٤٥٣ هـ - ٧ / ١٣ - ص ٢٢ - ٢٣ . ١٩٣٤ م).

١٣٨. البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٣). - مجلة الإسلام. - مجلد ١٥ ع ٣ / ٤ / ١٤٥٣ هـ - ٧ / ٢٠ - ص ٤٠ - ٤٣ . ١٩٣٤ م).

١٣٩. البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٤). - مجلة الإسلام. - مجلد ١٦ ع ٣ / ٤ / ١٤٥٣ هـ - ٧ / ٢٧ - ص ٢٢ - ٢٣ . ١٩٣٤ م).

١٤٠. البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٥). - مجلة الإسلام. - مجلد ١٨ ع ٣ / ٤ / ٢٩٥٣ هـ - ٨ / ١٠ - ص ٢٠ - ٢٣ . ١٩٣٤ م).

١٤١. البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٦). - مجلة الإسلام. - مجلد ١٩ ع ٣ / ٥ / ٧٥٣ هـ - ٨ / ١٧ - ص ٢٠ - ٢٣ . ١٩٣٤ م).

١٤٢. البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة:



١٤٣. البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٧). - مجلة الإسلام. - مجلـٰـع ٣ ع ٢٠ (١٤٥٣/٥) هـ - ٢٤/٨ - ٢٣ - ٢١ ص ١٩٣٤م).
١٤٤. البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٨). - مجلة الإسلام. - مجلـٰـع ٣ ع ٢٤ (١٤٥٣/٦) هـ - ٢١/٩ - ٣٧ - ٣٥ ص ١٩٣٤م).
١٤٥. البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٩). - مجلة الإسلام. - مجلـٰـع ٣ ع ٢٤ (١٤٥٣/٦) هـ - ٢٨/٩ - ٣٢ - ٣٠ ص ١٩٣٤م).
١٤٦. البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٠). - مجلة الإسلام. - مجلـٰـع ٣ ع ٢٧ (١٤٥٣/٧) هـ - ١٢/١٠ - ٤٧ - ٥٠ ص ١٩٣٤م).
١٤٧. البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١١). - مجلة الإسلام. - مجلـٰـع ٣ ع ٣٠ (١٤٥٣/٧) هـ - ٢/١١ - ٤١ - ٤٥ ص ١٩٣٤م).
١٤٨. البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٢). - مجلة الإسلام. - مجلـٰـع ٣ ع ٣٣ (١٤٥٣/٧) هـ - ٣٣/٢ - ٣١ - ٣٩ ص ١٩٣٤م).



الإسلام. - مج ٣ ع ٣١ (١٣٥٣/٨/١) هـ - ١١/٩ . ٣٩ - ٣٥ . ص ١٩٣٤)

١٤٨ . البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٣). - مجلة الإسلام. - مج ٣ ع ٣٤ (١٣٥٣/٨/٢٢) هـ - ١١/٣٠ . ٤٥ - ٤٠ . ص ١٩٣٤)

١٤٩ . البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٤). - مجلة الإسلام. - مج ٣ ع ٣٥ (١٣٥٣/٨/٢٩) هـ - ١٢/٧ . ٤٦ - ٤٣ . ص ١٩٣٤)

١٥٠ . البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٥). - مجلة الإسلام. - مج ٣ ع ٣٨ (١٣٥٣/٩/٢) هـ - ١٢/٢٨ . ٤٩ - ٤٥ . ص ١٩٣٤)

١٥١ . البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٦). - مجلة الإسلام. - مج ٣ ع ٤٠ (١٣٥٣/١٠/١٣) هـ - ١/١٨ . ٤٩ - ٤٧ . ص ١٩٣٤)

١٥٢ . البغدادي، محبي الدين سعيد. درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبية أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٣). - مجلة



- الإسلام. - مج ٣ ع ٤١ (٢٠١٣٥٣ / ١٠ / ٢٥) - ١٢ / ٢٥ هـ . ص ٤٨ - ٤٩ . (١٩٣٤ م).
- ١٥٣ . بلاطوف، أوليغ. الماسونية العالمية: المؤامرة على الاتحاد السوفيتي / ترجمة يوسف سليمان ونجم عبد الحسن . - دمشق: دار الطليعة الجديدة، ١٩٩٧ م . - ٦١ ص.
- ١٥٤ . بلقزيز، عبدالإله. العرب وإسرائيل . - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م .
- ١٥٥ . البناء، رجب. الأقباط في مصر والمهجر . - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١ م . - ٣٨٤ ص . - (سلسلة مكتبة الأسرة، الأعمال الفكرية).
- ١٥٦ . البناء، رجب. الأقباط في مصر والمهجر: حوارات مع البابا شنودة . - القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠١ م . - ٣٨٤ ص .
- ١٥٧ . بنا، محمد. أكثرية أساقفة إنجلترا يرفضون ألوهية المسيح / ترجمة محمد مختار . - في: أساقفة إنجلترا وألوهية المسيح . - القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت . - ص ٢١-٣١ . (سلسلة مكتبة ديدات؛ ٢٣).
- ١٥٨ . البهبي، محمد. الإخاء الديني ومجمع الأديان و موقف الإسلام . - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ .



- ١٥٩ . بوتشيش، إبراهيم القادري. الجاليات المسيحية بالمغرب الإسلامي خلال عصر الموحدين. - الاجتهاد. - ع ٨٢ (صيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ٧٧ - ١٠٨ .
- ١٦٠ . بودحيبة، عبدالوهاب. تقديم الملتقى الإسلامي المسيحي الرابع في تونس. - تونس: جامعة تونس / مركز الدراسات والأبحاث، ١٩٨٨ م.
- ١٦١ . بورمانس، موريس. توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين والمسلمين / ترجمة يوحنا منصور. - بيروت: المكتبة البولسية، ١٩٨٦ م.
- ١٦٢ . بوش، جورج (الأب). وادي الرؤيا: في تفسير رؤيا حزقيال، أو إحياء عظامبني إسرائيل، هل يتحول اليهود للمسيحية كشرط لعودة المسيح؟ / ترجمة عبد الرحمن عبدالله الشیخ. - الرياض: دار المربّیخ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م - ١٨٢ ص.
- ١٦٣ . بوکای، موريس. الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة. - القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨ م.
- ١٦٤ . بونيfas، باسكال. من يجرؤ على نقد إسرائيل؟ / تقديم وترجمة أحمد الشیخ. - بيروت: المركز العربي للدراسات الغربية، ٢٠٠٤م - ٢٦٥ ص.
- ١٦٥ . بیباوی، جورج. مستقبل المسيحية في الشرق الأوسط. - بيروت: الفدرالية العالمية لحركات الطلبة المسيحيين



- والشرق الأوسط، ١٩٩٢م. - (سلسلة الكنيسة والمجتمع).
١٦٦. بيجون، أ. ف. الماسونية: التاريخ والمعاصرة / ترجمة عطا الله الرمحيين. - دمشق: دار الينابيع، ١٩٩١م.
١٦٧. بيجون، أ. ف. الماسونية: التاريخ والمعاصرة. - دمشق: دار الوسيم، ١٩٩٢م.
١٦٨. بيومي، زكريا سليمان. قراءة جديدة في تاريخ العثمانيين: التحالف الصليبي الماسوني. - جدة: عالم المعرفة، ١٤١١هـ/١٩٩١م. - ٣٢٢ ص.
١٦٩. بربابا. إنجيل بربابا / تحقيق سيف الله أحمد فاضل. - الكويت: دار القلم، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
١٧٠. بيكر، وليم و. سرقة أمّة / ترجمة سهيل زكار وعدنان برنيّة. - دمشق: دار حسان، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. - ١٩٢ ص.
١٧١. بيومي، محمود. منار الإسلام تشهد ندوة تاريخ الأمة الإسلامية بين الموضوعية والتحيز. - منار الإسلام. - ع ٦ (جمادى الثاني ١٤١٠هـ / يناير ١٩٩٠). - ٣٥ ص.
١٧٢. التائب، محمود علي. الجمعية اليهودية السرية في مختلف عصورها. - بنغازي: دار اقرأ، ١٩٩٠م. - ٢٣٢ ص.



١٧٣. ترتون، أ. س. أهل الذمة في الإسلام / ترجمة وعلق عليه حسن حبشي. - القاهرة: دار الفكر العربي ، ١٩٤٩ - ١٩٦٧ م.

١٧٤. ترتون، أ. س. أهل الذمة في الإسلام / ترجمة وعلق عليه حسن حبشي. - ط ٢. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤ م. - ٢٨٠ ص. - (سلسلة تاريخ المصريين ، ٧٠).

١٧٥. تركي، عبدالمجيد. مشروعية سكنى المسلمين في أرض استعادها المسيحيون: واقع تاريخي وتسويغ عقدي. - الاجتهد. - ع ٢٩ (خريف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ص ٨٣ - ١٠٦.

١٧٦. ترمس، أحمد (مراجع). - أهل الذمة في مصر العصور الوسطى (قاسم عبد قاسم). - الاجتهد. - ع ٢٩ (خريف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ص ٢٢٧ - ٢٣٦.

١٧٧. تزو، كاسيلا. قانون محفل سورية الخصوصي. - دمشق: ١٨٨١ م. ، ٩٩.

١٧٨. تقي الدين، سليمان. ورقة اللجنة الوطنية الإسلامية - المسيحية للحوار. - الاجتهد. - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م). - ص ٢٦٧ - ٢٧٨.



- ١٧٩ . التلُّ، عبدالله. الأفعى اليهودية في معاقل الإسلام. - ط ٢ . - بيروت: المكتب الإسلامي ، د. ت . - ٢٣٢ ص.
- ١٨٠ . التلُّ، عبدالله. جذور البلاء . - ط ٣ . - بيروت: المكتب الإسلامي ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م . - ٢٧٩ ص.
- ١٨١ . التلُّ، عبدالله. خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية . - ط ٣ . - بيروت: المكتب الإسلامي ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م . - ٤٤٩ ص.
- ١٨٢ . التميمي، أسعد. زوال إسرائيل حتميَّة قرآنية . - القاهرة: المختار الإسلامي ، د. ت . - ١٥٠ ص.
- ١٨٣ . التميمي، عبدالجليل. الدولة العثمانية وقضية الموريسكيين الأندلسين . - زغوان: مركز الدراسات والبحوث العثمانية والأندلسية والموريسكية والتوثيق والمعلومات ، ١٩٨٩ م . - ١٢٥ و ٦٠ ص.
- ١٨٤ . التميمي، عبدالجليل. مهن الموريسكيين الأندلسين وحياتهم الدينية . - زغوان: مركز الدراسات والبحوث العثمانية والأندلسية والموريسكية والتوثيق والمعلومات ، ١٩٩٠ م . - ٣٦٥ و ٤٣ ص.
- ١٨٥ . التميمي، عزَّام. الغرب وخدعة الحوار بين الأديان . - المجتمع (الكويت) . - ١١٠٢ (١٢/١٤١٤ هـ) - ٦/٧ . - ٤٣ ص ١٩٩٤ م .
- ١٨٦ . التنصير: خطة لغزو العالم الإسلامي . - الفيصل . - ع



٢١٢ (صفر ١٤١٥هـ / يوليو وأغسطس ١٩٩٤م). - ص ١٢٨.

١٨٧. التنير البيريتي، محمد بن طاهر. العقائد الوثنية في الديانات النصرانية، محمد بن طاهر. في الكتاب المقدس نبي الجزيرة العربية كما جاء في الكتاب المقدس: (وحيٌ من جهة بلاد العرب) / نشره وعلق عليه ونفّحه وقدّم له محمد بن إبراهيم الشيباني. - الكويت: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م. - ١٥٦ ص.

١٨٨. التنير البيريتي، محمد بن طاهر. العقائد الوثنية في الديانة النصرانية / تحقيق ودراسة محمد عبدالله الشرقاوي. - القاهرة: دار الصحوة، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م. - ٢٥٢ ص.

١٨٩. توخمان، باربارا. الكتاب المقدس والسيف: إنجلترا وفلسطين من العصر البرونزي إلى بلفور. - ج ١ / تعريب منى عثمان ومحمد طه. - القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م. - ١٧٣ ص.

١٩٠. توخمان، باربارا. الكتاب المقدس والسيف: إنجلترا وفلسطين من العصر البرونزي إلى بلفور. - ج ٢ / تعريب منى عثمان ومحمد طه. - القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م. - ١٤١ ص.

١٩١. التونسي، محمد خليفة. الخطر اليهودي: بروتوكولات



- حكماء صهيون / تقديم عباس محمود العقاد . - ط ١٠ . -
القاهرة : مكتبة دار التراث ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م . -
ص .
- ١٩٢ . تويني ، غسان . الحوار الإسلامي - المسيحي في لبنان . -
الغدير (لبنان) . - ع ٢٩ و ٣٠ ، مج ٥ (صيف ١٩٩٥ م) . -
ص ٢٠٣ - ٢٠٨ .
- ١٩٣ . ابن تيمية ، أحمد بن عبدالحليم (ت ٧٢٨هـ) . الجواب
الصحيح لمن بدل دين المسيح . - القاهرة : مكتبة المدنی
ومطبعتها ،
- ١٩٤ . ابن تيمية ، أحمد بن عبدالحليم (ت ٧٢٨هـ) . الجواب
الصحيح لمن بدل دين المسيح . - ٦ مج / تحقيق وتعليق
علي بن حسن بن ناصر وعبدالعزيز بن إبراهيم العسكري
وحمدان بن محمد الحمدان . - الرياض : دار العاصمة ،
١٤١٩هـ / ١٩٩٩ م .
- ١٩٥ . ابن تيمية ، أحمد بن عبدالحليم (ت ٧٢٨هـ) . درء
تعارض العقل والنقل / تحقيق محمد رشاد سالم . -
الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ١٩٦ . جابر ، علي حسين . بنو إسرائيل والإفساد الأول والثاني
والثالث ونهاياتهم على أيدي أصحا مملكة المسلمين
الأبدية . - ط ٢ . - بيروت : دار المحجة البيضاء ،
٢٠٠٣ م . - ١٥٢ ص .



١٩٧. الجاحظ، عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ). الرد على النصارى/ نشرها يوشع فنكل. - القاهرة: المكتبة السلفية، ١٣٨٢ هـ.
١٩٨. الجاحظ، عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ). المختار في الرد على النصارى، مع دراسة تحليلية تقويمية/ تحقيق ودراسة محمد عبدالله الشرقاوي. - القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م. - ١٣٦ ص.
١٩٩. جاد، أحمد/ مراجع ومقدّم. بروتوكولات حكماء صهيون. - المنصورة: دار العلم الجديد، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م. - ١١٢ ص.
٢٠٠. جاد، ممدوح. القرآن وتصديق التوراة والإنجيل. - القاهرة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٦ م. - ٢٦٩ ص.
٢٠١. الجامعة التونسية. الملتقى الإسلامي - المسيحي الرابع: الحياة الروحية مطلب يقتضي العصر تحقيقه. - تونس/ الجامعة، ١٩٨٨ م. (سلسلة الدراسات الإسلامية؛ ١١).
٢٠٢. جبر، مصطفى/ مترجم. لماذا أسلمنا؟: مجموعة مقالات لنخبة من رجال الفكر في مختلف الأقطار عن سبب اعتناقهم الإسلام/ تقديم إبراهيم أحمد باواني. - القاهرة: مكتبة الحرمين للعلوم النافعة، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م. - ٢٣٣ ص.
٢٠٣. جبري، عبدالمنعم. المسيح عند اليهود والنصارى



- وحقيقة الثالوث. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٥ م. - ٢٨٧ ص.
٢٠٤. جبور، جورج. العنصرية الصهيونية والمجتمع الدولي: دراسة في قرار الأمم المتحدة رقم ٣٣٧٩ لسنة ١٩٧٥ المساوي بين الصهيونية والعنصرية. - [عمان]: المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الأردن، ١٩٩١ م. - ٨٨ ص.
٢٠٥. جحا، ميشال. المناظرة الدينية بين محمد عبده وفرح أنطون. - بيروت: مكتبة بيسان، ٢٠١٤ م. - ٢٦٠ ص.
٢٠٦. الجحني، علي فايز. الماسونية: غزو ومخاطر. - ط ٢. الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م. - ١٠٧ ص.
٢٠٧. جرجس، صبري. التراث الصهيوني والفكر الفرويدي. - بيروت: عالم الكتب، ١٩٧٠ م.
٢٠٨. جريدة التعاون. التلمود: كتاب الإرهاب الصهيوني. - د. م. : الجريدة، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م. - ١٨ ص.
٢٠٩. الجزائري، سعيد. الماسونية وحاضرها لغاية ٢٠٠٠. - بيروت: دار الجيل، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م. - ٣٦٦ ص.
٢١٠. الجزائري، سعيد. الماسونية: مالها وما عليها، ما يحيها وحاضرها، وثائق ومعلومات تنشر لأول مرة. - دمشق: مؤسسة النوري، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م. - ٣٦٦ ص.
٢١١. الجزييري، عبد الرحمن بن محمد عوض. أدلة اليقين في



الرد على كتاب ميزان الحق وغيره من مطاعن المبشرين المسيحيين في الإسلام. - القاهرة: مطبعة الإرشاد، ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م.

٢١٢. جسوس، عز الدين. سياسة عمر بن عبدالعزيز الخارجية و موقفه تجاه أهل الذمة. - الاجتهد. - ع ٢٨ (صيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ص ١٥ - ٥٠.

٢١٣. جسوس، عز الدين. مشروع إخلاء الأندلس ومشكل تنظيمها المالي. - الاجتهد. - ع ٢٢ (شتاء ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م). - ص ٨٣ - ١٠٥.

٢١٤. الجعفري، صالح بن الحسين (أبو البقاء) (ت ٦٦٨هـ). الرد على النصارى / حقيقه وقدم له محمد محمد حسانين. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م. - ص ١٣٢.

٢١٥. جماعة من المؤلفين. وثائق عصرية في سبيل الحوار بين المسيحيين وال المسلمين. - بيروت: المكتبة البوليسية، ١٩٩٢م.

٢١٦. جمال الدين، أمين محمد. هرمجدون: آخر بيان يا أمّة الإسلام. - القاهرة: المكتبة التوفيقية، د. ت. - ١٢٨. - ص.

٢١٧. جمعية الإصلاح الاجتماعي. حقيقة نوادي الروتاري. - ط ٢. - الكويت: الجمعية، ١٩٧٠م. - ٤٠ ص.



٢١٨. جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي. حقيقة نوادي الروتاري: علاقة نوادي الروتاري بالمحافل الماسونية والمنظمات والمخططات الصهيونية في العالم. - ط ٢ . - الإمارات العربية المتحدة: الجمعية، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦ م . - ٤٠ ص.
٢١٩. الجمل، حسن عز الدين. إنَّ مثلَ عيسى عند الله كمثل آدم . - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م . - ١٤٣ ص.
٢٢٠. الجميل، محمد بن فارس. النبي ﷺ ويهود المدينة . - الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م . - ٢٣١ ص.
٢٢١. الجندي، أنور. الحوار بين الأديان . - منار الإسلام (أبو ظبي) . - ع ٣ مج ١٢ (١١/١٩٨٧ م) . - ص ٨٣ - ٩٤ .
٢٢٢. الجندي، أنور. ما قبل الإسلام . منار الإسلام . - ع ٧ . (رجب ١٤٠٨هـ / فبراير ١٩٨٨م) . - ص ٧٤ - ٧٩ .
٢٢٣. جورافسكي، أليكسندر. الإسلام والمسيحية / ترجمة خلف محمد الجراد، راجع المادة العلمية وقدّم له محمود حمدي زفروق . - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦ م . - ٢٣٨ ص . - (سلسلة عالم المعرفة؛ ٢١٥) .
٢٢٤. جورافسكي، أليكسندر. الإسلام والمسيحية: من التناقض والتصادُم إلى الحوار والتفاهم / ترجمة خلف محمد



الجراد. - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م. - ٢٣٢ ص.

٢٢٥. جورافسكي، أليكسسي. الممهدات الفكرية للحوار الإسلامي المسيحي. - الاجتهداد ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م). - ص ١٤٥ - ١٧٨.

٢٢٦. جونسون، ستيف. دعوة الأميركيين: النظرية والتطبيق. - في: الأقليات المسلمة في العالم، ظروفها المعاصرة، آلامها وأمالها. - ٣ ج. - الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م. - ٣: ٩٥١١ - ١١٨٢.

٢٢٧. جونسون، لوقا تيموثي. المسيح الحقيقي: المسعي الخاطئ للعثور على السيد المسيح التاريخي وحقيقة الأنجليل التقليدية/ ترجمة محمد الواكد. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٨م. - ٢٥٦ ص.

٢٢٨. الجوهرى، علي / ترجمة ودراسة وتقديم. بروتوكولات حكماء صهيون. - القاهرة: مكتبة ابن سينا، ١٩٩٣م. - ١١١ ص.

٢٢٩. الجوهرى، علي. حقيقة النصرانية من الكتب المقدسة. - القاهرة: دار الفضيلة، (١٤١١هـ / ١٩٩١م). - ٢٧٢ ص.

٢٣٠. الجويني، عبدالملاك بن عبدالله بن يوسف، أبو المعالي



(ت ٤٧٨). شفاء العليل في بيان ما وقع في التوراة والإنجيل من التبديل. - دار الشباب للطباعة، ١٩٧٨م.

٢٣١. الجويني، عبدالملك بن عبدالله بن يوسف، أبو المعالي (ت ٤٧٨هـ). شفاء الغليل في بيان ما وقع في التوراة والإنجيل من التبديل/ نشره أحمد حجازي السقا. - القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ١٩٧٩م.

٢٣٢. الجويني، عبدالملك بن عبدالله بن يوسف، أبو المعالي (ت ٤٧٨هـ). شفاء الغليل في بيان ما وقع في التوراة والإنجيل من التبديل/ نشره أحمد حجازي السقا. - ط ٣. - القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٢٣٣. الجويني، عبدالملك بن عبدالله بن يوسف، أبو المعالي (ت ٤٧٨هـ). شفاء الغليل في بيان ما وقع في التوراة والإنجيل من التبديل/ تحقيق أحمد حجازي السقا. - الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٢هـ.

٢٣٤. جيزن، كالوتا. معركة هرمجدون وتأسيس مملكة الرب في التوراة والإنجيل والقرآن/ دراسة وتقديم وترجمة أحمد علي أحمد علي، وقدم للكتاب السيد محمد عاشور. - دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٢م. - ١٥٠

١ ص.



٢٣٥. جيل، ريموندا. تاريخ الفرنجة غزوة بيت المقدس / ترجمة حسين عطيه. - الإسكندرية: —، ١٩٩٠ م.
٢٣٦. جينيبيير، شارل. المسيحية: نشأتها وتطورها / ترجمة عبدالحليم محمود. - القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨ م. - ٢٧٤ ص.
٢٣٧. جينيبيير، شارل. المسيحية: نشأتها وتطورها / ترجمة عبدالحليم محمود. - صيدا: منشورات المكتبة العصرية، د. ت. - ٢١٠ ص.
٢٣٨. الحاج، إلياس. الخلاصة الماسونية. - د. م.: مطبعة الترقى، د. ت. - ٣٤ ص.
٢٣٩. الحاج، يوسف. هيكل سليمان: الوطن القومي لليهود. - بيروت: مطبعة صادر، ١٩٣٤ م. - ٢٤٠ ص.
٢٤٠. الحاج، يوسف. هيكل سليمان: الوطن القومي لليهود. - ط ٢. - بيروت: دار مختارات، ١٩٩٨ م. - ٢٤٠ ص.
٢٤١. حارب، سعيد عبدالله. أصوات على حركة الماسونية. - دبي: مكتبة الأمة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م. - ١١٤ ص.
٢٤٢. الحاييك، أليكسى ميشال. جامعة القوانين الماسونية. - ٤ ج. - بيروت: الشرق الأكبر الوطني اللبناني، ١٩٩١ م. - ٨٩٢ ص.
٢٤٣. الحاج، توفيق. الحوار بين فكرة خاطئة وخطيرة. -



الوعي (لبنان). - ع ١٠٩ (١٤١٧/٢) - ٥
. ٢٣ - ٢٩ . ص ١٩٩٦

٢٤٤. الحاجي، محمد عمر. الإرهاب الصهيوني. - دمشق:
دار المكتبي، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م. - ١٠٠ ص.

٢٤٥. الحافظ، محمد نصال. الحقيقة بين التوراة والأنجيل
نوستراداموس - القرآن الكريم. - دمشق: الأوائل،
. م ٢٠٠٣

٢٤٦. حاييك، ميشال. المسيح إمام المسلمين. - د. م: د. ن،
د. ت.

٢٤٧. حاييك، ميشال. المسيح في الإسلام. - ط ٤.-
بيروت: دار النهار، ٤٢٠٠٤م.

٢٤٨. حبيب، محمد أفندي. مصادر المسيحية وأصول
النصرانية. -

٢٤٩. حتملة، محمد عبده. موريسيكيو بلنسية تحت وطأة
السلطة الدينية والسياسية في عهد الملك فيليب الثالث. -
مجلة دراسات. - (الأردن). - ع ١٠ (صفر ١٤٠٨هـ/
أكتوبر ١٩٨٧م). - ص ٩٥ - ١٢٤ .

٢٥٠. الحجار، نجم سليمان. الماسونية والصهيونية دورهما
في انهيار الاتحاد السوفييتي. - بيروت: دار علاء الدين،
٢٠٠٧م. - ٢١١ ص.



٢٥١. الحجاوي، زكريا. حكاية اليهود. - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٦٨ م. - ٣٤٠ ص.

٢٥٢. ابن الحجري، أحمد بن قاسم بن أحمد (ت بعد ١٠٤٦ هـ). ناصر الدين على القوم الكافرين / تحقيق محمد رزوق. - الدار البيضاء: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م. - ١٦٧ ص.

٢٥٣. الحداد، جرجس. مدخل إلى الحوار الإسلامي المسيحي. - د. م: د. ن، د. ت.

٢٥٤. حداد، جوليت. البيانات المسيحية - الإسلامية المشتركة (من ١٩٥٤ م / ١٣٧٣ هـ إلى ١٩٢٢ م / ١٤١٢ هـ: نصوص مختارة). - بيروت: دار المشرق، ١٩٩٥ م.

٢٥٥. حداد، لطفي. الإسلام بعيون مسيحية. - بيروت: الدار العربية للعلوم، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م. - ٢٨٧ ص.

٢٥٦. الحداد، يوسف درة. الإنجيل في القرآن. - د. م: د. ن، د. ت.

٢٥٧. حداد، عدنان. الخطر اليهودي على المسيحية والإسلام: قراءة توراتية في نفسية اليهود وتفكيرهم عبر العصور. - بيروت: دار البيروني، ١٩٩٧ م. - ٢٧٢ ص.

٢٥٨. حرب، إميل الخوري. مؤامرة اليهود على المسيحية: بحث في حقيقة أهداف الحركة الصهيونية وما يغلي فيها



من شهوة الانتقام من النصرانية والرغبة في القضاء عليها وعلى سائر الشعوب. - بيروت: دار العلم للملائين، د. ت. - ٨٥ ص.

٢٥٩. حرب، محمد. شهود يهوه. - د.م: د.ن، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م. - ٥٧ ص.

٢٦٠. حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح". الذين زرعوا الرعب في إسرائيل. - د.م.: الحركة، ١٩٧٠ م. - ٣٢ ص.

٢٦١. ابن حزم، أبو محمد عبدالله. الفصل في الملل والأهواء والنحل. - بيروت: دار الندوة الجديدة،

٢٦٢. حسن، أحمد. الحوار بين المسلمين والمسيحيين باق إلى ما شاء الله. - الأزهر. - ع ٥ (رمضان ١٣٩٨ هـ / أغسطس ١٩٧٨ م). - ص ٩٨٨ - ١٠٠٧ .

٢٦٣. حسن، جعفر هادي. فرقة اليهود القرائين. - بيروت: مؤسسة الفجر، ١٩٨٩ م.

٢٦٤. حسن، جعفر هادي. اليهود الحسديم. - دمشق: دار القلم، ١٩٩٤ م.

٢٦٥. حسن، جعفر هادي. الدونمة بين اليهودية والإسلام. - لندن: دار الوراق، ٢٠٠٨ م. - ١٩١ ص.

٢٦٦. حسن، ديب علي. المرأة اليهودية بين فضائح التوراة وقبضة الحاخامات. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٠ م.



٢٦٧. حسن، ديب علي. المرأة اليهودية بين فضائح التوراة وقبضة الحاخامات. - ط ٢. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠١ م.

٢٦٨. حسن، ديب علي. المرأة اليهودية بين فضائح التوراة وقبضة الحاخامات. - ط ٣. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٢ م.

٢٦٩. حسن، عبد الحق. إلى أين وصل الحوار المسيحي؟. - المجتمع (الكويت). - ع ٩٠٩ (٢١/٣/١٩٨٩ م). - ص ٢٨ - ٢٦.

٢٧٠. حسن، قاسم. العرب والمشكلة اليهودية. - بيروت: المؤسسة التجارية للطباعة والنشر، ١٩٦٩ م. - ١٩٤ ص.

٢٧١. حسن، محمد خليفة. الإسلام: دراسة في تاريخ الأديان. - مجلة كلية الآداب. - (جامعة القاهرة). - ع ٥٦ (أبريل ١٩٩٦ م).

٢٧٢. حسن، محمد خليفة. تاريخ الأديان: دراسة وصفية مقارنة. - القاهرة: دار الثقافة العربية، ٢٠٠٢ م. - ٣٤٢ ص.

٢٧٣. حسن، محمد خليفة. الحركة الصهيونية: طبيعتها وعلاقاتها بالتراث الديني اليهودي. - القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١ م. - ١٣٦ ص.



٢٧٤. حسن، محمد خليفة. ظاهرة النبوة الإسرائيلية: طبيعتها - القاهرة: دار الزهراء، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م. - ٣٢٤ ص.
٢٧٥. حسن، محمد خليفة. علاقة الإسلام باليهودية: رؤية إسلامية في مصادر التوراة الحالية. - القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٨م. - ١٠٢ ص.
٢٧٦. الحسن، يوسف. الحوار الإسلامي المسيحي: الفُرص والتحديات. - أبو ظبي: المجمع الثقافي، ١٩٩٧م.
٢٧٧. حسين، أصف. صراع الغرب مع الإسلام/ ترجمة مازن بن صلاح مطّقاني. - المدينة المنورة: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٢٠هـ.
٢٧٨. الحسيني، خلف محمد. اليهودية بين المسيحية والإسلام. - القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة زالطباعة والنشر، ١٩٦٤م. - ٢٢١ ص.
٢٧٩. حسونة، خليل إبراهيم. الماسونية قديماً وحديثاً: دراسة في الحركة التنظيمية لليهودية وجمعياتها منذ هدم الهيكل المزعوم وحتى الآن. - طرابلس: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ١٩٩٤م. - ٤٦ ص.
٢٨٠. حسونة، خليل إبراهيم. الماسونية قديماً وحديثاً: دراسة في الحركة التنظيمية لليهودية وجمعياتها منذ هدم الهيكل



المزعوم وحتى الآن. - طرابلس: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ١٩٩٤م. - ٤٤٦ ص.

٢٨١. حسونة، خليل إبراهيم. الماسونية. - القاهرة: مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر والدراسات، ١٩٩٨م.

٢٨٢. الحسيني، عبدالله بن محمد بن الصديق. عقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى عليه السلام. - ط ٢. - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م. - ١٦٧ ص.

٢٨٣. الحصين، أحمد بن عبدالعزيز. الماسونية: ذلك المحنفل الشيطاني الخفي. - الطائف: مكتبة الطرفين، د. ت. - ٩٣ ص.

٢٨٤. الحصين، أحمد بن عبدالعزيز. نعم يا دكتور إنهم كافرون. - ط ٥. - بريدة: مكتبة دار البخاري، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م. - ٥٢ ص.

٢٨٥. حفني ناصف، عصام الدين. المسيح في مفهوم معاصر. - بيروت: دار الطليعة، ١٩٧٩م.

٢٨٦. حفني ناصف، عصام الدين. محنّة اليهود على أيدي اليهود. - القاهرة: رؤية، ٢٠٠٨م. - ١٦٠ ص.

٢٨٧. حقي، إحسان / مترجم ومقدّم. بروتوكولات حكماء صهيون. - ط ٣. - بيروت: دار التفاس، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م. - ١٣٤ ص.



٢٨٨. الحلبوني، عمر. الماسونية: الأخبط المجهول. - دمشق: دار قتيبة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م. - ٢٨٥ ص.
٢٨٩. الحلبوني، عمر. الماسونية: الأخبط المجهول. - دمشق: دار قتيبة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م. - ٢٥٥ ص.
٢٩٠. حمادة، حسين عمر. الأديات الماسونية وصلتها بالعقائد اليهودية الصهيونية وخططها لتفويض المجتمعات الإسلامية والمسيحية. - دمشق: دار الوثائق، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م. - ٦٢٤ ص. (وفي نهاية الكتاب قائمة بالمراجع تفيد لمزيد من التوسيع).
٢٩١. حمادة، حسين عمر. الروتاري والروتاريون وحتمية انهيار الحركات السرية الهدامة. - دمشق: دار قتيبة، ١٤٨٢هـ / ١٩٨٢م. - ٣٢٠ ص.
٢٩٢. حمادة، حسين عمر. شهادات ماسونية. - دمشق: دار قتيبة، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م. - ١٧٥ ص.
٢٩٣. حمادة، حسين عمر. شهادات ماسونية. - ط ٢. - دمشق: دار قتيبة، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م. - ١٨٤ ص.
٢٩٤. حمادة، حسين عمر. شهادات ماسونية. - ط ٣. - دمشق: دار الوثائق، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م. - ١٢٧ ص.
٢٩٥. حمادة، حسين عمر. شهود يهود بين برج المراقبة الأمريكي وقاعة الملكوت التوراتي. - دمشق: دار الوثائق، ١٤٢هـ / ٢٠٠٣م. - ٢٠٨ ص.



٢٩٦. حمادة، فاروق. العلاقات الإسلامية النصرانية في العهد النبوي. - دمشق: دار القلم، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥ م. - ٣٢٠ ص.

٢٩٧. حمادة، حسين عمر. الماسونية والماسونيون في الوطن العربي. - دمشق: دار الوثائق، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م. - ٣٢٠ ص. (في نهاية الكتاب ثبت بالمراجع، يعين على المزيد مما كُتب عن الماسونية).

٢٩٨. حمادى، محمود علي. دراسات في الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد). - ط ٢. - القاهرة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٦ م. - ١٦٦ ص.

٢٩٩. حمدان، جمال. اليهود أنثروبولوجيًّا. - القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٣ م. - ١١٢ ص. - (سلسلة اقرأ؛ ٦٨٢).

٣٠٠. حمدان، غسان. التطبيع: استراتيجية الاختراق الصهيوني. - بيروت: دار الأمان، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩ م. - ٢٥٦ ص.

٣٠١. حمَّاد، جمعة. الماسونية أداة خطيرة لتهويد العالم. - ط ٢. - الكويت: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠ م. - ٢٦ ص.

٣٠٢. الحميد، محمد عبدالله. افتراءات الصليبي: متابعات ثانية. - أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤١٦هـ / ١٥٢ ص.



٣٠٣. الحميد، محمد عبدالله. افتراءات الصليبي: متابعات ١ - ٢ - ٣ - . أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤٢٢هـ / ٤٣٢م - ٢٠٠١ ص.
٣٠٤. حنا، حنا. دراسات توراتية. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٣م.
٣٠٥. حنا، ميلاد. أقباط القرن العشرين: ساسة ورهبان وراء القضايان. - القاهرة: جريدة الأهالي، ١٩٩٧م - ١٤٦ ص. - (سلسلة كتاب الأهالي؛ ٥٨).
٣٠٦. الحوار بين المسلمين والمسيحيين في روما. - العروة الوثقى (سويسرا). - ع ٣٧ (الربيع ١٤٠٨هـ). - ص ٤١ - ٤٤.
٣٠٧. حويش، بهيج ملا. الحوار الإسلامي - المسيحي بين المبدئية والعبث. - المجتمع (الكويت). - ع ٧٦ / ٢٥ (١٩٨٦م). - ص ٢٣ - ٢٥.
٣٠٨. حويش، بهيج ملا. الحوار الإسلامي المسيحي بين المبدئية والعبث. - في: الأقليات المسلمة في العالم، ظروفها المعاصرة، آلامها وأمالها. - الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م. - ١: ٢٥٣ - ٢٦٦.
٣٠٩. خارج، فيليب ويوفف كريباخ. المسيحيون واليهود في



التاريخ الإسلامي العربي والتركي / ترجمة بشير السباعي . - القاهرة: سينا للنشر، ١٩٩٤ م.

٣١٠. الخازن، جهاد. المحافظون الجدد والمسيحيون الصهيونيون . - بيروت: دار الساقى ، ٢٠٠٥ م . - ١٤٢ ص.

٣١١. خالد، حسن. موقف الإسلام من الوثنية واليهودية والنصرانية . - بيروت: معهد الإنماء العربي ، ١٩٨٦ م.

٣١٢. خالد، حسن (مفتى لبنان). موقف النبي ﷺ من الديانات الثلاث: الوثنية واليهودية والنصرانية . - القاهرة: دار الكتاب الإسلامي ، د. ت . - ١٣٥ ص.

٣١٣. الخالدي، طريف. الإنجيل برواية المسلمين . - بيروت: دار النهار ، ٢٠٠٣ م . - ٢٢٩ ص.

٣١٤. خان، ظفر الإسلام. التلمود: تاريخه وتعاليمه . - ط ٢ . - بيروت: دار النفائس ، ١٩٧٢ م . - ١١١ ص.

٣١٥. الخزرجي، أحمد بن عبد الصمد أبو عبيدة القرطبي (ت ٥٨٣ هـ). مقام الصلبان/ تحقيق عبد المجيد الشرفي . - تونس: الشركة التونسية لفنون الرسم ، ١٩٧٥ م .

٣١٦. الخزرجي، أحمد بن عبد الصمد أبو عبيدة القرطبي (ت ٥٨٣ هـ). مقام هامات الصلبان ومراتع روضات أهل الإيمان/ تحقيق محمد شامة . - القاهرة: مكتبة وهبة ، ١٩٧٢ م .



٣١٧. الخزرجي، أحمد عبدالصمد أبو عبيدة القرطبي (ت ٥٨٣هـ). *بين المسيحية والإسلام* / تحقيق محمد شامة. - ط ٢. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٧٩م.
٣١٨. خضر، جورج (المطران). *أفكار وآراء في الحوار المسيحي - الإسلامي والعيش المشترك*. - ج ٢. - جونية: المكتبة البولسية، ٢٠٠٠م. - ٢٣٨ ص. - (سلسلة المسيحية والإسلام في الحوار والتعاون؛ ١١).
٣١٩. خضر، جورج (المطران). *المسيحية العربية والغرب*. - في: *المسيحيون العرب: دراسات ومناقشات*. - بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨١م.
٣٢٠. الخضري، حنا جرجس. *تاريخ الفكر المسيحي*. - القاهرة: دار الثقافة، د. ت.
٣٢١. خطاب، محمود شيت. *إسلام النجاشي والاعتماد على المصادر الإسلامية في الدراسات اللغوية والإسلامية*. - الفيصل. - ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م). - ص ٧٣-٧٨.
٣٢٢. خطاب، محمود شيت. *طريق النصر في معركة الثأر*. - جدّة: دار الأندرس الخضراء،
٣٢٣. الخطيب، عبدالكريم. *المسيح في القرآن والتوراة والإنجيل*. - ط ٢. - بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٦هـ.
٣٢٤. خليفة، عبدالفتاح. بحث في تفسير قوله تعالى: وَدُوا لِو



٣٢٤. تكفرون كما كفروا.... - الإسلام. - مج ١ ع ٥ /١٨ /١٣٥٠ هـ - ٢٥/٣/١٩٣٢ م). - ص ١١ - ١٨.

٣٢٥. خليل، إبراهيم. تشريح الإسرائيلي: رؤية توراتية لجسد إسرائيلي. - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م. - ١٤١ ص.

٣٢٦. خليل، جورج. الأقباط في مصر الحديثة: نظرة في النزاعات القبطية في الأربعينيات والخمسينيات - الاجتهد. - ع ٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م). - ص ١٠٣ - ١٣٢.

٣٢٧. خليل، خليل أحمد. سوسيولوجيا الجنون السياسي والثقافي: مساهمة في نقد الحوار الديني بين الإسلام والمسيحية. - بيروت: دار الطليعة، ١٩٩٧.

٣٢٨. خليل، محمد عبدالقادر / محقق و معلق. المناظرة الكبرى بين الشيخ رحمة الله والدكتور فندر. - ط ٢ - مَكَّةَ المُكَرَّمَةَ: مطابع الصفا، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م. - ٤٩٧ ص.

٣٢٩. خليل، محمد عبدالقادر. المناظرة الكبرى بين الشيخ رحمة الله والدكتور فندر. - ط ٢. - الرياض: دار ابن تيمية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م. - ٥٣٨ ص.

٣٣٠. الخوري، بولس. الإسلام والغرب - الإسلام والعلمانية. - ط ٣. - جونية: المكتبة البوليسية، العدد

٣٣٩ . - ١٦٠ ص . - (سلسلة المسيحية والإسلام في الحوار والتعاون ؛ ٢) .

٣٤٠ . خوري ، عادل تيودور ومشير باسيل عون / الرحمة الإلهية في المسيحية والإسلام . - جونية: المكتبة البولسية ، ١٩٩٩ م . - ٢٤٧ ص . - (سلسلة المسيحية والإسلام في الحوار والتعاون ؛ ٨) .

٣٤١ . خوري ، عادل تيودور ومشير باسيل عون / محّرّران . العدل في المسيحية والإسلام . - جونية: المكتبة البولسية ، ١٩٩٦ م . - ١٩٢ ص . - (سلسلة المسيحية والإسلام في الحوار والتعاون ؛ ١) .

٣٤٢ . خوري ، عادل تيودور . الفاتيكان وال الحوار الإسلامي المسيحي . الاجتهاد . - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م) . - ص ٣٩ - ٥٢ .

٣٤٣ . الخوري ، عبدالحليم إلياس . الماسونية ذلك المجهول . - بيروت : دار العلم للجميع ، ١٩٥٤ م . - ١١٢ ص .

٣٤٤ . الخوري ، عوض . تبديد الظلم أو أصل الماسونية . - د . المؤلف ، ٢٠٠٢ م . - ٢٤٠ ص .

٣٤٥ . الخولي ، أمين . صلة الإسلام بإصلاح المسيحية . - القاهرة: مطبعة الأزهر ، ١٩٣٩ م . - ٨١ ص .

٣٤٦ . الخولي ، أمين . صلة الإسلام بإصلاح المسيحية . -



القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣ م. - ٨٤
 ص. - (الأعمال الكاملة؛ ٩).

٣٣٨. خياطة، نهاد. الفرق والمذاهب المسيحية منذ البدأت
 حتى ظهور الإسلام. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٢ م. -
 ١٧٥ ص.

٣٣٩. خياطة، نهاد. الفرق والمذاهب المسيحية منذ البدأت
 حتى ظهور الإسلام. - ط ٢. - دمشق: الأوائل،
 ٢٠٠٤ م. - ١٧٥ ص.

٣٤٠. الدالاتي، عبد المعطي. ربحت محمداً ولم أخسر
 عيسى. - دمشق: الدار المتّحدة، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م. -
 ١٧٥ ص.

٣٤١. دانزول، البيروت. اليهودية والعبرية: غير اليهود في منظار
 اليهودية/ ترجمة ماري شهرستان. - دمشق: الأوائل،
 ٢٠٠٤ م.

٣٤٢. داود، عبدالأحد. الإنجيل والصليب. - القاهرة: —،
 ١٣٥١ هـ.

٣٤٣. داود، عبدالأحد الآشوري العراقي، الأب. الإنجيل
 والصليب/ قدم له وعلق عليه محمد علي سلامه. -
 القاهرة: مكتبة النافذة، ٤٢٠٠٤ م. - ٢٣٠ ص.



فهمي شمّا. - قطر: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤٠٥ هـ.

٣٤٥. الدجاني، أحمد صدقى. مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية. - القاهرة: مركز يافا للدراسات والأبحاث، ١٩٩٩ م. - ١١٤ ص.

٣٤٦. دجاني، هادية وشكيل وبرهان الدجاني (تحرير). الصراح الإسلامي - الفرنجي على فلسطين في القرون الوسطى. - بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٤ م. - ٦٧٠ ص.

٣٤٧. دجاني، زاهية راغب. نفسية بني إسرائيل في القرآن الكريم أيام موسى عليه السلام وانعكاساتها في الماضي والحاضر. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠١ م. - ١٧٥ ص.

٣٤٨. الدجوبي، يوسف. تفسير سورة الإخلاص: تكميل. - الأزهر. - ع ٩ (رمضان ١٣٥٨ هـ). - ص ٦٤٩ - ٦٥٢.

٣٤٩. درحوج، علي. العلاقات الإسلامية المسيحية من خلال الرسائل الدبلوماسية بين القرنين الرابع عشر والسابع عشر. - الاجتهاد. - ع ٢٩ (خريف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م). - ص ١٩ - ٢٨.

٣٥٠. دراج، أحمد. وثائق دير صهيون بالقدس الشريف. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٨ م. - ١٨٦ ص.



٣٥١. درويش، هدى. أسرار اليهود المتنصّرين في الأندرسون: دراسة عن اليهود المارنواس. - القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٨ م. - ١٢٨ ص.
٣٥٢. درويش، هدى. حقيقة يهود الدونمة في تركيا: وثائق جديدة. - القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٢ م. - ١٦٠ ص.
٣٥٣. درويش، هدى. الصلاة في الشرائع القديمة والرسالات السماوية: اليهودية - المسيحية - الإسلام. - القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٦ م / ١٤٢٧ هـ. - ٣٠٨ ص.
٣٥٤. دستور الكنيسة الإنجيلية في مصر. - القاهرة: دار الثقافة،
٣٥٥. الدسوقي، وائل إبراهيم. الماسونية في العالم العربي. - القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧ م. - ٤٠٠ ص.
٣٥٦. الدمشقي، عبدالله العلي الغزي. سلاسل المناضرة الإسلامية - النصرانية. -:-، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.
٣٥٧. الدميري، عبدالعزيز. إرشاد الحيارى وردع ما مارى في اختلاف النصارى. - القاهرة: مطبعة التمدن، ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م.
٣٥٨. دنلوب، د. م. تاريخ يهود الخزر/ ترجمة وقدّم له سهيل



زَكَارٌ. - دمشق: دار قتيبة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م. - ص.

٣٥٩. الدوالبي، محمد معروف. دراسة حول أكتنوبية الأرض الموعودة لبني إسرائيل (من الفرات إلى النيل). - الرياض: دار الشواف، [١٩٩٣م]. - ٣٨ ص.

٣٦٠. الدوسري، عبد الرحمن بن محمد. يهود الأمس سلف سيء لخلف أسوأ/ راجعه وخرج نصوصه وعلق عليه مصطفى بن أبو النصر الشلبي. - جدّة: مكتبة السوادي، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م. - ٢٨٠ ص.

٣٦١. الدوسري، عبد الرحمن بن محمد. اليهودية وال Mansonية/ تقديم مصطفى بن العدوى ورياض بن عبد الرحمن الحليل، أبو مصعب. - الخبر (السعودية): دار السنة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م. - ١٨٤ ص.

٣٦٢. دولة، محمد علي. لتفسدن في الأرض مرتبن: عرض موجز لإفساد اليهود وعلوّهم في أرض فلسطين... . - دمشق: دار القلم، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م. - ٣٤٤ ص.

٣٦٣. الديويك، عبدالغفار. أنبياء إسرائيل الجدد. - القاهرة: ميريت، ٢٠٠٣م.

٣٦٤. دياب، محمد أحمد. المخطّطات الماسونية العالمية. - القاهرة: دار المنار، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م. - ١١١ ص.



٣٦٥. ديب، سهيل. التوراة بين الوثنية والتوحيد. - بيروت: دار النفائس، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م. - ١٤٧ ص.
٣٦٦. ديب، سهيل / مترجم. التوراة: تاريخها وغاياتها. - بيروت: دار النفائس، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
٣٦٧. الديب، عبدالعظيم محمود. المنهج في كتابات الغربيين عن التاريخ الإسلامي. - الدوحة: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤١١ هـ. - ١٣٤ ص.
٣٦٨. ديدات، أحمد. الاختيار بين الإسلام والنصرانية/ نقله إلى العربية أكرم ياسين الشريف. - ج ١. - الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨ م. - ٣١٢ ص.
٣٦٩. ديدات، أحمد. الاختيار بين الإسلام والنصرانية/ نقله إلى العربية أكرم ياسين الشريف. - ج ٢. - الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م. - ٣١٢ ص.
٣٧٠. ديدات، أحمد. أخطر المناظرات: هل مات المسيح على الصليب، مناظرة بين داعية العصر الشيخ أحمد ديدات والبروفيسور فلويid كلارك/ ترجمة علي الجوهري. - القاهرة: دار البشير، ١٩٩٧ م. - ١٩٢ ص.

٣٧١. ديدات، أحمد. أساقفة كنيسة إنجلترا وألوهية المسيح/ ترجمة وتعليق محمد مختار. - القاهرة: المختار الجديد

الإسلامي، د. ت. - ٣١ ص. - (سلسلة مكتبة ديدات؛ ٢٣).

٣٧٢. ديدات، أحمد. الأعمال الكاملة: هل الكتاب المقدس كلام الله؟، القرآن معجزة المعجزات، ما اسمه؟، محمد ﷺ. - ج ١. - القاهرة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٧ م. - ٢٨٣ ص.

٣٧٣. ديدات، أحمد. بين الإنجيل والقرآن. ﴿قُلْ يَتَأَهِّلَ الْكِتَابُ تَعَالَى إِلَى كَلْمَةٍ سَوَاء﴾. - القاهرة: كتاب المختار، د. ت - ٦٨ ص.

٣٧٤. ديدات، أحمد. خمسون ألف خطأ في الكتاب المقدس وحوار البابا مع المسلمين / ترجمة رمضان الصنفاوي. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٩٩١ م. - ٣٢ ص. - (سلسلة مكتبة ديدات؛ ١٢).

٣٧٥. ديدات، أحمد. الصليب وهم أم حقيقة؟! / ترجمة وتحقيق إبراهيم خليل أحمد، تقديم عبدالجليل شلبي. - القاهرة: دار المنار، (١٤٠٩ هـ/١٩٨٩ م). - ٢٢٠ ص.

٣٧٦. ديدات، أحمد. الله في العقيدة المسيحية / ترجمة علي عثمان. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٩٩١ م. - ٧٢ ص. - (سلسلة مكتبة ديدات؛ ١١).

٣٧٧. ديدات، أحمد. ماذا يقول الكتاب المقدس عن محمد ﷺ؟ / ترجمة وتحقيق إبراهيم خليل أحمد، تقديم عوض



الله جاد حجازي. - ط ٢ . - القاهرة: دار المنار، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م . - ٥٦ ص.

٣٧٨. ديدات، أحمد. ماذا يقول الكتاب المقدس عن محمد ﷺ؟ . - القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت. - ٤٨ ص. - (مكتبة ديدات).

٣٧٩. ديدات، أحمد. محمد ﷺ الخليفة الطبيعي للمسيح . - ترجمة رمضان الصنفاوي، مراجعة محمود غنيم . - القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت. - ١٢٠ ص. - (سلسلة مكتبة ديدات؛ ١٥).

٣٨٠. ديدات، أحمد. مسألة صلب المسيح بين الحقيقة والافتراء/ ترجمة علي الجوهري . - القاهرة: دار الاعتصام، (١٩٨٩م) . - ٢٠٦ ص.

٣٨١. ديدات، أحمد. المسلم في الصلاة: مقارنة بين صلاة المسلمين وصلاة أهل الكتاب / ترجمة علي عثمان . - القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت. - ٤٧ ص. - (سلسلة مكتبة ديدات).

٣٨٢. ديدات، أحمد. المسيح في الإسلام، الخلاف يحتمد حول الاعتقاد بألوهية المسيح / ترجمة مجدي محمد عبد الرحمن . - القاهرة: دار الاعتصام، (١٩٩١م) . - ١٢٨ ص.



٣٨٣. ديدات، أحمد. المسلم في الصلاة: مقارنة بين صلاة

٣٨٤. ديدات، أحمد. المسيح في الإسلام ومحاورة مع قسيس حولألوهية المسيح / نقله إلى العربية علي الجوهري . - القاهرة: دار الفضيلة، (١٩٩٠). - ١٤٠ ص.
٣٨٥. ديدات، أحمد. ماذا يقول الكتاب المقدس عن محمد ﷺ؟ / ترجمة وتحقيق إبراهيم خليل أحمد، تقديم عوض الله حجازي . - ط ٢ . - القاهرة: دار المنار، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م . - ٥٦ ص.
٣٨٦. ديدات، أحمد. مسألة صليب المسيح بين الحقيقة والافتراء / ترجمة علي الجوهري . - القاهرة: دار الفضيلة، ١٩٨٩ م . - ٢٠٨ ص.
٣٨٧. ديدات، أحمد. المسيح في الإسلام: الخلاف المحتدم حول الاعتقاد بـألوهية المسيح / ترجمة مجدي محمد عبدالرحمن . - القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٩١ م . - ١٢٨ ص.
٣٨٨. ديدات، أحمد. المسيح في الإسلام ومحاورة مع قسيس حولألوهية المسيح / نقله إلى العربية وقدم له علي الجوهري . - القاهرة: دار الفضيلة، ١٩٩٠ م . - ١٠٤ ص.



٣٨٩. ديدات، أحمد. من دحْرَجُ الْحَجْرِ؟/ ترجمة وتحقيق إبراهيم خليل أحمد. - القاهرة: دار المنار، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م. - ٦٤ ص.
٣٩٠. ديدات، أحمد. من دحْرَجُ الْحَجْرِ؟/ ترجمة وتحقيق إبراهيم خليل أحمد. - القاهرة: دار المنار، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م. - ٩٤ ص.
٣٩١. ديدات، أحمد. مَناظِرُ العَصْرِ بَيْنَ الْعَلَّامَةِ أَحْمَدِ دِيدَاتِ وَالقَسِّ الدَّكْنُورِ أَنْيِسِ شَرُوشَ بِقَاعَةِ الْبَرْتِ بِلَندَنِ / نَقلَهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ عَلَيِ الْجَوَهْرِيِّ. - القاهرة: دار الفضيلة، (١٩٩٢م). - ١٠٧ ص.
٣٩٢. ديدات، أحمد. مَناظِرُ تَانِ في اسْتِكْهُولِمَ بَيْنَ دَاعِيَةِ الْعَصْرِ أَحْمَدَ دِيدَاتَ وَكَبِيرَ قَساوَسَةِ السَّوِيدِ اسْتَانْلِيِ شُوبِيرِجِ / نَقلَهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ عَلَيِ الْجَوَهْرِيِّ. - القاهرة: دار الفضيلة، (١٩٩٢م). - ١٨٨ ص.
٣٩٣. ديدات، أحمد. المَناظِرُ الْكَبْرِيَّ في مَقَارِنَةِ الْأَدِيَانِ بَيْنَ القَسِّ سُويْجَارْتِ وَالشِّيخِ دِيدَاتِ / تَقْدِيمَ وَدَرْسَةَ وَتَعْلِيقَ مُحَمَّدِ عَلَيِ حَمَّاَيَةِ . - ط٢. - القاهرة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٥م. - ١٥٣ ص.
٣٩٤. ديدات، أحمد. هَلُ الْكِتَابُ الْمَقْدَسُ كَلَامُ اللَّهِ؟/ ترجمة نورة أحمد النومان. - القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت. - ٨٨ ص. - (مكتبة ديدات).



٣٩٥. ديدات، أحمد. هل الكتاب المقدس كلام الله؟/ ترجمة نورة أحمد التومان. - القاهرة: مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، ١٩٨٧ م. - ٨٠ ص.

٣٩٦. ديدات، أحمد. هل الكتاب المقدس كلام الله؟/ ترجمة وتحقيق إبراهيم خليل أحمد، دراسة وتحقيق نجاح محمود سليمان الغنيمي. - القاهرة: دار المتنار، ١٤١٥هـ / ١٩٨٩ م. - ٢٤٠ ص.

٣٩٧. ديدات، أحمد. هل المسيح هو الله؟/ ترجمة وتعليق محمد مختار. - القاهرة: المختار الإسلامي ١٩٩١م. - ١١٢ ص. - (مكتبة ديدات، ٢).

٣٩٨. ديدات، أحمد. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شُبّه لهم؟/ ترجمة رمضان الصنفاوي، مراجعة محمود غنيم. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٩٩١م. - ١٨٤ ص. - (مكتبة ديدات، ١٨).

٣٩٩. دي لاسي كازاس، بروتولومي (المطران). المسيحية والسيف، وثائق إبادة هنود القارة الأمريكية على أيدي المسيحيين الإسبان، رواية شاهد عيان/ ترجمة سميرة عزمي الزين. - د. م. : المعهد الدولي للدراسات الإنسانية، ١٤١١هـ / ١٩٩١م. - ٩٥ ص. - (سلسلة من أجل الحقيقة؛ ٢).



- ٤٠٠ . ديوك، ديفيد. أمريكا - إسرائيل و ١١ أيلول ٢٠٠١ -. دمشق: الأوائل، ٢٠٠٢ م.
- ٤٠١ . ديوك، ديفيد. أمريكا - إسرائيل و ١١ أيلول ٢٠٠١ -. ط ٢ . - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٣ م.
- ٤٠٢ . ديوك، ديفيد. الصحوة: النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية/ ترجمة إبراهيم يحيى الشهابي -. دمشق: دار الفكر، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م . - ٤٨٠ ص.
- ٤٠٣ . الذيب، سامي. التمييز ضدّ غير اليهود في (إسرائيل) مسيحيّين كانوا أم مسلمين/ ترجمة ماري شهرستان -. دمشق: الأوائل، ٢٠٠٣ م . - ١١٢ ص.
- ٤٠٤ . الرئاسة العامة لإدارات البحث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. مناظرة بين الإسلام والنصرانية، مناقشة بين مجموعة من رجال الفكر من الديانتين الإسلامية والنصرانية. - الرياض: الرئاسة، ١٤٠٧ هـ - ٥٢٨ ص.
- ٤٠٥ . الرئاسة العامة لإدارات البحث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. مناظرة بين الإسلام والنصرانية: مناقشة بين مجموعة من رجال الفكر من الديانتين الإسلامية والنصرانية. - الرياض: دار أولي النهى، ١٤١٢ هـ . - ٥٢٨ ص.
- ٤٠٦ . الراهن، هاني. الشخصية الصهيونية في الرواية



الإنجليزية. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٩ م.

٤٠٧. رابطة العالم الإسلامي. المسلمين والعالم المسيحي: أسباب الخلاف والتوتر. - مكة المكرمة: الرابطة، د. ت.

٤٠٨. الرازي، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن التميمي الكبدي (ت ٦٠٦هـ). مناظرة في الرد على النصارى/ تحقيق عبد المجيد النجار. - بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م.

٤٠٩. الراعي، واصف. كنت نصريًا. - الرياض: المؤلف، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م. - ١٥٦ ص.

٤١٠. راغب، إدريس. رسوم الدرجة الثانية الرمزية للمحافل الوطنية المصرية. - [القاهرة]: د. ن. ، ١٩٢٧ م. - ١١٨ ص.

٤١١. الربع، يحيى محمد علي. الكتب المقدّسة بين الصحة والتعريف. - المنصورة: دار الوفاء، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤ م. - ٤٠٨ ص.

٤١٢. الربيعي، تركي علي. الخطاب المستتر في الحوار المسيحي الإسلامي. - الاجتهد. - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٦ م). - ص ١٢٥ - ١٤٤.



٤١٣. الرحيلي، حمود بن أحمد. الماسونية و موقف الإسلام منها. - الرياض: دار العاصمة، ١٤١٥هـ. - ١٨٢ ص.
٤١٤. رزق الله، سمير / مراجع. الدعوة للحروب الصليبية (كريستوف ماير). - الاجتهد. - ع ٢٩ (خريف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ص ٢٠٩ - ٢١٢.
٤١٥. رستم، سعد. الفرق والمذاهب المسيحية منذ ظهور الإسلام حتى اليوم. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٤م.
٤١٦. رشوان، حسين عبدالحميد أحمد. الادعاءات الصهيونية والرد عليها. - الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعات، ٢٠٠٤م. - ١٥٢ ص.
٤١٧. رضا، خيري. شذرة عن تاريخ الماسونية منذ أقدم عصورها إلى اليوم. - دمشق: مطبعة الترقى، ١٩٢٨م.
٤١٨. رضا، محمد رشيد. شبكات النصارى وحجج الإسلام. - ط ٢. - القاهرة: مطبعة المنار، ١٣٦٧هـ.
٤١٩. رضا، محمد رشيد. عقيدة الصلب والفاء. - ط ٢. - القاهرة: مطبعة المنار، ١٣٥٣هـ.
٤٢٠. رفعت، محمد. تاريخ الجالية الأرمنية في مصر (القرن التاسع عشر). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، . - (سلسلة تاريخ المصريين؛ ١٧١).
٤٢١. رفعت الشأن، جواد. أسرار الماسونية/ ترجمة نور الدين



- ٤٢٣ . رضا الواقع . - القاهرة: المختار الإسلامي ، ١٩٧٥ م . - ص ٦٣ .
- ٤٢٤ . الرقيب ، صالح حسين . ليس لليهود حق في فلسطين . - جدّة: دار الأندلس الخضراء ،
- ٤٢٥ . الرقيب ، صالح حسين . الهيكل اليهودي المقدس . - جدّة: دار الأندلس الخضراء ،
- ٤٢٦ . رمضان ، عبدالعظيم . الصراع بين العرب وأوروبا من ظهور الإسلام إلى انتهاء الحروب الصليبية . - القاهرة: دار المعارف ، [١٩٨٣ م] . - ١٥٥ ص .
- ٤٢٧ . رنسيمان ، ستيفن . تاريخ الحروب الصليبية / ترجمة السيد الباز العربي . - بيروت : دار الثقافة ، د. ت .
- ٤٢٨ . الرومي ، صهيب . المسيح بين التلمود والقرآن . - بيروت : مكتبة بيسان ، ٢٠٠٥ م . - ١٧٦ ص .
- ٤٢٩ . روندو ، بيار . الطوائف في الدولة اللبنانية / ترجمة إلياس عبود . - (بيروت): دار الكتاب الحديث ، ١٩٨٤ م .
- ٤٣٠ . روهلنج ، شارل رولان . الكنز المرصود في قواعد التلمود / ترجمة يوسف حنا نصر الله . - بيروت: مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والاستراتيجية ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٧٨ م . - ٣٢٠ ص .



٤٣٠. زاخاريادو، اليزيديث أ. الحوار الديني بين البيزنطيين والأتراك خلال التوسيع العثماني. - الاجتهد. - ع ٨٢ (صيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ص ١٣٧ - ١٦٣.
٤٣١. زايروف، ميخائيل. الصليبيون في الشرق. - ترجمة عباس شاهين. - موسكو: دار التقدم، ١٩٨٦م.
٤٣٢. الزعبي، محمد علي. الماسونية في العراء. - بيروت: دار الجيل، ١٩٧٣م. - ٢١٥ ص.
٤٣٣. الزعبي، محمد علي. الماسونية في العراء. - ط ٥. - ٢٣٥ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م). - ص.
٤٣٤. الزعبي، محمد علي. الماسونية منشأة مُلك إسرائيل. - بيروت: المكتبة الثقافية، (١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م). - ١٢٧ ص.
٤٣٥. الزغبي، فتحي محمد. القرابين البشرية والذبائح التلمودية عند الوثنين واليهود، ومعه كتاب إظهار سرّ الدم المكتوم: طريقة استنزاف دم الأطفال الجارية عند اليهود للحاخام ناوفيطوس اليهودي. - طنطا: مطابع عبّاشي، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م. - ٣٢٠ ص. - (رسالة ماجستير).
٤٣٦. الزغبي، أحمد بن عبدالله. الفكر الصهيوني وأهدافه في المجتمع الإسلامي. - الرياض: قسم الثقافة الإسلامية، العدد ٩

٤٣٦. زقزوق، محمود حمدي. الأزهر والحوار مع المؤسسات الدينية العالمية. - الأزهر. - ع ٦٦ (٣/٢). - ص ١٥٠٠ - ١٤٩١ م. - ١٩٩٤ م.
٤٣٧. زكار، سهيل. مدخل إلى الحروب الصليبية. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٢ م.
٤٣٨. زكريا، وجيه محمد. الكنيسة القبطية في مصر: عقائدها وأتجاهاتها، دراسة مقارنة. - القاهرة: جامعة الأزهر، كلية أصول الدين، ١٩٩٦ م. - (رسالة دكتوراه).
٤٣٩. الزهراني، جمعان بن عايض. الماسونية والمرأة. - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٥ هـ. - ١٧٣ ص.
٤٤٠. الزهراني، علي بن موسى. منهاج الرسول ﷺ في الحوار مع النصارى. - القاهرة: الذهبية للإنتاج الإعلامي والتوزيع،
٤٤١. زهوة، أحمد/ مراجع. في آفاق الحوار الإسلامي المسيحي (العلامة السيد محمد حسين فضل الله). - الاجتهاد. - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦). - ص ٣٢١ - ٣٣٦.
٤٤٢. زيادة، خالد. المتجدد لدى الجماعات المسيحية في كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م. - ١٣٢٠ ص.



٤٤٤. زيادة، نقولا. المسيحية والعرب. - ط ٤. - دمشق: قدمُس، ٢٠٠٢ م. - ٢٧٠ ص.
٤٤٥. زيدان، جرجي. تاريخ الماسونية العام. - القاهرة: مطبعة المحروسة، ١٨٨٩ م.
٤٤٦. زيدان، جرجي. تاريخ الماسونية العام منذ نشأتها إلى اليوم. - بيروت: دار الجيل، ١٩٨٢ م. - ١٨٤ ص.
٤٤٧. زيدان، جرجي. تاريخ الماسونية العام منذ نشأتها إلى اليوم. - بيروت: دار الجيل، ٢٠٠٥ م. - ١٨٤ ص.
٤٤٨. زيدان، عبدالكريم. أحكام الذميين والمستأمنين في دار الإسلام. - بغداد: -، ١٩٦٣ م.
٤٤٩. الزيدي، عبدالجبار. الماسونية تحت الأضواء. - د. م. : مؤسسة الريان، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م. - ٥٢ ص.
٤٥٠. الزيلعي، محمد بن علي آل عمر. الطائفة الكاثوليكية وأثرها على العالم الإسلامي. - الرياض: مجلة البيان، ١٤٣٢ هـ. - ٥٣٥ ص.
٤٥١. الزين، سميح عاطف. قصص الأنبياء في القرآن الكريم. - ط ٧. - القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م. - ٦٩٥ ص.



٤٥٢. زيّات، حبيب. الديارات النصرانية في الإسلام. - ط ٢. - بيروت: دار المشرق، ١٩٩٩ م. - ٢٣٥ ص.
٤٥٣. سارة، فايز. العلاقات الإسلامية المسيحية: فلسطين نموذجاً. - الاجتهاد. - ع ٣٠ (شتاء ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م). - ص ١٤٩-١٦٤.
٤٥٤. سالم، إيلي. الحوار الإسلامي - المسيحي في لبنان. - الغدير. - ع ٣٠ و ٢٩، مج ٥ (صيف ١٩٩٥ م). - ص ٢٠٦-٢٠٨.
٤٥٥. سالم، غسان سليم. محاور الالقاء ومحاور الافتراق بين المسيحية والإسلام. - ط ٦. - بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠١ م. - ٣٣٦ ص.
٤٥٦. السامرائي، نعمان عبد الرزاق. الماسونية واليهودية والتوراة. - دمشق: دار الحكمة، ٢٠٠١ م. - ١٦٦ ص.
٤٥٧. ساهاس، دانييل. الشخصية العربية في الجدال المسيحي مع الإسلام. - الاجتهاد. - ع ٢٨ (صيف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م). - ص ١٠٩-١٣٧.
٤٥٨. السحرتي، محمد الحسيني عبد الرحمن. حديث عن المسيحية والإسلام. - ط ٤. - القاهرة: دار الصحوة، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م. - ٨٠ ص.
٤٥٩. السحيم، محمد بن عبدالله. مظاهر الشرك في الديانة



النصرانية. - الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م. - ٦٩ ص.

٤٦٠. السحراني، أسعد. شهود يهوه: نشأتهم وأفكارهم. - ط٣. - بيروت: دار النفائس، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م. - ١٥٧ ص.

٤٦١. السحراني، أسعد. الماسونية: نشأنها وأهدافها. - بيروت: دار النفائس، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م. - ١٤٤ ص.

٤٦٢. سرجيوس، القمص. هل تنبأت التوراة والإنجيل عن محمد؟. - القاهرة: المطبعة التجارية الحديثة، ١٩٤٧م.

٤٦٣. سرحان، عبدالحميد خالد. العقائد الإسلامية وإنجيل برنيابا. - مكتبة الصحابة الإسلامية، د. ت. - ١٠١ ص.

٤٦٤. السراسوي، مازن بن محمد، أبو عبدالله. كشف المكنون في الرد على كتاب هرمجدون/ قدم له محمد بن حسين آل يعقوب. - القاهرة: المكتبة الإسلامية، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م. - ١٥٩ ص.

٤٦٥. سركيس، ميشيل. دليل عظماء الرجال ونبذة في تاريخ الماسونية ونشأتها وأركانها والإنسانية وأنصارها. - القاهرة؟: د. ن. ، د. - ١٠٢ + ص.



٤٦٦. السروي، السيد إسماعيل. تعريب العلوم في ضوء العبرنة

- الإسرائيلية / مراجعة وتقديم عبد الراجحي . - القاهرة : دار غريب ، ٢٠٠٤ م . - ٢١٦ ص .
- ٤٦٧ . سعد ، جودت . أوهام التاريخ اليهودي . - عُمان : الأهلية ، ١٩٩٨ م . - ٣١١ ص .
- ٤٦٨ . سعد ، راجي . البابوية وال Mansonية . - بيروت دار كنعان ، ١٩٩١ م . - ٦٤ ص .
- ٤٦٩ . ابن سعد المتطلب ، نصر بن يحيى بن عيسى (ت ٥٨٩ هـ) . النصيحة الإيمانية في فضيحة الملة النصرانية / تحقيق محمد عبدالله الشرقاوي . - القاهرة : دار الصحوة ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م . - ١٥٩ ص .
- ٤٧٠ . سعد الدين ، عدنان . حوار مع الأستاذ رجاء جارودي . - القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م . - ١٠٠ ص .
- ٤٧١ . سعد الدين ، محمد منير . العيش المشترك الإسلامي المسيحي في ظل الدولة الإسلامية : شهادة من التاريخ . - جونية : المكتبة البولسية ، ٢٠٠١ م . - ١٧٩ ص . - (سلسلة المسيحية والإسلام في الحوار والتعاون ، ١٥) .
- ٤٧٢ . السعدي ، محمد . موثوقية الأنجليل . - مالطة : رسالة الجهاد ، (سلسلة رسالة الجهاد ، ٣) .
- ٤٧٣ . السعدني ، مصطفى . الكوميديا اليهودية . - القاهرة : المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، ١٩٧٠ م .



٤٧٤. سعفان، كامل. دراسة في التوراة والإنجيل. - القاهرة: دار الفضيلة، ١٩٩٣ م. - ٢٨٨ ص.
٤٧٥. سعفان، كامل. مسيحية بلا مسيح. - القاهرة: دار الفضيلة، ١٩٩٤ م. - ٥١٠ ص.
٤٧٦. سعفان، كامل. اليهود: تاريخ وعقيدة. - القاهرة: دار الهلال، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م. - ٢٢٦ ص.
٤٧٧. سعفان، كامل. اليهود: تاريخ وعقيدة. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٨٨ م. - ٢٣٢ ص.
٤٧٨. آل سعود، محمد بن سعد. النصرانية في القرآن الكريم. - رسالة ماجستير في الثقافة الإسلامية. كلية الدراسات الشرعية. - مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٣٩٨ هـ.
٤٧٩. سعيد، حبيب (القسّيس). أديان العالم. - القاهرة: دار التأليف والنشر للكنيسة الأسقفية.
٤٨٠. سعيد، محمد سليم بن محمد. أكبر مجاهد في التاريخ الشيخ رحمة الله الهندي / ترجمة أحمد حجازي السقا. - القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
٤٨١. السقا، أحمد أحمد علي. البداية والنهاية لأمةبني إسرائيل. - دمشق: دار الكتاب العربي ، ٢٠٠٤ م. - ٤٣٩ ص.



٤٨٢. السقا، أحمد أحمد علي. يوم الرب المسمى معركة هرمجدون في التوراة والإنجيل والقرآن. - ط ٢. - دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٤ م. - ٤٣٩ ص.
٤٨٣. السقا، أحمد حجازي. أقانيم النصارى. - القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٧ هـ.
٤٨٤. السقا، أحمد حجازي. البشارة بنبي الإسلام في التوراة والإنجيل. القاهرة: دار البيان العربي، ١٩٧٧ م.
٤٨٥. السقا، أحمد حجازي والأنبأ غريغوريوس. اللقاء بين الإسلام والنصرانية. - القاهرة: دار البشير، ١٩٩٤ م. - ١٨٤ ص.
٤٨٦. السقا، أبكار. الدين عند العبريين. - القاهرة: العصور الجديدة، ٢٠٠٠ م. - ١٣١ ص. - (سلسلة نحو آفاق أوسع؛ ٣).
٤٨٧. سكرتارية الفاتيكان. توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين والمسلمين / ترجمة سليم اليافي. - بيروت: دار الجديد، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
٤٨٨. سكرتارية الفاتيكان. موقف الكنيسة تجاه أصحاب الديانات الأخرى. - (صدر بمناسبة عيد العنصرة، ١٩٨٤ م).
٤٨٩. السكسوني، أبو عمر. عيون المناظرات / تحقيق سعد غراب. - تونس: الجامعة التونسية، ١٩٧٦ م.



٤٩٠. سلامة، أديب نجيب. تاريخ الكنيسة الإنجليزية في مصر ١٨٥٤هـ / ١٩٨٠م). - القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٢م.
٤٩١. سلبرمن، نيل. بحثاً عن إله ووطن: صراع الغرب على فلسطين وأثارها (١٧٩٩م - ١٩١٧م) / ترجمة فاضل جتكر. - دمشق: قدموس، ٢٠٠١م.
٤٩٢. سلحب، نصري. لقاء المسيحيّة والإسلام. - (لبنان): دير سيدة الكمال، ١٩٦٩م.
٤٩٣. سلحب، نصري. لقاء المسيحيّين والإسلام. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٧٠م.
٤٩٤. سليمان، عشراطي. التسر والعرى الأخلاقي في أسفار العهد القديم. - القاهرة: دار الصحوة، ١٩٩٨م. - ١٦٨ ص.
٤٩٥. سليمان، محمد. قسيس يعتقد. - الإسلام. - مج ٤ ع ١٧ (ربيع الثاني ١٣٥٤هـ / يوليو ١٩٣٥). - ص ٢٩ - ٣٣.
- سليمان، وليم = قلادة.
٤٩٦. السمّاك، محمد. الجوامع المشتركة بين الديانات السماوية. - الاجتهاد. - ع ٢٦ (خريف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ص ١٧٣ - ٢٠٢.
٤٩٧. السمّاك، محمد. الصهيونية - المسيحية. - بيروت: دار النفائس، ١٩٩٢م.



- ٤٩٨ . السمّاك، محمد. الصهيونية - المسيحية. - ط ٢ . -
بِيْرُوْت: دار النفائس، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- ٤٩٩ . السمّاك، محمد. مقدمة إلى الحوار الإسلامي المسيحي. - بِيْرُوْت: دار النفائس، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م . - ٢٠٠ ص.
- ٥٠٠ . سُمَك، عبد الله علي. حقيقة الماسونية العالمية. -
القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، ١٩٨٨م . - ٢٧٢
ص.
- ٥٠١ . سُمَك، عبد الله علي. حقيقة الماسونية العالمية في ميزان الإسلام. - القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة،
١٩٨٨م . - ١٨٣ ص.
- ٥٠٢ . سنقرط، داود عبدالغفو. القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية. - عُمَان: دار أُرْقَان، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م . -
٢٠٦ ص.
- ٥٠٣ . سنو، عبد الرؤوف. موقف ألمانيا من مشروع تدوين القدس وإعادة توطين اليهود في فلسطين ١٨٤٠ - ١٨٨٦ . - تاريخ العرب والعالم. - ع ٦٢ - ٦٣ (ربيع الثاني ١٤٠٤هـ / ديسمبر ١٩٨٣م - يناير ١٩٨٤م) . -
٤٨ - ٦٣ ص.
- ٥٠٤ . سويد، محمد علي. موسوعة ١٥٠٠ سؤال وجواب عن



اليهود الماسونية الصهيونية. - بيروت: دار الحكايات، ٢٠٠٤ م / ١٤٢٥ هـ. ٣٢٧ ص.

٥٠٥. السواح، فراس. الوجه الآخر للمسيح: موقف يسوع من اليهودية وإله العهد القديم ومقدمة في المسيحية الغنوصية. - دمشق: دار علاء الدين، ٢٠٠٤ م . ٢٥٨ ص.

٥٠٦. السوداني، صادق حسن. النشاط الصهيوني في العراق ١٩١٤ - ١٩٥٢. - بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م . ٣٤٠ ص. - (سلسلة دراسات، ٢٠٦).

٥٠٧. سوسة، أحمد. مفصل العرب واليهود في التاريخ: حقائق تاريخية تُظهرها المكتشفات الآثرية/ تقديم رفت مرهون الصفار. - بيروت: دار الوراق، ٢٠١٤ م . ٩٦٨ ص.

٥٠٨. السيووفي، بديع. قراءة حول مصير النبي موسى عليه السلام: هل مات أم قُتل؟. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٥ م .

٥٠٩. السيوطي، عبدالحليم عبدالرحيم. الجدل الديني بين المسلمين وأهل الكتاب بالأندلس: ابن حزم - الخزرجي. - القاهرة: دار قباء، ٢٠٠١ م . ٢٩٦ ص.

٥١٠. السيد، رضوان. الإسلام المعاصر: نظرات في الحاضر والمستقبل. - بيروت: دار العلوم العربية، ١٩٨٦ م .



٥١١. السيد، رضوان/ مراجع. بيان عقدي كاثوليكي في ثوبٍ جديد (هانس كينغ). - الاجتهد. - ع ٣٢ و ٣١ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م). - ص ٤١٧.
٥١٢. السيد، رضوان/ مراجع. تطور رؤية الإسلام في اللاهوت البروتستانتي في القرن العشرين (كلاوس هوك). - الاجتهد. - ع ٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م). - ص ٢١٩ - ٢٢٥.
٥١٣. السيد، رضوان. الحوار الإسلامي المسيحي والعلاقات الإسلامية المسيحية. - الاجتهد. - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٩٩٦م). - ص ١٣ - ٣٧.
٥١٤. السيد، رضوان. العلاقات الإسلامية المسيحية: ثقافة الجدل وثقافة الحياة. - الاجتهد. - ع ٢٨ (صيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ص ٥ - ١٣.
٥١٥. السيد، رضوان. العلاقات الإسلامية المسيحية واستدعاء "الصور التاريخية". - الاجتهد. - ع ٢٩ (خريف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ص ١٥ - ١٨.
٥١٦. السيد، رضوان. العيش المشترك الإسلامي المسيحي: معوقاته ومتطلبات نجاحه. - الغدير (لبنان). - ع ٢٧ - ٢٨، مج ٥ - (ربيع ١٩٩٥م). - ٩٢ - ٩٨.
٥١٧. السيد، رضوان. المسيحيون في الفقه الإسلامي. - في:



- ال المسيحيون العرب: دراسات ومناقشات . - بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية ، ١٩٨١ م .
- ٥١٨ . السيد، محمد. تاريخ اليهود القديم والحديث . - الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٤ م . . ص .
- ٥١٩ . شاحاك، إسرائيل. أسرار مكشوفة: سياسات إسرائيل النووية والخارجية / ترجمة هشام عبدالله . - عمان: الأهلية ، ١٩٩٧ م . - ٢٨٤ ص .
- ٥٢٠ . شاحاك، إسرائيل ونورتون ميزفنسكي . الأصولية اليهودية في إسرائيل / ترجمة ناصر عفيفي . - ٣ مج . - القاهرة: مكتبة الشرق الدولية ، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م .
- ٥٢١ . شاحاك، إسرائيل . الديانة اليهودية وتاريخ اليهود: وطأة ٣٠٠٠ عام / ترجمة رضى سلمان، مراجعة مريم بري ، قدم له إدوار سعيد . - ط ٣ . - بيروت: شركة المطبوعات ، ١٩٩٧ م . - ١٨١ ص .
- ٥٢٢ . الشاذلي، محمود ثابت . الماسونية: عقدة المولد وعار النهاية . - القاهرة: مكتبة وهرة ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م . - ٤٧٦ ص .
- ٥٢٣ . الشاذلي، محمود ثابت . الماسونية: عقدة المولد وعار النهاية . - القاهرة: مكتبة وهرة ، ٦١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م . - ٤٧٤ ص .



٥٢٤. الشاذلي، محمود ثابت. الماسونية: عقدة المولد وعار النهاية. - ط ٢. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م. - ٤٩٦ ص.
٥٢٥. شاكر، محمود. موسوعة تاريخ اليهود. - عُمان: دارأسامة، ٢٠٠٢م. - ٤٠٨ ص.
٥٢٦. شامة، محمد. بين الإسلام والمسيحية. - ط ٢. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٧٥م.
٥٢٧. الشامي، رشاد عبدالله. الرموز الدينية في اليهودية. - القاهرة: مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م. - (سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية؛ ١١).
٥٢٨. الشامي، رشاد عبدالله. الشخصية اليهودية الإسرائيلية والروح العدوانية. - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م. - ٢٧٢ ص. - (سلسلة عالم المعرفة؛ ١٠٢).
٥٢٩. الشامي، رشاد عبدالله. القوى الدينية في إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة. - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م. - ٣٦٧ ص. - (سلسلة عالم المعرفة؛ ١٨٦).
٥٣٠. الشامي، رشاد. موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية. - القاهرة: المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، ٢٠٠٢م.



٥٣١. الشاهد، السيد. أثر الإسلام في ظهور المذهب البروتستانتي. - مجلة البيان (لندن). - العدد ٢٢٦.
٥٣٢. الشاهد، السيد. التوحيد والنبوة والقرآن في حوار المسيحية والإسلام. - بيروت: المؤسسة الجامعية، ١٩٩٣م.
٥٣٣. الشاهد، السيد محمد. المسيحية والإسلام: من الجوار إلى الحوار. - القاهرة: دار الأمين، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م. - ٢٢٢ ص.
٥٣٤. الشاهد، السيد. المسيحية، وديانات العالم - المسيحية والإسلام. - مجلة عالم الكتب (الرياض). - ع؟ ١٤٠٦هـ / ١٤٠٦هـ). - ص.
٥٣٥. شاهين، جيروم. المسيحيون العرب بين ألفيَّتين. - بيروت: دار مختارات، ٢٠٠١م. - ١٦٠ ص.
٥٣٦. شاهين، جيروم. المسيحية والعلمانية. - بيروت: دار مختارات، ٢٠٠١م. - ١٤٣ ص.
٥٣٧. شاهين، مصطفى. النصرانية تاريخًا وعقيدةً وكتبًا ومذاهب: دراسة وتحليل ومناقشة. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٩٢م. - ٣١٨ ص.
٥٣٨. الشبانه، عبدالله بن حمد. يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء. - الرياض: دار الهدى، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م. - ٢٦٢ ص.



٥٣٩. شبل، فؤاد محمد. مشكلة اليهودية العالمية: دراسة تحليلية لأراء المؤرخ العالمي آرنولد تويني. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠ م. - ١١١ ص. - (سلسلة المكتبة الثقافية؛ ٢٤١).
٥٤٠. شبيّر، محمد عثمان. مخاطر الوجود اليهودي على الأمة الإسلامية. - الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م. - ٩١ ص.
٥٤١. الشري، محمد بن ناصر. أثر القوة الخفية الماسونية على المسلمين. - الرياض: المؤلف، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م. - ٤٣ ص.
٥٤٢. شريجي، أحمد محمود. النبأ في سباتي زفي وعبدالله بن سباء. - دمشق: دار غار حراء، د. ت. - ٨٤ ص.
٥٤٣. الشرفي، عبدالمجيد. الفكر الإسلامي في الرد على النصارى. - تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٦ م. - ٥٨٠ ص.
٥٤٤. الشرقاوي، محمد عبدالله. الأنجليل والرسائل بين انقطاع السند وتناقض المتن. - مجلة مركز البحوث. - (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية). - ع ٣ (رجب ١٤٠٤ هـ / أبريل ١٩٨٤ م). - ص ٦٥ - ١١٠.
٥٤٥. الشرقاوي، محمد عبدالله/ محقق. جواب القاضي



الباجي على رسالة راهب فرنسا إلى المقتدر بالله صاحب سرقسطة. - مجلة المعهد العالي للدعوة الإسلامية. - (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية). - مج ٦ (١٤٠٤ / ١٩٨٤ م).

٥٤٦ . الشرقاوي، محمد عبدالله/ محقق. رسالة راهب فرنسا إلى المسلمين وجواب القاضي أبي الوليد الباجي عليها. - ط ٢ . الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٧هـ . - ٩٩ ص.

٥٤٧ . الشرقاوي، محمد عبدالله. مقارنة الأديان، بحوث ودراسات . - القاهرة: دار الهداية، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م.

٥٤٨ . شريعتي، روح الله. فقه التعايش: غير المسلمين في المجتمع الإسلامي، حقوقهم وواجباتهم / تعریف علی آل دهر الجزائري . - بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، ٢٠٠٩م . - ٤٣٢ ص . - (سلسلة الدراسات الحضارية؛ ٣٢).

٥٤٩ . الشريف، ريجينا. الصهيونية غير اليهودية: جذورها في التاريخ الغربي / أحمد عبدالله عبدالعزيز . - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م . - ٢٠٤ ص . - (سلسلة عالم المعرفة؛ ٩٦).

٥٥٠ . ابن الشريف، محمود. الأديان في القرآن . - جدة: دار عكاظ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .



٥٥١. ابن الشريف، محمود. الشعب الملعون في القرآن. -
القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧ مـ. -
٥٥٢. الشريف، وليم. المسيحية، الإسلام والنقد العلماني. -
بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٠م - ١٦٨ صـ.
٥٥٣. شعبان، أحمد بهاء الدين. حاخامات وجنرالات: الدين والدولة في إسرائيل. - دـ. مـ: دار نوارة للترجمة والنشر، ١٩٩٦م. - ١٩٢ صـ.
٥٥٤. شعبان، فؤاد. من أجل صهيون: التراث اليهودي - المسيحي في الثقافة الأمريكية. - ط ٢ - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. - ٤٤٤ صـ.
٥٥٥. الشعبي، عبدالله بن عبدالعزيز. الجدل بين النصاري في العصر الحديث، دراسة نقدية. - رسالة دكتوراه - قسم الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ١٤١٢هـ. - ٥٦٧ صـ.
٥٥٦. الشعبي، عبدالله بن عبدالعزيز. المسيح عيسى بن مريم مصدق لما بين يديه من التوراة. - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٢٣هـ. - ٢٠٨ صـ. - (سلسلة دعوة الحق؛ ١٩٦).
٥٥٧. شفيق، منير. حول الحوار الإسلامي المسيحي. - الإنسان المعاصر. - الكتاب الأول. - (شتاء ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م). - ص ١٢ - ٣٢.



٥٥٨. شكري، غالى. الأقباط في مصر. - القاهرة: جريدة الأهالى، ١٩٩٠ م. - ٢٤٥ ص. - (سلسلة كتاب الأهالى؛ ٢٩).
٥٥٩. شلبي، أحمد. اليهود في الظلام: دراسة عن الوسائل والمؤسسات التي ابتكرها اليهود. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٩٩٢ هـ/١٤١٢ م. - ١٠٦ ص.
٥٦٠. شلبي، أحمد. الحروب الصليبية، بدؤها مع مطلع الإسلام واستمرارها حتى الآن. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٦ م. - ٢٢٢ ص.
٥٦١. شلبي، رئوف. أضواء على المسيحية. - صيدا: المكتبة العصرية، ١٩٧٥ م.
٥٦٢. شلبي، أحمد. المسيحية. - ط ٥. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٧ م.
٥٦٣. شلبي، أحمد. المسيحية. - ط ٧. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣ م. - ٣٠٣ ص. - (مقارنة الأديان؛ ٢).
٥٦٤. شلبي، رئوف. يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء. - ط ٢. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م. - ٣٣٣ ص.
٥٦٥. شلبي، عبدالجليل. رد مفتريات على الإسلام. - الكويت: دار القلم، ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢.



٥٦٦. شلبي، عبدالودود إبراهيم. الإسلام وخرافة السيف. - الوعي الإسلامي. - ع ٣٠٢ (صفر ١٤١٠ هـ - سبتمبر ١٩٨٩ م). - ص ١٠٦ - ١١٥.
٥٦٧. شلبي، عبدالودود. التزوير المقدس. - ط ٣. - القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م. - ١٦٤ ص.
٥٦٨. شلبي، عبدالودود. حوار صريح بين عبدالله وعبد المسيح. - جدة: الدار السعودية، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م. - ٢٧٢ ص.
٥٦٩. شلبي، عبدالودود. رسالة إلى البابا والفاتيكان ذو الألف وجه: رؤية إسلامية حول الحوار الإسلامي المسيحي. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م. - ١٤٤ ص.
٥٧٠. شلبي، متولي يوسف. أضواء على المسيحية. - الكويت: دار الكويتية، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
٥٧١. شلش، علي. اليهود والساسون في مصر. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م. - ٣٣٩ ص.
٥٧٢. شلش، علي. الماسونية في مصر. - القاهرة: الزهراء للإعلام، ١٩٨٦ م.
٥٧٣. شلش، علي. الماسونية في مصر. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣ م. - ١٦٠ ص.



٥٧٤. شلق، الفضل. الحوار الذي لم يبدأ. - الاجتهاد. - ع ٣٢ و ٣١ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م). - ص ٧

. ١٢

٥٧٥. شلق، الفضل. «عودة إلى مفهوم الأمة غير القومية». - الاجتهاد. - ع ٢٩ (خريف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ص ٥
. ١٤ -

٥٧٦. الشوا، سفيان. المساجد تعانق الكنائس / تقديم مطران الروم الأرثوذوكس رئيس أساقفة كريكا وبولس سيلفستروس الفار. - عُمان: المؤلف، ٢٠٠٢م. - ص ٤٢٠

. ص

٥٧٧. شومان، محسن علي. اليهود في مصر العثمانية حتى القرن التاسع عشر. - ج ١. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م. - ٢٧٢ ص. - (سلسلة تاريخ المصريين؛ ١٩١).

٥٧٨. شيخو، لويس. السر المقصون في شيعة الفرماسون. - ط ٣ - بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين، ١٩١٠ - (١). ١٩١١

٥٧٩. شيخو، لويس. السر المقصون في شيعة الفرماسون. - ط

(١) لبطرس ماله كتاب: كشف السر المكتون عن شيعة الفرماسون، وذكره عمر رضا كحال نقلًا عن لويس شيخو في المخطوطات العربية.



٣٠٠ - بيروت: دار الرائد اللبناني، ١٩٩٩ م. - ٣٠٠ ص.

٥٨٠. شيخو، لويس (الأب). علماء النصرانية في الإسلام. - بيروت: المكتبة البولسية، ١٩٨٣ م. - (سلسلة التراث العربي المسيحي؛ ٥).

٥٨١. صابر عبد الرحمن طعيمة. الماسونية والصهيونية والشيوخية. - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٨ مـ.

٥٨٢. الصافوري، مجدي عبدالمجيد. سقوط الدولة العثمانية وأثره على الدعوة الإسلامية. - القاهرة: دار الصحوة، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ مـ. - ٣٥٨ ص.

٥٨٣. صالح، سعد الدين السيد. الماسونية في أثوابها المعاصرة: البهائية، الروتاري، الليونز. - القاهرة: دار الصفاء، ١٩٩٠ مـ. - ١١١ ص.

٥٨٤. صالح، سعد الدين السيد. الماسونية في أثوابها المعاصرة: البهائية، الروتاري، الليونز. - جدة: مكتبة الصحابة، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ مـ. - ١٢٦ ص.

٥٨٥. صالح، محمد عثمان. صراع أهل الأديان في لبنان. - المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ مـ.

٥٨٦. صالح، محمد عثمان. النصرانية والتنصير أم المسيحية والتبيشير: دراسة مقارنة حول المصطلحات والدلائل. -



المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م - ٦٩ ص.

٥٨٧. صالح - العايب، سلوى بالحاج. المسيحية العربية وتطوراتها من نشأتها إلى القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي. - ط ٢. - بيروت: دار الطليعة، ١٩٩٨ م. - ٢٤٠ ص.

٥٨٨. صالحة، محمد عيسى. المستشرقون ودورهم في التواصل الحضاري بين الحضارتين العربية الإسلامية والأوروبية. - ص ٣١٥ - ٣٤٤ - في: اتحاد المؤرخين العرب. العرب وأوروبياً عبر عصور التاريخ. - القاهرة: الاتحاد، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م. - ٦٦٤ ص. - (سلسلة حصاد؛ ٧).

٥٨٩. الصايغ، أنيس. لبنان الطائفي. - بيروت: دار الصراع الفكري، ١٩٥٥ م.

٥٩٠. الصايغ، نصري. لو كنت يهودياً. - بيروت: رياض الرئيس، ٢٠٠٥ م. - ٢٨٠ ص.

٥٩١. صبحي، أحمس حسن. المسلمين والمسيحيون تحت الحصار اليهودي. - القاهرة: مكتبة مدبللي، ٢٠٠٢ م. - ٢٥٥ ص.

٥٩٢. صبحي، محى الدين (مراجع). الاستمرار والانقطاع في الصراع على فلسطين (هـ. و بـ. دجاني). -



- الاجتهد -. ع ٢٩ (خريف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) . - ص ٢٢٦ - ٢١٣
- ٥٩٣ . صبحي ، محيي الدين (مراجع) . التحول والاستمرار : الجماعات المسيحية في البلاد الإسلامية (م. جروفز و ر. بخغازي) . - الاجتهد . - ع ٢٨ (ربيع ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) . - ص ٢٧٥
- ٥٩٤ . صبرى ، أيوب بك . الجوهر الفريد في رد التشليث وتأيد التوحيد . - القاهرة : المطبعة العامرة الشرفية ، ١٣١٩هـ .
- ٥٩٥ . صبرى ، سناء عبداللطيف حسين . الجيتو اليهودي : دراسة للأصول الفكرية والثقافية والنفسية للمجتمع الإسرائيلي . - دمشق : دار القلم ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م . - ٤٥٤ ص.
- ٥٩٦ . صبرى ، محمد / مترجم . التلمود شريعة بنى إسرائيل : حقائق ووقائع . - القاهرة : دار الهلال ، د. ت.
- ٥٩٧ . ابن الصديق الحسني ، عبدالله بن محمد ، أبو الفضل . عقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى عليه السلام . - ط ٢ . بيروت : عالم الكتب ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م . - ١٦٧ ص.
- ٥٩٨ . صعب ، حسن . الحوار الإسلامي المسيحي . - الغدير (لبنان) . - ع ٢٧ و ٢٨ ، مج ٥ (ربيع ١٩٩٥م) . - ص ٦٤ - ٧٩ .
- ٥٩٩ . صعب ، حسن . الحوار الإسلامية المسيحي . - بيروت :



جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، ١٤١١هـ.

٦٠٠. صفوة، نجدة فتحي. الماسونية في الوطن العربي. - لندن: مركز الدراسات العربية، ١٩٨٠م.
٦٠١. الصقرى، سعود بن علي. الماسونية في الميزان. - (الرياض): المؤلف، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م. - ١٠٤ ص.
٦٠٢. صلاح، سعد الدين. مشكلات العقيدة النصرانية. - القاهرة: دار الهدى، ١٩٨١م.
٦٠٣. الصليبي، كمال سليمان. التوراة جاءت من جزيرة العرب / ترجمة عفيف الرزاوى - ط ٥. - بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٩٤م. - ٣٣٦ ص.
٦٠٤. الصليبي، كمال. عودة إلى «التوراة جاءت من جزيرة العرب»: أورشليم و«الهيكل» و«إحصاء داود».. في عسير / ترجمة صخر الحاج حسين وزياد منى. - دمشق: قدموس، ٢٠٠٨م. - ١٢٥ + ٩١ ص.
٦٠٥. الصمد، ألفت عزيز. الإسلام والمسيحية. - الكويت: الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م. - ١٣٦ ص.
٦٠٦. ضو، بطرس. تاريخ الموارنة الديني والسياسي والحضاري ٣٢٥-٧٠٠ - ط ٢. - بيروت: دار النهار، ١٩٧٧م.



٦٠٧. الطائي، نجاح. لأول مرّة في التاريخ: ليالٍ يهودية، هل قتل البابليون والنصارى والمسلمون اليهود؟ . - بيروت: مؤسسة البلاغ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م . - ٣١٥ ص.
٦٠٨. طابور، جيمس د. سلالٌة يسوع: أسرة يسوع الحاكمة / تحقيق سهيل زكار . - دمشق: دار قتبة، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م . - ٤٦٣ ص.
٦٠٩. طه، غسان / مراجع. أثر الفكر الإسلامي في حركة الإصلاح المسيحي (أمين الخولي) . - الاجتهاد . - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م) . - ص ٤٠٥ - ٤١٦ .
٦١٠. طه، غسان (مراجع). المسيحيون واليهود في التاريخ الإسلامي العربي والتركي (ف. خارج و ي. كريباً) . - الاجتهاد . - ع ٢٩ (خريف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م) . - ص ٢٣٧ - ٢٥٢ .
٦١١. طباجة، يوسف / مراجع. المسيحية في العالم الإسلامي (الأمير الحسن بن طلال) . - الاجتهاد . - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م) . - ص ٣٨٥ - ٤٠٤ .
٦١٢. طبارة، عفيف عبد الرحمن . اليهود في القرآن: تحليل علمي لنصوص القرآن في اليهود على ضوء الأحداث الحاضرة، مع قصص أنبياء الله إبراهيم ويوسف وموسى



عليهم السلام . - ط ١٣ . - بيروت : دار العلم للملائين ،
٢٠٠١ م . - ٢٨٨ ص .

٦١٣ . الطبرى ، علي بن ربي (ت ٢٤٧هـ) . الرد على النصارى /
نشره الأبوان خلفية وكونشك . - بيروت : ١٩٥٩ م .

٦١٤ . طحان ، محمد جمال . الخديعة الكبرى : هل اليهود حقاً
شعب الله المختار؟ . - دمشق : الأوائل ، ٢٠٠٣ م . -
٢٣٨ ص .

٦١٥ . الطحاوى ، حاتم عبدالرحمن . الصليبيون في بلاد الشام :
صفحات من النشاط الاقتصادي . - الاجتهد . - ع ٣٣
(خريف ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) . - ص ٨٩ - ١٢٨ .

٦١٦ . طرابيشي ، جورج . مصائر الفلسفة بين المسيحية
والإسلام . - بيروت : دار الساقى ، ١٩٩٨ م . - ١٢٦
ص .

٦١٧ . طعيمة ، صابر . الدين الحق وبني إسرائيل . - ط ٢ . -
بيروت : دار الجيل ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م . - ١٥٢ ص .

٦١٨ . طعيمة ، صابر . قراءة في الكتاب المقدس . - المدينة
المنورة : مكتبة دار الزمان ، ١٤٢٦هـ .

٦١٩ . طعيمة ، صابر . الماسونية ذلك العالم المجهول : دراسة
في الأسرار التنظيمية لليهودية العالمية . - ط ٦ . -
بيروت : دار الجيل ، ١٩٩٣م . - ٤٤٨ ص .

٦٢٠ . طعيمة ، صابر . الماسونية ذلك العالم المجهول : دراسة



- في الأسرار التنظيمية لليهودية العالمية. - بيروت: دار الجيل، ١٩٩٩ م. - ٢٧٥ ص.
٦٢١. ابن طلال، الحسن، الأمير. المسيحة في العالم العربي. - عُمان: مكتبة عُمان، ١٩٩٥ م.
٦٢٢. طمسن، توماس. داؤد ويسوع بين التاريخ والتراث المشرقي / ترجمة عدنان حسن، مراجعة زياد مني. - بيروت: شركة قدمس، ٢٠٠٦ م. - ٥٦٨ ص.
٦٢٣. الطنطاوي، علي. قصتنا مع اليهود. - جدة: دار المنارة، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م. - ٣١ ص.
٦٢٤. طنطاوي، محمد سيد. هذا هو الإسلام: حوارٌ هادئ مع قداسة بابا الفاتيكان. - القاهرة: الأزهر، ١٤٢٧ هـ. - ٧٠ + ٩٠ ص.
٦٢٥. الطهطاوي، محمد عزت. علم مقارنة الأديان ونصبيه من علومنا المعاصرة. - الأزهر. - ع ٧ (رمضان ١٣٩٧ هـ / أغسطس ١٩٧٧ م). - ص ١٤٠٠ هـ - ١٤٠٣ هـ.
٦٢٦. الطهطاوي، محمد عزت. ما هذا يا أهل الكتاب؟! -. الأزهر. - ع ١٠ (شوال ١٤٠٦ هـ / يونيو - يوليو ١٩٨٦ م). - ص ١٥٢٧ - ١٥٣٥ و ١٥٦٤.
٦٢٧. الطهطاوي، محمد عزت. محمد نبي الإسلام في التوراة والإنجيل والقرآن. - القاهرة: مطبعة التقدم، د. ت.



٦٢٨. الطهطاوي، محمد عزت. النصرانية والإسلام: عالمية الإسلام ودوماه إلى قيام الساعة. - ط ٢. - القاهرة: مكتبة النور، ١٩٨٧م / ١٤٠٧هـ. - ٣٦٤ ص. (في مقارنة الأديان).
٦٢٩. الطويل، توفيق. قصة الاضطهاد الديني في المسيحية والإسلام. - القاهرة: دار الفكر، ١٩٤٧م.
٦٣٠. الطبيبي، عمر. مفاسد الإمبراطورية البريطانية. - د. م. د. ن، د. ت. - ١٨٤ ص.
٦٣١. ظاظا، حسن. أبحاث في الفكر اليهودي. - ط ٢. - دمشق: دار القلم، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م. - ١٣١ ص. - (سلسلة كتب قيمة؛ ١٠).
٦٣٢. ظاظا، حسن. إسرائيل ركيزة الاستعمار والعدوان بين المسلمين. - دمشق: دار القلم، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م. - ٨٨ ص. - (سلسلة كتب قيمة؛ ١٠).
٦٣٣. ظاظا، حسن. الشخصية الإسرائيلية. - ط ٢. - دمشق: دار القلم، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م. - ١١٠ ص.
٦٣٤. ظاظا، حسن. الشخصية الإسرائيلية. - ط ٣. - دمشق: دار القلم، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. - ١١٠ ص.
٦٣٥. ظاظا، حسن. الفكر الديني اليهودي: أطواره ومذاهبه. - ط ٤. - دمشق: دار القلم، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. - ٣٠٨ ص.



٦٣٦. ظاظا، حسن. القدس: مدينة الله أم مدينة داود؟ . - دمشق: دار القلم، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م. - ١٣٨ ص. - (سلسلة كتب قيمة؛ ٢٠).
٦٣٧. ضاهر، مسعود. الجذور التاريخية للمسألة الطائفية اللبنانيّة. - ط ٢. - بيروت: معهد الإنماء، ١٩٨٤م.
٦٣٨. عاشور، سعيد عبدالفتاح. الحركة الصليبية. - ٢ مجلد. - ط ٢. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧١م.
٦٣٩. عاشور، عبد اللطيف. ثلاثة يتظرونهم العالم: عيسى ابن مريم - المسيح الدجال - المهدي المنتظر. - القاهرة: مكتبة القرآن، ١٩٨٧م. - ٩٦ ص.
٦٤٠. عامر، فاطمة مصطفى. تاريخ أهل الذمة في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى نهاية العصر الفاطمي. - ج ١. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م. - (سلسلة تاريخ المصريين؛ ١٧٢).
٦٤١. عامر، فاطمة مصطفى. تاريخ أهل الذمة في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى نهاية العصر الفاطمي. - ج ٢. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م. - ٣٩٨ ص. - (سلسلة تاريخ المصريين؛ ١٧٣).
٦٤٢. عامر، محمود علي. تاريخ الماسونية ويهود الدولة:



دراسة وثائقية في الأصول والأهداف. - دمشق: دار الصفدي، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م. - ١٨٨ ص.

٦٤٣. عبدالجبار الهمذاني، القاضي. ثبيت دلائل النبوة. - ٢ مجلح / حقيقه وقدم له عبدالكريم عثمان. - بيروت: دار العربية، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.

٦٤٤. عبدالحكيم، منصور. أقدم تنظيم سري في العالم: النشأة - الأهداف - الطقوس. - دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥م. - ٢٣١ ص.

٦٤٥. عبدالحكيم، منصور. حكومة الدجال: الماسونية الخفية. - دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٨م. - ٥٤٣ ص.

٦٤٦. عبدالحكيم، منصور. من يحكم العالم سرا؟ أصابع خفية تقود العالم. - دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥م. - ٢٠١ ص.

٦٤٧. عبدالحكيم، منصور. مؤامرات وحروب غيرة العالم صنعتها الماسونية للسيطرة على العالم. - دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٨م. - ٣٦٧ ص. - (سلسلة حكومة العالم الخفية؛ ٦).

٦٤٨. عبدالحكيم، منصور. نهاية دولة إسرائيل سنة ٢٠٢٢: حقيقة أم صدفة رقمية. - القاهرة: المكتبة التوفيقية، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م. - ١٣٢ ص.



٦٤٩. عبدالحليم، رجب. العلاقة بين الأندلس الإسلامية وإسبانيا النصرانية. - القاهرة: دار الكتب الإسلامية، د. ت.

٦٥٠. عبدالحميد، رافت. الفكر المصري في العهد المسيحي. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣م. - ٣٦٠ ص. - (مكتبة الأسرة، مهرجان القراءة للجميع، الأعمال الفكرية).

٦٥١. عبدالرحيم، أحمد. حركات هدامة. - دمشق: المتنار، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م. - ٢٥٦ ص.

٦٥٢. عبدالحميد، محسن. الوجودية وواجهات الصهيونية. - بيروت: مكتبة القدس، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م. - ٤٨ ص. - (السلسلة البيضاء؛ ٤).

٦٥٣. عبدالحميد، هشام كمال. اقترب خروج المسيح الدجال: الصهاينة وعبدة الشيطان يمهدون لخروج المسيح الدجال بأطباقه الطائرة من مثلث برمودا. - القاهرة: دار البشير، ١٩٧٧م. - ٣٠٤ ص.

٦٥٤. عبدالحميد، هشام كمال. الحرب العالمية القادمة في الشرق الأوسط: الملحة الكبرى في الإسلام، معركة هرمجدون. - ط ٢. - القاهرة: دار البشير، ٢٠٠٢م. - ١٧٦ ص.

٦٥٥. عبدالحميد، هشام كمال. عصر المسيح الدجال،



الحقائق والوثائق، تفاصيل الخطة الماسونية، الهرم الذهبي والألفية الثالثة حورس ٦٦٦. - القاهرة: مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر والدراسات، ٢٠٠٠ م. - ١٤٤ ص.

٦٥٦. عبدالخالق، عبدالرحمن. شهادة الإنجيل على أنَّ عيسى عليه السلام عبدالله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم ورح منه. - في: المؤتمر الإسلامي الثاني (المسلمون في الغرب). - لندن: المجلس الإسلامي العالمي، ١٩٩٣ هـ / ١٤١٤ م. - ٨٨ ص.

٦٥٧. عبدالرحمن، أسعد. المنظمة الصهيونية العالمية: البدايات - والمؤسسات - والنشاطات - والصراعات ١٨٨٢ - ١٩٨٢ . ط ٢. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٠ م. - ٢٧٢ ص.

٦٥٨. عبدالرحمن، عائشة. الإسرائييليات في الغزو الفكري. - القاهرة: معهد البحث والدراسات العربية، ١٩٧٥ م.

٦٥٩. عبدالرحمن، محمد حسن. براهين تحتاج إلى تأمل في ألوهية المسيح. - د. م: دار الكتاب الحديث، ١٤٠٩ هـ - ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م. - ١٦٠ ص.

٦٦٠. عبدالسميع، عمرو. الأقباط والرقم الصعب: حوارات حول المستقبل. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣ م.



- للكتاب، ٢٠٠١ م. - ٣٦٢ ص. - (مكتبة الأسرة، مهرجان القراءة للجميع، الأعمال الخاصة).
٦٦١. عبدالسميع، عمر. النصارى، حوارات حول المستقبل. - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، (١٩٩٢). - ٢٤٠ ص.
٦٦٢. عبدالسيد، إبراهيم. الفروق العقائدية بين المذاهب المسيحية. - القاهرة: مكتبة الكنيسة، د. ت.
٦٦٣. عبدالعزيز، زينب. الإلحاد وأسبابه: الصفحة السوداء للكنيسة. - دمشق: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ م. - ٢٠٠ ص. - (صليبية الغرب وحضارته؛ ٢).
٦٦٤. عبدالعزيز، زينب. الفاتيكان والإسلام. - القاهرة: دار القدس للبحوث والطباعة والنشر، ١٩٩٥ م. - ٢٦٦ ص.
٦٦٥. عبدالعزيز، زينب. الفاتيكان والإسلام. - دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥ م. - ١٦٠ ص. - (سلسلة صليبية الغرب وحضارته؛ ٧).
٦٦٦. عبدالعزيز، زينب. لعبة الفن الحديث بين الصهيونية - الماسونية - وأمريكا. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م. - ٢٦٦ ص.
٦٦٧. عبدالعزيز، زينب. محاصرة وإبادة: موقف الغرب من الإسلام. - بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٣ م.



٦٦٨. عبدالعزيز، زينب. من حائط البراق إلى جدار العار، الذي سماه اليهود ظلماً وعدواناً حائط المبكى / تقديم علي جمعة. - دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٤ م. - ٢٥٤ ص.

٦٦٩. عبدالعزيز، منصور. دعوة الحق أو الحقيقة بين المسيحية والإسلام. - ط٢. - الإسكندرية : مكتبة علاء الدين، ١٩٧٢ م. - ٦٣٢ ص.

٦٧٠. عبدالفتاح، محمد عبدالحليم. كلام في الممنوع: الاختراق اليهودي للفاتيكان، الموساد - الفاتيكان - تصوير العالم، ملف قاتم وتقارير سوداء. - [القاهرة]: المؤلف، ٢٠٠٥ م. - ٢٤٢ ص.

٦٧١. عبداللاوي، إدريس. أسس الحوار الإسلامي بين الأديان. - آفاق الإسلام. - ع١، مج٥ (آذار ١٩٩٧ م). - ص٤٠ - ٤٧.

٦٧٢. عبدالله، أبو إسلام أحمد. حقيقة الروتاري في مصر. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٨٧ م. - ٦٤ ص.

٦٧٣. عبدالله، أبو إسلام أحمد. الروتاري في قفص الاتهام. - ط٣. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٨٧ م. - ٣٠٤ ص.

٦٧٤. عبدالله، أبو إسلام أحمد. شرخ في جدار الروتاري. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٨٨ م. - ١٣٦ ص.

٦٧٥. عبدالله، أبو إسلام أحمد. شرخ في جدار الروتاري. -



٦٢. القاهرة: بيت الحكمة للإعلام والنشر، ١٤١٥هـ / ١٩٨٩م. ص ١٣٥.

٦٧٦. عبدالله، أبو إسلام أحمد. شهود يهوه: التطرف المسيحي في مصر. - القاهرة: بيت الحكمة، ١٩٩١م. - ص ٢٠٨.

٦٧٧. عبدالله، أبو إسلام أحمد. كيف يتصر المسلمون؟. - البيان. - ع ١٢٨ (ربيع الآخر ١٤١٩هـ / أغسطس ١٩٩٨م). - ص ٤٤ - ٥١.

٦٧٨. عبدالله، أبو إسلام أحمد. الماسونية سرطان الأمم. - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م. - ص ١٤٥.

٦٧٩. عبدالله، أبو إسلام أحمد. الماسونية في المنطقة ٢٤٥. - ط ٢. القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٩٨٨م. - ص ٣١٤.

٦٨٠. عبدالله، أبو إسلام أحمد. الماسونية في المنطقة ٢٤٥. - ط ٣. القاهرة: بيت الحكمة للإعلام والنشر، ١٤١٥هـ / ١٩٨٩م. - ص ٢٠٣.

٦٨١. عبدالله، أبو إسلام احمد. المثلث ٣٥٢: أسرار وخفايا أندية "ليونز" الماسونية في مصر. - القاهرة: بيت الحكمة للإعلام والنشر، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م). - ص ٢٠٥.



٦٨٢. عبدالمجيد، محمد بحر. اليهودية. - القاهرة: مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، ٢٠٠١ م. - (سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية، ٢٠).
٦٨٣. عبدالمعطي، فتحي فوزي. المزاعم الصهيونية في فلسطين. - القاهرة: دار المعارف، د. ت. - ١٥٦ ص. - (سلسلة إقرأ؛ ٢٧٤).
٦٨٤. عبدالناصر، شوقي. بروتوكولات حكماء صهيون وتعاليم التلمود. - طرابلس (لبنان): مكتبة السائح، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م. - ٢٥٣ ص.
٦٨٥. عبده، محمد. الإسلام والنصرانية بين العلم والمدنية. - القاهرة: دار المنار، ١٣٦٧ هـ.
٦٨٦. عبده، محمد. الإسلام والنصرانية بين العلم والمدنية. - القاهرة: مطبعة محمد علي صبيح، ١٩٥٤ م.
٦٨٧. عبده، محمد. الإسلام والنصرانية بين العلم والمدنية/ تقديم برهان غليون. - الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ١٩٨٧ م. - ٢١٨ ص. (سلسلة التاريخ والحضارة؛ ٧).
٦٨٨. عبده، محمد. الإسلام والنصرانية بين العلم والمدنية/ تقديم وتعليق رشيد رضا. - الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٩٨٨ م. - ١٦٥ ص.
٦٨٩. عبده، محمد. الإسلام والنصرانية بين العلم والمدنية/



تقديم وتعليق رشيد رضا. - ط ٢ . - سوسة (تونس) : دار المعارف ، ١٩٩٩ م . - ١٤١ ص.

٦٩٠. عبدالوهاب، أحمد. اختلافات في ترجم الكتاب المقدس وتطورات هامة في المسيحية. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م . - ١٣٢ ص.

٦٩١. عبدالوهاب، أحمد. الحرب المشروعة في الأديان: اليهودية - المسيحية - الإسلام. - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠ م . - ٤٧ + ٥٥ ص.

٦٩٢. عبدالوهاب، أحمد. طائفة الموحدين من المسيحيين عبر القرون. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٨ م .

٦٩٣. عبدالوهاب، أحمد. اختلاف في ترجم الكتاب المقدس وتطورات هامة في المسيحية. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م . - ١٣٢ ص.

٦٩٤. عبدالوهاب، أحمد. المسيح في مصادر العقائد المسيحية. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٧٨ م .

٦٩٥. عبدالوهاب، أحمد. المسيح في مصادر العقائد المسيحية: خلاصة أبحاث علماء المسيحية في الغرب. - ط ٢ . القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م . - ٣٢٦ ص. (دراسة في الأديان).

٦٩٦. عبدالوهاب، أحمد. النبوة والأنبياء في اليهودية وال المسيحية. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠هـ .



٦٩٧. عبود، عبد الغني. اليهود واليهودية والإسلام. - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٢م. - ٢٠٤ ص. - (سلسلة الإسلام وتحديات العصر؛ ١٣).
٦٩٨. عبيدي، إسحاق تاووصروس. شمس العرب تستطع على بالرمو. - ص ١٢٥ - ١٣١. - في: اتحاد المؤرخين العرب. العرب وأوروبا عبر عصور التاريخ. - القاهرة: الاتحاد، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. - ٦٦٤ ص. - (سلسلة حصاد؛ ٧).
٦٩٩. العتيبي، عناد نجر العجري. القتل والسرقة في اليهودية وال المسيحية والإسلام. - الرياض: المؤلف، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م. - ٢٩٦ ص. - (سلسلة تشريع الحدود في الأديان الثلاثة؛ ١).
٧٠٠. عثمان، أحمد. الأصول المصرية في اليهودية وال المسيحية. - القاهرة: مكتبة الشروق، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. - ١٩٩ ص.
٧٠١. عثمان، أحمد. تاريخ اليهود. - ج ١ - ط ٢. - القاهرة: مكتبة الشروق، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م. - ٢٠٨ ص.
٧٠٢. عثمان، أحمد. تاريخ اليهود. - ج ٢ - ط ٢. - القاهرة: مكتبة الشروق، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م. - ١٩٢ ص.



٧٠٣. عثمان، أحمد. تاريخ اليهود. - ج ٣ - ط ٢ -. القاهرة: مكتبة الشروق، د. ت. - ١٧٨ ص.
٧٠٤. عثمان، أحمد. المسيحية في الإسلام/ نشر وتقديم منير غبور. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩ م. - ١٨٧ ص.
٧٠٥. عثمان، أحمد. المسيحية في الإسلام/ نشر وتقديم منير غبور. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩ م. - ١٥٤ ص.
٧٠٦. عثمان، عفيف. الحوار المسيحي الإسلامي: المنطلقات والمشكلات والأفاق. - الاجتهد. - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م). - ص ١١٣ - ١٢٤.
٧٠٧. عثمان، فتحي. مع المسيح في الأنجليل الأربعة. - القاهرة: مكتبة وهبة.
٧٠٨. العثماني، محمد تقى. ما هي النصرانية؟ - كراتشي: مكتبة دار العلوم، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
٧٠٩. عجل، بسام. الحوار الإسلامي المسيحي: المبادئ - التاريخ - الموضوعات - الأهداف. - دمشق: دار قتبة، ١٩٩٨ م.
٧١٠. عدوان، ممدوح. تهويد المعرفة. - ط ٣ - دمشق: دار ممدوح عدوان، ٢٠٠٧ م. - ٩٨ ص.
٧١١. عرابي، رجا عبدالحميد. أصوات على بروتوكولات



حكماء صهيون: النصوص الكاملة، دراسة تحليلية تاريخية معاصرة. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٥ م. - ٢٨٨ ص.

٧١٢. عرابي، رجا عبد الحميد. **سفر التاريخ اليهودي : اليهود - تاريخهم - عقائدهم - فرقهم - نشاطهم - سلوكياتهم، الحركة الصهيونية والقضية الفلسطينية.** - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٤ م.

٧١٣. العربي، هاشم (القسیس). البراهین العقلية على صحة الديانة المسيحية. - د. م: د. ن، د. ت.

٧١٤. عزيز، داود (القسیس). أقباط مصر بين الماضي والحاضر. - القاهرة: دار الثقافة، د. ت.

٧١٥. عزيز، وهيب. استحالة تحريف الكتاب المقدس. - د. م: د. ن، د. ت.

٧١٦. عسيري، علي عمر. الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام. - الفيصل. - ع ١٣٥ (رمضان ١٤٠٨هـ / أبريل - مايو ١٩٨٨م). - ص ٤٣ - ٤٧.

٧١٧. العشماوي، محمد سعيد. إسلاميات وإسرائيليات. - القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩ م. - ٢٣٦ ص.

٧١٨. عصاصة، سامي. قراءة في كتاب إسرائيل شاحاك: هل اليهودية التلمودية دين؟ - د. م. : المؤلف، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م. - ٢٤٣ ص.



٧١٩. عطا، زبيدة محمد. يهود العالم العربي: دعاوى الاضطهاد. - القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٤ م. - ١٨١ ص.
٧٢٠. عطا، زبيدة محمد. اليهود في العالم العربي. - ج ١. - القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٣ م. - ٣٢٨ ص.
٧٢١. عطا، مصطفى عبدالقادر. المسيح عيسى عليه السلام، نزوله آخر الزمان وقتاله للدجال. - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). ٨٠ ص.
٧٢٢. عطار، أحمد عبدالغفور، الماسونية. - بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤ م. -
٧٢٣. عطار، أحمد عبدالغفور / مترجم. بروتوكولات حكماء صهيون. - ط ٨ - د. م. : دار الأندلس، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠ م. - ١٧٦ ص.
٧٢٤. العطار، موفق صادق. حدود الصراع: تاريخية وخفايا الصراع العربي والمسيحي الصهيوني الإسرائيلي. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٥ م.
٧٢٥. عطيّة، علي إمام. الصهيونية العالمية وأرض الميعاد. - القاهرة: الاتحاد الاشتراكي العربي، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣ م. - ٣٢٩ ص.
٧٢٦. عفيفي، محمد. الأقباط في مصر في العصر العثماني. -



القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢ م. -
 (سلسلة تاريخ المصريين؛ ٥٤).

٧٢٧. العقاد، عباس محمود. حياة المسيح. - القاهرة: دار
 الهلال، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م. - ٢٢٦ ص. - (سلسلة
 كتاب الهلال؛ ٢٠٢).

٧٢٨. العقاد، عباس محمود. عقرية المسيح. - القاهرة:
 مؤسسة أخبار اليوم، ٦/١٤١١ هـ - ١٩٩١ م. - ١٩٠
 ص. - (سلسلة كتاب اليوم؛ ٣١٧).

٧٢٩. على هامش ندوة الحوار بين الأديان التي انعقدت في
 قرطبة. أرض الإسراء. - ع ١٠٤ (شعبان ١٤٠٧ هـ /
 أبريل ١٩٨٧ م). - ٢٥ - ٣٨ ص.

٧٣٠. علواني، رقية والأب كريستيان فانسين وسمير مرقص
 والقس إكرام لمعي. مفهوم الآخر في اليهودية
 والمسيحية/ تحرير مني أبو الفضل ونادية محمود
 مصطفى. - دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨ م. - ٢٦٤ ص.

٧٣١. علوجي، عبدالحميد. المُدّ الصهيوني بين الهجرة
 والهجرة المضادة. - بغداد: مديرية الإعلام العامة، وزارة
 الثقافة والإعلام، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م. - ٣٣٥ ص. -
 (السلسلة الإعلامية، ١٨).

٧٣٢. علوى، خالد محمود. حديث للمفكر الإسلامي الكبير
 أحمد ديدات للتضامن الإسلامي. - التضامن



الإسلامي. - ع ١١ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ - يناير ١٩٨٨م). - ص ٧٥ - ٨١.

٧٣٣. علوى، هادي. حوار الأديان: ضروراته وأطرافه. - النور (لندن). - ع ٩٢ (١٤١٩/٩هـ - ١٩٩٩م). - ص ٤٧.

٧٣٤. علوى، عادل. انهيار الصهيونية وأفول نجمة إسرائيل. - القاهرة: نهضة مصر، ٢٠٠٥م. - ١٢٠ ص.

٧٣٥. علي، محمد. الأقوال الجلية في بطلان كتب اليهود والنصرانية. - القاهرة: مطبعة المتنار،

٧٣٦. العلي، محمد بن عبد العزيز بن أحمد. الصهيونية النصرانية: دراسة في ضوء العقيدة الإسلامية. - الرياض: دار كنوز إشبيلية، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م. - ٥١٩ ص.

٧٣٧. العلي، محمد بن مهئا. صراعنا مع اليهود بين الصلح المستحيل والمواجهة الحتمية. - ٢ مج. - الرياض: دار أممية، ١٤١٤هـ. - ٩٧٠ ص.

٧٣٨. عمارة، محمد. إسرائيل هل هي سامية؟. - القاهرة: دار الكتاب العربي، وزارة الثقافة، (١٩٦٧م). - ٢٠٤ ص. - (دراسات في القومية العربية).

٧٣٩. عمارة، محمد/ ناقد وتعليق. ملاحظات علمية على كتاب المسيح في الإسلام للدكتور ميشال الحايك. -



- القاهرة: الأزهر الشريف، ١٤٢٧هـ. - ١٢٨ ص. -
 (ملحق مجلة الأزهر).
٧٤٠. عمارة، محمود محمد. اليهود في الكتب المقدّسة. -
 القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٨٩هـ/
 ١٩٦٩م.
٧٤١. العمري، أحمد سويف. مسلمون ومسحيون في
 الحضارة العربية الإسلامية. - القاهرة: مركز يافا
 للدراسات والأبحاث، ١٩٩٩م.
٧٤٢. العمري، موفق. الماسونية والبهائية. - بغداد: مطبعة
 الحوادث، ١٩٧٦م. -
٧٤٣. العماري، فضل الله بن عمار. خطر التوراة على الكتاب
 العرب المُحدّثين. - الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٩هـ/
 ١٩٩٨م. - ٣٠٤ ص.
٧٤٤. عنان، محمد عبدالله. نهاية الأندلس وتاريخ العرب
 المنتصرين. - القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر،
 ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م. - ٥٤٦ ص.
٧٤٥. عنان، محمد عبدالله. تاريخ الجمعيات السرية
 والحركات الهدامة. - ط ٢. - القاهرة: مطبعة لجنة
 التأليف والترجمة والنشر، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م. -
 ٢٣٠ ص.



٧٤٦. عتّاية، محمد جلال. القوّة اليهودية في أمريكا. - د. م. ك. د. ن. . ، ٢٠٠١ م. - ١٧٩ ص.
٧٤٧. العودات، حسين. العرب النصارى. - دمشق: — . ١٩٩٢ م.
٧٤٨. عوض، إبراهيم. التزعة النصرانية في قاموس المنجد. - الطائف: دار القرآن، ١٤١١هـ / ١٩٩١ م. - ٥٢ ص.
٧٤٩. عوض، رمسيس. الهولوكست في الأدب الأمريكي. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١ م. - ٢٨٤ ص.
٧٥٠. عوض، رمسيس. اليهود في الأدب الأمريكي في أربعة قرون (من السابع عشر حتى العشرين). - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١ م. - ٢٢٦ ص.
٧٥١. عوف، أحمد محمد. المؤامرات الخفية ضدّ الإسلام والمسيحية. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م. - ٢٠١ ص.
٧٥٢. عون، مشير باليس. بين المسيحية والإسلام: بحث في المفاهيم الأساسية/ قدم له عادل تيودور خوري. - ط ٢ - جونية: المكتبة البولسية، ١٩٩٩ م. - ١٢٥ ص. - (سلسلة المسيحية والإسلام في الحوار والتعاون؛ ٤).
٧٥٣. عون، مشير باليس. مقالات لاهوتية في سبيل الحوار/ قدم لها كيرلس سليم بسترس، وعقب عليها عادل تيودور خوري. - ط ٢ - جونية: المكتبة البولسية، ١٩٩٩ م. -



٢٢١ ص. - (سلسلة المسيحية والإسلام في الحوار والتعاون؛ ٧).

٧٥٤. عون البولسي، مشير (الأب). مأزق اللاهوت في لبنان بين أزمة الواقع ورؤى الإيمان. - الاجتهداد. - ع ٣٢ و ٣١ و ٣٠ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م). - ص ١٧٩ - ٢٠٤.

٧٥٥. عويس، عبدالحليم. الغزو الثقافي في المجال التاريخي. - مجلة المسلم المعاصر. - ع ٤٧ (رجب ١٤٠٦هـ / مارس ١٩٨٦م). - ص ٤٩ - ٦٨.

٧٥٦. عويس، عبدالحليم. فقه التاريخ وأزمة المسلمين الحضارية. - القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م. - ٢٢٧ ص.

٧٥٧. عويس، عبدالحليم. مسيرة التاريخ بين الإسلام والمسيحية. - الدعوة. - ع ٢٨ (شوال ١٣٩٨هـ). - ص ١٢ - ١٤.

٧٥٨. غارودي، روجيه. المأزق إسرائيل: الصهيونية السياسية / ترجمة ذوقان فرقوط. - بيروت: دار المسيرة، ١٩٨٤م. - ٢٤٥ ص.

٧٥٩. غارودي، روجيه. الأساطير المؤسّسة للسياسة الإسرائيليّة. - ط ٣ / ترجمة حافظ الجمامي وصيّاح الجهّيم. - بيروت: دار عطية، ١٩٩٧م. - ٣٧٣ ص.



٧٦٠. الغامدي، علي محمد علي عودة. الرؤية الأوروبية للعرب والإسلام خلال العصور الوسطى. - ص ٥٩ - ٨٧ -. في: اتحاد المؤرخين العرب. العرب وأوروباً عبر عصور التاريخ. - القاهرة: الاتحاد، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م -. ٦٦ ص. - (سلسلة حصاد؛ ٧).
٧٦١. غراب، سعد. الإسلام والنصرانية: من الصدام إلى الحوار. - في: واقع الإسلام وتحديات العصر. - تونس: جامعة تونس، مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية، ١٩٨٦م.
٧٦٢. غريدية، لويس وج. قنواتي. فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية. - ط ٢. - بيروت: دار العلم للملائين، ١٩٧٨.
٧٦٣. غزال، مصطفى فوزي عبداللطيف. فضائح الكنائس والبابوات والقسسين والرهبان والراهبات. - جدة: مكتبة دار الوفاء، (١٤١١هـ / ١٩٩١م). - ٢١٦ ص.
٧٦٤. غزال، مصطفى فوزي عبداللطيف. فضائح الكنائس والبابوات والقسسين والرهبان والراهبات. - جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٢١هـ / ١٩٩١م. - ٢١٦ ص.
٧٦٥. الغزالي، أبو حامد (ت ٥٥٠هـ). الرد الجميل لإلهية عيسى بتصريح الإنجيل. - تحقيق الأب روبرت شدياق /



ترجمة وتقديم عبد العزيز عبدالخالق حلمي . - (القاهرة):
الهيئة العامة لشئون المطبع الأميرية ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .

٧٦٦. الغزالى، أبو حامد (ت ٥٠٥هـ). الرد الجميل لإلهية
عيسى بتصريح الإنجيل / تقديم وتحقيق وتعليق محمد
عبدالله الشرقاوى . - ط ٢ . - القاهرة: دار الهدایة ،
١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م . - ١٨٣ ص.

٧٦٧. الغزالى، أبو حامد (ت ٥٠٥هـ). الرد الجميل لإلهية
عيسى بتصريح الإنجيل / دراسة وتحقيق محمد عبد الله
الشرقاوى . - الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع ،
١٤٠٣هـ . - ٢٠٨ ص.

٧٦٨. الغزالى، أبو حامد. الرُّدُّ الجَمِيلُ لِإِلْهِيَّةِ عِيسَى بِصَرِيحِ
الْإِنْجِيلِ / تقديم وتحقيق وتعليق محمد عبد الله
الشرقاوى . - القاهرة: دار الهدایة ، ١٤٠٦هـ /
١٩٨٦م . - ١٨٤ ص.

٧٦٩. الغزالى، محمد. التعصب والتسامح بين المسيحية
والإسلام . - ط ٦ . - القاهرة: مكتبة نهضة مصر ،
١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م . - ٣٢٦ ص.

٧٧٠. الغزالى، محمد. التعصب والتسامح بين المسيحية
والإسلام . - ط ٢٦ . - دمشق: دار القلم ، ١٤٢٢هـ /
٢٠٠١م . - ٣٤٤ ص.



٧٧١. غلوش، أحمد. الجمعية الماسونية: حقائقها وخلفياتها. - القاهرة: الدار القومية، ١٩٦٦ م.
٧٧٢. غيو، يان. الطريق إلى القدس: ثلاثة راهب هيكل الرب / ترجمة مدنی قصري. - فولان (السويد): سكان بوك، ١٩٩٨ م. - ٣٨٤ ص.
٧٧٣. الفاخوري، شكري، مترجم. رسوم البناء الحرة: الدرجة الأولى للطريقة الأسكوتلاندية. - طرابلس: مطبعة البلاغة، ١٩٢٣ م. - ٤٥ ص.
٧٧٤. فارج، فيليب ويوف كرباج. المسيحيون واليهود في التاريخ الإسلامي العربي والتركي / ترجمة بشير السباعي. - القاهرة: سينا للنشر، ١٩٩٤ م. - ٣٢٢ ص.
٧٧٥. فارس، هاني. النزعات الطائفية في تاريخ لبنان الحديث. - بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٨٠ م. - ٢٠٧ ص.
٧٧٦. الفاسي، علّال. تبرئة اليهود من دم المسيح من قبل المجتمع المسكوني. - المنهل. - ع ٩ (رمضان ١٣٨٤هـ / يناير ١٩٦٥). - ص ٦٤٠ - ٦٤١.
٧٧٧. فان هيلسينغ، يان. الجمعيات السرية: حكومة العالم الخفية / ترجمة غازي بُرُو. - بيروت: دار الخيال، ٢٠٠٥ م. - ٣٩٩ ص.
٧٧٨. فحص، هاني. مؤتمر الحوار بين الأديان في السودان. -



الغدير (لبنان). - ع ٢٧ و ٢٨ مج ٥ (ربيع ١٩٩٥ م). -
ص ١٣٨ - ١٤٤ .

٧٧٩. الفخرى، علي بن محمد. تلخيص البيان في ذكر أهل الأديان/ تحقيق وتقديمة رشيد الخيون. - بيروت:
مدارك، ٢٠١١ م.

٧٨٠. فرشوخ، محمد أمين (مراجع). كتابان عربيان في التاريخ لل المسيحية (أبو زهرة وشلبي). - الاجتهاد. - ع ٣١ و ٣٢ - (ربيع وصيف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م). - ص ٣٦٩ - ٣٨٤ .

٧٨١. فريدمان، ريتشارد إليوت. مَنْ كتب التوراة؟/ ترجمة عمرو زكريّا، مراجعة وتقديم أمين حامد. - القاهرة: دار البيان، ٢٠٠٣ م. - ٢٤٤ ص.

٧٨٢. فريدمان، بنيامين. يهود اليوم ليسوا يهوداً/ ترجمة زهدي الفاتح. - ط ٣. - بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨ م. - ٥٠ ص.

٧٨٣. فريج، غازي محمد. النشاط السرّي اليهودي في الفكر والممارسة. - بيروت: دار النفائس، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م. - ٣٢٨ ص.

٧٨٤. فضل الله، محمد وآخرون. العلاقات الإسلامية المسيحية: قراءات مرجعية في التاريخ والحاضر



والمستقبل / إشراف سمير سليمان. - بيروت: مركز الدراسات الإستراتيجية والتوثيق، ١٩٩٤ م.

٧٨٥. فضل الله، محمد حسين. في آفاق الحوار الإسلامي والمسيحي. - بيروت: دار الملاك، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤ م.

٧٨٦. فضول، فؤاد. الماسونية خلاصة الحضارة الكنعانية. - بيروت: دار كنعان، ١٩٧٢ م. - ١٩٢ ص.

٧٨٧. الفقي، محمد عبدالقادر. حوار ساخن مع داعية العصر أحمد ديدات... - القاهرة: مكتبة القرآن، (١٩٩٢م). - ٨٠ ص.

٧٨٨. الفقي، محمد عبدالقادر. مناظري المقبلة مع سواجارت في أبو ظبي. - النور. - ع ٥٣ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ / يناير ١٩٨٨م). - ٤٢ - ٥٠ ص.

٧٨٩. فنكلشتاين، إسرائيل وفيل أشر سيلبرمان. التوراة اليهودية مكشوفة على حقيقتها: رؤية جديدة لإسرائيل القديمة وأصول نصوصها المقدسة على ضوء اكتشاف علم الآثار / ترجمة سعد رستم. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٥ م.

٧٩٠. فنكلشتاين، نورمان. صناعة الهولوكوست: تأملات في استغلال المعاناة اليهودية / ترجمة سماح إدريس بمشاركة أيمن ح. حداد. - بيروت: دار الآداب، ٢٠٠١ م. - ١٥٢ ص.

٧٩١. فنكلشتاين، نورمان. كيف صنع اليهود الهولوكوست /



ترجمة ماري شهرستان. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٣ م. - ٢٤ ص.

٧٩٢. فهمي، وليم. الهجرة اليهودية إلى فلسطين. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤ م. - ٣٢٠ ص.

٧٩٣. فؤاد، عبدالمنعم. المسيحية بين التوحيد والثلث. موقف الإسلام منها. - الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٤ هـ. - ٣٧٠ ص.

٧٩٤. فوتیوس والقطيعة بين كنیستی روما والقسطنطینیة في القرن التاسع الميلادي. - عالم الفكر. - ع ٣ (أكتوبر - ديسمبر ١٩٨٦ م). - ص ٢٠٥ - ٢٣٤.

٧٩٥. فودة، يسري. الماسونية: المؤامرات الخفية للماسونية. - بيروت: الشركة العالمية للكتاب، ٢٠٠٣ م. - ١٤٤ ص.

٧٩٦. فورد، هنري. اليهودي العالمي: المشكلة الأولى التي تواجه العالم / ترجمة خيري حمّاد. - بيروت: المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، ١٩٦٧ م.

٧٩٧. فورد، هنري. اليهودي العالمي: المملكة اليهودية: نظرية أمريكية. - ٣ مع / ترجمة أميمة عبداللطيف ويدر الرفاعي وعبدالعظيم الورداوي. - القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.



٧٩٨. فوزي، طارق. المؤامرة: البروتوكول الخامس والعشرون

من بروتوكولات جكماء صهيون. - القاهرة: دار الأحمدى، ٢٠٠٦ م. - ٢٧٢ ص.

٧٩٩. فوزي، محمود. جارودي والإسلام وغضب الصهيونية. - الإسكندرية: المركز العربي، د. ت. - ١٧٢ ص.

٨٠٠. فيتز جيرالد، مايكيل (الأب). الوضع الراهن للعلاقات الإسلامية - المسيحية. - الغدير. - ع ١٧ و ١٨ (خريف ١٩٩١ م). - ص ٢٦ - ٣٣.

٨٠١. فيدر، نفتالي. التأثيرات الإسلامية في العبادات اليهودية / ترجمة محمد سالم الجرج. - القاهرة: مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، ١٩٦٥ م.

٨٠٢. فيدوغ، عبد القادر. النظر الذهني في عصر ما قبل الإسلام. - التراث العربي - ع ٤٥ (ربيع الثاني ١٤١٢ هـ / أكتوبر ١٩٩١ م). - ص ٤٦ - ٥٣.

٨٠٣. فيشل، وولتر ج. يهود في الحياة الاقتصادية والسياسية للدول الإسلامية العباسية - الفاطمية - الإلخانية / نقله إلى العربية وقدّم له سهيل زكار. - دمشق: دار التكوانين، ٢٠٠٥ م. - ١٥٩ ص.

٨٠٤. فيه، جان موريس. أحوال النصارى في خلافة بنى العباس / ترجمة حسني زيني. - بيروت: دار المشرق، ١٩٩٠ م.



٨٠٥. القاسم، أنيس. نحن والفاتيكان وإسرائيل. - بيروت: مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، ١٩٦٦ م. - ٢١٥ ص. - (سلسلة كتب فلسطينية؛ ٢).
٨٠٦. قاسم، قاسم عبده. أهل الذمة في مصر العصور الوسطى. - ط ٢. - القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩ م.
٨٠٧. قاسم، قاسم عبده. الحروب الصليبية في الأدب العربي والأوروبية واليهودية. - المستقبل العربي. - ع ١٠٢ (١٩٨٧/٨). - ص ١١.
٨٠٨. قاسم، قاسم عبده. الخليفة الأيديولوجية للحروب الصليبية. - القاهرة: - ، ١٩٨٣ م.
٨٠٩. قاسم، قاسم عبده. ماهية الحروب الصليبية. - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٠ م. - (سلسلة عالم المعرفة؛ ٤). (١٤٩).
٨١٠. قاسم، قاسم عبده. اليهود في مصر من الفتح الإسلامي حتى الغزو العثماني. - القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨٧ م. - ١٢٤ ص.
٨١١. قاسم، محمد زكي الدين محمد. الإسلام والمؤامرات اليهودية. - القاهرة: مكتبة المنار الإسلامية، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م. - ٢٣٨ ص.
٨١٢. قاسم، محمد زكي الدين محمد. الماسونية بين الحقيقة والخيال.



- والشعارات. - جدّة: الدار السعودية، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م. - ١١٠ ص.
٨١٣. القرافي، أحمد بن إدريس (٦٢٦ - ٦٨٤هـ). الأجوبة الفاخرة على الأسئلة الفاجرة. - ط٢ / تحقيق بكر زكي عوض. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧هـ.
٨١٤. القرافي، أحمد بن إدريس (٦٢٦ - ٦٨٤هـ). الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة في الرد على اليهود والنصارى / دراسة وتحقيق مجدي الشهاوى. - القاهرة: مكتبة القرآن، (١٩٩٢م). ٢٢٤ ص.
٨١٥. القرافي، أحمد بن إدريس (٦٢٦ - ٦٨٤هـ). أدلة الوحدانية في الرد على النصرانية / تحقيق عبد الرحمن بن محمد سعيد دمشقية. - (الرياض): المؤلّف، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م. - ١١٦ ص.
٨١٦. القرضاوى، يوسف. غير المسلمين في المجتمع الإسلامي. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣م.
٨١٧. القرطبي، محمد بن أحمد (ت ٦٧١هـ). الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام وإثبات نبوة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام / نشره أحمد السقا. - القاهرة: دار التراث العربي، ١٩٨٠م.
٨١٨. قرم، جورج. بعض الملاحظات المنهجية والتاريخية حول تصور النخب المسيحية للمجتمع اللبناني. - مجلة



الواقع. - ع ٥ و ٦ (تشرين الأول ١٩٨٣ م). - ص ١٠٣
- ١٢١.

٨١٩. قطب، سيد. معركتنا مع اليهود. - القاهرة: دار
الشروق، ١٣٩٨ هـ.

٨٢٠. قطب، محمد علي. نظرات في إنجيل بربنا المبشر بنبوة
النبي محمد ﷺ. - ط ٢. - بيروت: دار القلم،
١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م. ١٠٤ ص.

٨٢١. قطب، محمد علي. يهود الدونمة: أصلهم - نشأتهم -
حقيقة them. - القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٨ هـ /
١٩٧٨ م. - ٤٤ ص. - (سلسلة اعرف عدوك؛ ١).

٨٢٢. آل قطيط، هشام / عرض وتوثيق. أسطورة هر مجدون
والصهيونية المسيحية / بأقلام عربية. - بيروت: دار
المحجة البيضاء، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م. - ٥١٢ ص.

٨٢٣. قطيني، حنين. البناء الحرّة: تاريخ الماسونية ودساتيرها
وأشهر رحلاتها. - بيروت: دار ومكتبة بيسلون،
١٩٥٥ م. - ٢٤٦ ص.

٨٢٤. قلادة، وليم سليمان. الحوار بين الأديان. - القاهرة:
الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٦ م.

٨٢٥. قلادة، وليم سليمان. المسيحية والإسلام على أرض
مصر. - القاهرة: دار الحرية، ١٤٠٦ هـ /
١٩٨٦ م. - ٣١٣ ص. - (سلسلة كتاب الحرية؛ ٩).



٨٢٦. قلادة، وليم سليمان. المسيحية والإسلام في مصر ودراسات أخرى. - ط ٢. القاهرة: سينا للنشر، ١٩٩٣ م. - ٣٠٤ ص.
٨٢٧. قنديل، عبدالرزاق أحمد. الأثر الإسلامي في الفكر الديني اليهودي. - القاهرة: مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م. - ٥٢٨ ص.
٨٢٨. قنواتي، جورج شحاته (الأب). المسيحية والحضارة العربية. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٨٢٩. القوز، أنس عبدالحميد. كيف تدعو نصرانيًّا إلى الإسلام. - الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤١٣ هـ. - ٢٣٢ ص.
٨٣٠. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١ هـ). أحكام أهل الذمة/ تحقيق صبحي الصالح. - دمشق: -، ١٩٦١ م.
٨٣١. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١ هـ). أحكام أهل الذمة. - ط ٢ / تحقيق صبحي الصالح. - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١ هـ.
٨٣٢. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١ هـ). هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى / تحقيق أحمد حجازي. - ط ٤. - القاهرة: المكتبة القيمية، ١٤٠٧ هـ.



٨٣٣. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ). هداية الحيارى في أجوة اليهود والنصارى لابن قيم الجوزية/ شرح وتعليق إبراهيم رمضان. - بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٩٩١م. - ٢٢٢ ص.
٨٣٤. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ). هداية الحيارى في أجوة اليهود والنصارى. - بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت. - ١٩٣ ص.
٨٣٥. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر شمس الدين (ت ٧٥١هـ). هداية الحيارى في أجوة اليهود والنصارى. - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
٨٣٦. كار، وليم. اليهود وراء كل جريمة/ شرح وتعليق خير الله الطفاح. - ط ٢. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م. - ٢٨٩ ص.
٨٣٧. كاردياك، لويس. الموريسكيون الأندلسيون وال المسيحيون، المجابهة الجدلية (١٤٩٢-١٦٤٠) مع ملحق بدراسة عن الموريسكيين بأمريكا/ ترجمة عبد الجليل التميمي. - زغوان: مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، ١٩٨٩م. - ١٩٦ ص.
٨٣٨. كاري، جورج ليوناردو. تحديات العلاقات بين



الديانات الكبرى. - الاجتهداد. - ع ٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ / م ١٩٩٦) . - ص ٢٠٥ - ٢١٥ .

٨٣٩. كارنيف، ل. اليهود واليهودية في نظر شعوب العالم: رؤية إعلامية/ تعریب وتقديم محمد علي حوات. - القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧م. - ١٩٥ ص.

٨٤٠. كاشف، سيدة إسماعيل. مصر الإسلامية وأهل الذمة. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م . - ١٨٠ ص. - (سلسلة تاريخ المصريين؛ ٥٧).

٨٤١. كافوري، م. نشأة الصهيونية وأثارها الاجتماعية/ تقديم عزّت رفت. - القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٢هـ / م ٢٠٠٢ - ١٢٤ ص.

٨٤٢. الكاملي، فيصل بن علي. اليسوعية والفاتيكان والنظام العالمي الجديد. - الرياض: مجلة البيان، ١٤٣١هـ / م ٢٠١٠ - ٣٦٧ ص. - (سلسلة مركز البحوث والدراسات؛ ١١٩).

٨٤٣. كاهين، كلود. الشرق والغرب في زمن الحروب الصليبية/ ترجمة أحمد الشيخ. - القاهرة: سينا للنسر، ١٩٩٥م.

٨٤٤. كتوره، جورج / مراجع. الصراع الإسلامي - الفرنجي



- على فلسطين (هادية وبرهان دجاني). - الاجتهد. - ع ٢٤٨ (ربيع ١٤١٦ هـ / ١٩٩٠ م). - ص ٢٣١ - ٢٤٨.
٨٤٥. ابن كثير، إسماعيل. المسيح عيسى ابن مريم / تحقيق وتعليق عبدالرحمن محمود. - القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٨٦ م. - ١٦٠ ص.
٨٤٦. كروسيه، رنية. الحروب الصليبية: صراع الشرق والغرب. - . دمشق: دار قتيبة، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م. - ٢٨٥ ص.
٨٤٧. كريمة، مسعود وخليل إبراهيم حسونة. الحركات الهدامة. - طرابلس: دار المدينة، ١٩٩٦ م. - ٣٨٥ ص.
٨٤٨. كفافي، حسين. المحبة والسلام بين المسيحية والإسلام. - ج ١. - القاهرة: مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، ١٩٩٦ م. - ٢٠٥ ص. - (الجزء الأول: المسيحية في مصر).
٨٤٩. كفافي، حسين. المحبة والسلام بين المسيحية والإسلام. - ج ٢. - القاهرة: مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، ١٩٩٧ م. - ٢١٢ ص. - (الجزء الثاني: مصر في ظلال الوحدة الوطنية).
٨٥٠. الكفرى، محمود عبدالحميد. العلاقات السرية بين اليهودية وبين الماسونية والصهيونية. - دمشق: دار قتيبة، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م. - ٢٣٩ ص.



٨٥١. الكفري، محمود عبدالحميد. العلاقات السرية بين اليهودية وبين الماسونية والصهيونية. - دمشق: دار قيبة، ٢٣٩ م/١٤٢٢ هـ.
٨٥٢. كاشي، حسن. الوجه الآخر للاتحاد والترقي / ترجمة محمد الأرناؤوط. - إربد: دار قدسية، ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م.
٨٥٣. كلفورد، روث. محاكمة الإيمان المسيحي / ترجمة رافت زكي. - القاهرة: لوجوس ستور، ١٩٩٧ م. - ٢٠٣ ص.
٨٥٤. ابن كمونة اليهودي، سعد بن منصور (ت ٦٧٦ هـ). تنقیح الأبحاث في البحث عن الملل الثلاث / تحقيق عبد العظيم المطعني. - القاهرة: دار الأنصار، ٥٩٤ م. - ٢٠٠٩ ص.
٨٥٥. كنعان، جورجي. تاريخ يهوه. - بيروت: مؤسسة النهضة، ١٩٩٤ م. - ٢٥٦ ص.
٨٥٦. كنعان، جورجي. المسيح القادم: مسيح يهودي سفّاح. - بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٤ م. - ٢٧٢ ص.
٨٥٧. كنعان، جورجي. والمسيح هو المشكلة. - د. م: د. ن، ٢٠٠١ م. - ٢٧٢ ص.
٨٥٨. كوبيت، دون. مسيح البلاد المسيحية. - في: أسطورة



تجسد الإله في المسيح / إشراف جون هك ، ترجمة نبيل صبحي . - الكويت : دار القلم ، ١٤٠٥ هـ .

٨٥٩. كوثرياني ، وجيه . المسيحيون من نظام الملل إلى الدولة الحديثة . - في : المسيحيون العرب : دراسات ومناقشات . - بيروت : مؤسسة الأبحاث العربية ، ١٩٨١ م . - ص ٥٧ - ٧٤ .

٨٦٠. كوستون ، هنري . الماسونية : دولة في الدولة ، جمهورية الشرق الأعظم / ترجمة نظير الجاهل . - ط ٥ . - بيروت : شركة المطبوعات ، ١٩٩٩ م . - ص ٣٤٨ .

٨٦١. كوستون ، هنري . الماسونية : دولة في الدولة ، جمهورية الشرق الأعظم / ترجمة نظير الجاهل . - ط ٥ . - بيروت : شركة المطبوعات ، ٢٠٠٥ م . - ص ٣٤٨ .

٨٦٢. كوك ، جوزف ولويس غارديه . من أجل حوار مسيحي إسلامي ، موقف المسيحية من الإسلام كما حدده الفاتيكان / ترجمة وإعداد سليم اليافي وزهير ماردينى . - بيروت : دار الجديد ، ١٩٨٣ م .

٨٦٣. كوك ، جونثان . الدم والدين : كشف النقاب عن الدولة اليهودية والديمقراطية / نقله إلى العربية محمد زهير السمهوري . - الرياض : مكتبة العبيكان ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م . - ٤١٨ ص .

٨٦٤. كويستر ، آرثر . القبيلة الثالثة عشرة / ترجمة إبراهيم زكي



٨٦٤. خورشيد. - القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٣ م. - ١٤٤ ص.
٨٦٥. الكيرواني، رحمت الله بن خليل العثماني (ت ١٣٠٨هـ). إظهار الحق. - القاهرة: المطبعة الخيرية، ١٣٠٩هـ.
٨٦٦. الكيرواني، رحمت الله بن خير العثماني (ت ١٣٠٨هـ). إظهار الحق. - القاهرة: أحمد المليجي الكتببي، ١٣١٧هـ.
٨٦٧. الكيرواني، رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي. إظهار الحق / تحقيق عمر الدسوقي. - القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٣٦٤هـ.
٨٦٨. الكيرواني، رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي. إظهار الحق. - ١١٢ج، ١١١مج. - بيروت: دار الجليل، ١٩٨٨م/١٤٠٨هـ.
٨٦٩. الكيرواني، رحمة الله بن خليل الرحمن العثماني الهندي. إظهار الحق. - ٤ مج / دراسة وتحقيق وتعليق محمد أحمد محمد عبدالقادر خليل ملكاوي. - الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
٨٧٠. الكيلاني، شمس الدين. حقبة الحروب الصليبية والوضع



- على طرفي المجابهة التاريخية. - الاجتهد. - ع ٢٨ (صيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ص ٥١ - ٧٦.
٨٧١. الكيلاني، شمس الدين. صورة أوروبياً عند العرب في العصر الوسيط. - دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٤ م. - ٥٤٤ ص.
٨٧٢. كيلاني، عمر (مراجعة). العرب النصارى (حسين العودات). - الاجتهد. - ع ٢٩ (خريف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ص ٢٠٣ - ٢٠٨.
٨٧٣. كيلاني، ماجد. الخطر الصهيوني على العالم الإسلامي. - ط ٣. - جدّة: الدار السعودية، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م. - ٢٧١ ص.
٨٧٤. لازار، برنار. مناهضة السامية: تاريخها وأسبابها/ ترجمة ماري شهرستان. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٤ م.
٨٧٥. لانداو، ديفيد. الأصولية اليهودية: العقيدة والقوة/ ترجمة مجدي عبدالكريم. - القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م. - ٤١٦ ص.
٨٧٦. اللاوندي، سعيد. فوبيا الإسلام في الغرب. - القاهرة: دار أخبار اليوم، ٢٠٠٦ م.
٨٧٧. لجنة الدراسات في مؤسسة رسولان علاء الدين. بروتوكولات حكماء صهيون/ ترجمة ودراسة رسولان



علاء الدين. - دمشق: مؤسسة علاء الدين، ٢٠٠٤ م. - ٢١٤ ص.

٨٧٨. اللجنة الوطنية للحوار. وثيقة اللجنة الوطنية الإسلامية - المسيحية للحوار. - الاجتهد. - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م). - ص ٢٧٩ - ٢٨٨ .

٨٧٩. اللقيس، غسان. ندوة آفاق الحوار المسيحي الإسلامي في لبنان. - المنتدى (لبنان). - (١ - ٣ / ١٩٩٣ م). - ص ٢٢ - ٢٧ .

٨٨٠. لمعي، إكرام (القس). الاختراق الصهيوني للمسيحية. - ط ٢. - القاهرة، دار الشروق، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م. - ٢١٦ ص.

٨٨١. لوبيون، غوستاف. اليهود في تاريخ الحضارات الأولى / ترجمة عادل زعير. - القاهرة: مكتبة حجازي، ١٩٥٠ م.

٨٨٢. لوثر، مارتن. اليهود وأكاذيبهم / دراسة وتقديم وتعليق محمود النجيري. - القاهرة: مكتبة النافذة، . - (سلسلة نافذة على الغرب ، ٣) .

٨٨٣. لوشر، فريد. تقرير لوشر، أو نهاية أسطورة إعدام اليهود بالغاز / ترجمة أيمن علي. - القاهرة: مكتبة الشروق، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م. - ٨٨ ص.



٨٨٤. لوقا، إبراهيم. المسيحية في الإسلام. - د. م: د. ن، م ١٩٣٨.
٨٨٥. لوكيه، هربرت. كل الصلوات في الكتاب المقدس / ترجمة بهيج يوسف. - القاهرة: دار الثقافة، ٢٠٠٤ م.
٨٨٦. لولن، الأب ميشال. الكنيسة الكاثوليكية والإسلام / ترجمة فاطمة الجامعي الحبابي وعادل بن محمد عزيز الحبابي. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠١ م. - ١٥٤ ص.
٨٨٧. لونجلي، كليفورد. الشعب المختار: الأسطورة التي شَكَّلت إنجلترا وأمريكا. - ٣ مج / ترجمة قاسم عبده قاسم. - القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢ هـ / ١٤٢٤ م.
٨٨٨. ليبيتال، الفرد. الأخطبوبط الصهيوني. - بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩ م. - ٥٩٧ ص.
٨٨٩. ليبيتال، الفرد. ثمن إسرائيل / ترجمة حبيب نحولي وياسر هواري. - بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٥٥ م.
٨٩٠. مارس، جيم. الحكم بالسر: التاريخ السري بين الهيئة الثلاثية والماسونية والأهرامات الكبرى / ترجمة محمد منير إدلبي. - ط ١. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٣ م. - ٥٧٦ ص.



٨٩١. مارس، جيم. الحكم بالسرّ: التاريخ السري بين الهيئة الثلاثية وال Mansonie والأهرامات الكبرى / ترجمة محمد منير إدليبي . - ط ٢ . - دمشق: الأوائل ، ٢٠٠٣ م . - ٥٧٦ ص.

٨٩٢. مارس، جيم. الحكم بالسرّ: التاريخ السري بين الهيئة الثلاثية وال Mansonie والأهرامات الكبرى / ترجمة محمد منير إدليبي . - ط ٣ . - دمشق: الأوائل ، ٢٠٠٤ م . - ٥٧٦ ص.

٨٩٣. مارسدن، فكتور. بروتوكولات حكماء صهيون: الخطير اليهودي / ترجمة أحمد علي فياض . - عمان: الأهالي ، ٢٠٠٤ م . - ٤٦٤ ص.

٨٩٤. المارك، فهد. افتراها الصهاينة وصدقها مغلقو العرب . - ط ٤ . - د. م. : د. ن. ، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م . - ٢٧٨ ص.

٨٩٥. ماركس، كارل وآخرون. عالم بلا يهود / ترجمة عبد المنعم الحفني . - القاهرة: مكتبة مدبولي ، ١٩٧٦ م . - ١٧٢ ص.

٨٩٦. مازح، عائدة (مراجعة) أحوال النصارى في خلافةبني العباس (جان موريس فيه). - الاجتهداد . - ع ٢٨ (صيف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م) . - ص ٢١٣ - ٢٣٠ .

٨٩٧. مارس، جيم. الحكم بالسرّ: التاريخ السري بين الهيئة



٨٩٦. ماسدون، فكتور. بروتوكولات حكماء صهيون: النص الكامل مترجم باللغة العربية. - د. م.: الحرية، دمشق: الأوائل، ٢٠٠٤ م. - ٦٠٠ ص.
٨٩٧. ماسدون، فكتور. بروتوكولات حكماء صهيون: النص الكامل مترجم باللغة العربية. - د. م.: الحرية، دمشق: الأوائل، ٢٠٠٣ م. - ٤٥٦ ص.
٨٩٨. الماضي، مروان. الإدارة الأمريكية المحافظة وتسليس نبوءات التوراة لآخر الزمان. - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥ م. - ١٩١ ص.
٨٩٩. الماضي، مروان. الإمبريالية المتصهينة والتمييز العنصري. - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥ م. - ٢٤٨ ص.
٩٠٠. الماضي، مروان. الإمبريالية المتصهينة والتمييز العنصري. - د. م: المعهد الدولي للدراسات الإنسانية، ١٤١١هـ / ١٩٩١ م. - ١٠٣ ص. - (سلسلة من أجل الحقيقة؛ ٣).
٩٠١. ماكبي، هيم. بولس وتحريف المسيحية / ترجمة سميحة عزمي الزين. - د. م: المعهد الدولي للدراسات الإنسانية، ١٤١١هـ / ١٩٩١ م. - ١٠٣ ص. - (سلسلة من أجل الحقيقة؛ ٣).
٩٠٢. مالك، حنّا. بيان المحفل الأكبر الإقليمي السوري: الطريقة الإيكوسية القديمة المقبولة. - دمشق: ؟؟، ١٩٣٧ م.
٩٠٣. مبارك، جاك، مترجم. دستور أندرسون: المرجع الماسوني الأقدم في أنظمة وتراث أخوية البنائين. -



٩٠٨. المتّبّب، يحيى بن عيسى بن سعيد. النصيحة الإيمانية في فضيحة الملأ النصرانية/ تقديم وتحقيق وتعليق محمد عبدالله الشرقاوي. - القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م. - ص ١٦٠.
٩٠٩. المجنوب، أحمد علي. اللقاءات الإسلامية المسيحية: شبهات ومحاذير. - الأمة. - ع ٦ و٧، مج ٦ (١٩٨٦م). - ٥٦ - ٥٩.
٩٠٦. متري، طارق. في ثقافة الحوار والتفاعل بين المسيحيين والمسلمين. - الغدير (لبنان). - ع ٢٧ و٢٨، مج ٥ (ربيع ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م). - ص ٥٩ - ٦٣.
٩٠٧. متري، طارق. نظرات متقطعة في مرآة الحياة. - الاجتهاد. - ع ٣١ و٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م). - ص ٦٩ - ٨٣.
٩٠٤. متري، طارق. عن تحديات الحوار الإسلامي المسيحي وأفاقه. - الغدير (لبنان). - ع ٢٩٣ (صيف ١٩٩٥م). - ص ١٥٤ - ١٦٠.
٩٠٥. متري، طارق. عن الدين والعيش المشترك. - الإنسان المعاصر، الكتاب الأول. - (شتاء ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م). - ص ٢٥ - ٣٥.
٩٠٣. متري، طارق. مكتبة الربيع، ١٩٨٨م. - ٢٦٨ ص. - (أنتج باهتمام محفل صور رقم "١" ، ١٩٨٨).



٩١٠. المجلس البابوي للحوار بين الأديان. وار ويشارة. -
جونيه: المكتبة البولسية، ١٩٩٣ م.

٩١١. المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت). آفاق التعاون والمشاركة بين المسلمين والمسيحيين على أبواب القرن القادم: وثائق اللقاء الإسلامي - المسيحي الذي عُقد بالتعاون ما بين المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) والمركز الأرثوذكسي للبطيريركية المسكونية في شامبيزي - سويسرا ٣ - ٥ حزيران ١٩٩٧م، إستانبول / تركيا. -
عمّان: المجمع، د. ت.

٩١٢. المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت)، صور الآخر ومعنى المواطنة: وثائق اللقاء الإسلامي - المسيحي الذي عُقد بالتعاون ما بين المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) والمركز الأرثوذكسي للبطيريركية المسكونية في شامبيزي - سويسرا عمّان - الأردن ١٠ - ١٢/١١/١٩٩٨م. -
عمّان: المجمع، د. ت.

٩١٣. مجموعة من الباحثين. العلاقات الإسلامية المسيحية. -
بیروت: مركز الدراسات الإستراتيجية والبحوث والتوثيق، ١٤٠١ھ.

٩١٤. مجموعة من المترجمين. الحقائق السرية عن الجمعية



٩١٥. الماسونية. - بيروت: بيسان، ٢٠٠٣ م / ١٤٢٤ هـ. - ٢٧٩ ص.

٩١٦. مجموعة من العلماء والمثقفين السعوديين. خطاب إلى الغرب: رؤية سعودية. - الرياض: دار غيناء، ١٤٢٧ هـ.

٩١٧. محافظة، علي. العلاقات الألمانية الفلسطينية من إنشاء مطرانية القدس البروتستانتية وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية ١٨٤١ / ١٩٤٥. - بيروت: المؤسسة العربية ١٩٨١ م - ٣٢٩ ص.

٩١٨. المحجوب، أحمد علي. اللقاءات الإسلامية المسيحية: شبهات ومحاذير. - الأمة. - مج ٦ ع ٧ (شوال ١٤٠٦ هـ). - ص ٥٦ - ٥٩.

٩١٩. محفوظ، رفعت. الحرب العالمية الثالثة ٢٠٠٧ - ٢٠١٧ . - ج ١: العلُو الإسرائيلي وسقوط أمريكا. - ط ٢ - الإسكندرية: المؤلف، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م. - ١٥٤ ص.

٩٢٠. محفوظ، رفعت. الحرب العالمية الثالثة ٢٠٠٧ - ٢٠١٧ . - ج ٢: الفتوحات الإسلامية لأوروباً وسقوط روما. - ط ٢ - الإسكندرية: المؤلف، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م. - ١٨٣ ص.

٩٢١. محمد، باسل. أحمد ديدات في حوار يسابق الوقت:



٩٢١. دعوت البابا للمناظرة.... - النور. - ع ٤٩ (صفر ١٤٠٨هـ - أكتوبر ١٩٨٧م). - ص ٢٧ - ١٧.
٩٢٢. محمد، عبدالسلام. الكتاب المقدس في الميزان. - المنصورة: دار الوفاء، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م. - ص.
٩٢٣. محمد، علي عبدالمعطي. سورين كيركجارد مؤسس الوجودية المسيحية. - الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٥م. - ٤٧٠ ص.
٩٢٤. محمد، إيهاب كمال. هرمجدون معركة تنتظرها كل الأديان اليهود - النصارى - المسلمين: نزول المهدى المنتظر وخروج المسيح وظهور ياجوج وماجوح. - د. م. : دار مصطفى، ٢٠٠٤م. - ١٦٠ ص.
٩٢٥. محمود، إبراهيم. المسيحية والإسلام: تصورات متخيلة ورهانات سياسية. - الاجتهد. - ع ٣٠ (شتماء ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م). - ص ١٦٥ - ٢٠٣.
٩٢٦. محمود، عبدالسميع. القرآن ومكتبة الشيطان في ظلال



٩٢٦. المخابئ السرية للهيبونية العالمية. - د. ت. : دار عمار، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م. - ٣٦٨ ص.
٩٢٧. محمود، عبدالمنصف. اليهود والجريمة. - القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٣٨٧هـ.
٩٢٨. محمود، مصطفى. التوراة. - بيروت: دار العودة، ١٩٧٢م. - ١١٩ ص.
٩٢٩. مخلوف العدوبي، محمد حسين. القول المبين في حكم المعاملة بين الأجانب وال المسلمين. - القاهرة: شركة البابي الحلبي، ١٣٩٩هـ.
٩٣٠. المرّ، حكمت. أسرار الماسونية. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٢م. - ١٣٦ ص.
٩٣١. مرجان، محمد مجدي. الله واحد أم ثالث؟. - القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٢م. - ١٧٦ ص.
٩٣٢. مرجان، محمد مجدي. الله واحد أم ثالث؟. - ط٢. - القاهرة: دار النافذة، ٢٠٠٤م. - ١٤٠ ص.
٩٣٣. مرجان، محمد مجدي. المسيح إنسان أم إله؟!. - القاهرة: مكتبة النهضة العربية، ١٩٧٢م.
٩٣٤. مرجان، محمد مجدي. المسيح إنسان أم إله؟!. - القاهرة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٤م. - ١٨٣ ص.
٩٣٥. مرجان، محمد مجدي. المسيح إنسان أم إله؟! هذبه



وحقّقه وعلّق عليه عبد الرحمن دمشقية. - (الرياض) : مكتبة الحرمين ، (١٤٠٦هـ). - ٢١٣ ص.

٩٣٦ . المرسلون اليسوعيون . كشف السر المكنون في شيعة الفرامسون أو ماهية الفراماسونية . - بيروت : مطبعة المرسلين اليسوعيين ، د. ت.

٩٣٧ . مركز الدراسات الإستراتيجية والبحوث والتوثيق / محرر . العلاقات الإسلامية - المسيحية : قراءات مرجعية في التاريخ والحاضر والمستقبل / إشراف سمير سليمان . - بيروت : المركز ، ١٩٩٤م . - ٣٦٧ ص.

٩٣٨ . مركز الدراسات لدار الكتاب العربي . أشهر الجمعيات السرية في التاريخ . - الرياض : دار الشواف ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م . - ١١٧ ص.

٩٣٩ . المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية . تبرئة هتلر من تهمة الهولوكوست . - ط . - الرياض : مكتبة العبيكان ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م . - ٩٨ ص.

٩٤٠ . مرکلی، بول . الصهیونیة المیسحیة / ترجمة فاضل جتکر . - دمشق : قدمُس ، ٢٠٠٣م .

٩٤١ . مزاحم، هیشم (مراجع) . البيانات الإسلامية- المسيحية المشتركة (جولیت حداد) . - الاجتہاد . - ع ٣١ و ٣٢ (ربیع وصیف ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) . - ص ٣٥٣ - ٣٦٨ .



٩٤٢. مزاحم، هيثم (مراجع). التوحيد والنبوة والقرآن في حوار المسيحية والإسلام (السيد الشاهد). - الاجتهدad. - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م). - ص ٢٨٩ - ٢٩٨.
٩٤٣. مزاحم، هيثم / مراجع. الفكر الإسلامي في الرد على النصارى (عبدالمجيد الشرفي). - الاجتهدad. - ع ٢٨ (ربيع ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ص ٢٤٩ - ٢٧٤.
٩٤٤. المسلاطي، مختار خليل. الولايات المتحدة الأمريكية بين النصرانية والإسلام. - الكويت: مكتبة المعلم. - ٦٨ ص. ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م.
٩٤٥. مسروح، جورج. جورج خضر والحوار الإسلامي المسيحي: مقارنة لاهوتية. - الاجتهدad. - ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م). - ص ٢١٧ - ٢٣٠.
٩٤٦. المسعودي، أبو الفضل المالكي. المنتخب الجليل من تخليل مَنْ حَرَفَ الإنجيل. - القاهرة: مطبعة التمدن. - ١٣٢٢هـ.
٩٤٧. المسعودي، أبو الفضل المالكي. المنتخب الجليل من تخليل مَنْ حَرَفَ الإنجيل / قدم له وحققه رمضان الصفناوي البدرى، راجعه مصطفى الذهبي. - القاهرة: دار الحديث، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م. - ٣٤٢ ص.
٩٤٨. المسيري، عبد الوهاب. الأكاذيب الصهيونية من بداية



٩٤٨. المسيري، عبدالوهاب. الاستيطان حتى الانتفاضة. - القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠١ م. - ١٨٤ ص. - (سلسلة اقرأ؛ ٦٦١).
٩٤٩. المسيري، عبدالوهاب. البروتوكولات واليهودية والصهيونية. - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٣ م. - ٢٥٥ ص.
٩٥٠. المسيري، عبدالوهاب. انهيار إسرائيل من الداخل. - القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٢ م. - ٢٠٨ ص.
٩٥١. المسيري، عبدالوهاب. التجانس اليهودي والشخصية اليهودية. - القاهرة: دار الهلال، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م. - ٣٤٧ ص. - (سلسلة كتاب الهلال؛ ٦٤٧).
٩٥٢. المسيري، عبدالوهاب. الجماعات السرية: البروتوكولات - الماسونية - البهائية. - القاهرة: دار الهلال، ١٣٧٣ هـ / ١٩٩٣ م. - ٢٧٤ ص. - (سلسلة كتاب الهلال؛ ٥١٥).
٩٥٣. المسيري، عبدالوهاب. الجماعات الوظيفية اليهودية: نموذج تفسيري جديد. - ط ٢. - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٢ م. - ٥٥٢ ص.
٩٥٤. المسيري، عبدالوهاب. الحمام والمصقور والنعام: دراسة في الإدراك الغربي والصهيوني. - القاهرة: دار الحسام، ١٩٩٦ م. - ١٩٦ ص.
٩٥٥. المسيري، عبدالوهاب. دفاع عن الإنسان: دراسات



نظريّة وتطبيقيّة في التماذج المركبّة. - القاهرة: دار الشروق، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. - ٣٦٨ ص.

٩٥٦. المسيري، عبد الوهاب. الصهيونية وتأثيرها في علاقة الإسلام بالغرب. - أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠٠٣م. - ٢٩ ص.

٩٥٧. المسيري، عبد الوهاب. الصهيونية والحضارة الغربية. - القاهرة: دار الهلال، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. - ٤٢٠ ص. - (سلسلة كتاب الهلال؛ ٦٣٢).

٩٥٨. المسيري، عبد الوهاب. الصهيونية وخيوط العنكبوت. - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م. - ٥٧٦ ص.

٩٥٩. المسيري، عبد الوهاب. الصهيونية والعنف من بداية الاستيطان إلى انتفاضة الأقصى. - القاهرة: دار الشروق، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م. - ٣٥٥ ص.

٩٦٠. المسيري، عبد الوهاب. الصهيونية والنازية ونهاية التاريخ. - ط ٣ / تقديم محمد حسين هيكل. - القاهرة: دار الشروق، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م. - ٣٠٤ ص.

٩٦١. المسيري، عبد الوهاب. الصهيونية واليهودية / تحرير سوزان حRFي. - دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩م. - ٣١١ ص. - (حوارات).

٩٦٢. المسيري، عبد الوهاب. في الخطاب والمصطلح



- الصهيوني: دراسة نظرية وتطبيقية. - القاهرة: دار الشروق، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. - ٢٨٣ ص.
٩٦٣. المسيري، عبدالوهاب. مقدمة لدراسة الصراع العربي الإسرائيلي: جذوره ومساره ومستقبله. - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. - ١٩٢ ص.
٩٦٤. المسيري، عبدالوهاب. من الانتفاضة إلى حرب التحرير الفلسطينية: أثر الانتفاضة على الكيان الصهيوني. - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م. - ١٦٠ ص.
٩٦٥. المسيري، عبدالوهاب. من هو اليهودي؟!. - ط٣. - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٢م. - ١١٢ ص.
٩٦٦. المسيري، عبدالوهاب محمد. موسوعة المفاهيم والمصطلحات اليهودية. - القاهرة: مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، ١٩٧٥م.
٩٦٧. المسيري، عبدالوهاب. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: الموسوعة الموجزة في جزأين. - ط٢. - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٥م.
٩٦٨. المسيري، عبدالوهاب. نهاية التاريخ: مقدمة لدراسة بنية الفكر الصهيوني. - القاهرة: دار الأهرام، ١٩٧٣م. - ١٣٦ ص. - (سلسلة مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية؛ ٣).
٩٦٩. المسيري، عبدالوهاب. اليد الخفية: دراسة في الحركات



اليهودية الهدامة والسرية. - القاهرة: دار الشروق، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م. - ٣٢٦ ص.

٩٧٠. المسيري، عبدالوهاب. اليد الخفية: دراسة في الحركات اليهودية الهدامة والسرية. - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠م. - ٣٢٨ ص. - (مشروع مكتبة الأسرة).

٩٧١. المسيري، عبدالوهاب. اليد الخفية: دراسة في الحركات اليهودية الهدامة والسرية. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م. - ٣٢٨ ص. - (سلسلة مكتبة الأسرة).

٩٧٢. المسيري، عبدالوهاب. اليد الخفية: دراسة في الحركات اليهودية الهدامة والسرية. - ط ٤. - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٨م. - ٢٢٧ ص.

٩٧٣. المسيري، عبدالوهاب. اليهود في عقل هؤلاء. - ط ٢. - القاهرة: دار المعرفة، ٢٠٠٣م. - ١٣٦ ص. - (سلسلة أقرأ؛ ٦٣٠).

٩٧٤. المشوخي، حمد سليمان. هيكل الصناعة الإسرائيلية: النظرية والتطبيق، النسأة واستراتيجية التطور والتنبء بالأفق المستقبلية/ تقديم محمد عبدالعزيز عجمية ومحمد حلمي مراد وصحيحي تادرس قريضة وعبدالكريم صادق بركات. - الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٧٩م. - ٨١٥ ص.



٩٧٥. المشوخي، عبدالله. موقف الإسلام والكنيسة من العلم. - الزرقاء (الأردن): مكتبة المنار، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م. - ١٩٣ ص.

٩٧٦. المصالح الألمانية في سوريا وفلسطين ١٨٤١ - ١٨٩٨ . - تاريخ العرب والعالم. - ع ٨١ - ٨٢ (شوال - ذو القعدة ١٤٠٥هـ / يوليو - أغسطس ١٩٨٥م). - ص ٩١ - ٨٦

٩٧٧. المعري، فهمي صدقي. مفكرة درجات الصليب الوردي للدرجة ١٨ : الفارس الحكيم. - دمشق: لجنة التأليف والدعائية والنشر للمحفل الأكبر السوري العربي، ١٩٣٩م.

٩٧٨. آل معمر، عبدالعزيز بن ناصر بن أحمد. كتاب منحة القريب المجيب في الرد على عباد الصليب. - ط ٢ - الطائف: دار ثقيف للنشر والتأليف، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م. - ٣٣٤ ص.

٩٧٩. المعموري، ناجح. الأسطورة والتوراة: قراءة في الخطابات الميثولوجية. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٢م. - ١٧٢ ص.

٩٨٠. المغربي، المسؤول بن يحيى. غاية المقصود في الرد على النصارى واليهود/ تحقيق ودراسة إمام حنفي سيد

عبدالله. - القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م. - ١١٠ ص.

٩٨١. مكتب الاتصال الخارجي لمؤتمر الشعب العام (ليبيا). بحوث ووثائق ندوة الحوار الإسلامي. - طرابلس (ليبيا): المكتب، ١٩٨١م.

٩٨٢. المعلم، عادل. مقدمة في الأصولية المسيحية في أمريكا والرئيس الذي استدعاه الله. - القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م. - ١٧٥ ص.

٩٨٣. المعلم، عادل / معد. التوراة والقرآن: مقارنة نصيّة. - ج ١ (قصة الخلق والخروج من الجنة وقصص الأنبياء). - القاهرة: مكتبة الشروق، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. - ٢٨٠ ص.

٩٨٤. معرف، أمين. الحروب الصليبية كما رأها العرب / ترجمة عفيف دمشقية. - ط ٢. - بيروت: دار الفارابي، ١٩٩٣م.

٩٨٥. ابن معمر، عبدالعزيز بن حمد بن ناصر. منحة القريب المجيب في الرد على عباد الصليب. - ط ٣. - الرياض: دار ثقيف للنشر والتأليف، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م. - ٣٣٤ ص.

٩٨٦. ابن معمر، عبدالعزيز بن حمد بن ناصر. منحة القريب



المجib في الرد على عباد الصليب. - ط ٤ . - الرياض:
 دار ثقيف للنشر والتأليف، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م . - ٣٣٣
 ص.

٩٨٧. ابن معمر، عبدالعزيز بن حمد بن ناصر. منحة القريب
 المجيب في الرد على عباد الصليب / تحقيق محمد بن
 عبدالله بن حمد العساكر . - ٢ مج . - الرياض: الأمانة
 العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة
 (العربية السعودية)، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م . - ٨٤٤ ص .

٩٨٨. المعموري، ناجح. الأسطورة والتوراة: قراءة في
 الخطابات الميثولوجية . - بيروت: المؤسسة العربية
 للدراسات والنشر ، ٢٠٠٢ م . - ١٧٢ ص .

٩٨٩. المعoshi، لطفي. البوغوميليون والمسحيون
 والبوسنة . - الاجتهد . - ع ٢٩ (خريف ١٤١٦ هـ /
 ١٩٩٥ م) . - ص ١٠٧ - ١١٦ .

٩٩٠. المغربي، السموأل بن يحيى (ت ٥٧٠) . إفحام اليهود
 وقصة إسلام السموأل ورؤياه النبي . - ط ٢ / تقديم
 وتحقيق محمد عبدالله الشرقاوي . - الرياض:
 الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة
 والإرشاد ، ١٤٠٧ هـ - ٢١٦ ص .

٩٩١. مك كري، دان م . وسيد محبوب علي شاه. الإنجيل
 والإسلام: دراسة موجزة لعام ١٩٧٨ م . - الأمة . - ع ٥



(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ / مارس ١٩٨١). - ص ٥٣ - ٥٨

٩٩٢. مكاريوس، شاهين. الآداب الماسونية. - بيروت: دار مارون عبُود، ١٩٨٣ م. - ١٧٦ ص.

٩٩٣. مكاريوس، شاهين. الآداب الماسونية. - بيروت: دار نظير عبُود، ١٩٨٨ م. - ١٦٠ ص.

٩٩٤. مكاريوس، شاهين بك. أربعة كتب في الماسونية. - القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٤ م. - ٧٧٦ ص.

٩٩٥. مكاريوس، شاهين. الأسرار الخفية في الجمعية الماسونية. - ط ٢. - بيروت: دار مارون عبُود، ١٩٨٣ م. - ١٤٣ ص.

٩٩٦. مكاريوس، شاهين. الدستور الماسوني العام للطريقة الأورشليمية. - بيروت: دار الجيل، د. ت. - ١١٢ ص.

٩٩٧. مكاريوس، شاهين. تاريخ الماسونية العملية. - بيروت: دار مارون عبُود، ١٩٨٤ م. - ١٦٠ ص. - ٢٢٤ ص.

٩٩٨. مكاريوس، شاهين. تاريخ الماسونية القديمة وآثارها. - بيروت: دار مارون عبُود، ١٩٨٥ م. -

٩٩٩. مكاريوس، شاهين. الفضائل الماسونية. - بيروت: دار مارون عبُود، د. ت. -



١٠٠٠. مكاريوس، شاهين. الكتر المصنون في ثلاث درجات الماسون. - بيروت: دار مارون عبود، د. ت. -
١٠٠١. مكاريوس، شاهين. الحقائق الأصلية في تاريخ الماسونية العملية. - القاهرة: مطبعة المقتطف، ١٨٩٧ م.
١٠٠٢. مكاريوس، شاهين. الماسونية ديانة أم بدعة؟ -. - بيisan، ١٩٩٩ م. - ٣٠٤ ص.
١٠٠٣. مكي، الطاهر أحمد. آخر بطل في آخر حصن. - مجلة الحرس الوطني. - ع ٦٨ (شوال ١٤٠٨ هـ / مايو ١٩٨٨ م). ص ٦٦ - ٧١.
١٠٠٤. ملخص الإسلام والمسيحية بين الشرق والغرب. - الأزهر ع ١٠ (شوال ١٣٧٩ هـ / أبريل ١٩٥٩ م). - ص ٩٢٠ - ٩١٤.
١٠٠٥. ملكاوي، محمد أحمد عبدالقادر. المناظرة الكبرى. - الرياض: المؤلف، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م. - ٤٩٨ ص.
١٠٠٦. ملكاوي، محمد أحمد عبد القادر خليل. بشرية المسيح ونبوة محمد ﷺ في نصوص كتب العهدين: رد على شبه المنصرين والمستشرقين. - الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م. - ٢٤٠ ص.



١٠٠٧. ملكين، يعقوب. اليهودية: رؤية في الصراع بين العلمانية والدين / ترجمة أحمد كامل راوي، مراجعة عبدالوهاب وهب الله، تقديم زين العابدين محمود أبو خضراء. - القاهرة: مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م. - ١٩٠ ص. - (سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية، ٣٢).
١٠٠٨. منصور، محمد صالح. أثر العامل الديني في توجيه الحركة الصليبية. - بنغازي: جامعة قاريونس، ١٩٩٦ م. - ٤٦٣ ص.
١٠٠٩. منصور، أحمد. الماسونية: الذراع الضاربة للصهيونية. - (بيروت): مؤسسة الريان، ١٩٩٨ م. - ١٣٦ ص.
١٠١٠. منصور، مالك. حقائق عن الماسونية. - بغداد: دار الثورة، ١٩٧٣ م.
١٠١١. منية، طارق عبد الباقى (ابن الشاطي). جماعة شهود يهوه -٢- العقيدة، الأسطورة، تحريف الآيات وتبديلها. - الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م. - ٣١٧ ص.
١٠١٢. مؤتمر الحوار الإسلامي المسيحي في كولومبو، ١٩٨٢ م. - مجلة الحقوق (الكويت). - مج ٦ ع ١ (١٩٨٢ م). - ص.



- ١٠١٣ . مؤتمر الحوار الإسلامي المسيحي في مالطا ١٩٩٠ م. - رسالة الجهاد. - ع ٥٩ (١٤١١ هـ). - ص.
- ١٠١٤ . المُوْحِي، عبد الرَّزَاقُ. العِبادات فِي الديانة المُسْكِحِيَّةِ. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٤ م.
- ١٠١٥ . المُوْحِي، عبد الرَّزَاقُ. العِبادات فِي الديانة اليهوديَّةِ. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٤ م.
- ١٠١٦ . المُودودي، أبو الأعلى. حقوق أهل الذمَّة في الدولة الإسلامية/ ترجمة محمد عاصم الحداد. - بيروت: دار الفكر.
- ١٠١٧ . المُودودي، أبو الأعلى. رسالتان بين البابا والمُودودي. الأزهر. - ع ٦ (شعبان ١٣٩٧ هـ / يوليو ١٩٧٧ م). - ص ١١٨٧ - ١٢٠٢.
- ١٠١٨ . مورو، محمد. المواجهة بين الإسلام والغرب. - القاهرة: الدار المصرية، ١٩٩٣ م.
- ١٠١٩ . موسى، صبري أحمد. نبوءات نهاية العالم بين الأديان السماوية والواقع العالمي المعاصر: دراسة دينية مقارنة في اليهودية والمسيحية والعقيدة الإسلامية. - القاهرة: دار البشير، ١٩٩٨ م. - ٢٤٠ ص.
- ١٠٢٠ . المولى، سعود. تأملات في الوضع الراهن للحوار



- الإسلامي - المسيحي. - الغدير. - ع ١٧ و ١٨ (خريف ١٩٩١م). - ص ١١٩ - ١٣٠ .
١٠٢١. المولى، سعود. الحوار الإسلامي المسيحي: ضرورة المغامرة/ قدم له الشيخ محمد مهدي شمس الدين. - بيروت: دار المنهل اللبناني، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م. - ٢٤٧ ص.
١٠٢٢. مؤنس، حسين. كيف نفهم اليهود؟. - القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨م. - ٨٠ ص. - (سلسلة كتابك، ٥٠).
١٠٢٣. مونرو، جيمس ت. وثيقة أندلسية عن سقوط غرناطة مع دراسة تحليلية/ ترجمة محمد عبدالله الشرقاوي. - القاهرة: دار الهدایة، د. ت. - ٢٦ ص.
١٠٢٤. مویال، شمعون يوسف/ مترجم. التلمود/ أصله وتسليمه وآدابه/ قدم له سهيل زكار. - دمشق: دار التکوین، ٢٠٠٥م. - ١٧١ ص.
١٠٢٥. ميخائيل، بشري زخاري. محمد هكذا بشرت به الأنجليل. - القاهرة: دار غريب، د. ت.
١٠٢٦. ميخائيل، وديع (القس). براهين الوهية المسيح. - ط ٤. - د. م: د. ن، د. ت.
١٠٢٧. الميداني، عبد الرحمن حسن حبنكة. مكايد يهودية عبر



التاريخ. - ط .٥ - دمشق: دار القلم، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .٤٤٦ ص.

١٠٢٨ . ميرجي، رفائيل وفيليب سيمون. مائير كاهانا وغلاة التطرف اليهودي / ترجمة عائدة عم علي . - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٣م .

١٠٢٩ . ابن ميمون، موسى . دلالة الحائرين / ترجمة وتقديم حسين أتاي . - القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٢م .

١٠٣٠ . مينو، جان . القوى الخفية التي تحكم العالم / ترجمة محمد كامل حسن . - بيروت: دار البحوث العلمية، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م . ٥١٦ ص.

١٠٣١ . الميورقي، عبدالله الترجمان، أبو عبدالله (توفي سنة ٨٣٢هـ) . تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب / دراسة وتحقيق عمر وفيق الداعوق . - بيروت: دار البشائر، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م . ٣٢٠ ص.

١٠٣٢ . النابليسي، محمد أحمد . يهود يكرهون أنفسهم: محاكم التفتيش الصهيونية بين معاداة السامية ولاسامية الأنما . - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م . ٢٨٨ ص.

١٠٣٣ . ناصف، عبدالسلام . لمحات مما دار بين فضيلة



- الإمام الأكبر وكبير أساقفة كنتر بيري. - الأزهر. - ع ٦٨ ، مج ٩ (١٩٩٦ م). - ص ١٢٧٦ - ١٢٧٨ .
- ١٠٣٤ . ناظر، فتحية خليل. ﴿فُلْ أَرَيْتُمْ مَا تَدْعُونَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ . الإسلام. - مج ٢٥ ع ٢٥ (٢٤/٦). - ص ١٣٥٢ هـ - ١٣٥٢ هـ .
- ١٠٣٥ . نايت، ستيفن. الأخوة: خفايا الحركة الماسونية/ ترجمة أحمد معمر .
- ١٠٣٦ . نايتون، أندرية وإدغار ويند وكارل غوستاف يونغ. الأصول الوثنية للمسيحية/ ترجمة سميره عزمي الزين. - د. م: المعهد الدولي للدراسات الإنسانية، ١٩٩١ م. - ١٦٦ ص. - (سلسلة من أجل الحقيقة؟) .
- ١٠٣٧ . نتاريبيو، فيستيكا. حرب الاستعادة الإسبانية: هل هي حرب كلونية مقدسة ضد الإسلام؟ . - الاجتهاد. - ع ٢٩ (خريف ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م). - ص ٥٩ - ٨٢ .
- ١٠٣٨ . النجار، حسين فوزي. أدب الحوار. الفيصل. - ع ١٨٨ (صفر ١٤١٣ هـ - أغسطس ١٩٩٢ م). - ص ١٤ - ١٥ .
- ١٠٣٩ . النجيري، محمود. حرب أمريكا المقدّسة هل تمهد



لهرمجدون. - القاهرة: دار البشير، ٢٠٠٣ م. - ٩٢

ص.

١٠٤٠. نجيم، رياض وليم. الماسونية بين الانحراف والأصولية: محفل يكشف أسرار الصراع بين الماسونية المزيفة والماسونية المتشددة/ ترجمة يوسف ضوميط. - ط. ٢. - بيروت: شركة الطبع والنشر اللبنانية، ١٩٨٦ م. - ٢٠٠ ص.

١٠٤١. نخبة من رجال الفكر. لماذا أسلمنا؟ مجموعة مقالات لنخبة من رجال الفكر في مختلف الأقطار عن سبب اعتناقهم الإسلام. - د. م: مكتبة الحرمين للعلوم النافعة، د. ت. - ٢٣٣ ص.

١٠٤٢. نخبة من مشاهير العالم. حقيقة اليهود: الصهاينة. - بيروت: دار النفاثس، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م. - ٢٠٧ ص.

١٠٤٣. ندوات علمية في الرياض وباريس والفيكتوريان ومجلس الكنائس العالمي في جنيف والمجلس الأوروبي في استراسبورغ، حول الشريعة وحقوق الإنسان في الإسلام في ما بين كبار علماء المملكة العربية السعودية وبين آخرين من رجال الفكر والقانون في أوروبا. - بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٣ م.

١٠٤٤. نصر الله، يوسف. الكنز المرصود في قواعد



- التلמוד/ قدم له مصطفى أحمد الزرقا وحسن ظاظا. - ط ٢ - دمشق: دار القلم، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م. - ٢٢٢ ص.
- ١٠٤٥ . نصار، سهام. اليهود المصريون بين المصرية والصهيونية. - بيروت: دار الوحدة، ١٩٨٠ م. - ١٦٢ ص.
- ١٠٤٦ . نصار، مروح موسى نصر. اليهود وبشارة القضاء عليهم. - جدة: دار الأندلس الخضراء، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م. - ١٩٤ ص.
- ١٠٤٧ . نعيم، خالد محمد. الشيخ عبدالباقي سرور مناضل سياسي ومحرك إسلامي. - الأزهر. - (رجب ١٤٠٧ هـ - مارس ١٩٨٧ م).
- ١٠٤٨ . نعينع، سهير محمد إبراهيم. التأثيرات الحضارية المتبادلة بين المسلمين والصلبيين في بلاد الشام في القرنين الثاني عشر والثالث عشر للميلاد. - ص ١٦٩ - ٢٠٧ . - في: اتحاد المؤرخين العرب. العرب وأوروبياً عبر عصور التاريخ. - القاهرة: الاتحاد، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م. - ٦٦٤ ص. - (سلسلة حصاد؛ ٧).
- ١٠٤٩ . النقيب، مازن. القتل: منASFAR اليهود وبروتوكولات



حكماء صهيون إلى فارس بلا جواد. - دمشق:
الأوائل ، ٢٠٠٤ م.

١٠٥٠ . النقيب، موفق محمد. منابع الإرهاب: الصهيونية -
إسرائيل - الماسونية ، ماذا عن أسفار القبائل العبرانية
والإسرائيلية ويهود يهود والتلمود؟ - دمشق: دار
الرأي ، ٢٠٠٥ م. - ٣٦٠ ص.

١٠٥١ . النملة، علي بن إبراهيم. التنصير: المفهوم - الوسائل
- المواجهة. - ط ٥. - بيروت: مكتبة بيسان،
١٤٣١هـ / ٢٠١٠ م. - ٢٧٠ ص.

١٠٥٢ . النملة، علي بن إبراهيم الحمد. التنصير في المراجع
العربية: دراسة ورصد ورافي للمطبوع. - ط ٢. -
الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م. - ٤١٨ ص.

١٠٥٣ . النملة، علي بن إبراهيم الحمد. المستشركون
والتنصير: دراسة للعلاقة بين ظاهريتين، مع نماذج من
المستشرقيين المنصرين. - الرياض: مكتبة التوبة،
١٤١٨هـ / ١٩٩٨ م. - ١٧٨ ص. - (سلسلة موسعة
الدراسات الاستشراقية؛ ٤).

١٠٥٤ . نودون، بول. الماسونية والبناؤون الأحرار/ ترجمة
ناجي نعمان. - بيروت: المطبعة البولسية،
١٩٨٠م. - ١١٢ ص.



١٠٥٥ . نوشاد، عبدالوهاب. الإسلام ونبؤات المسيح والقرن الحادي والعشرون. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٤ م.

١٠٥٦ . نويهض، عجاج/ مترجم. بروتوكولات حكماء صهيون. - ج ٣ - د. م. : د. ن، ١٩٦٧ م. - ٣٢٠ ص.

١٠٥٧ . نويهض، عجاج. بروتوكولات حكماء صهيون: نصوصها - رموزها - أصولها التلمودية. - ٤ ج. - ط ٣. - بيروت: دار الاستقلال، ١٩٩٠ م. - ٦٤٤ ص.

١٠٥٨ . النويدي، سالم عبدالله سالم. الكلمة السواء: المسيحية والإسلام بين حوار الفكر وحرب المبشرين. - بيروت: دار الأمير، ٢٠٠١ م. - ١٤٤ ص.

١٠٥٩ . النيفر، احميدة. الحوار الإسلامي المسيحي والمسألة العقدية: إضاءة من الجهة المغربية. - الندوة (عمان). - ع ٤ ، مج ٨ (١٤١٨ هـ - ١١ / ٧) م ١٩٩٧ - ٢ ص ٧.

١٠٦٠ . النيفر، احميدة وموريس بورمانس. مستقبل الحوار الإسلامي المسيحي. - دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥ م ٢٥٦ - ص. - (سلسلة آفاق معرفة متجددة).



١٠٦١. النيفر، مصطفى. مثلُ من الحوار المزيف: أجوبة مغربية عن أسئلة فرنسية. - الاجتهاد. - ع ٢٩ (خريف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م). - ص ١١٧ - ١٥٨.
١٠٦٢. نيفونر، فريدرش. حقيقة بنت زمانها: مقارنة الأديان عند ابن كمونة. - الاجتهاد. - ع ٢٨ (صيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥). - ص ١٦٣ - ١٧٨.
١٠٦٣. الهاشمي، محمد فؤاد. الأديان في طفة الميزان. - القاهرة: دار الكتاب العربي، د. ت.
١٠٦٤. هاشمي، محمد فؤاد. اليهود من الكتب المقدّسة. - القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م. - ١١٢ ص. - (سلسلة دراسات في الإسلام؛ ٧٢).
١٠٦٥. هاغمن، لودفيغ. مسيحية ضدُّ الإسلام: حوار انتهى إلى الإخفاق/ ترجمة محمد جديد، مراجعة زياد مني، تقديم رضوان السيد. - دمشق: قدمُس، ٢٠٠٤م. - ٢١٣ ص.
١٠٦٦. هاغمان، لودفيغ. المسيحية والإسلام: من التصادُم إلى التلاقي. - الاجتهاد. - ع ٣٠، مج ٨ (شتاء ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م). - ص ٢٣ - ٣٦.
١٠٦٧. هاليبي، إيلان. إسرائيل: من الإرهاب إلى مجازر الدولة/ ترجمة مني عبدالله، تقديم محبوب عمر. -



١٥٤ . بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٥ م. - ص.

١٠٦٨ . هراس، محمد خليل. فصل المقال في رفع عيسى حيًا ونزوله وقتله الدجال / علق عليه وخرج أحاديثه أبو الفداء السيد بن عبدالمقصود الأثري. - القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م. - ٨٠ ص.

١٠٦٩ . الهرّاوي، عبدالسميع. الصهيونية بين الدين والسياسة. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧ م. - ٤٦ ص.

١٠٧٠ . هُك، جون / محرر. أسطورة تجُسُّد الإله في السيد المسيح / تعریف نیل صباحی. - الكويت: دار القلم، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م. - ٣١٢ ص.

١٠٧١ . هلال، رضا. المسيح اليهودي ونهاية العالم: المسيحية السياسية والأصولية في أمريكا. - ط٢. ٢٧٢ . القاهرة: مكتبة الشروق، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م. - ص.

١٠٧٢ . هلال، عادل إسماعيل محمد. العلاقات بين المغول وأوروبا وأثرها على العالم الإسلامي. - القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٩٩٧ م. - ٣٠٣ ص.

١٠٧٣ . الهلالي، محمد تقى الدين. "تعصب النصارى



وعدواهم على المسلمين. - البعث الإسلامي. - مج ع ١٣٨٨ هـ / ١١ م ١٩٦٨). - ص ٢٥ - ٣٣.

١٠٧٤ . الهلالي، محمد تقى الدين. تعصب النصارى وعدواهم على المسلمين (٢). - البعث الإسلامي. - مج ع ١٣٨٨ هـ / ١٢ م ١٩٦٨). - ص ٢٨ - ٣٤.

١٠٧٥ . هُمُو، عبدالمجيد. الله أم اليهود؟ : أيهما إله اليهود؟ . - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٣ م.

١٠٧٦ . هُمُو، عبدالمجيد. الفرق والمذاهب اليهودية منذ البدايات. - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٣ م.

١٠٧٧ . هُمُو، عبدالمجيد. الفرق والمذاهب اليهودية منذ البدايات. - ط ٢ . - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٤ م.

١٠٧٨ . هُمُو، عبدالمجيد. ما بين موسى وعزرا كيف نشأت اليهودية؟ . - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٣ م.

١٠٧٩ . هُمُو، عبدالمجيد. ما بين موسى وعزرا كيف نشأت اليهودية؟ . - ط ٢ . - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٤ م.

١٠٨٠ . هُمُو، عبدالمجيد. الماسونية والمنظمات السرية: ماذا فعلت؟ . - دمشق: الأوائل، ٢٠٠٣ م.

١٠٨١ . هُمو، عبدالمجيد. الماسونية والمنظمات السرية: ماذا فعلت؟ ومن خدمت؟ / مراجعة وتدقيق إسماعيل العجيج

- الكردي . - ط ٢ . دمشق: الأوائل ، م ٢٠٠٤ . - ص .
- ١٠٨٢ . هُمُو، عبدالمجيد. الفرق والمذاهب اليهودية منذ البدايات . - ط ٢ . - دمشق: الأوائل ، م ٢٠٠٤ .
- ١٠٨٣ . هُمُو، عبدالmajid. المجازر اليهودية والإرهاب الصهيوني منذ ظهور التوراة . - ط ١ . - دمشق: الأوائل ، م ٢٠٠٣ .
- ١٠٨٤ . هُمُو، عبدالmajid. المجازر اليهودية والإرهاب الصهيوني منذ ظهور التوراة . - ط ٢ . - دمشق: الأوائل ، م ٢٠٠٤ .
- ١٠٨٥ . هُمُو، عبدالmajid. اليهود بعد عزرا وكيف أقرّت؟ . - دمشق: الأوائل ، م ٢٠٠٣ .
- ١٠٨٦ . الهندي، محمد أنور شاه الكشميري. التصريح بما تواتر في نزول المسيح / رتبة محمد شفيع، حفظه وراجع نصوصه وعلق عليه عبدالفتاح أبو غدة . - ط ٥ . - حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م . - ص ٣٧٣ .
- ١٠٨٧ . هنة، وولتون. فضح اللعبة الماسونية / ترجمة حمدي الصاحب . - ط ٢ . - دمشق: دار قتيبة ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م . - ص ٣٠٤ .
- ١٠٨٨ . هيئة التحرير. الأندلس . - حضارة الإسلام . - ع ٩ .



١٠٩٤. وصفي، محمد. المسيح ﷺ بين الحقائق
١٠٩٣. وزان، عدنان محمد. اليهود في مسرحيات شكسبير وباكثير. - جدة: الدار السعودية، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م. - ٢٥٥ ص.
١٠٩٢. الورداني، مصطفى بن محمد. النهي عن الاستعانة والاستنصار في أمور المسلمين بأهل الذمة والكافار/ تحقيق طه جابر فياض العدوانى. - جدة: (دار الاعتصام)، ١٩٨٣م. - ٦٤ ص.
١٠٩١. وجدي، محمد فريد. في سبيل الأرواح الإسلامية. - الأزهر. - ع ١٠ (شوال ١٣٥٨هـ). - ص ٧٩٣ - ٧٩٦.
١٠٩٠. وافي، علي عبد الواحد. الأسفار المقدسة في الأديان السابقة للإسلام. - القاهرة: دار نهضة مصر، ١٩٧١م.
١٠٨٩. وات، مونتجميرو. الإسلام والمسيحية في العالم المعاصر/ ترجمة عبدالرحمن عبدالله الشيخ. - القاهرة: مكتبة الأسرة (الهيئة المصرية العامة للكتاب)، ٢٠٠١م. - ٢٤٨ ص.
١٠٨٨. ذو القعدة - ذو الحجة ١٣٩٦هـ / كانون ١ ١٩٧٥م - كانون ٢ ١٩٧٦م). - ص ١٤٤ - ١٤٦.



- ١٠٩٥ . وصفي، محمد. المسيح والشیلث / تقديم محمد عبدالله السمان، مراجعة علي الجوهرى . - القاهرة: دار الفضيلة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م . - ٢٠٣ ص .
- ١٠٩٦ . الوقاد، محاسن محمد. اليهود في مصر المملوكية في ضوء وثائق الجنيز (٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧ م) . - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ م . - ٤٧٢ ص . - (سلسلة تاريخ المصريين؛ ١٣٥)
- ١٠٩٧ . ولد أباء، السيد ومنير شفيق. مستقبل إسرائيل . - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م .
- ١٠٩٨ . ولفسون، إسرائيل . تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام . - القاهرة: مطبعة الاعتماد ، ١٣٤٥ هـ .
- ١٠٩٩ . ولفسون، إسرائيل . تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام / تقديم طه حسين ، نقد ومراجعة مصطفى جواد . - القاهرة: مكتبة النافذة ، ٢٠٠٥ م .
- ١١٠٠ . ولفسون، إسرائيل . تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام / تقديم طه حسين ، نقد .



ومراجعة مصطفى جواد. - بيروت: المركز الأكاديمي للأبحاث، ٢٠١٣م. - ٢٦٠ ص.

١١٠١. يسین، السید. تشريح العقل الإسرائيلي. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م. - ٢٨٤ ص. - (سلسلة مكتبة الأسرة؛ الأعمال الفكرية).

١١٠٢. ياغي، إسماعيل أحمد. الإرهاب والعنف في الفكر الصهيوني. - الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. - ١٩٧ ص.

١١٠٣. ياغي، إسماعيل أحمد. الإرهاب والعنف في الفكر الصهيوني. - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م. - ١١٥ ص.

١١٠٤. اليحيى، عبدالله بن عبدالعزيز. شارون: مرآة المجتمع الصهيوني في فلسطين. - الرياض: دار كنوز إشبيلية، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م. - ٥١ ص.

١١٠٥. يحيى، محمد. حوار الأديان بين المظهر والجوهر. - البيان (لندن). - ع ١٥٠ (٥/٢٠٠٠م). - ص ١٣٤ - ١٣٧.

١١٠٦. يحيى، محمد. قضية الآخر في كتابات المثقفين العرب. - البيان (لندن). - ع ٧٥ (١١/١٤١٤هـ) - ٧٥ . ١١٨ - ١٠٨ . ١٩٩٤م / ٥.

١١٠٧. يفسكيدار، بوندار. الغرب ضد العالم الإسلامي من



- الحروب الصليبية حتى أيامنا / ترجمة إلياس شاهين. - موسكو: دار التقدُّم، ١٩٨٥ م.
١١٠٨. يكن، محمد أمير. يهودا الإسخريوطى على الصليب. - مالطا: دار اقرأ للطباعة والترجمة والنشر والخدمات الإعلامية، (١٤١٠هـ)/ ١٩٩٠ م. - ٣٤٢ ص.
١١٠٩. اليلوقي، عبدالله الترجمان، أبو محمد (ت ٨٣٢هـ). تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب. - القاهرة: محمود حماية، د.ت.
١١١٠. اليلوقي، عبدالله الترجمان، أبو محمد (ت ٨٣٢هـ). تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب / دراسة وتحقيق وتعليق عمر وفيق الداعوق. - بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨ م. - ٣٢٠ ص.
١١١١. يعقوب، عبدالحليم موسى. اليهود في ذاكرة الأمة الإسلامية: رؤية إعلامية. - الخرطوم: شركة مطبع السودان، ٢٠٠٩ م. - ٢٣٨ ص.
١١١٢. اليعقوبي، يحيى بن عدي. رسالة في الرد على رسالة الكندي الفيلسوف في إبطال تثليث النصارى على أصول المنطق. - باريس: —، ١٩٢٠ م.
١١١٣. يوسف، أبو سيف. الأقباط والقومية العربية: دراسة



استطلاعية. - بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٣٥ م. - ١٩٨٧ ص.

١١٤. يوسف، جوزيف نسيم. العدوان الصليبي على بلاد الشام: هزيمة لويس التاسع في الأرضي المقدسة. - بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨١ م.

١١٥. يوسف، جوزف نسيم. العرب والروم واللاتين في الحرب الصليبية الأولى. - ط ٢. - الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، د. ت.

١١٦. يوسف، جوزيف نسيم. العرب والروم واللاتين في الحرب الصليبية الأولى. - بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨١ م. - ٤٠٥ ص.

١١٧. يوسف، محمد حسني. اكتشاف أكبر معجزة لبراءة المسيح: لأول مرّة على مرّ العصور تتمُّ معرفة شخصية المسيح ﷺ. - دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥ م. - ٢٩٦ ص.

والقائمة تطول.



الباحث

- الاسم: علي بن إبراهيم الحمد النملة.
- مكان الميلاد: البكيرية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.
- تاريخ الميلاد: ٢/١٣٧٢هـ - الموافق ١٩٥٢/١٠/١٩ م.
- التعليم العام: الرياض ١٣٩٧هـ - ١٣٩٠هـ.
- الدراسة الجامعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية. ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م. التخصص: اللغة العربية.
- الماجستير: جامعة فلوريدا الحكومية بتالاهاسي في الولايات المتحدة الأمريكية. ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م. التخصص: المكتبات والمعلومات.
- الدكتوراه: جامعة كيس وسترن رزرف بклиفلاند، أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية. ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م. التخصص: المعلومات والمكتبات.



- أستاذ: ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.
- باحث في معهد العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت بألمانيا ١٤٠٥ - ١٩٨٥ هـ / ١٩٨٦ - ١٤٠٦ م.
- مدير الشؤون الدراسية بالملحقية الثقافية السعودية في واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية ١٤٠٩ - ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م.
- مدير عام الهيئة العامة لجمع التبرعات للمجاهدين الأفغان ١٤١٢ - ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ - ١٩٩٣ م.
- عضو مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية، ١٤١٤ هـ - ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٤ - ١٩٩٩ م.
- وزير العمل والشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، ١٤٢٠ - ١٤٢٥ هـ / ١٩٩٩ - ٢٠٠٤ م.
- وزير الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م.
- أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية علوم الحاسوب الآلي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.
- عضو عدد من جمعيات القطاع الثالث.
- باحث في الشأن الاستشرافي والتنصيري وال العلاقات الفكرية والحضارية بين الشرق والغرب.



الأعمال العلمية:

- أولاً: الكتب (تم حساب الطبعة الأولى فقط من كل كتاب).
- ١ - الاستثناء الثقافي في مواجهة الكونية: ثنائية الخصوصية والعلمة. - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م . ٥٤ ص.
 - ٢ - الاستشراق بين منحىين: النقد الجذري أو الإدانة. - الرياض: المجلة العربية، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م . ٥٠ ص. - (سلسلة كتيب المجلة؛ ١٢٠).
 - ٣ - الاستشراق السياسي وصناعة الكراهية بين الشرق والغرب. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م . ٢٣٥ ص.
 - ٤ - الاستشراق في الأدباء العربية: عرض للنظارات ورصدُ وراثي للمكتوب. - الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م . ٣٧٠ ص.
 - ٥ - الاستشراق والإسلام في المراجع العربية. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م . ٢٢٤ ص.
 - ٦ - الاستشراق والدراسات الإسلامية: مصادر المستشرقين ومصادرٍ لهم. - الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م . ٢٦٢ ص. - (موسوعة الدراسات الاستشرافية؛ ٣).



- مصادر المستشرقين ومصادرتهم . - ط ٢ . - بيروت : مكتبة بيسان ، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م . - ٣٠٩ ص .
- الاستشراق وعلوم المسلمين في المراجع العربية . - بيروت : مكتبة بيسان ، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م . - ٢٥٦ ص .
- الاستغراب : المنهج في فهم الغرب ، رؤية تصييرية . - الرياض : المجلة العربية ، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م . - ٨٩ ص . - (سلسلة كتاب المجلة ؛ ٢٢٣) .
- إسهامات المستشرقين في نشر التراث العربي الإسلامي : دراسة تحليلية ، ونماذج من التحقيق والنشر والترجمة . - الرياض : المؤلف ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م . - ١٩٨ ص . - (موسوعة الدراسات الاستشرافية ؛ ٤) .
- إشكالية المصطلح في الفكر العربي : الاضطراب في النقل المعاصر للمفاهيم . - بيروت : مكتبة بيسان ، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م . - ٢٤٨ ص .
- الالتفاف على الاستشراق : محاولات التنصل من المصطلح . - الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م . - ١٨٢ ص . - (موسوعة الدراسات الاستشرافية ؛ ٥) .
- تأملات في طريق الدعوة : جولات في الزمان والمكان . -



والتحديات. - الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م. - ٢٥٠ ص.

١٣ - التجسير الحضاري بين الأمم في ضوء تناقل العلوم والآداب والفنون. - الرياض: المؤلف، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م. - ١١١ ص.

● التواصل الحضاري بين الأمم في ضوء تناقل العلوم والآداب والفنون. - الرياض: الجمعية السعودية للتاريخ والحضارة، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. - ١٩٨ ص.

١٤ - التنصير في الأدبيات العربية. - الرياض: جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م. - ٢٧٢ ص.

● التنصير في المراجع العربية: دراسة ورصد ورافي للمطبوع. - ط ٢. - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. - ٤١٩ ص.

١٥ - التنصير: مفهومه وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته. - القاهرة: دار الصحوة، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م. - ١٢٠ ص.

● التنصير: مفهومه وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته. - ط ٢. - الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م. - ١٥٢ ص.



- التنصير: مفهومه وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته . -
ط ٣ . - الرياض: المؤلف، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م . -
١٦٧ ص .
- التنصير: مفهومه وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته . -
ط ٤ . - الرياض: المؤلف: ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م . -
٢٤٨ ص .
- التنصير: المفهوم - الوسائل - المواجهة . - ط ٥ . -
بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م . -
٢٧٠ ص .
- ١٦ - ثقافة العبث: سلوكيات عبثية في زمن الفاقة . -
الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م . -
٢٤٥ ص .
- ١٧ - الجهاد والمجاهدون في أفغانستان: وقفات تقويم . -
الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م . -
١٢٥ ص .
- ١٨ - السعوديون: الثبات والنمو . - الرياض: مكتبة
العبيكان، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م . - ٣١٤ ص .
- ١٩ - السعوديون والخصوصية الدافعة: وقفات مع مظاهر
التميز في زمن العولمة . - الرياض: مكتبة العبيكان،
١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م . - ٢٤٥ ص .



- ٢٠ - الشرق والغرب: محددات العلاقات ومؤثراتها. -
الرياض: المؤلف، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م. - ٢٤٨ ص.
- الشرق والغرب: منطلقات العلاقات ومحدداتها. - ط
- ٢ - بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٥م. - ١٧٣
ص.
- الشرق والغرب: منطلقات العلاقات ومحدداتها. - ط
- ٣ - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م. - ٣٥٢ ص.
- ٤ - صدام الثنائيات: افتعال الصراع بين الملتقيات. -
بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م. - ١٩٥
ص.
- ٥ - الصراع العربي في الكويت: فرض الأفكار قسراً.-
الرياض: مكتبة العيكان، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م. - ١٥٢
ص.
- ٦ - صناعة الكراهية بين الثقافات وأثر الاستشراق في
افتعالها. - دمشق: دار الفكر، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٩م. - ١٧١
ص. - (سلسلة نقد العقل المعاصر).
- ٧ - ظاهرة الاستشراق: مناقشات في المفهوم
والارتباطات. - الرياض: مكتبة التوبة، ١٤٢٤هـ /
٢٠٠٣م. - ٢١٠ ص. - (موسوعة الدراسات
الاستشرافية؛ ١).



- كُنه الاستشراف: المفهوم - الأهداف - الارتباطات. -
بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م - ٣٠٢ ص.
- ٢٥ - العمل الاجتماعي والخيري في منطقة الخليج العربية:
التنظيم - التحديات - المواجهة. - الرياض: المؤلف،
١٤٣١هـ / ٢٠١٠م. - ٢٥٠ ص.
- العمل الاجتماعي الخيري: التنظيم - التحديات -
المواجهة. - ط ٢. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٥هـ /
٢٠١٤م. - ٣٢٠ ص.
- ٢٦ - الفكر بين العلم والسلطة: من التصادم إلى التعايش. -
الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م. - ٢٧٧ ص.
- الفكر بين العلم والسلطة: من التصادم إلى التعايش. -
ط ٢. - الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٨هـ /
٢٠٠٧م. - ٢٧٧ ص.
- ٢٧ - فكر الانتماء في زمن العولمة: وقفات مع المفهومات
والتطبيقات. - الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٧هـ /
٢٠٠٦م. - ٣٢٤ ص.
- ٢٨ - فكر التصدّي للإرهاب: وقفات مع المفهوم والأسباب
والأوزار. - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م. - ١١٣ ص.



- فكر التصدّي للإرهاب: المفهوم - الأسباب - الهوية - الأوزار . - ط ٢ . - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م . - ٢٤٣ ص .
- ٢٩ - مجالات التأثير والتأثير بين الثقافات: المثقفة بين شرق وغرب . - الرياض: المؤلف، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م . - ١٧٧ ص .
- مناحي التأثير والتأثير بين الثقافات: المثقفة بين شرق وغرب . - ط ٢ . - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م . - ١٨٧ ص .
- ٣٠ - مراكز الترجمة القديمة عند المسلمين . - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م . - ١٣٢ ص .
- مراكز النقل والترجمة في الحضارة الإسلامية . - ط ٢ . - الرياض: المؤلف، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م . - ٢٠٠ ص .
- النقل والترجمة في الحضارة الإسلامية . - ط ٣ . - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م . - ٢٠٤ ص .
- ٣١ - المستشرون والتنصير: دراسة للعلاقة بين ظاهرتين، مع نماذج من المستشرين المنصرين . - الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م . - ١٧٨ ص . - (موسوعة الدراسات الاستشرافية، ٤) .



- ٣٢ - المستشرقون والسنة والسيرة في المراجع العربية. -
 بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م. - ١٥٧ ص.
- ٣٣ - المستشرقون والقرآن الكريم في المراجع العربية. -
 بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م. - ٢٦٩ ص.
- ٣٤ - المستشرقون ونشر التراث: دراسة تحليلية ونماذج من التحقيق والنشر. - ط ٢. - الرياض: مكتبة التوبة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. - ١٩١ ص. - (موسوعة الدراسات الاستشرافية؛ ٢).
- ٣٥ - مصادر المعلومات عن الأدب الجاهلي: رصد ورافي. - الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م. - ٢٦٠ ص. - (بالاشتراك مع أ. د. عفيف محمد عبدالرحمن).
- ٣٦ - مصادر المعلومات عن الاستشراق والمستشرقين: استقراء للمواقف. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م. - ٥٦ ص. - (ضمّن في كتاب: الاستشراق والدراسات الإسلامية).
- ٣٧ - المكتبات والمعلومات السعودية: وقفات صحافية. - الرياض: مكتبة العيikan، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م. - ٢٨٤ ص.



- ٣٨ - المنهج الاستشرافي في دراسة القرآن الكريم وترجمة معانيه. - الرياض: الجمعية السعودية للدراسات القرآنية، (بيان)، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. - ١٤٤ ص.
- ٣٩ - مواجهة الفقر: المشكلة وجوانب المعالجة. - الرياض: المجلة العربية، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م. - ٩٣ ص. - (سلسلة كتيب المجلة العربية؛ ٩٠). - (بالاشراك مع: أ. د. صالح بن محمد الصغير).
- ٤٠ - موقف المستشرقين من الحضارة الإسلامية بين الاستمداد والتأصيل. - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م. - ٨٧ ص.
- ٤١ - نقد الاستشراق والمستشرقين في المراجع العربية. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م. - ٣٠٣ ص.
- ٤٢ - نقد الفكر الاستشرافي: الإسلام، القرآن الكريم، الرسالة. - الرياض: المؤلف، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م. - ٢٧٩ ص.
- مراجعات في نقد الفكر الاستشرافي حول الإسلام والقرآن الكريم والرسالة. - ط ٢. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. - ٣٠٢ ص.



٤٣ - هاجس المؤامرة في الفكر العربي بين التهويين والتهويل . - الرياض: المؤلف، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م . - ٢٣٠ ص.

● هاجس المؤامرة في الفكر العربي بين التهويين والتهويل . - ط ٢ . - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م . - ٢٤٥ ص.

٤٤ - وبشّر الصابرين: كلماتٌ في رجال تركوا أثراً . - الرياض: المؤلف، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م . - ٢٤٠ ص.

● وبشّر الصابرين: كلماتٌ في رجال تركوا أثراً . - ط ٢ . - الرياض: المؤلف، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م . - ٢٩٨ ص.

٤٥ - الورقة وأشهر أعلام الورّاقين: دراسة في النشر القديم ونقل المعلومات . - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م . - ١٩٠ ص.

٤٦ - الورقة والورّاقون في الحضارة الإسلامية . - ج ٤ . - الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م . - ١٢٣٠ ص.

٤٧ - وقفات حول العولمة وتهيئة الموارد البشرية . - الرياض: المجلة العربية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م . - ٦٦ ص . - (سلسلة كتيب المجلة العربية؛ ٧٣).



- وقوفات حول العولمة وتنمية الموارد البشرية.-
القاهرة: مجلة العمل، ٢٠٠٣م. - ٤٦ ص. (سلسلة كتاب العمل؛ ٥٢٥).
- العولمة وتهيئة الموارد البشرية في منطقة الخليج العربية.- ط ٢.-الرياض: المؤلف، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م. ١٧٦ ص.
- تهيئة الموارد البشرية في زمن العولمة.- ط ٣.-
بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م. - ٢٢٧ ص.

Infrastructure of Information Needs and Resources - ٤٨
in the Country of Saudi Arabia: an Assessment -
Ph. D. Dissertation.- Cleveland, Ohio (USA): Mat-
thew A. Baxter School of Information and Library
Science, Case Western Reserve University, May
1984.- 280 p. (manuscript)

ثانياً: مقالات وبحوث علمية: (مرتبة هجائياً)

- ١ - الابتعاث مؤثراً ومحدداً من محددات العلاقة بين الشرق والغرب.- منتدى أبعاد (شيكاغو ١٥ - ١٩ /٢/٢٠١٣م). - ١٥ هـ الموافق ١٨ - ٢٢ /١٢ /٢٠١٣م). - ١٥ ص.
- ٢ - الاتّجار بالبشر: العلاج بالوقاية.- ورقة عمل مقدمة للحلقة العلمية حول مكافحة الاتّجار بالأطفال بجامعة



نایف العربیة للعلوم الأمنیة، الیاض محرّم ١٤٢٧ھ / ٦ فبراير ٢٠٠٦م - ١٧ ص.

٣ - أثر الأستاذ في تلاميذه. - مجلة الصلة. - ع ١٥ (١٤٣٤ھ). - ص ٧ - ٩.

٤ - أثر الاستشراق في الحملة على رسول الله ﷺ. - مجلة الجامعة الإسلامية. - ع ١٤٧ (١٤٣٠ھ) مج ٤٢ - دیسمبر ٢٠٠٨م). - ص ١٦٥ - ٢٠٣.

٥ - أثر مؤسسات المجتمع المدني في التعامل مع مؤتمرات المرأة. - البحرين: الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية عن المرأة وأثارها على العالم الإسلامي، ١٤٣١ھ / ٢٠١٠م - ٢٠ ص.

٦ - أدوار المؤسسات الوسيطة في تنمية العمل الخيري ورقة قدّمت في ملتقى المؤسسات الوسيطة: شراكة وتكامل. - الیاض: مؤسسة محمد وعبدالله ابني إبراهيم السبيعي الخيرية، ٢٨ - ٢٩/١٢/١٤٣٤ھ الموافق ٢ - ١١/٣/٢٠١٣م - ١٤ ص.

٧ - الإرهاب: المفهوم والهوية. - الكويت: وزارة التعليم العالي، ١٤٢٦ھ / ٢٠٠٥م.

٨ - الاستثناء الثقافي في مواجهة الكونية: ثنائية الخصوصية والعلمة. - القاهرة: مؤتمر اتحاد المؤرخين العرب،



٣٨ ص. - ٦/١٤٢٩ هـ / ١١/٢٠٠٨ م .

- ٩ - الاستشراق مصدرًا من مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي: قضايا المسلمين المعاصرة، الصحوة «الأصولية». - في: ندوة مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي . - الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م . - ٣٤ ص.
- ١٠ - الاستشراق والإسلام: مقدمة ل النقد ورافي «بليوجرافى ». - مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . -
- ١١ - الاستشراق والإعجاز في القرآن الكريم: دراسة في النقد الذاتي للاستشراق . - ص ٢٥١١ - ٢٥٣٤ . - في: المؤتمر الدولي الثالث: العلوم الإسلامية والعربية وقضايا الإعجاز في القرآن والسنة بين التراث والمعاصرة ١٤ - ١٦ صفر ١٤٢٨ هـ الموافق ٤ - ٦ مارس ٢٠٠٧ م . - المنيا: كلية دار العلوم، جامعة المنيا ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م .
- ١٢ - الاستشراق والتنصير: دراسة للعلاقة بين ظاهرتين تؤثران على فكر الشباب تلقياً وتفاعلأً . - في: المؤتمر السادس للندوة العالمية للشباب الإسلامي . - عمان: الندوة العالمية للشباب الإسلامي . - ٢٦ ص.
- ١٣ - الاستشراق والقرآن الكريم: مقدمة ل النقد ورافي



- «بليوجرافي». - مجلة البحوث والدراسات القرآنية (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة). - ع ٣ (١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م). - ص ١٩٥ - ٢٢٩.
- ١٤ - الاستشراق مصدر من مصادر المعلومات عن التراث. - في: دراسات إسلامية. - بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م. - ص: ٦٩ - ٩٩.
- ١٥ - الاستشراق وأصالة علوم المسلمين: الفقه الإسلامي والقانون الروماني. - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٠ هـ. - ٤٩ ص.
- ١٦ - الاستغراب: المنهج في فهمنا الغرب. - حائل: جامعة حائل، ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٠١٥ / ٥ / ٦ م. - ٤٥ ص. - (محاضرة). - (بدعوة من الجمعية العلمية للثقافة الإسلامية، بإشراف جامعة الملك فيصل بالأحساء).
- ١٧ - إِشكالِيَّةُ المُصطلَحِ المَنْقُولُ لِلعرَبِيَّةِ: نَظَرَةٌ عامَّةٌ وَنَماذِجٌ. - (محاضرة) الدمام: منتدى الزامل، ٢٢ / ٥ / ١٤٣٠ هـ - ١٧ / ٥ / ٢٠٠٩ م.
- ١٨ - إشكالية المصطلح في الفكر العربي. - ٣ : ٢٨٥ - ٤٠٩ . - في: منتدى العمري الثقافي: حصاد العام الثالث ١٤٣١ هـ. - ٨ مج. - بيروت: مكتبة بيسان، ١٤٣٦ هـ / ١٥ / ٢٠١٥ م.



- ١٩ - الإصلاح في المجال الاجتماعي في المملكة العربية السعودية: تحديات التطوير. - في: الإصلاح في دور الرعاية (محاضرة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والغرفة التجارية الصناعية بجدة. - ١٤٢٩هـ / م ٢٠٠٨ - ١٣ ص.
- ٢٠ - اضطراب المصطلح المنقول من الآخر: نماذج من مصطلحات قلقة. - المنيا: كلية دار العلوم، جامعة المنيا، ١٤٣١هـ / م ٢٠٠٩ - ٣٧ ص.
- ٢١ - الإعلام وأثاره الإيجابية والسلبية في حياة الأقليات المسلمة. - في: ملتقي خادم الحرمين الشريفين الإسلامي الثقافي: فقه الأقليات ٨ - ١٤١٩هـ / ٤/١٠ - الموافق ٢١/٣/١٩٩٨ م - ١٨ ص.
- ٢٢ - الإفادة من الوسائل الحديثة في الدعوة. - أدنبرة: جامع خادم الحرمين الشريفين بأدنبرة. - بمناسبة افتتاح مركز خادم الحرمين الشريفين في أدنبرة. ٨ - ٤/١٠ - ١٤١٩هـ الموافق ٢١/٣/١٩٩٨ م - (محاضرة).
- ٢٣ - الالتفاف على الاستشراق: محاولة التنصل من المصطلح. - ص ٧٣٧ - ٧٧٥. - في: المؤتمر الدولي الثاني: المستشرقون والدراسات العربية الإسلامية ٤ - ٦ صفر ١٤٢٧هـ الموافق ٤ - ٦ مارس ٢٠٠٦ م. - المنيا:



كلية دار العلوم، جامعة المنيا، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م . - ١٥٦١ ص.

٢٤ - أوقاف الكتب والمكتبات: مدى استمرارها، ومعوقات الإفادة منها . - العقيق . - ع ٢٧ - ٢٨ (رمضان - ذو الحجّة ١٤٢٠هـ / ديسمبر ١٩٩٩ - مارس ٢٠٠٠م) . - ٢٧٢ - ٢٥١ ص.

٢٥ - ونشرت في : بحوث ندوة المكتبات الوقفية في المملكة العربية السعودية المنعقدة في المدينة المنورة في المدة من ٢٥ - ٢٧ محرّم ١٤٢٠هـ . - الرياض : وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م . - ص ٥٤٥ - ٥٧٠ .

٢٦ - البطالة والفقر في البلاد العربية وأثرهما على الخطّة الأمنية العربية . - ورقة مقدمة في : ملتقى الإستراتيجيات الأمنية العربية : الواقع والتطلعات الذي عقده جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية بالخرطوم من ٣ - ١/٦ /١٤٣١هـ - ٢١ - ٢٣ /١٢ - ٢٠٠٩م . - ٤٣ ص . - (نشرتها الجامعة في كتيب ، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م).

٢٧ - البنية الأساسية لنظام وطني للمعلومات . - مكتبة الإدارة . - مج ١٣ ع ١ (محرّم ١٤٠٦هـ / أكتوبر ١٩٨٥م) . - ص ٢٦٣ - ٢٨١ .

٢٨ - البيئة القانونية والنظمية وأهميتها لتحفيز المشاركة في



- العمل التطوعي. ورقة مقدمة لملتقى العمل التطوعي ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م. - الخبر: الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية، ٢٧/١/٢٠٠٩م - ١٥ ص.
- ٢٩ - التجهيزات الأساسية للمعلومات. - مكتبة الإدارة. - مج ١٢، ع ٢ (جمادى الأولى ١٤٠٥هـ / يناير - فبراير ١٩٨٥م). - ٣٨ - ٢٣ - ٢٣ ص.
- ٣٠ - التجار والمسؤولية الاجتماعية. - القصيم. - ع ١١٤ (١٤٢٨هـ - ٣/٢٠٠٧م). - ص ١٠ - ١١.
- ٣١ - التحالف العربي الياباني في ضوء خصوصية الثقافات: البعثات التعليمية بين التأثير والتاثير في ندوة حوار الحضارات بين اليابان والعالم الإسلامي. - المعهد дипломатии / الرياض: الاثنين ١٦/٣/١٤٢٩هـ - ٢٤/٣/٢٠٠٨م - ٢٨ ص.
- ٣٢ - التنصير القسري وأثره في التعدي على الحرّيات الدينية. - الرياض: هيئة حقوق الإنسان، ١٤٣١هـ / ٥٠ ص. ٢٠١٠م.
- ٣٣ - تنمية العمل الاجتماعي: تحقيق المسؤولية الاجتماعية (محاضرة). - الدمام: مجلس الحسيني، ١٤٣٠هـ - ٥/٥/٢٠٠٩م. - ٢٤ ص.



- ٣٤ - تنمية العمل الخيري . - الدوحة: مؤسسة عيد بن محمد آل ثاني الخيرية ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م .
- ٣٥ - تنمية العمل الاجتماعي في دول الخليج العربية بين الواقع وتطورات المستقبل . - لندن: مركز الإمارات للدراسات والإعلام ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م . - ٤٣ ص.
- ٣٦ - التواصل الثقافي العربي الألماني: الاستشراق أنموذجاً . - مجلة المجلة العربية . - ع ٤٦١ (جمادي الآخرة ١٤٣٦هـ - أبريل ٢٠١٥م) . - ص ٤ - ١٠ .
- ٣٧ - الثوابت والإستراتيجيات في الإعلام السعودي . - في: وزارة الإعلام. مسيرة الإعلام السعودي . - الرياض: الوزارة ، ١٤١٩هـ (١٩٩٩م) . - ص ١٠١ - ١١٧ .
- ٣٨ - الحوار الحضاري بين الأمم: إسهام الحضارة الإسلامية في بناء حضارة الأمم من خلال نقل العلوم وصقلها . - المنيا: كلية دار العلوم . - ٤٧ ص.
- ٣٩ - خدمات المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية: عرض لما كُتب باللغة الإنجليزية . - حولية المكتبات والمعلومات (قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض) . - ع ١ (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) . - ص ١٠٣ - ١٢٩ .



- ٤٠ - الخدمات المكتبة للمعاقين في المناطق الصناعية. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - مج ٦ ع ٢ (٨/١٤٠٦ هـ - ٤/١٩٨٦ م). - ص ٥٥ - ٦٤.
- ٤١ - خواطر حول إدارة العمل الاجتماعي. - الرياض: كلية اليمامة، (يوم الاثنين ٢٢/١٠/١٤٢٧ هـ الموافق ١٣/١١/٢٠٠٦ م). - ١٤ ص.
- ٤٢ - دار الورقة الخليجية. - عالم الكتب. -
- ٤٣ - الدّعوة لِقيامِ عِلْمِ الإِسْتِغْرَابِ . - محاضرة في ديوانية الأستاذ الدكتور سليمان الرحيلي - رحمة الله -. - (المدينة المنورة ٧/٦/١٤٣٥ هـ الموافق ٤/٧/٢٠١٤ م). - ٦٨ ص.
- ٤٤ - الدّعوة لإعادة النظر في مفهوم التطوع . - الرس : جمعية البر بالرس ، (١٤٣٦/٢/١٨ هـ الموافق ١٠/١٢/٢٠١٤ م). - ١٨ ص.
- ٤٥ - رحلات المستشرقين مصدرًا من مصادر المعلومات عن العرب وال المسلمين . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . - مج ١ ع ١ (محرم - جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ / يوليو - ديسمبر ١٩٩٥ م). - ص ٣٩ - ٨١.
- ٤٦ - صدام الثنائيات: افتعال الصراع بين ذاك الحين (التراث) وهذا الحين (المعاصرة) . - ص ١٥ - ٤٣ . - في:



الندوة الدولية الخامسة: تحيين المعرفة وتأصيل
الإنسان، ٢٦ - ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ الموافق
٢٦ - ٢٧ إبريل ٢٠١٤ م. - الشارقة: مركز الأمير
عبدالمحسن بن جلوي للبحوث والدراسات الإسلامية،
١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م. - ٢٩٦ ص. - (سلسلة الندوات؛
٥).

٤٧ - العجز في القوى العاملة وتأثيره على خدمة الكتاب. -
عالم الكتب. - مج ٥ ع ٣ (١٤٠٥ هـ - ١٠ / ١٩٨٤). -
ص ٤٨٣ - ٤٩٢.

٤٨ - علي كُراع النمل. - مجلة الحرس الوطني. - مج ٩٩ ع ٩
(١٤٩٩ هـ - ٩٩٩ / ٩٩). - ص ٩٩٩ - ٩٩٩.

٤٩ - العمل الاجتماعي والتحديات المعاصرة. - المدينة
المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م. -
(محاضرة).

٥٠ - العمل التطوعي. الخبر: الغرفة التجارية الصناعية
بالم منطقة الشرقية. - ١/٢٧ هـ / ١٤٣٠ م. -
ص ٢٠٠٩ م. - (محاضرة).

٥١ - عوامل يلزم اعتبارها عند التخطيط لبرامج المكتبات
والمعلومات في المناطق النامية. - عالم الكتب. - مج
٣ ع ١ (١٤٠٢ هـ - ٤ / ١٩٨٢ م). - ص ٦ - ١٠.



- ٥٢ - العولمة الفكرية. - دارين الثقافية. - ع ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م . - ص ١٦ - ٢٢.
- ٥٣ - العولمة وتهيئة الموارد البشرية. - الدوحة: وزارة الطاقة والصناعة في ٢٣ - ٢٠٠٢/٨/٦هـ / ٢٠٠٢م . - ٣٠ ص. (محاضرة).
- ٥٤ - الفكر والعلم والسلطة. - ورقة مقدمة في ملتقى الأستاذ معتوق شلبي يوم الجمعة ٢٢/٨/١٤٢٧هـ الموافق ١٥/٩/٢٠٠٦م . - ١٠٩ ص.
- ٥٥ - كتاب الفوائد النفيضة الباهرة في بيان حكم شوارع القاهرة في مذاهب الأئمة الأربع لأبي حامد المقدسي (٨١٩ - ١٨٨٨) (تحقيق ونشر). - العصور. - مع ٣ ع ٣١٣ - ٣٥٨هـ / ١٤٠٨/٧ . - ص ٢١٣ - ٢٠٠٨/١١.
- ٥٦ - كُنه الاستشراق: مناقشات في التعريف والنشأة والدّوافع والأهداف. - في: دراسات استشرافية وحضارية: كتاب دوري محكّم. - ١. - المدينة المنورة: كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م . - ص ٢٢ - ٦٠.
- ٥٧ - مراصد «بنوك» المعلومات والجامعات العربية. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - مع ٨ ع ٣ / ١١ (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨/٧ . - ص ٥ - ٢٨).



- ٥٨ - المُسْتَشْرِقُونَ وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ: دِرَاسَاتٌ وَتَرْجِمَاتٌ .- محاضرة مقدمة لجمعية بيان .- الأربعاء ٤/١٩/٢٠١٤ هـ - ٩٩ ص.
- ٥٩ - مستقبل الكتاب المطبوع .- عالم الكتب .- معجم ٣ ع ٢ (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .- ص ١٦٢ - ١٧٠ .
- ٦٠ - المسؤولية الاجتماعية: شمولية المفهوم وحداثة المصطلح .- (محاضرة) .
- ٦١ - المسؤولية الاجتماعية للجامعات في مجال تطوير القطاع الثالث: تطوير العمل الخيري .- ورقة مقدمة لحلقة النقاش حول تطوير العمل الخيري بكرسي الشيخ عبدالرحمن الراجحي وعائلته لتطوير العمل الخيري بجامعة الملك سعود .- الثلاثاء ١٥/١١/١٤٣٠ هـ - ٣/١١/٢٠٠٩ م .- ١٥ ص.
- ٦٢ - المسؤولية الاجتماعية وشباب الأعمال .- بريدة: الغرفة التجارية الصناعية، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م .- ٢٤ ص .- (محاضرة) .
- ٦٣ - مفهوم الحماية الاجتماعية وعلاقتها بالتنمية .- ورقة مقدمة إلى مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية المنعقد في رحاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في ٢/٢/١٤٣٥ هـ - ٢٤/١١/٢٠١٤ م .- الرياض: الجامعة، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م .- ١٢ ص.



- ٦٤ - المكتبة الافتراضية والتراث العربي. - الدار البيضاء:
الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م - ٨ ص.
- ٦٥ - مناهج التأثر والتأثير بين الثقافات: الميثاقية بين شرق وغرب. - أنها: النادي الأدبي بعسیر، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م - ٣٨ ص. (محاضرة).
- ٦٦ - ونشرت في مجلة بيادر الصادرة عن النادي الأدبي بعسیر.
- ٦٧ - منطقات ثقافية لحقوق الإنسان وإشكالية المصطلح. - باريس: اليونسكو، ١٤٢٩هـ / ١٢/٥ - ٣/١٢ - ٢٠٠٨م - ٢٧ ص.
- ٦٨ - منهج التأثر والتأثير في العلاقات الثقافية بين الشرق والغرب: حال العرب والألمان. - في: المؤتمر الدولي الرابع: الثقافة العربية الإسلامية: الوحدة والتنوع. - ١ - ٣ ربیع الأول ١٤٢٩هـ الموافق ٩ - ١١ مارس ٢٠٠٨م. - المنيا: كلية دار العلوم، جامعة المنيا، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م - ص ٣١١ - ٣٣٦.
- ٦٩ - منهج الدكتور عبدالرحمن بن حمود السميط (١٤٣٤هـ - ١٣٦٦ - ١٩٤٧) / ١٠/٨ - ١٥ / ٨ / ١٤٣٤هـ - ١٥ / ٨ / ١٣٦٦ - ١٩٤٧ - ١٥ / ٨ / ٢٠١٣م) في ريادة العمل الخيري: مؤسسة خيرية في رجل خير. - جامعة أم القرى / مكة المكرمة (٥/٢) - ١٤٣٥هـ / ١٢/٨ - ١٢/١٣ - ١٥ ص.



- ٧٠ المواجهة بالمناصحة والرعاية: تجربة المملكة العربية السعودية. - في: الملتقى العلمي حول دور الرعاية والمناصحة في مواجهة الفكر التكفيري جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في ٩/٧/١٤٣٦ هـ الموافق ٢٨ مارس ٢٠١٥ م.

- ٧١ الموسوعة الفكرية عبد الوهاب المسيري. - (محاضرة) النادي الأدبي بالرياض (السبت ٢٠/٦/١٤٣٠ هـ الموافق ١٣/٦/٢٠٠٩ م). - ٨٠ ص. - ونشرتها المجلة العربية في ملحقها الشهري بصورة كتاب).

- ٧٢ نظرة المستشرقين للملك عبدالعزيز وجهوده في توحيد المملكة العربية السعودية. - في: المملكة العربية السعودية في مئة عام: بحوث ودراسات. - ١٥ مج. - الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨ هـ. - ٤ : ٣٨٣ - ٤٢٣.

- ٧٣ نقد الاستشراق: مقدمة لرصد ورافي «بليوجرافي». - مجلة جامعة الإمام محمد بن سلمان الإسلامية. - ع ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م). - ص.

- ٧٤ وقفات حول العولمة وتهيئة الموارد البشرية. - مجلة التعاون الصناعي في الخليج العربي (الدوحة). - ع ٨٩ . ٧٥ - ٥٨ (يوليو ٢٠٠٢ م). - ص

- ٧٥ Cultural Issues in Human Rights and the Vague-



ness of Terminology. - Perth, Australia: Center for Studies of Muslim States and Societies, University of Western Australia, 2009.- 20 p.

Index of Information Utilization Potential (IUP) as an Information Measure.- Arab Journal for Librarianship & Information Science.- v. 7, no. 3 (7/ 1987).- p. 4 -14.

Manpower Deficiency in Saudi Arabia: Its Effect on the Library and Information Profession.- International Library Review 14: 3 - 20 (1982).

Principles for Planning Library Education Programs in the Muslim World.- Journal of Muslim Social Scientist 1982.- 18 p.

Principles for Planning Library Education Programs in the Muslim World.-2 Presented in the First Conference of Muslim Librarians and Information Scientists. Sponsored by the Muslim Students' Association. West Lafayette, Indiana: Purdue University, 1982.- 18 p.

_ ٧٦

_ ٧٧

_ ٧٨

_ ٧٩



هذا الكتاب منشور في

شبكة الألوكة

www.alukah.net

٥٥